جمهورية مصر العربية

معهد التخطيط القومي

مذكرة خارجية رقم (١٤٣٠)

دراسة مقارنة لمستويات المعيشة في بعض الاقاليم التخطيطية

اعداد

دكتور/ فتحي الحسيني خليل

نوفمبر ١٩٨٦

القاهرة

طريق صلاح سالم مدينة نصر

محتويات البحث

* مقدمة عامة : فكرة البحث ، الهدف منه ، خطته .

الفصل الأول : مستوى المعيشة : المفاهيم ، المكونات والقياس — رقم الصفحة

١ـ١ : مقدمة — ١
١ـ٢ : قياس مستوى المعيشة — ٣
١ـ٣ : مفهوم دالة مستوى المعيشة — ٦
١ـ٤ : مكونات دالة مستوى المعيشة — ٦
١ـ٥ : دالة مستوى المعيشة ، طبيعة التغير ، المتغيرات والمعايير — ١٤
١ـ٥ـ١ : الدخل — ١٧
١ـ٥ـ٢ : التعليم والحالة التعليمية — ٢٠
١ـ٥ـ٣ : الغذاء والكساء — ٢٣
١ـ٥ـ٤ : الحالة الصحية — ٢٤
١ـ٥ـ٥ : المسكن وخدماته — ٢٥
١ـ٥ـ٦ : حجم الأسرة — ٢٧
١ـ٥ـ٧ : النقل والمواصلات والاتصالات — ٢٨
١ـ٥ـ٨ : العمالة وطبيعة العمل والمهنة — ٣١
١ـ٥ـ٩ : الضمان والتأمينات — ٣٢
١ـ٥ـ١٠ : الحرية والأمن — ٣٣
١ـ٥ـ١١ : الترفيه وأوقات الفراغ — ٣٤
١ـ٥ـ١٢ : ظروف البيئة — ٣٦

١ـ٦ : دالة مستوى المعيشة : الشكل الرياضي — ٤٠

تابع المحتويات

الفصل الثانى : الانفاق الاستهلاكى والدخل العائلى

٢ـ١ : مقدمـــــة ٤٥

٢ـ٢ : المفاهيم والتعاريف المستخدمة ٤٧

٢ـ٣ : عرض تحليلى للانفاق الاستهلاكى وتطوره باستخدام بيانات ميزانية الأسرة (٦٤/٦٥ ـ ٧٤/١٩٧٥) . ٥٣

١ ـ ميزانية أسرة ٦٤/١٩٦٥ ٥٣

٢ ـ ميزانية أسرة ٧٤/١٩٧٥ ٦٩

٣ ـ ميزانية الأسرة لعام ٨١/١٩٨٢ ٨٤

٤ ـ مقارنة متوسط الانفاق فى الدورات الثلاث

٢ـ٤ : مقارنة متوسط انفاق الأسرة بين بحث عام ٦٤/٦٥ ، ٧٤/٨٤٧٥ ، ٨١/٨٢ ٩٨

٢ـ٥ : مرونات الطلب الانفاقية فى الحضر والريف ببحث ميزانية الأسرة فى عام ٨١/٨٢ ١٠٩

الفصل الثالث : الخدمات ومؤشرات المعيشة

(الخدمات المنافسة وخدمات الهياكل الأساسية)

٣ـ١ : مقدمـــــة ١١٤

٣ـ٢ : الخدمات الصحية ١١٧

٣ـ٣ : الخدمات التعليمية ١٣٤

٣ـ٤ : الخدمات الفندقية ١٥٢

٣ـ٥ : خدمات الصرف الصحى والمياه النقية ١٦١

٣ـ٦ : خدمات الكهرباء ١٦٦

٣ـ٧ : الحدائق والمتنزهات العامة ١٦٨

تابـع المحتويات

الفصل الرابع : الخصائص الديموجرافية والاجتماعية ومؤشرات مستوى المعيشة :

٤ـ١	: مقدمـــة	١٧١
٤ـ٢	: ظروف العمالة ونسبة التعطل والتوزيع المهنى	١٧٢
٤ـ٣	: نسبـــة الاعالة	١٨٠
٤ـ٤	: مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى	١٨٤
٤ـ٥	: توزيع العمالة على النشاط الاقتصادى	١٩٦
٤ـ٦	: مستوى التعليم	٢٠٩

الفصل الخامس : الخلاصة والتوصيات

٥ ـ ١	: الخلاصة	٢٢٤
٥ ـ ٢	: التوصيات	٢٢٧
	أهم القراءات والمصادر	٢٢٨

فريق البحث

أ – من داخل المعهد :

الأستاذ الدكتور فتحى الحسينى خليل — الباحث الرئيسى والمشرف على البحث

السيد الدكتور محمد عبد المجيد الخلوى

الاستاذ / حامد ابراهيم السيد هطل

ب – من خارج المعهد (الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء)

السيد الدكتور / عارف محمود الدسوقى

السيد الاستاذ / مظلفى كمال عيسى

السيد / منصور عباس شوشة

السيد / بهجت عوض المرسى

السيد / محمد يوسف راشد

السيد / محمود وجيه حجارى

مقدمة عامة : فكرة البحث ، الهدف منه ، خطته

دخلت الدول النامية مضمار التنمية من منطلق تعظيم وتائر التنمية وما تعنيه من تعظيم للانتاج والدخل القوميين . وكان طبيعيا أن يسود هذا الفهم أدبيات التنمية والتخطيط فى طورها الأول ، تحت تأثير الانشطار الاقتصادى والتكنولوجى للعالم ، وتقسيمه الى دول متقدمة وأخرى متخلفة أو نامية . واتخاذ متوسط دخل الفرد رغم وجاهة المآخذ عليه فكريا ومحاسبيا ، مؤشرا عاما للنمو والتقدم . ومن ثم كان منطقيا ، أن تأخذ خطط وبرامج التنمية فى كل الدول النامية أو الشطر الأعظم منها ، من معدل النمو وتعظيم قيم الانتاج والدخل القوميين محورا رئيسيا لها . وشاع بالتالى على مستوى دول العالم الثالث أو الشطر الأعظم منه ، نوع من الفهم الخاطئ لخطط التنمية وتقييم دورها ، وما أورثتها تلك الخطط المتهافته والمرتكزة أساسا على تعظيم وتائر النمو ، من تنمية مشوهة وكم هائل من المشاكل والضغوط اليومية على عملية التنمية ذاتها . لايضاح ذلك نقول ، ان الدول النامية وهى تسعى من خلال اعداد وتنفيذ خططها التنموية المتتالية الى تضييق الفجوة الاقتصادية والتكنولوجية بينها وبين الدول المتقدمة ، سرعان ما ورثت ومن خلال تلك الخطط والبرامج الدائرة حول أعلى معدلات النمو ، نوع آخر من التباين والتفاوت الواضح فى مستويات النمو الداخلية بين أقاليمها وأجزائها المختلفة ، وجاء النمو الذى تحقق فى ظل مثل هذه الخطط والبرامج مركزا فى بعض بقاع أو أقاليم ومناطق تلك الدول دون أن يمتد الى سائر البقاع والمناطق فى الدولة الواحدة ، وبعبارة أدق ، لقد غاب أو تاه هدف نشر وتوزيع النمو على مختلف أقاليم وأرجاء الدولة الواحدة ، تحت وطأة التهافت على تعظيم معدل النمو القومى . وكانت النتيجة أن فاق التباين فى مستويات المعيشة بين أقاليم وبقاع الدولة الواحدة النامية ، ذلك الفارق بينها وبين بعض الدول المتقدمة .

وكان من الطبيعى أن تفرز تلك الممارسات التخطيطية فى معظم الدول النامية التى مارستها بشكل واضح ولفترات طويلة نسبيا ومن بينها مصر ، أوضاع اقتصادية واجتماعية وحضارية غير منطقية أو مقبولة علاوة على العديد من الضغوط التنموية الواضحة والمؤثرة على مسيرة التنمية ذاتها فى الحاضر والمستقبل . فمن غير المنطقى أو المقبول ونحن نسعى الى تضييق الفارق الاقتصادى والاجتماعى والحضارى بين الانسان المصرى والانسان الأوربى مثلا ، أن نقبل تفاوتا اقتصاديا واجتماعيا وحضاريا بين الانسان المصرى فى القاهرة أو مختلف الحواضر المصرية وبين أخيه المصرى فى المجتمعات الصحراوية والريفية . بل ان مثل هذه التفاوتات الاقليمية فى مستويات المعيشة وما تعنيه من تفاوت واضح فى الانفاق والدخل والخدمات المنافسة وخدمات الهياكل الأساسية (صرف صحى ، ومياه نقية ، كهرباء ، وطرق ونقل واتصال ... الخ) كانت وما تزال وراء العديد من المشاكل اليومية والضغوط التنموية فى المجتمع المصرى ومن أهم تلك المشاكل والضغوط :

- التكدس السكانى فى بعض المدن والعواصم الحضرية
- النمو العشوائى لتلك المدن والعواصم الحضرية وما يحمله ذلك من مشاكل اقتصادية واجتماعية وعمرانية ... الخ .
- تيارات الهجرة المتلاحقة من المناطق الريفية الى تلك المدن والعواصم الحضرية .
- تفاقم مشاكل المدن الكبيرة نتيجة للضغط المتزايد على المرافق والخدمات الأساسية .
- التركز والتمركز الصناعى والاستثمارى وما ينجم عنه من مشاكل أهمها التلوث والاعتداء الصارخ على بعض مقومات الحياة والبيئة (الزحف العمرانى والصناعى على الأراضى الزراعية ، ....) .

كل تلك المشاكل وغيرها ، لم يكن ليكتب لها الظهور وبهذه الصورة المتفاقمة . الا من خلال ممارسات تنموية غير حصيفة ساعدت بخططها وبرامجها المتعاقبة تكريس النشاط الاقتصادى بل الحياة فى المجتمع المصرى على ذلك الشريط الأخضر الضيق فى الوادى والدلتا . ان حوالى ٩٨٪ من سكان مصر يعيشون على ٤٪ من المساحة الجغرافية لها . والباقون يعيشون فى مجتمعات بدوية متنقلة . ان استمرار هذا الوضع بما يخلقه من مشاكل وضغوط تنموية حقيقية أمر لم يعد مقبولا ، فضلا عما يمثله من اهدار للكثير من مقومات وفرص التنمية الحقيقية فى مصر . ان هذا الوضع فضلا عما يقول به البعض بحق من أنه تجسيد واضح لأزمة التنمية فى مصر ، فانه كان وما يزال جديرا بأن يكون المحور الرئيسى لخطط التنمية الحالية والمستقبلة . ان هدف نشر وتوزيع النمو جدير بضمان تسريع النمو فى المستقبل . ومن هنا كان الاهتمام بالتخطيط الاقليمى وقضاياه الرئيسية والمحاولات المتواضعة لخلق البعد الاقليمى فى خطط التنمية الحالية والرغبة فى تأكيدها بشكل أوضح فى الخطة الخمسية التالية ٨٧/٨٨ ـ ٩١/١٩٩٢ . ويتوقف مدى النجاح فى هذا المجال على مقدار توفر العديد من الدراسات الاقليمية التطبيقية والمنهجية ، وهو ما نلاحظه الى حد ما فى الفترة الأخيرة . الا الصفة الغالبة على هذه الدراسات هى جنوحها نحو الاهتمام بقياس وتقدير الناتج الاقليمى الاجمالى GRP ومعدلات تطوره وهيكل الاستثمارات والانتاج والسكان والقوى العاملة ... الخ ، كل ذلك بهدف تحليل التفاوت والتباين الاقليمى بالتركيز على معدلات النمو الاقليمية . ونعود مرة أخرى من حيث بدأنا .

اننا نقول ببساطة ، ان هدف التنمية النهائى أو غاية الغايات منها سواء كانت قومية ، اقليمية أو محلية ، هو تحقيق مستوى معيشة يسمح باستقرار الحياة على كل شبر من التراب الوطنى . الأمر الذى يضمن استخدام كامل للحيز المكانى ،

اتاحة الفرصة للكشف عن واستخراج واستغلال الثروات الكامنة فى كل المساحة الجغرافية لمصر ، خلق وتقوية العلاقة والارتباط بين المواطن المصرى والمكان الذى يزاول فيه نشاطه الاقتصادى وذلك من خلال خلق نموذج الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المتطورة فى كل أنحاء الدولة ، بعبارة أخرى ، محاولة تقليل التفاوتات الاقليمية فى مستويات المعيشة وما تعنيه من مستويات دخل وانفاق ... الخ . بما لا يسمح بظهور تيارات وموجات الهجرة الداخلية المتتالية من التجمعات السكانية الأقل تطورا الى التجمعات السكانية الأكثر تطورا (من الريف والأقاليم الأقل نموا الى الحضر والاقاليم الأكثر نموا) . من هنا يمكن للانسان المصرى أن يستقر على كل شبر من تراب مصر ، هادفا الى صنع الحياة المتطورة بما يضع يده عليه من امكانيات وقدرات وثروات كامنة غير مستغلة أو مستغلة ولكن بشكل أقل كفاءة .

وعليه جاءت فكرة هذه الدراسة فى محاولتها تحليل التفاوتات الاقليمية فى مستوى المعيشة ، باعتبارها المحرك الرئيسى لتركز وتمركز التنمية ، وما يصاحبها من تيارات هجرة داخلية ، الى آخر تلك الأمور التى تساعد على تكريس النمط المشوه للتنمية . ان وجود مثل هذه الدراسة ، فوق ما قد يكون له من قيمة علمية ناجمة عن الكشف عن حقيقة حجم مشكلة التفاوت فى مستويات المعيشة للمواطن المصرى حسبما قدر له موقعه ، فانها تعسر نفسها تلقائيا لترشيد العملية التخطيطية من حيث المساعدة فى وضع تصور عن حجم المهام التنموية على مستوى الاقاليم التخطيطية اذا ما استهدفت الخطة الحد من الزحف المستمر من المناطق والأقاليم الريفية ذات مستويات المعيشة الاقل الى المناطق والأقاليم الحضرية ذات مستويات المعيشة الأعلى .

ولما كانت هذه الدراسة التى نحن بصدد القيام بها ، بمثابة البداية فى هذا الاتجاه ، ونظرا لصعوبة اجرائها على مستوى الأقاليم التخطيطية الثمانية لما يتطلبه ذلك من وقت أطول وفريق بحثى أكثر عددا ، فقد روعى قصرها على اقليمى وسط الدلتا وشمال الصعيد بالمقارنة مع القاهرة كمدينة وليس كاقليم باعتبارها كانت وما تزال مركز التنمية الرئيسى فى مصر وبذلك قد تفيد الدراسة فى تحليل ومقارنة متغيرات مستوى المعيشة بين مجتمعات الدلتا ومجتمعات الوادى وبينها وبين مجتمع مدينة القاهرة . وقد روعى فى اختيار اقليم من الدلتا ألا يكون متحيزا تجاه التركز الصناعى مثل أقليم الاسكندرية أو تجاه النشاط الخارجى والصناعى من اقليم قناة السويس (حيث المنطقة الحرة فى بورسعيد ومرفق قناة السويس العالمى والقاعدة الصناعية الكبيرة فى السويس) ، كما أنه روعى فى اختيار اقليم الوادى ألا يكون متحيزا فى اتجاه المحافظات الأقل تطورا مثل اقليم جنوب الصعيد (باستثناء محافظة أسوان ذات النشاط الصناعى والسياحى الواضح) . وعموما فان صورة المقارنة بين اقليمى وسط الدلتا وشمال الصعيد قد تساعد على الالمام بحجم تلك التفاوتات بين الأقاليم الأخرى وان ظلت تتطلب دراسات مستقلة .

ان موضوع مستوى المعيشة من الموضوعات العريضة والعميقة ذات الفروع المتعددة والتفاصيل المتناهية . ومن ثم فقد روعى أن تقتصر الدراسة على الصورة العامة والمتغيرات الرئيسية دون الاغراق فى التفاصيل التى لن تساعد كثيرا فى ابراز الخطط العريضة ، وبقدر ما تسمح به البيانات والتى تم استيفائها بصورة أساسية من الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء بفضل مشاركة بعض العاملين به ضمن فريق البحث ، وعليه جاءت الدراسة على مدى أربعة فصول .

يعطى الفصل الأول منها اطارا نظريا عاما عن مفهوم مستوى المعيشة ودالة مستوى المعيشة والصورة الرياضية الأقرب الى الاستخدام فى مصر ، أهمية قياس وتقدير مستوى المعيشة والمتغيرات الرئيسية التي يعتمد عليها وتحكمه وأخيرا المشاكل العملية التى تواجه قياس وتحديد مستوى المعيشة .

ويعالج الفصل الثانى موضوع الانفاق الاستهلاكى والدخل العائلى ، بدءا من تحديد المفاهيم واعطاء عرض تحليلى للانفاق والاستهلاك وتطوره باستخدام بيانات ميزانية الأسرة للدورات ٥٨/٥٩ ، ٦٤/٦٥ ، ٧٤/١٩٧٥ ، مع تحليل لتطور نسب الانفاق الاستهلاكى والخطوط العامة لتطورها خلال تلك التغيرات . كما يتم فى هذا الفصل تحليل المؤشرات العامة للانفاق الاستهلاكى وتطوره من واقع بيانات بحث ميزانية الأسرة لعام ١٩٨٢/٨١ باعتباره أحدث البيانات فى هذا المجال .

وأمام قصور زاوية الانفاق الاستهلاكى عن اعطاء صورة دقيقة عن حقيقة المستوى الذى يعيش فيه الفرد ، كان من الضرورى البحث عن بعض المؤشرات التكميلية التى تساعد على زيادة ايضاح الصورة عن حقيقة مستوى المعيشة على مستوى الأقاليم محل المقارنة وتحديد التباين بينها بمستوى مقبول من الدقة . لذلك كان لا بد أن نفرد فصلا مستقلا هو الفصل الثالث لدراسة وتحليل الخدمات ومدى قدرتها على تفسير مستوى المعيشة ، وقد تم فى هذا الفصل تحليل ودراسة أهم الخدمات المنافسة مثل الصحة والتعليم والخدمة الفندقية وكذلك خدمات الهياكل الأساسية وأهمها ، خدمات الصرف الصحى والمياه النقية ، خدمات الكهرباء للأغراض المنزلية ، الحدائق والمتنزهات العامة .

وقد خصص الفصل الرابع والأخير لدراسة وتحليل الخصائص الديموجرافيـــــة والاجتماعية وعلاقتها بمستوى المعيشة ، وقد تم التركيز فى هذا الفصل على ظـــــروف العمالة ونسب التعطل والتوزيع المهنى ، نسب الاعالة ، حجم الأسرة ومعـــــدلات التزاحم السكنى ، مستوى التعليم ، مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى وتوزيـــــع العمالة على النشاط الاقتصادى .

الفصـــل الأول :

مستوى المعيشـة : المفاهيم ، المكونات والقياس

١ـ١ : مقـــــدمـــة

١ـ٢ : قياس مستوى المعيشة

١ـ٣ : مفهوم دالة مستوى المعيشة

١ـ٤ : مكونات دالة مستوى المعيشة ـ مفاهيم أساسية

١ـ٥ : دالة مستوى المعيشة ، طبيعة التغيير ، المتغيرات والمعايير

١ـ٥ـ١ : الدخـــــل

١ـ٥ـ٢ : التعليم والحالة التعليمية

١ـ٥ـ٣ : الغـــذاء والكســـاء

١ـ٥ـ٤ : الحالـــة الصحيـــة

١ـ٥ـ٥ : المسكن وخدماتـــه

١ـ٥ـ٦ : حجـــم الأســـرة

١ـ٥ـ٧ : النقل والمواصلات والاتصالات

١ـ٥ـ٨ : العمالة وطبيعة العمل والمهنة

١ـ٥ـ٩ : الضمـــان والتأمينـــات

١ـ٥ـ١٠ : الحـــريـــة والأمـــن

١ـ٥ـ١١ : الترقية وأوقات الفـــراغ

١ـ٥ـ١٢ : ظـــروف البيئـــة

١ ـ ٦ : دالـة مستوى المعيشة : الشكـل الرياضي .

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠١ ـ مقدمة :

تعتبر عملية دراسة مستويات المعيشة من حيث المكونات والمقاييس في أى دولة من الدول أمرا بالغ الصعوبة والتعقيد خاصة عندما ينصب هدف الدراسة على عملية القياس والمقارنة لمستوى المعيشة والتعرف على المكونات وعلى مستوى المعيشة الفعلى والمتحقق فى الدولة والوضع النسبى مقارنا على مستوى مناطقها وأقاليمها التخطيطية ومقارنا مع الدول الأخرى .

وتزداد الصعوبة عندما تهدف الدراسة الى التعرف على مدى التحسن الذى يطرأ أو يتحقق فى ظروف المعيشة سواء على مستوى الدولة أو على مستوى أقاليمها التخطيطية المختلفة ومحلياتها الأصغر وكذلك على مستوى الفرد والأسرة .

وتزداد درجة الصعوبة عندما تكون الدولة محل الدراسة من الدول النامية والمتحدثة فى هذا النوع من الدراسات الاجتماعية المرتبطة بالمسوح السكانية ولا يتوفر فى هذه الدول العدد الكافى من الكوادر والخبرات المتخصصة المدربة فى هذا المجال .

هذا بالاضافة الى الصعوبات المتعددة والمتعارف عليها والتى تواجه عادة الباحثين العاملين فى الدراسات والمسوح السكانية المرتبطة بمستويات المعيشة خاصة تلك الصعوبات الميدانية المرتبطة بالحصول على بيانات صحيحة معبرة نفسى بغرض الدراسة وتلك التى تتمثل فى القصور الفنى المتعلق بأخطاء التصميم والتخطيط وأخطاء الاستجابة .

ويضاف الى ذلك بعض الصعوبات المتعلقة ببعض المفاهيم الأكاديمية الأساسية المرتبطة بمعايير ومقاييس مستوى المعيشة وطرق القياس المختلفة المستخدمة فى التعبير الكمى عن بعض مكونات دالة مستوى المعيشة سواء التى تستخدم على النطاق العالمى لتسهيل أسس المقارنة أو تلك التى تستخدم لتحديد مدى صلاحية بعض المعايير المستخدمة فى بعض الدول المتقدمة للاستخدام فى بعض البلدان الأخرى من بلدان العالم وخاصة غير المتقدمة حيث تتفاوت الأهمية النسبية لبعض المكونات

من دولة الى دولة ومن اقليم الى اقليم وربما من تجمع سكانى آخر وقد يصل الى ما هو أدنى . وتزداد الأهمية النسبية لمكونات دالة مستوى المعيشة اذا تركنا الصعوبات الميدانية والصعوبات الفنية وانتقلنا الى القاء الضوء على الاختلاف فى المنهج الأكاديمى ووجهات نظر الباحثين المتباينة والتى تصل أحيانا الى حد التعارض . ولذلك فان الأمر يتطلب الالتزام ببعض المفاهيم والمعايير خاصة تلك التى تناسب ظروف وواقع هذه الدراسة فى مصر .

وسوف نحاول التعرض بمزيد من التفصيل لبعض هذه النقاط على ضوء ما هو متاح من البيانات والمعلومات في هذا المجال خاصة للبيانات على مستوى الاقاليم التخطيطية والمحافظات التى ستدخل فى اطار هذا البحث .

٢٠١ — قياس مستوى المعيشة : Measure of living standar

قد يكون من المفيد ونحن نتعرض لعملية قياس مستوى المعيشة أن نحاول بادئ ذى بدء التعرف على مفهوم مستوى المعيشة ودالة القياس الخاصة بمستوى المعيشة من حيث مفهومها وخصائصها الممكنة ومكوناتها أو المتغيرات التى تعتمد اساسا عليها هذه الدالة . وهنا نود أن نشير الى أن اهتمام الباحث لايقتصر على دراسة وتحليل مدى تعبير العلاقة الدالية عن حقيقة مكونات مستوى المعيشة ، بل يمتد التحليل الى دراسة الترابط بين تلك المكونات وبعضها البعض . وما هى القيم التى يمكن أن تأخذها هذه الدالة على مستوى الدولة أو الاقليم التخطيطى أو على مستوى التجمعات السكانية الأصغر (المدن — القرى .....)

وكذلك على مستوى الفرد والاسرة .

وباعتبار أن الفرد هو أساس الأسرة التى هى بدورها نواة التجمعات السكانية المكونة للمجتمع الكلى . لذلك سوف ننطلق ابتداءا من الفرد والاسرة فى محاولة للتعرف على دالة مستوى المعيشة (*) ومكوناتها الرئيسية .

وللتعرف على مكونات دالة مستوى المعيشة والتى سوف نرمز لها عادة بالرمز L

(*) تسمى هذه الدالة فى بعض الكتابات بدالة الرفاهة وفى البعض الاخر بدالة الاستخدام أو الاستفادة .

فاننا نبدأ انطلاقا من الفرد والأسرة • وعموما فالفرد أو الأسرة يلزمه لكى يعيش المأكل والملبس والمسكن ومجموعة أخرى من المستلزمات أو الخدمات اللازمة سواء تلك التى تستطيع الأسرة أن توفرها ذاتيا أو بالتعاون مع مجموعة من الأسر التى تقطن معها فى نفس التجمع السكانى أو تلك الخدمات التى توفرها الدولة للتجمعات السكانية المكونة من مجموعات الأسر صغرت أم كبرت •

والتطلعات والأمانى والآمال ليست أمرا مقصورا على الفرد أو الأسرة ، بل تشارك فيها التجمعات السكانية والأقاليم والدول كذلك ولكن تختلف الأمانى والتطلعات والآمال وتتدرج حسب المستوى • ولكن نلاحظ عادة أن تحقيق هذه الأمانى والتطلعات والآمال وكذلك اشباع الرغبات دون تصادم مع تطلعات ورغبات وأمانى وآمال الآخرين يتطلب قدرا كبيرا من عدالة توزيع الدخل على مستوى التجمعات السكانية ومعلوم أن قضية التوزيع العادل للدخل يصاحبها كثير من المشاكل على كافة الأصعدة مالم يكن هناك تخطيط دقيق مسبق لتحقيق الاستفادة القصوى المرجوة من عملية التوزيع لهذه التدفقات • وكثيرا ما يلاحظ أن محاولات تحسين ظروف المعيشة فى بعض التجمعات السكانية قد يكون لها مردود عكسى مالم تكن مصحوبة بعملية اعداد سليم لتقبل عملية التحسين • وتعتبر الآثار العكسية الضارة عملية عادية تظهر فى بعض المجتمعات وخاصة فى الدول النامية وتظهر كثيرا عندما يراد ادخال نوع من التكنولوجيا المعاصرة والتى قد يكون لها آثار ضارة لو أسىء استخدامها والحديث عن ظروف المعيشة — ودالة مستوى المعيشة وطرق قياسها التى يمكن أن يتفق عليها على مستوى الفرد والاسرة يختلف عنه على مستوى التجمعات السكانية أو على المستوى الاقليمى أو الدول وكل منها يختلف عن الآخر • وذلك لأن الفرد أو الأسرة يمكن أن يحقق أو يوفر لنفسه مجموعة من الرغبات والتطلعات من خلال مايملكه من امكانيات أو وسائل من شراء مأكل وملبس أو بناء مسكن قدر امكانياته وكذلك الذهاب للسينما أو المسرح أو النادى ولكن أن يكون الفرد لديه سينما أو مسرح أو نادى خاص به فهذا ضرب من ضروب الخيال •

وكذلك يستطيع الفرد تملك وسيلة انتقال مثل سيارة أو خلافه لكنه بالطبع لايمكنه تملك كافة الطرق •

وهكذا يمكننا القول أن الفرد يستطيع أن يحصل من خلال مالديه من دخل على قدر من الخدمات العامة التى توفرها الدولة ويتفاوت هذا التصيب ويرتبط بدخل الفرد او الاسرة .

وفى بعض المجتمعات مثل البلدان الاشتراكية يكون التفاوت محدودا فى تصيب الفرد من مجموع الخدمات التى تقدمها وتوفرها الدولة ولا يرتبط كثيرا بدخل الفرد أما فى المجتمعات الغربية (الرأسمالية) فان هذا التصيب من بعض الخدمات يعتمد بقدر كبير على الدخل والبعض الآخر من الخدمات والتى تعتبر خدمات مدعومة من الدولة فأن الفرد أو الأسر تدفع فيها قدرا يرتبط بحجم الخدمة كما وأن هناك نوعا ثالثا تتحمله الدولة بالكامل من الخدمات وما لم توفره الدولة فلن يحصل عليه الفرد .

ومجموع مايمكن أن يوفره الفرد أو الاسرة فاننا من خلال مايتوفر لديه دخل أو امكانيات ذاتية او من خلال مايحصل عليه من خدمات تعاونية أو تبادلية بين التجمعات السكانية الأخرى أوتلك الخدمات التى توفرها الدولة للأفراد والأسر والتجمعات السكانية هو فى مجملة يشكل مجموع التدفقات المحققة للرغبات والتطلعات والأمانى والآمال ويطلق على مفردات هذه التدفقات مكونات مستوى المعيشة سواء بالنسبة للفرد أو الأسرة أو التجمع السكانى وأخيرا على مستوى الدولة ذاتها .

ويعتبر القدر المتحقق من هذه التدفقات على كافة الأصعدة هو المعيار الذى يستخدم عادة فى التعبير عن قيمة دالة مستوى المعيشة ويكون بالتالى مؤشرا لقياس مستوى المعيشة .

ويطلق عليه البعض اسم معيار داله المعيشة أو معيار مستوى المعيشة والبعض يسميه داله الاستفادة Utility Function أو داله المنفعة

وبالطبع تختلف القيم المحققة لهذه الداله من فرد الى فرد ومن تجمع لأخر كما قد يختلف تبعا للمنطقة والدولة كذلك .

ومن جانبنا سوف نستخدم لها معنى داله مستوى المعيشة ذلك لأن اختلاف

التسمية قد يقود الى اختلاف فى المفاهيم وجدل نظرى لم يثته يعد بين الباحثين والمتخصصين والمهتمين بدراسة هذا الجانب الاقتصادى والاجتماعى • وعليه يمكن تعريف دالة مستوى المعيشة على النحو التالى :

٣٠١ — مفهوم داله مستوى المعيشة

هى تلك الداله التى تعبر تماما عن مقدار ما يتحقق من التدفقات المباشرة أو غير المباشرة والمحققة للرغبات والاحتياجات للفرد والجماعة • وتختلف هذه الداله تبعا للفرد والجماعة والاقليم وكذلك تبعا للدولة •

وعدالة التوزيع تقتضى وجود طريقة أو وسيلة للحصول على أفضل توزيع للتدفقات أو نصيب للفرد من كل مكون من مجموع التدفقات وهو يمثل القيمة المثلى للداله •

٤٠١ — مكونات داله مستوى المعيشة : Components of living Function

عند الحديث عن مكونات داله المعيشة نقصد بها عموما تلك المتغيرات الداخله فى داله مستوى المعيشة أو تلك المتغيرات التى تعتمد عليها هذه الداله والتى يرمز لها بـ x ويفرض أن عدد هذه المتغيرات هو n تتكون تلك المتغيرات هى "$X_1, X_2, \ldots, X_n$" ويلاحظ أن هذا العدد n قد يختلف من باحث الى آخر حيث من الممكن أن يتم دمج بعض المتغيرات مع بعضها البعض أو تفصيل بعضها عن بعض وهو ما يرتبط أيضا بطرق القياس التى يتم الاتفاق عليها • ذلك أن اجراء دراسة مقارنة يتطلب وجود معايير وطرق قياس يسهل استخدامها فى عملية المقارنة تبعا لمستوى المقارنه المطلوب ومدى توفير البيانات ودرجة تفصيلها • وعليه تعتبر عملية المقارنة الدولية هى من الأمور البالغة الصعوبة والتعقيد وقد ظهر هذا فى الدراسات التى اجراها البنك الدولى " LSMS - Series " فى بعض البلدان وذلك بسبب اختلاف الأهمية النسبية لبعض المتغيرات تبعا لظروف الدوله نفسها وبغض

النظر عن امكانية توفر أو عدم امكانية توفر البيانات نظرا للقصور الكبير فى عمليات جمع وتسجيل بعض البيانات التى تعتبر أساسية لعملية القياس وعمل المقارنة على مستوى الدولة ذاتها • وعندما يكون الهدف هو اجراء المقارنة على المستوى الأسرى فان حجم الاسرة والتفاوت فى عدد أفراد الاسر يجب أن يؤخذ فى الاعتبار ولذلك يتطلب الأمر اتباع أحد اسلوبين لازالة أثر حجم الأسر على عملية المقارنة وهما :

أولا : ان تتم المقارنة والتحليل على أساس أسرة نظرية ذات حجم ثابت مما يخلق فى حد ذاته مشكلة فى عملية تعديل البيانات •

ثانيا : أن يتم اعتبار نصيب الفرد هو الأساس فى عملية القياس واجراء المقارنات حتى يتلاشى تأثير حجم الاسرة تماما وتعتبر عملية استخدام نصيب الفرد أسهل كثيرا فى مثل هذه الدراسات والمقارنات خاصة عندما تتم الدراسة فى دولة أو دول يكون التفاوت فى حجم الأسرة كبيرا وهو الأمر الشائع عادة فى الدول النامية • وعندما ننظر الى المتغيرات $X_1, X_2, \ldots, X_n$ والتى تعتمد عليها داله مستوى المعيشة فاننا نلاحظ أنها ليست متغيرات مستقلة ولكنها مرتبطة بعضها البعض ويؤثر كل منها فى الآخر •

وسوف نناقش فيما بعد ترابط هذه المتغيرات ومدى تأثير كل منها فى الآخر ولكننا نبدأ الآن بتحديد هذه المتغيرات وتحديد عددها والتى تعتبر عملية الاختلاف فيها ليست من النوع الحاد • ولكن يزداد الاختلاف حول الاهمية النسبية ونورد فيما يلى هذه المتغيرات على النحو التالى :

١ ـ الدخل والانفاق •
٢ ـ الغذاء والكساء
٣ ـ الحالة التعليمية
٤ ـ الحالة الصحية
٥ ـ المسكن وخدماته
٦ ـ حجم الاسرة
٧ ـ النقل والمواصلات والاتصالات
٨ ـ العمالة وطبيعة العمل والمهنة

٩ — الضمان والتأمينات ١٠ — الحرية والأمن
١١ — الترفيه وأوقات الفراغ ١٢ — ظروف البيئة

وهناك طرق أخرى لتقسيم هذه المتغيرات وخاصة فى البند (٢) حيث يوضع كل من الغذاء والكساء على انفراد أى كتغير مستقبل .

وكذلك الأمر بالنسبة للعمالة وطبيعة العمل والمهنة والحرية والأمن والنقل والمواصلات والاتصالات والترفيه وأوقات الفراغ مما يؤدى الى زيادة عدد المتغيرات وبالتالى زيادة درجة التفصيل . وهو أمر لا يروق لعديد من الباحثين ورغم الاختلاف العددى من وجهة نظر البعض الا أن هناك اتفاقا على أهمية تجميع المتغيرات المختلفة بشكل يساعد على سهولة التحليل وهو غالبا فى حدود التقسيم السابق الذى سوف نتبعه فى هذه الدراسة ونود أن نشير الى أن هذا التقسيم والتحديد للمتغيرات على هذه الصورة يتفق مع معظم التقسيمات السابقة والتى ظهرت فى معظم الدراسات فى هذا المجال . وهناك تقسيمات أخرى ذات أهمية تضع هذه المتغيرات فى صورة شقين أساسين هما :

الشق الأول : ويضم المتغيرات التى يستطيع الفرد أو الأسرة كليا أو جزئيا أن يوفرها لنفسه سواء كان فى ذلك منفردا أو بالتعاون مع آخرين ويدخل فى نطاق هذا الشق المتغيرات المدعومة جزئيا من الدولة مهما بلغت قيمة هذا الدعم .

الشق الثانى : ويضم المتغيرات التى تتوفر أساسا من خلال الدولة وعلى مستوى التجمعات السكانية صغيرة كانت أو كبيرة ويكون للفرد منها نصيب عندما يطلبه وقد توكل الدولة فى بعض الأنظمة لبعض الهيئات أو الشركات القيام نيابة عنها وبالتنسيق فيما بينها بتقديم هذه الخدمات .

ويلاحظ فى هذا التقسيم امكانية وجود متغيرات متداخلة مما يزيد من صعوبته أحيانا فى بعض الدول . فالتعليم على سبيل المثال فى بعض الدول يمكن أن يكون تعليما خاصا من بدايته وحتى نهايته كما يمكن أن يكون من النوع النسبى

تتحمله الدولة بالكامل وتقدمه مجانا للمواطن ومن الممكن أن يكون التعليم مدعوما كذلك • وقد تقوم بعض الأسر ذات القدرة المالية بارسال ابنائها للتعليم خارج الدولة •

وعموما تظهر أهمية هذا النوع من التقسيم عند اجراء بحوث ميدانية ، خاصة عندما يتطلب الأمر عملية فصل للمتغيرات ووضع كل نوع منها فى استمارة خاصة به • ومن أمثلة هذه الدراسات التى تتطلب هذا التقسيم تلك الدراسات الخاصة كمتابعة عملية الدعم الذى تقدمه الدولة •

وقد يكون من الأهمية بمكان تقسيم المتغيرات التى تتضمنها دالة المعيشة الى متغيرات كمية يمكن قياسها والتعبير عنها مباشرة من خلال معايير رقمية ويطلق عليها اسم المتغيرات الكمية "Quantitaties . Variables"

ومتغيرات غير كمية أو وصفية "Describtive variebles" وهى التى يصعب تحديدها رقميا ومن أمثلة النوع الأول متغير الدخل ويقاس بكمية النقد المباشر أو المقابل العينى الذى يعبر عن دخول غير نقدية يتم تقييمها نقدا •

ومن أمثلة المتغيرات الوصفية مختلف المعايير التى تعبر أو تصف الحالة الاجتماعية أو الحالة التعليمية • ولذلك فان دراسات مستوى المعيشة تنطوى على قدر كبير من الصعوبة يتركز أساسا فى ايجاد معايير ومقاييس احصائية رقمية يسهل استخدامها للتعبير عن بعض تلك المتغيرات الوصفية ، الأمر الذى يجعل من عمليات المقارنة على مستوى التجمعات السكانية والمناطق والأقاليم وكذلك المقارنات الدولية ، غاية فى الصعوبة • بل أن أكثر المعايير قبولا على المستوى العالمى قد تؤدى الى قدر من التضليل عند المقارنة الدولية نظرا لاختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية لكل دولة • فمثلا عند الحديث عن التغذية واتخاذ معيار عالمى موحد لاجراء المقارنات يتجه البعض الى المعدلات العالمية لاحتياجات الجسم البشرى من أنواع الغذاء المختلفة مثل النشويات والبروتينات ••• وخلاصة ذلك من منطلق احتياج الجسم البشرى الى عدد من السعرات فى المتوسط يتم ترجمتها الى عدد من الجرامات من مختلف المواد الغذائية والتى قد تترجم الى مقابل نقدى وهذا يرتبط مباشرة بعملية الأسعار السائدة فى الدول المختلفة والتى

تتباين بطبيعتها كثيرا مما يجعل عملية المقارنة من خلال استخدام المقياس النقدى لكمية الغذاء المطلوبة أمرا معيبا الى حد ما . هذا أضافة الى أن الموقع الجغرافى يؤثر فى احتياجات الجسم البشرى بجانب عوامل أخرى كثيرة والحديث عن النواحى الصحية يقودنا الى التفكير فى قياس الخدمات الصحية من خلال مدى توفرها وامكانية حصول الفرد أو الاسرة على الخدمة الصحية المطلوبة وهذا يرتبط بمدى توفر العدد المناسب من الأطباء والمساعدين والمستشفيات المجهزة بالاسرة والمستلزمات الطبية الأخرى مثل سيارات الاسعاف والصيدليات بجانب سهولة الوصول لمكان الخدمة الصحية بالنسبة للمرضى ويعتبر نصيب الفرد من هذه الخدمات ومدى توفر الخدمة مقياسا مناسبا ويصلح لعمليات المقارنة بشكل أفضل مما قد يتيحه مؤشر أو متغير التغذية . .

كذلك الحال بالنسبة للخدمات التعليمية ومدى توفرها ونصيب كل فرد من الخدمة التعليمية حيث تستخدم اعداد الفصول والمعلمين فى المراحل التعليمية المختلفة الى جانب بعض المقاييس الأخرى التى تفيد فى التعبير والتدليل عن الحالة التعليمية .

وعند الحديث عن خدمات النقل والمواصلات والاتصالات والعناصر المرتبطة بها قد يكون هناك أكثر من معيار مثل الطرق ووقود السيارات وتكنولوجيا البريد والاتصالات والتى يعبر نصيب الفرد منها على مدى التقدم وارتفاع مستوى المعيشة . . ويقال نفس الشئ عند الحديث عن العديد من الخدمات الأخرى مثل خدمات الترفيه وخدمات الأمن والتأمينات والضمان . ولكن متغير مثل الحرية حتى وان توفرت بعض الوسائل المساعدة على قياسه وتقديره مثل الصحف التى تنشر فيها الآراء و المقالات الا أن عملية اتخاذ معيار موحد للتعبير عن هذا التغير تعتبر من الأمور التى تحتاج الى عناية ودقة فقد تتوافر الصحف الكثيرة ولكن حرية النشر فيها تكون موجهة ومفيدة . وعليه فان متغير مثل الحرية والعمل ونوع المهنة تحتاج لمعايير أخرى مكملة أو مساعدة مثل المسكن الملائم وخدماته وهو ما سوف نناقشه تفصيلا فيما بعد

خلاصة القول أن هذه المتغيرات متكاملة ومترابطة بعضها ببعض بحيث

يؤثر كل منها فى الآخر وعليه فهى تحتاج الى معالجة متأنية تحاول أن تحدد أكثر المؤشرات ارتباطا بكل متغير وهو ما سنحاوله عند الحديث عن كل متغير على حده وكيفية ايجاد معيار ومقياس يمكن أن يكون معبرا عن كل منها سواء كان هذا المتغير من النوع الكمى أو النوع الوصفى وسواء على مستوى الدولة أو الاقاليم أو على مستوى التجمعات السكانية الأصغر . الأمر الذى يساعد على ترشيد وزيادة فعالية العملية التخطيطية .

وعند الحديث عن دالة مستوى المعيشة وطرق قياسها وعن مستوى المعيشة فاننا نلاحظ وجود ثلاث أنواع مختلفة من مستويات المعيشة يمكن أن يرفق بكل منها قيمة من قيم دالة مستوى المعيشة قد تتباين عن بعضها البعض بشكل كبير . وهذه الأنواع الثلاث من مستوى المعيشة هى ما سوف نطلق عليه

أ ـ المستوى الفعلى المتحقق للمعيشة "Factual living stabdard level, FLSL"

ب ـ المستوى الأمثل للمعيشة "Optimum-living standard level"

جـ ـ المستوى الأدنى المقبول "Minimum Accepted living standard"

وهذه المستويات الثلاث تختلف فى مفهومها عن بعضها البعض ولذلك يتعين تحديد مفهوم كل منها على حده كما يلى :

أولا : المستوى الفعلى المتحقق "Factual Living Standard level FLSL".

وهو يعبر عن التدفقات الفعلية المتحققة على المستوى المعين (فرد ـ اسرة ـ تجمع سكانى ـ اقليم ـ الدولة) . وتتوقف درجة دقة التعبير عن المستوى الفعلى للمعيشة والذى توضحه دالة المعيشة على دقة طرق القياس ودرجة تعبير المؤشرات والمعايير المستخدمة فى التعبير عن المتغيرات . والقيم الحقيقية للدالة بالنسبة لأى مستوى عبارة عن سلسلة زمنية " Time-Series " وعند نفس اللحظة الزمنية ، فان الفرق بين أكبر قيمة ممكنة للدالة وأصغر قيمة للدالة تمثل فجوة حقيقية فى المجتمع . وكلما كانت هذه الفجوة صغيرة كلما كان المجتمع تسوده المساواة وعدالة التوزيع وبالتالى كان الشعب متجانسا فى ظروفه

المعاشية بقدر كبير • وكلما كانت هذه الفجوة كبيرة كلما كانت الظروف المعاشية للشعب متباينة مما يكون مبعثا للقلق والاضطراب •

ثانيا : ـــــــ المستوى الأمثل للمعيشة " Optimimum living level OLSL "

ويعتبر هذا المستوى هو القدر الأمثل من التدفقات المكونة لدالة المعيشة بحيث لا تزداد القيمة المقابلة لأى متغير على حساب القيمة المقابلة لأى متغير آخر • ويعتبر المستوى الأمثل فى حد ذاته هدفا منشوداً للقائمين على أمور التخطيط عند رسم ووضع الخطط التنموية وتوجيه استثمارات وبنود الانفاق الميزانية العامة للدولة مما يساعد على زيادة الاهتمام بتلك المناطق التى تحتاج لمزيد من الاستثمارات فى اتجاهات محددة وصولا بجملة التدفقات الى الوضع الأمثل المنشود •

ومعلوم على سبيل المثال أن الدولة تهدف أساسا لأن يتحقق لكل فرد ذلك القدر من الدخل الذى يسمح له بتحقيق رغباته وطموحاته وتطلعاته دون أى مساس برغبات وطموحات وتطلعات الآخرين وفى بعض الأحيان تتعارض هذه الرغبات مع بعضها البعض اذا أطلق العنان للنوازع الفردية ولذلك كان لابد أن تظهر فى الواقع بعض مظاهر هذا التعارض بين هذه التطلعات على كل أو بعض الأصعدة وتعتبر عملية التوفيق والتنسيق بين هذه التطلعات من المهام الصعبة التى تواجه المخططو واضع السياسة فى الدولة ، ومن هنا كانت قوانين حماية الحقوق والحرمات أو أية مسميات أخرى •

والقدر المتحقق من التدفقات للمتغيرات $x_1, x_2, \cdots, x_n$

ـ مكونات دالة المعيشة L_i ـ دون ان يكون هناك اغفال لأى متغير أو اعطاء قيم متميزة لمتغير على حساب المتغيرات الأخرى وأيضا دون مساس بحقوق الأخرين ـ أفراد أو أسر أو تجمعات ـ بحيث تزداد التدفقات للبعض على حساب الأخرين هذا هو باختصار ما نطلق عليه أسم المستوى الأمثل المنشود

أو المطلوب والذى يعتبر غير موجود واقعيا

ثالثا : المستوى الأدنى المقبول "Minimum Acceptable living standard level"

ونرمز له بالرمز " MLSL " ويطلق عليه أحيانا حد الكفاف أو حد الفقر فى بعض الكتابات • وعموما فانه يمثل الحدود الدنيا التى يجب أن تتوفر للمعيشة الآدمية سواء على مستوى الدولة أو على مستوى الأفراد والأسر • وبالطبع عند تقدير الحد الأدنى لكل متغير من المتغيرات ($X_1, X_2, \ldots\ldots, X_n$) فاننا نواجه بصعوبات فنية بالغة ولا يمكن على مستوى الباحثين وجود - شبه - اتفاق • ويرجع ذلك الى اختلاف العديد من المفاهيم والتطلعات الفكرية والعقائدية المرتبطة أساسا بتحديد مفهوم مستساغ لحد الفقر أو الكفاف والذى نطلق عليه المستوى الأدنى المقبول للمعيشة • ولكنه من وجهة نظرنا يمثل مجموع الحدود الدنيا المستساغة من التدفقات التى يجب أن تتحقق بالنسبة لمكونات دالة المعيشة •

وهناك عديد من الدول - وليس الافراد - ترزح تحت هذا المستوى طبقا لأى مسمى أو مفهوم - ولايتحقق فيها أبدا مستوى معيشة لائق سواء بالنسبة للتغذية أو الرعاية الصحية أو الخدمات الضرورية عدا لشريحة صغيرة من الشعب • وعلى مستوى أى دولة فهناك من يعيشون تحت هذا المستوى ومن يعيشون فوقه فقليل أو كثير والتفاوت كما ذكرنا سابقا يمثل فجوة المعيشة •

ويمكننا من خلال الشكل رقم (١) تفهم الفرق بين المستوى الفعلى المتحقق والمستوى الامثل المنشود والمستوى الأدنى •

ومعلوم أن المستوى الفعلى المتحقق يمكن أن يكون أعلى من المستوى الامثل أو يقل عن الحد الأدنى • وهذا أمر طبيعى جدا حتى فى البلدان الاشتراكية

شكل رقم (١)

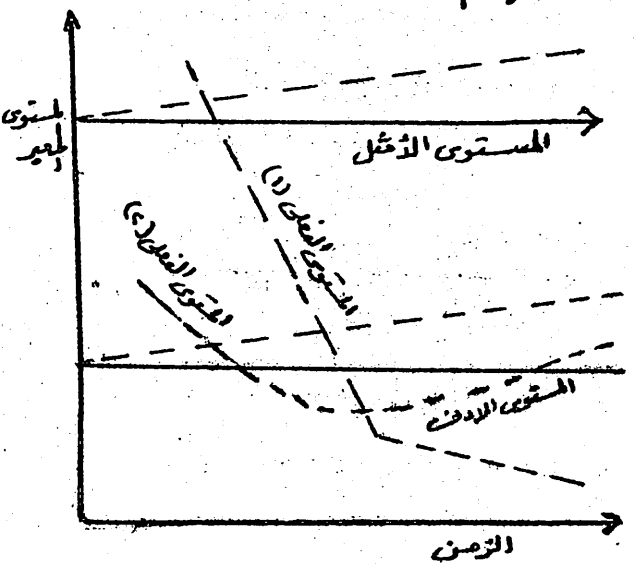

والتى تسعى الى التطبيق الأمثل للاشتراكية العلمية حيث توجد هذه الفـــوارق ربما فقط بشكل أقل حدة من المجتمعات الأخرى .

وفى الدول النامية تزداد ظاهرة التباين الشديد وخصوصا سواء فى دالـة المعيشة أو فى كل متغير من متغيراتها كالدخل ، التعليم ..... الـخ بل انه على مستوى التجمع السكانى العادى وربما الأسرة الواحدة ، قد نجـد هذا التباين واضحا . ففى التعليم على سبيل المثال وعلى مستوى الاسرة الواحدة قد نجد أشخاصا يحصلون على أعلى المراتب والشهادات العلمية وفى نفس الوقت نجد من لايعرفون مجرد القراءة أو الكتابة وطبيعى أن تتضح ظاهرة التباين بصورة أكبر على مستوى الدولة منها على مستوى التجمع السكانى الأصغر .

وتعتمد عملية تعيين المستوى الأمثل والمستوى الأدنى للمعيشة على خصائص المجتمع ذاته وتقاليده وعقائده وتراثه وطموحاته .

ولكن الأمر يختلف كثيرا فيما يتعلق بتحديد وتعيين المستوى الفعلى المتحقق والذى يرتبط مباشرة بتحديد شكل دالة مستوى المعيشة والطرق السليمة والصحيحة لقياسه ولتحديد قيمها الممكنة وكذلك تحديد طرق قياس سليمة لكل متغير مـــن متغيراتها ($x_1, x_2, \ldots, x_n$) والتى تمثل مكونات المعيشة ذاتها .

وسوف نحاول فى الجزء التالى أن نتناول بالتفصيل دالة مستوى المعيشة بهدف تحديد شكل الدالة ($L = f(x_1, x_2, \ldots, x_n)$) ودراسة متغيراتها المختلفة وطرق قياسها من خلال مقاييس ومعايير ملموسة يمكن أن يتم التعبير عنها رقميـــا مع محاولة التعبير عن المتغيرات الوصفية فى صورة رقمية أو كمية بالقدر الذى تسمح به البيانات والمعلومات المتوفرة والمتاحـــة

٥٠١ ـ دالة مستوى المعيشة والمتغيرات والمعايير : Level Function of Living standards & ITS Components :

كما ذكرنا سابقا نفرض أن ($x_1, x_2, \ldots, x_n$) هى مكونات المعيشة أو المتغيرات التى تعتمد عليها دالة مستوى المعيشة L .

والمتغيرات $X_1, X_2, \ldots X_n$ يرتبط كل منها بطرق قياس ومعايير خاصة وقد تتباين هذه المعايير من دولة الى دولة بغض النظر عن تباين المتغيرات ذاتها من دولة الى أخرى . وتعتبر نقطة الأولوية أو الأهمية النسبية لهذه المتغيرات من النقاط ذات الأهمية والتى تعتبر من القضايا التى لايمكن اغفالها فى دراسات وأبحاث المعيشة وحتى على مستوى الدولة الواحدة قد تتباين آراء الباحثين أنفسهم حول الأهمية النسبية للمتغيرات . مثال ذلك أن بعض الباحثين ينظر الى التعليم على أنه الأساس الذى يؤخذ معه صعودا أو هبوطا المتغيرات الأخرى فى حين يرى الأخرون أن التغذية لها هى والكساء الأولوية المطلقة من منطلق أن لقمة العيش تأتى أولا ثم يأتى بعدها أى شئ أخر وعندما نتعرض لمناقشة دالة مستوى المعيشة ($L(X_1, X_2, \ldots, X_n)$) فانه يمكننا القول أن الدالة L بطيئة التغير Slow Varying Function لاسباب يمكننا التعرض لبعضها وذلك بغض النظر عن الدخول فى الاسباب والتفاصيل الرياضية . ونشير فيما يلى الى بعض الاسباب والمبررات التى تدعو لاستخدام الدوال بطيئة التغير فى الوصف والتعبير عن مستوى المعيشة وذلك على النحو التالى .

أولا : ان حدوث التغيرات والتحولات الاجتماعية على مستوى الشعوب لا يمكن أن يتم فجأة بالطريقة الطفرية . ولكن عادة تتم هذه التحولات ببطئ حتى لو اختلف هذا المعدل .

فقد يحدث مثلا أن يزداد دخل أحدى الدول فجأة وبنسبة عالية — كما حدث لبعض الدول المصدرة للبترول — ولكن هذه الزيادة الطفرية فى الدخل لايمكن أن يكون لها مردود طفرى مماثل فى باقى المتغيرات بحيث تتغير الظروف المعاشية للدولة عموما بنفس الطريقة بحيث تتباين بوضوح مع الوضع الذى كانت عليه قبل الزيادة الكبيرة فى دخلها . ولكن على مستوى الافراد والأسر قد ينعكس الارتفاع الكبير فى الدخل على بنود الانفاق الفردى أو الأسرى مثل الطعام والشراب

والملبس والمسكن وبعض البنود الخاصة فى الانفاق التى ترتبط مباشرة بكمية النقود الموجودة . ولكن انعكاس هذا الدخل المرتفع على الحالة التعليمية للأسرة لا يمكن أن يتم بصورة سريعة ذلك لأن متغير مثل التعليم يتغير ببطء وعلى سنوات ترتبط بالمراحل التعليمية .

ولذلك وحتى على مستوى الأسرة فقد توجد متغيرات لايمكن احداث تغير فيها بطريقة سريعة لأنها بطبيعتها تخضع لمبدأ التغير البطيء .

وعندما ننتقل الى الحديث على نطاق الدولة نجد أن الأمر يزداد ببطأ ذلك لأن بعض الأسر والافراد قد لايرتفع دخلهم بنفس معدلات زيادة موارد الدولة ، كما أن معدلات الزيادة والاسعار التى تأتى غاليا مصاحبة للزيادات الطارئة فى نفقات الدولة . غالبا ما تكون عاملا ضاغطا على قدرات الافراد فى سبيل تحسين أوضاعهم المعاشية بشكل كبير وواضح .

لذلك نجد أن بعض المتغيرات التى من الممكن حدوث تغير سريع فيها على مستوى الأسر والأفراد وبعض التجمعات الصغيرة فان الامر يختلف تماما عند الحديث عنها على مستوى الدولة بحيث تكون المحصلة الاجمالية معدل تغير بطيء .

ثانيـــا : على مستوى الدولة ونظرا لان التغيرات كثيرا ما تكون لها الصفة العشوائية ، فانه يمكننا ببساطة ملاحظة أن بعض الأسر أو التجمعات السكانية تحدث فيها تحولات الى الانحدار وفى نفس الوقت توجد أسر أخرى وتجمعات سكانية أخرى تحدث فيها ظروف معاكسة . وبمعنى أدق فأن التوزيع الاحتمالى الذى يحكم عملية حدوث هذه التغيرات يكون أقرب مايكون الى توزيع احتمالى متماثل حول المتوسط العام الموجود فى المجتمع ، وعلى أكثر الأمور تحديدا تكـــون محصلة تأثير هذه التحولات فى الاتجاهات المتضادة صغيرة سواء كانت فى اتجاه الزيادة أو النقصان ولا يمكن أن تكون من النوع الطفرى .

ثالثـــا :

عندما تأخذ الدولة بالتخطيط لاحداث نمو عال أو ملموس فى متغير مثل التعليم أو الصحة ٠٠٠٠٠الخ ، وبمعنى أدق فى متغير من النوع الذى لايمكن أن يتم احداث تحول طفرى يرتبط به ، وبفرض وجود التمويل الكافى لتحقيق طموحات الدولة ، فاننا نلاحظ أن عملية تحقيق هذا المعدل الملموس على مستوى الدولة يتطلب وقتا طويلا نسبيا للأسباب التالية :

أ ـ اعداد واقرار التطـور المنشود

ب ـ اعداد الكوادر البشرية الوطنية اللازمة والقادرة على العمل وتنفيـذ الخطة امطلوبـة ٠

ولذلك نلاحظ أن الأمر يتطلب عند الحديث على مستوى الدولة بالنسبة لغالبيته للمتغيرات $x_1, x_2, \ldots, x_n$ أن العديد منها يعتبر من النوع البطئ التغير وهذا لاينفى أن بعض تلك المتغيرات التى تقبل منطق التغير السريع ولكن ارتباطها بالمتغيرات الأخرى يجعل الأثر الحقيقى لها على معدل التغير العام فى الدالة $\mathrm{L}(x_1, x_2, \ldots, x_n)$ من النوع البطئ ٠

خلاصة القول أن الدالة $\mathrm{L}(x_1, x_2, \ldots, x_n)$ هى دالة بطيئة التغير فعلا ، فضلا عن أن استخدام خواص الدوال بطيئة التغير بغض النظر عن مشكلة امكانيات القياس تؤدى لنتائج طيبة لابأس بها فى هذا الصدد ٠

وتتناول الآن بشئ من التفصيل أهم المتغيرات $x_1, x_2, \ldots, x_n$ باستخدام الاسماء الأساسية لها دون الرمز ٠

المتغيـــرات :ـ Variables (Components)

عندما نتناول دراسة المتغيرات $x_1, x_2, \ldots, x_n$ التى تعتمد عليها الدالة L فان هذه المتغيرات هى كما ذكرنا على النحو التالـــى :

الدخل ـ الغذاء والكساء ـ الحالة التعليمية ـ الحالة الصحية ـ العمالة وطبيعة العمل والمهنة ـ الضمان والتأمينات ـ الحرية والأمن ـ الترقيـــة وأوقات الفراغ وأخيرا ظروف البيئـــة ٠

١٠٥٠١ : الـــدخـــــل

معلوم أن دخل الأسرة يعتبر أساسا في تحديد كثير من الأوضاع الأسرية وظروف ومستقبل الأسرة مثل نوعية ومستوى المسكن الذى تقيم به ومستوى الانفـــاق خاصة على بند الغذاء والكساء وكذلك الناحية الصحية للأسرة والتى تتحـدد بقدر الانفاق عليها بجانب امكانيات أخرى كثيرة تعتمد مباشرة على دخـــل الاسرة مثل مقتنيات الأسرة ونصيبها من الترقية وخلافه .

وعموما نجد أن كافة أوجه الانفاق الأسرى ترتبط مباشرة بالدخل ويمكننا القول أن الاسر الموسرة يتوفر لها بصفة عامة ظروف معاشية أفضل وعلى الأقـــل يتوفر لها حد أدنى من مقومات المعيشة .

ولكن لايشترط من حيث المبدأ أن تكون عملية توزيع دخل الأسرة على بنـــود الانفاق المختلفة تتم بطريقة سليمة أو رشيدة لذلك تحرص دراسات مستوى المعيشة على الاهتمام بمعالجة موضوع التوزيع الأمثل لحصص الانفاق الأسرى على البنـود المختلفة وبالقدر الذى تسمح به البيانات وهو ما سنتعرض له فيما بعد .

ذلك لأن المشكلة الأساسية تكمن في الحصول على بيانات موثوق بها وخاصـــة بالنسبة لعملية الدخول نظرا لارتباطها بعديد من المشاكل تجعل البيانـات المتاحة عن الدخل قاصرة الى حد كبير ولا يمكن الاعتماد عليها لأغراض التحليل الدقيق وقد أدى ذلك الى الجوء عديد من الباحثين الى بيانات الانفاق كمؤشر يوثق به أكثر من مؤشر الدخل ـ للتعرف على دخل الاسرة وذلك على افتـراض أن الدخل والانفاق يرتبطان مباشرة من خلال علاقة خطية . وعليه يعتبر عديد من الباحثين والدارسين في الأبحاث والمسوح الأسرية أن بيانات الانفاق كمؤشر عن الدخل أدق من بيانات الدخـل ذاتهـا .

ولهذا سوف نعتمد على بيانات الانفاق كمؤشر عن الدخل وتعتبر أحدث بيانات متاحة عن " الدخل " الانفاق وبنود الانفاق الأسرى على مكونات المعيشـــة هى نتائج أبحاث ميزانية الأسرة الدورة الأخيرة لعام ٨٢/٨١ والجارى الانتهاء

من تحليلاتها .

وبالتالى ستكون عملية قياس الدخل سواء بالجنية أو بالقرش من خلال مؤشر بند أو بنود الانفاق ومنها يمكننا حساب نصيب الفرد عن دخله . ومعلوم أن انفاق أى أسرة أو فرد مقسم الى بنود محددة بعضها يكاد يكون بنود ثابتة وبعضها متغير يرتبط بالأوضاع الأقتصادية والأسعار السائدة فى الدولة . ويلاحظ اذا كان دخل الاسرة فى حالة شبه ثبات أو زيادة سنوية محدودة فان عمليات الأرتفاع فى الأسعار تؤثر على بعض البنود التى ليس لها صفة الثبات وغالبا ما تتأثر بنود ايجار المسكن ومقابل الخدمات الطبية ومقابل خدمات المسكن مثل المياه والكهرباء .

وقد نلاحظ فى معظم الدول النامية بصفة خاصة أن بند الغذاء يستهلك فى حدود ٥٠٪ من مجموع دخل الأسرة مقابل نسبة فى حدود ٣٠٪ للدول المتقدمة ويعتبر بند الانفاق على السكن حاليا من البنود المتغيرة بشكل حاد فى مصر واذا كان هذا البند فى معظم الدول المتقدمة يكاد ألا يتجاوز نسبة من ٢٠ — ٢٥٪ من الدخل وهو ما كان سائدا فى مصر لفترة طويلة ، الا أن هذا الوضع قد تغير الأن بشكل كبير .

ويعتبر نصيب الفرد من الدعم جزءا لايتجزأ من الدخل الذى يحصل عليه ولذلك لا يمكن أحيانا اعتماد الاسعار الجارية فى بعض الدول لأنواع من السلع وخاصة المدعومة مؤشرا على الانفاق يصلح للمقارنات الدولية . ولكنه لا يؤثر فى المقارنة الاقليمية والمحلية .

ولكن من النقاط ذات الأهمية بالنسبة للعوامل السعرية فى مصر هو بروز نوع من الأسعار لبعض السلع غير المدعومة والتى تسمى الأسعار السياحية والتى تؤثر بلاشك على بعض بنود الانفاق لبعض الأسر نظرا للترابط الذى يحدث بين الأسعار النسبية للسلع وبصفة خاصة أسعار الخدمات .

وقد برزت مشكلة التضخم فى مصر فى السنوات الأخيرة وانعكست آثارها على بنود انفاق الاسرة مما كان له أثر واضح فى محاولة الأفراد والأسر الاتجاه لزيادة الدخول

مقابل مواجهة مشكلة الأسعار والتضخم • ويتطلب الأمر الأن لتحديد المستوى الأدنى للمعيشة أو حد الكفاف(والفقر)كما يطلق عليه ضرورة التعرف على معدلات التضخم واتجاهات الأسعار ذلك لأن الحد الأدنى هو مستوى أدنى متحرك ويرتبط بمعدلات التضخم والأسعار •

هذا على مستوى الأفراد والأسر وكما لاحظنا فاننا نعتبر مؤشرات الانفاق أو مؤشرات ميزانية الأسرة هى التى يمكن من خلالها التعرف على الحد الأدنى من الدخل المطلوب لمواجهة الحد الأدنى من مستوى المعيشة أوما يسمى بحد الكفاف أو الفقر • أما على مستوى الدول فيمكننا اعتبار ميزانية الدولة ببنودها المختلفة مؤشرا موثوق به بالنسبة لدخل الدولة • ذلك أن بنود انفاق الدولة ترتبط مباشرة بالميزانية العامة والتى تمثل الدخل المنظور وغير المنظور منه يتم الانفاق على خطة الدولة ومن بينها الخدمات التى تقدمها الدولة وكذلك الدعم الذى تقدمه • ويمكن اعتبار نصيب كل فرد من الانفاق على هذه الخدمات كما من النقود يتم اضافته الى دخله عند اجراء وعقد المقارنات الدولية بين دول تختلف فى أنظمتها حيث يقدم بعضها الدعم الكلى أو الجزئى للخدمة والبعض الآخر يدفع مرتبات مرتفعة ثم يقوم كل فرد بدفع تكاليف الخدمة كبند انفاق خاص به • وعموما تصلح اجمالى ميزانيات الدول وبنودها الخاصة على الخدمات وأوجه الانفاق الأخرى لعمل بعض المقارنات على المستوى الدولى •

١ـ٥ـ٢ التعليم و الحالة التعليميـة :

يعتبر متغير التعليم وما ينفق عليه من قبل الدولة أو المؤسسات الخاصـة والحالة التعليمية للأفراد والأسر من المتغيرات الهامة والتى يرتبط بها مباشرة وربما بطريقة خطية تماما ـ مستوى المعيشة للأفراد والأسـر .

ويمكننا تقسيم متغير التعليم فرعيا الـى :

أ ـ الانفاق على التعليم من جانب الدولة والمؤسسات العامة والخاصـة

ب ـ " " " " " الأفراد والأسر للحصول على الخدمة التعليميـة .

جـ ـ الحالةالتعليمية للأفراد والأسـر .

فيما يتعلق بالعنصر الأول فاننا نلاحظ أنه يرتبط مباشرة بما توجهه الدولة مـن ميزانيتها للأنفاق على التعليم وهو ما يعكس مدى التزام الدولة بتقديم الخدمات التعليمية والذى يتمثل عادة في تجهيز وبناء المدارس والجامعات والمعاهـد المتخصصة من ناحية ، واعداد الكوادر اللازمة للعملية التعليمية من ناحية أخرى وفيما يتعلق بالعنصر الثانى والذى يمثل ما ينفقه الفرد أو الأسرة للحصول علـى الخدمات التعليمية الخاصة أو عامة فانه ترتبط عادة بدخل الأسرة ويمكن التعبير عنه نقدا كذلـك .

أما العنصر الأخير وهو عبارة عن الحالة التعليمية للأفراد والأسر وهذا الجـزء عبارة عن متغير وصفى يعبر عن حالة أو وضع معين . والحالة التعليمية للفـرد والأسرة لها أثر مباشر على الأوضاع المعيشية الفردية والأسرية . ذلك أنه كلما ارتفعت الحالة التعليمية كلما تحسنت بقدر كبير امكانيات استخدام الدخل المتاح على نحو أفضل وكلما كانت للحالة التعليمية أعلى كلما كان ذلك مدخلا لحصـول الفرد أو الأسرة على دخل أكبر . وبالطبع هناك فرق بين الحالة التعليمية للفرد والأسرة ومستوى الثقافة أو المعلومات (المفروض وجود ترابط خطى بينها ولكن ليس هذا صحيحا دائما) . ويمكننا اعتبار العنصرين الأول والثانـى (أ ، ب) من متغير التعليم جزءا لايتجزأ من متغير الدخل سواء أضفنا مـا

ما تنفقه الدولة مباشرة (عند اجراء مقارنات دولية) أو أهملناه عندما نتوجه فقط للمقارنات الأقليمية • وعموما طالما نحن نتحدث عن نوع من المقارنة الاقليمية فاننا سنسقط الجزء الأول •

كما أن العنصر ب يأتى متضمنا تماما مع المتغير السابق وهو متغير الدخل أو الأنفاق • ولذلك نكتفى بدراسة الجزء أو العنصر الأخير وهو عبارة عن الحالة التعليمية وأثرها على مستوى المعيشة •

ويعتبر متغير التعليم من المتغيرات التى لاتتغير طفريا كما ذكرنا سواء على مستوى الفرد أو الأسرة أو التجمع السكانى (صغر أم كبر) أو على مستوى الدولة بل انه يعتبر من النوع الذى يتغير ببطئ أكيد • وهناك مقاييس كثيرة مختلفة يمكن اعتمادها بالنسبة لمتغير الحالة التعليمية باعتباره متغير وصفى " Describtive variable " فعلى المستوى الفردى يمكن اعتماد عدد السنوات التى قضاها الفرد فى التعليم ـ الغير متكررة ـ مؤشرا لحالته التعليمية • وهذا المؤشر له عيوب ويتعارض مع المقياس أو المعيار الذى تعتمد به غالبية الدول من منطلق أنها تعتبر نهاية المرحلة هى المعيار بعد الحصول على شهادة اتمام الدراسة بنجاح • كذلك الذين تعلموا بأنفسهم دون الدخول فى مدارس والذين قد يصفوا على انهم مثقفون وقد يصلوا الى ما فوق أعلى الدرجات وهذه ليست قضيتنا الآن ـ ومنهم من يعرف القراءة فقط أو القراءة والكتابة ولذلك فالأمر يحتاج الى معيار معين يمكننا من تحويل هذا المتغير الوصفى الى متغير كمى •

وتعتبر عملية تحويل متغير وصفى الى متغير كمى من الأمور المستهدفة والمرغوبة رياضيا على الرغم من أنها قد تكون فى بعض الأحيان غير مستساغة عمليا • ولكن اذا فرضنا أن المتغير الوصفى X_j يمكن أن يعبر عنه بالحالات التالية $C_1, C_2, .. C_k$ فان تحويل هذا المتغير الى النوع الرقمى (الكمى) يكون غاية فى السهولة اذا كانت الحالة C_3 جزء من الحالة C_4 التى هى بدورها جزء من C_5 أو بمعنى آخر أن

$$C_1 \leq C_s$$

اذا كانت $C_1 \leq C_s$ وهو مايمكن قوله فى الحالة التعليمية حيث تسبق المرحلة الابتدائية تعليميا المرحلة الثانوية التى تسبق بدورها الجامعة أو ما يعادلها ولذلك يمكننا احلال C_1 بالعدد 1 الذى يعبر عنها كميا • وعليه سوف تستخدم المؤهل للتعبير عن الحالة التعليمية مع اعطاء كل مؤهل رقم يقابله يبدأ بالصفر لمن لا يقرأ ولا يكتب وينتهى برقم يقابل ترتيب درجة الدكتوراه مروراً بشهادة القبول والاعدادية والثانوية والدبلوم المتوسط والشهادة الجامعية والدبلوم العالى والماجستير والتى يزاد فيها درجة لكل مؤهل وتعطى درجة واحدة للقراءة ودرجتان للقراءة والكتابة مع مراعاة الترتيب التصاعدى والدرجات المعادلة لما ذكر •

وعند التعرض لعمل المقارنات الأقليمية لابد أن تظهر بعض المؤشرات الهامة الأخرى مثل الكثافة الفصلية فى المدارس فى مراحل التعليم المختلفة والنسبة بين عدد الطلاب والمدرسين فى مراحل التعليم المختلفة والنسبة بين كل من عدد السكان فى شريحة عمرية محددة وعدد الفصول وكتابتها فى نفس المرحلة أو عدد طلاب المدارس فى نفس المرحلة والتى يمكن فهم خلالها التعرف على نسبة التسرب وحساب الفاقد فى العملية التعليمية والتعرف على نسبة الأمية وأثرها على الأوضاع الأسرية وظروف الأسرة والفرد المعاشية •

وتعتبر عملية احداث تغيرات ملموسة فى الحالة التعليمية من العمليات التى تحتاج لفترة زمنية ليست بالقصيرة ذلك لأن مجرد حصول الفرد على أقل مؤهل والذى يمكن أن يكون الاعدادية (نهاية مرحلة التعليم الأساسى) تحتاج الى تسع سنوات على الأقل وهى فترة ليست هينة وهذا بجانب معوقات أخرى كثيرة تجعل ظهور نتائج ملموسة لعمليات تحسين الحالة التعليمية من الأمور التى تتم ببطء شديد •

١ـ٥ـ٣ـ الغـــذاء والكســـاء :

يعتبر الغذاء والكساء من المتغيرات التى ترتبط مباشرة بدخل الأسرة لأن الأنفاق على أى منها يعتبر فى حقيقته بند من بنود الانفاق الرئيسية للأسرة كما أنه يرتبط كذلك بحجم الاسرة الا أن أثر حجم الأسرة يتلاشى عندما يتم التركيز على نصيب الفرد أو استخدام أسرة نظرية وهو ما سوف نستخدمه فى هذه الدراسة . الا انه عند تحليل متغير التغذية والكساء الخاص بالفرد أو الاسرة يجب ملاحظة أنه بالرغم من كونها بنودا انفاقية الا أن عديدا من الاسر وخاصة الريفية تنتج على الأقل قدرا لا بأس به من طلبها عليها وخاصة الغذاء ، بل لديها اكتفاء شبه كامل منه وذلك بما يتوفر لها من حبوب والبان ولحوم وخلافه ولكى تسهل عملية المقارنة والحصول على مايسمى التوزيع الأمثل لبنود الانفاق الاسرى فاننا يجب أن نأخذ فى الاعتبار المقابل النقدى بالأسعار السائدة لهذه المنتجات واعتبارها عنصر من عناصر الأنفاق على الغذاء . يمكننا النظر الى انتاج الأسرة باستخام المقابل النقدى له فى بنود الانفاق . وينطبق نفس الشئ على الكساء من حيث أن بعض الأسر تقوم على الأقل باعداد ملابسها أو جزء منها بنفسها الأمر الذى يمكننا اعتبار مقابلة النقدى كدخل غير مباشر للأسرة . ومعلوم أن الحالة التعليمية للفرد والأسرة تنعكس بطريق مباشر ومن خلال ارتباط قوى قد يصل الى نوع من الارتباط الحظى فى توجيه عملية توزيع بنود الانفاق على العملية التغذوية للأسرة وكسائها ..

وتعتبر عملية الدعم الذى توجهه بعض الدول للسلع الغذائية والكسائية من الأمور التى يجب أخذها فى الاعتبار وخاصة عند اجراء بعض المقارنات خاصة على المستوى الدولى ولكن عند المقارنات الاقليمية فى نفس الدولة يزول هذا الأثر غالبا ـ مالم يكن الهدف هو متابعة عملية الدعم ذاتها وتقييمها .

ويعتبر التعرف على التباين فى الانفاق على الغذاء والكساء من المؤشرات الهامة للمقارنات على مستوى الأقاليم والمحافظات . وتزداد الصورة الاقليمية وضوحا بمحاولة التعرف على اتجاهات التحول والتغير على مستوى الأقاليم والمحافظات

بالمقارنة مع الاتجاه العام للدولة ومن المؤشرات التى يمكن الاطمئنان اليها عند اجراء المقارنات على المستوى الدولى هو نسبة ما تنفقه كل أسره أو كل فرد منها على الغذاء والكساء ونسبة المنفق على كل بند من بنود الغذاء كذلك حجم الدعم والمساعدات التى تقدمها الدولة .

١ـ٥ـ٤ـ الحالة الصحية :

تعتمد الحالة الصحية للفرد أو الاسرة على مجموعة من العوامل من أهمها نظام التغذية المتبع والمتاح وظروف المسكن ومدى توفر الخدمات الصحية وحالة الأسرة التعليمية وكذلك ظروف البيئة المحيطة . ويعتبر نظام التغذية المتاح وحالة المسكن واتصاله بالخدمات من المعايير التى يمكن أن يعبر عنها من خلال متغير الدخل الذى يقاس من خلال الانفاق والحالة التعليمية للأسرة وهى كما ذكرنا فيما سبق ترتبط ببعض المتغيرات الأخرى مثل الدخل وتوفر عديد من الخدمات الأخرى . وبذلك يبقى لنا أن نناقش ارتباط الحالة الصحية بمدى توفر الخدمات الصحية مثل الأطباء والمستشفيات والصيدليات وباقى الخدمات الطبية المعاونة ..... الخ ، والتى يمكن تقسيمها الى العناصر الرئيسية التالية

أ ـ الطبيب ب ـ الأسرة بالمستشفيات

جـ ـ الخدمات الطبية المعاونة (الممرضات ـ التجهيزات الأخرى ـ سيارات الاسعاف)

د ـ الدواء وخدماته من حيث توفر الدواء ذاته والصيدلى .

ويلاحظ أن هذه العناصر يمكن قياسها مباشرة من خلال التعرف على متوسط عدد الأفراد الذين يمكن أن تتم أو تقدم الخدمة لهم من خلال الوحدة الواحدة (طبيب .. فرد) مثلا وهناك عوامل أخرى تؤدى الى فعالية أكثر للخدمات الطبية مثل الطرق الممهدة والتى تساعد على سرعة نقل المريض والحصول له على الدواء المناسب فى الزمن المناسب .

وعند الحديث عن الحالة الصحية خصوصا فى الريف المصرى تظهر بوضوح مشكلة المسافات والطرق بين مراكز أو أماكن المستشفيات وبعض التجمعات السكانية وعند اجراء بعض المقارنات تعتبر نسبة عدد الافراد الى وحدة مستلزمات الخدمة الصحية (طبيب ـ سرير ...) معيار مناسب لعمل المقارنات الاقليمية ولكن قصور البيانات فى حقيقة الأمر قد تقف عقبة تحول دون اجراء مثل هذه المقارنات على مستوى المحافظات وان كانت الفترة الحالية قد شهدت توفر القدر المناسب منها وخاصة فى السنوات الأخيرة .

وتعتبر هذه النسب أيضا من الأمور المقبولة عالميا عند عقد المقارنات التفصيلية على مستوى الدول .

وبالنسبة لمصر فان هناك أكثر من اسلوب لتقديم نوعان من الخدمات الطبية والتى يمكن تقسيمها لأغراض التحليل والمقارنات الاقليمية الى :

أ ـ الخدمات الطبية المجانية وتقدمها مستشفيات الدولة .

ب ـ " " المدعومة وتقدمها بعض المستشفيات التى تعمل بأجور محددة .

جـ ـ الخدمات الطبية الخاصة وتتمثل فى عيادات الأطباء والمستشفيات الخاصة .

ونود أن نشير الى أننا لسنا بصدد مناقشة أسعار تلك الخدمات ذلك أن هدف الدراسة هو الوقوف على حجم الخدمات الطبية لأننا نحاول التعرض لحجم الخدمات ومدى توفرها ؟ وهل المتوفر منها مناسب لتقديم الخدمات أم لا ؟

١ـ٥ـ٥ـ المسكن وخدماته

يعتبر المسكن وخدماته من المتغيرات الأساسية التى تعكس مباشرة مظهرا من مظاهر المعيشة كما يؤثر كذلك فى الظروف الصحية للأسرة .

وتتأثر ظروف المسكن بحالة الأسرة التعليمية علاوة على تأثره بدخل الأسرة . ذلك أنه لايمكننا القول بأن دخل الأسرة فى ذاته هو الذى يحدد وحده مستوى المسكن وامكانياته ومقتنياته فالحرفيين الذين يرتفع دخلهم كثيرا يوجد عدد لا بأس به من الاسر التى تقيم فى مساكن أقل من المتوقع وأقل من المسكن الذى تقيم فيه أسرة متعلمة ذات دخل أقل . الأمر الذى يمثل انعكاس أثر التعليم على المسكن وخدماته كما ذكرنا . وقد يختلف الأمر فى داخل الريف حيث يعتمد مظهر المنزل وامكانياته وخدماته على ما يتوفر لدى الأسرة من دخل مادى اساسا بجانب النواحى التعليمية والأوضاع الأسرية .

ويعتبر الانفاق على المسكن مؤشرا لا يمكن اهماله بل أنه من المؤشرات الهامة التى يمكن الاعتماد عليها فى عمليات المقارنه الاقليمية فى مستويات المعيشة ولكن لايجب اغفال الارتفاع الجنونى فى اسعار المساكن والذى حدث فى السنوات الأخيرة حيث أصبحت تكلفة ايجار المسكن فى الحضر فى حالة وجوده قد تمتص غالبية دخل الأسرة وفى أحسن الحالات من ٦٠ — ٧٠٪ من الدخل المعقول ، بعد أن كانت لاتتجاوز نسبة ٣٠٪ من الدخل .

ولذلك يعتبر المنفق على السكن حاليا من المؤشرات المضللة نظرا لظهور أنماط ايجارية مختلفة ويعتبر الرقم المدفوع للسكن حاليا من الأرقام غير المعبرة ولايمكن ادخالها فى معايير المقارنة. أضف الى ذلك الحيلولة دون القيمة الايجارية بشكل جاد ملموس نتيجة للقوانين المنظمة لها خلال السنوات الطويلة السابقة . وكذلك وجود انماط سكنية تختلف من الريف الى الحضر وهى أمور تحتاج لدراسات مستقلة . ولذلك سوف نركز على المؤشرات التاليـــة :

أ — معدل الازدحام فى المسكن ذاته بمعنى نسبة عدد الافراد لعدد الغرف فى المسكن .

ب — اتصال المسكن بالمرافق العامة مثل الماء والكهرباء والصرف الصحى .

جـ — تأثيث المسكن سواء كان منزلا أو شقة .

هـ — المنفق على المسكن وان كان هذا الأخير كما ذكرنا سيكون من المؤشرات

المضللة للتباين الحاد بين القيمة الايجارية سابقا والقيمة الحالية وظهور الشقق التمليك والنصف تمليك وهى أنماط لم تكن قائمة قبل ذلك ولكن نظرا لكونها مشكلة متواجدة على مستوى الدولة فاننا يمكننا مع بعض التحفظات أخذ القيمة النقدية المنفقة على بند السكن مؤشر للمقارنة الاقليمية ولكن لا نوصى بالاعتماد عليه حاليا ولكن ليس على المستوى العالمى .

ويلاحظ أن الانفاق على المسكن يدخل فيه ثمن الكهرباء والمياه ولذلك أن نلمس مؤشرا على اتصال المنزل بالمرافق كذلك من خلال مؤشرات الانفاق على المسكن

١ـ٥ـ٦ حجم الأسرة :

يؤثر حجم الأسرة كثيرا فى بنود الانفاق ويترك بصماته واضحة على الظروف المعاشية للأسرة من حيث نظام التغذية والمسكن والحالة الصحية ..... الخ وعموما لايمكننا القطع بأن كل آثار حجم الاسرة على ظروفها المعاشية هى آثار سيئة وحتى لو كانت سيئة فى فترة فانها قد تتبدل فى لحظة أخرى من منطلق تحول هذا العدد الكبير الى قوة عمل تدر دخلا على الأسرة مما يرفع مباشرة من دخل الأسرة وهو ما يقصد به التحول من قوة مستهلكة الى قوة منتجة . ولعبور هذا المنعطف تتجه العديد من دراسات المعيشة الى استخدام نصيب الفرد باعتباره معيارا أدق بدلا من الأسرة والبعض الاخر منها يستخدم أسرة نظرية ذات حجم ثابت وهو لايختلف عن الفرد كما ذكرنا سابقا وذلك لازالة أثر حجم الأسرة بالنسبة للمتغيرات المرتبطة بحجم الأسرة . فمثلا قد يكون دخل الأسرة كبيرا بالمقارنة مع أسرة أخرى ولكن اذا رجعنا لنصيب الفرد قد يتغير الوضع تماما ويكون نصيب الفرد فى الأسرة الأقل دخلا أعلى منه فى الأسرة الأعلى دخلا وأكبر حجما .

وقد أجمعت كثير من الدراسات على وجود علاقة قوية ومباشرة بين حجم الأسرة وحالتها التعليمية وخاصة اذا كانت الأم متعلمة أم لا وذلك مع السلطة السلبية يمارسها رب الأسرة والأمر الذى يجب أن يؤخذ عادة فى الاعتبار بجانب هذه

العوامل هو البيئة المحيطة بالأسرة • فمثلا يلاحظ كثيرا أن الأب المتعلم من أصل ريفى يميل الى انجاب أكثر من الأب المتعلم وبنفس الدرجة ولكن من أصل حضرى • ولذلك تظهر الاعالة فى الريف أعلى منها فى الحضر وكذلك تظهر فى بعض المهن أعلى منها فى مهن أخرى •

١ـ٥ـ٧ النقل والمواصلات والاتصالات :

يعتبر توفر خدمات النقل والمواصلات ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية من المقاييس الهامة والمؤشرات الدالة على وجود مستوى معيشى متقدم سواء بالنسبة للدولة أو الأفراد والأسر والتجمعات السكانية • وتتمثل خدمات النقل ومستلزماته فى أى دولة فيما يلى :ـ

١ـ خدمات النقل البرى للأغراض المختلفة ومايلزمها من سيارات وطرق وخدمات الصيانه المعاونة •

٢ـ خدمات النقل بالسكة الحديد ومايلزمها من توفر القطارات وورش الصيانة المتكاملة للقطارات وللقضبان والمحطات والمخازن

٣ـ خدمات النقل البحرى والخدمات المعاونة مثل الموانى ومعدات الشحن والتفريغ والمخازن والصوامع والترابط مع خدمات النقل البرى والسكة الجديد وبالطبع قبل كل شئ هو توفر أسطول النقل البحرى •

٤ـ خدمات النقل الجوى والتى تتمثل فى أسطول الطائرات والمطارات والمخازن والخدمات المعاونة والترابط مع خدمات النقل الأخرى

ومعلوم أن هذه الخدمات يتم توفيرها من خلال الدولة فقط كما هو الحالى فى الدول الاشتراكية ، وقد توفرها الدولة جزئيا على ان يقوم القطاع الخاص ممثلا فى الأفراد والشركات الخاصة بتوفير الجزء الباقى منها ، علاوة على ما قد يتوفر لدى الأفراد أنفسهم من وسائل خاصة ترتبط خصوصا بوسائل النقل وهو ما يمكن اعتباره مكملا للخدمات التى تقدمها الدولة أو الشركات الخاصة •

ويعتبر نصيب الفرد من وسائل الأنتقال المختلفة سواء الخاصة أو العامة معيارا مقبولا لمدى توفر الخدمات وامكانية تقديمها للفرد وبالطبع لن نناقش مستوى الخدمة ذاتها والذى قد يرى البعض أنه مساو تماما لمدى توفر الخدمة حيث أن ذلك يرتبط بعملية الأدارة وأمور أخرى والتى يمكن دراستها فى بحث آخر مستقل • كذلك يقاس توفر الطرق المناسبة للأنتقال بعدد الكيلومترات من الطرق الصالحة وذلك بغض النظر عن نوعية الطريق وأولويته مع ملاحظة أن الطرق التى يتم الحديث عنها هى المرصوفة فقط • وتتمثل خدمات الاتصالات فيما يمكن أن يتوفر لدى الدولة أو الأفراد والأسر والتجمعات من خدمات وامكانيات الأتصال المختلفة مثل البرق والبريد والهاتف ووسائل الأتصال الحديثة مثل شبكات الاتصال ونظم نقل المعلومات السريعة التى تعتمد على التكنولوجيا المعاصرة •

ويعتبر نصيب الفرد من اجمالى انفاق الدولة على هذه الخدمات أو ما تنفقه الشركات الخاصة فى حالة وجودها فى نفس مجال الخدمة وكذلك نصيب الفرد من المتاح من هذه الخدمات من أهم المؤشرات والمعايير التى تصلح للاستخدام فى المقارنات سواء على مستوى المحليات أو على المستوى الدولى • ومعلوم أن توفر مستوى جيد من خدمات النقل والاتصال يترك أثرا جيدا على النواحى التعليمية والصحية ويسهل وصول الثقافة والاتصال بالتجمعات السكانية والاتصال بالدول الأخرى ويترك أثرا على عملية التبادل التجارى التى تدير وهى الحياة اليومية للأفراد والأسر مما يكون له أثر واضح فى زيادة الدخل الفردى والأسرى • ولهذا يمكننا ببساطة القول أن هناك نوعا من الترابط القوى بين مستوى المعيشة المتحقق وبين القدر الذى يمكن أن يتوفر من خدمات النقل والاتصالات • وهذا أمر لايمكن انكاره • فنلاحظ فى الدول المتقدمة توفر قدر كبير جدا من هذه الخدمات وخاصة شبكات الطرق بعكس الدول النامية •

١ـ٥ـ٨ـ العمالة وطبيعة العمل والمهنـــة :

من أهم العوامل المؤثرة فى ظروف المعيشة للأسرة والأفراد هو نوع العمل الذى يقوم به عادة أفراد الأسرة العاملين وعددهم ونسبتهم الى حجم الأسرة الكامل • ويرتبط ذلك مباشرة بدخل الأسرة وطريقة معيشتها وسلوكياتهـا فى المجتمع ككل وتنتقل آثاره الواضحة الى الأبناء من خلال طرق التربية التى ترتبط حقيقة بمهنة الوالد • كذلك تؤثر طبيعة العمل والمهنة على رغبة الأسرة فى الانجاب • ومن الملاحظ دائما الترابط الواضح بين مختلف الظروف المعاشية للطبقات العمالية سواء فى الزراعة أو الصناعة وبين كثرة الأطفال بالاضافة الـى العوامل السابقة وخاصة ثقافة الأم والأب •

وكثيرا ما ترتبط الظروف السكنية بطبيعة العمل وظروف المهنة • ونجد مـن الناحية الجغرافية انتشار أنواع مهنية تظهر قريبا من المصانع ويكون هناك ترابط بين المهن الممارسة و المصانع القائمة فى المنطقة ولذلك تعتبر الدراسات التخطيطية الهادفة الى تسكين وتوطين الصناعة وتوزيعها جغرافيا من العوامل المساعدة أساسا فى تثبيت السكان وخلق مجتمعات عمرانية جديدة ذات خصائص معينة • لذلك عند التعرض لدراسة مستفيضة عن العمالة وظروف العمل والمهنة لابد من التعرف على فرص العمل المتاحة اقليميا وكذلك أنواع الحرف والمهن بهذه المناطق •

ويتضح من تحليل بعض البيانات المتاحة عن بعض المناطق التى حدث فيها توطن صناعى ارتفاع متوسط الدخول لعديد من الأسر المحيطة بهذه المناطـق الصناعية بجانب ارتفاع معدلات الهجرة نحو هذه المناطق وأدى ذلك الـى ارتفاع مستوى المعيشة فى هذه المناطق فى ذات الوقت الذى كان نتيجة له • ومن الآثار السيئة أن مثل هذه الصناعات جذبت اليها وحولها بعض العمـال الزراعيين الذين تركوا عملهم الأصلى الأمر الذى أدى بدوره الى رفع تكلفـة الانتاج الزراعـى •

وعموما تحتاج عملية التوطن الصناعى الى دراسة متعمقة تتناول الجوانب الايجابية

من حيث التصنيع ورفع مستوى المعيشة وكذلك تتناول الجوانب السلبية مثل التلوث الصناعى الذى يصيب البيئة والتزاحم السكانى الرهيب الذى يزحف نحو مناطق محددة بعينها ويؤدى الى خلو بعض المناطق بسبب نزوح الأيدى العاملة منها مما يؤثر كثيرا على العملية التنموية والتخطيطية وصيانة البيئة والنمو المتوازن للمجتمع وهو أمر لا يخفى على القائمين على الأمور للتخطيطية نحو اعادة توزيع الأنشطة الصناعية والسكانية على مستوى الدولة للخروج من الوادى الضيق (محاولات رسم خريطة صناعية لمصر عام ٢٠٠٠ التى تشغل بال العديد من الأجهزة التخطيطية المختلفة) .

١ـ٥ـ٩ ـ الضمان والتأمينات :

تعتبر الضمانات والتأمينات التى تقدمها الدولة للأفراد والأسر من عوامل تحسين ظروف المعيشة واشاعة الطمأنينة والارتياح . وبقدر ما يتسع نطاق الضمانات والتأمينات وتتسع مظلة التأمين الإجتماعى سواء التأمين الصحى أو التأمين ضد الشيخوخة بقدر ما يكون هناك توفر ولو لحد أدنى من متطلبات المعيشة ونشر الوعى المقابل . فمثلا يقابل التأمين الصحى انتشار وعى صحى من حيث اللجوء الى طرق العلاج الصحيحة والبعد عن الطرق التى تؤدى فى النهاية الى ارتفاع معدل الاصابة بالأمراض وانتشار الأوبئة وبالتالى يكون لها أثر واضح على متوسط العمر . ويلاحظ أن الأثر المباشر لوجود تأمين صحى هو ارتفاع متوسط العمر وقلة الأصابة بالأمراض وبالتالى يكون هناك أثر مباشر على العملية الانتاجية على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع مما يؤثر مباشرة على الدخل القومى . وباستقراء وتحليل نتائج الأعمال وميزانيات الشركات ، يمكن أن نلاحظ زيادة انتاج الشركات التى يتوافر فيها نظام تأمين كامل سواء من الناحية الصحية أو تأمين ضد اصابات العمل ويتوفر فى هذه الشركات عوائد أفضل من غيرها أيا كانت المقاييس المستخدمة فى تقييم الأداء والانتاجية .

ويعتبر المقياس المأخوذ من مخصصات الأنفاق على الضمان والتأمينات عامة من

ميزانية الدول أو المؤسسة أو ما يدفعه الأفراد ، مؤشرا معبرا على مدى الأهتمام بعملية الضمان والتأمينات ومردودها الاجتماعى والصحى . ولذلك يعتبر المقياس المعبر عنها بالنسبة للدولة هو نصيب الفرد من اجمالى ما تخصصه الدولة لهذه التأمينات مشتملة اضافة الى نصيب الفرد من التأمينات الخاصة التى تقوم بها الشركات والمؤسسات . وتعتبر التأمينات من الأمور المستحدثة فى الدول النامية خاصة وعموما تظهر أهمية التأمين فى قطاع التأمين الصحى وقطاع التأمين ضد اصابات العمل .

١ـ٥ـ١٠ـ الحرية والأمن :

تعتبر الحرية بمقاييسها المختلفة مثل حرية الصحافة (كتابة وتعبيرا واصدارا) ـ وكذلك حرية التعبير عن الرأى من خلال وسائل الاعلام المختلفة مسموعة ومرئية ومن خلال حرية تكوين الأحزاب وعقد اللقاءات والندوات من المعايير الظاهرة المعبرة عن تحسن ظروف المعيشة فمن المسلم به غالبا أن المتأخرة أو الشعوب لا يوجد لديهم الحافز الحقيقى للمشاركة السياسية والاتجاه الى وسائل الاعلام المختلفة للتعبير عن الرأى والمشاركة فى الحوار وهو جائع أو يعيش فى ظروف معيشية صعبة . ذلك أن الظروف المعاشية الصعبة تأخذ بتلابيب المرء قبل أن يفكر فى غيرها ولا تترك وقتا للتفكير فيما عداها . وعليه فان ممارسة حرية التعبير والرأى فى شعوب فقيرة جدا تعتبر شيئا من الترفيه من وجهة نظر بعض الباحثين . وتعتبر الشعوب الباحثة عن رغيف العيش والمستوردة له من الشعوب التى ترسم حياتها فى ظل التبعية ما لم يتوفر لديها فوائض أو مصادر أخرى تستطيع من خلالها مباشرة أو بطريقة غير مباشرة توفر قوتها . ولذلك يأتى الغذاء والكساء فى مقدمة الحاجات الاساسية للانسان . ويليها تبعا لبعض وجهات النظر المسكن المناسب . وتنتشر الفوضى كثيرا فى الشعوب التى لا يتوفر لها غذاؤها وكساؤها والمسكن المناسب وتنتشر فيها الجريمة وتتنوع أشكالها وأساليبها . ومن هذه الزاوية تبرز أهمية الأمن الذى يتوفر تلقائيا للأفراد وللدولة سواء كفلته الدولة مباشرة من

خلال قوات الأمن التى تكلف بهذا العمل ، أو من خلال أن كل شخص لديه ما يكفيه بحيث ينعدم الدافع الى الجريمة بصورة عامة (ما لم يمكن هناك مرض اسمه داء الجريمة) .

ولا تعتبر كثرة رجال الأمن مقياسا لتوفر الأمن حيث قد يكون الغرض هو تأمين السلطة فى الدولة والحفاظ على هيبة وكيان السلطة أمام الشعب .

ويعتبر المقياس الأساسى المعبر عن توفر الأمن هو انخفاض نسبة الجرائم التى ترتكب سواء ضد الدولة أو ضد الأفراد اضافة الى حرية وامكانية التعبير عن الرأى المضاد .

وهناك نوعيات معينة من الجرائم تنتشر عادة فى الدول التى ينخفض فيها مستوى المعيشة مثل الجرائم التى تنشأ عن سوء الظروف السكنية وارتفاع معدل الازدحام بالنسبة للغرفة الواحدة وغير ذلك من الظروف والأوضاع التى تنتج عن الظروف المعيشية الصعبة .

ويلاحظ عادة من تحليلات الجريمة فى المجتمعات النامية أن نسبة عالية منها ارتبطت بالعاملين السابقين . وذلك بغض النظر عن معتادى الاجرام أو المتخصصين فى انماط معينة من الجرائم وهى فى حد ذاتها نوعيات من الجرائم لها معدلات معروفة فى غالبية المجتمعات . ولذلك فان ظهور نوعيات من الجرائم والتى تمثل ظواهر دخيلة على المجتمع هى غالبا من النوع المرتبط بالظروف المعيشية

١ـ٥ـ١١ـ الترقية وأوقات الفراغ :

يعتبر الترفيه فى ذاته والمنفق عليه مباشرة من الأفراد أو بطريق غير مباشر من الدول . من المؤشرات الدالة على تحسن مستوى المعيشة وهذا الأمر يمكن قياسه كميا من خلال الانفاق . كذلك يلاحظ أن كيفية شغل أوقات الفراغ لدى الأفراد والأسر ومدى توفر أماكن التسلية مثل المتنزهات والمكتبات العامة ودور السينما والمسرح والأندية والساحات الشعبية التى يمكن للفرد أو الأسرة أن يفكر فى قضاء ما لديه من وقت فراغ فيها بجانب الشواطئ والمصايف والمشاتى

كل ذلك يعتبر من المؤشرات الهامة على تحسن الاوضاع والظروف المعيشية للمجتمع والفرد معا والمعيار الممكن استخدامه سيكون متوسط نصيب الفرد من انفاق الدولة على كل هذه الانشطة سواء كان للانشاء أو لصيانة ماهو قائم (القديم) . هذا بالاضافة الى متوسط ماينفقه الفرد على الترفيه ومستلزمات قضاء أوقات الفراغ فى أحد أو كل من صور الانشطة السابق الاشارة اليها كما يمكن الاعتماد على متوسط نصيب الفرد من الحدائق والمتنزهات والاندية والساحات أو النسبة بين عدد السكان وهذه الاماكن مثل السينما والمسرح والمتنزهات والحدائق والاندية والشواطىء وذلك كمعيار مقبول للمقارنات الدولية والمحلية (الاقليمية) .

وكلما ارتفع نصيب الفرد من المنفق على الترفيه عموما ونصيبه من هذه الاماكن كلما كان ذلك مؤشرا على ظروف معاشية أفضل . اذ ان الظروف المعيشية الصعبة لاتترك دخلا أو وقتا للترفيه .

وتتجه كثير من الدراسات والعديد من الباحثين العاملين فى مجال دراسات وقياس مستوى المعيشة "LSMS" الى القول بأن مجرد ظهور مؤشر الترفيه ولو بقيمة صغيرة نسبيا هو فى حد ذاته من المؤشرات الطيبة ودليل على تحقيق مستوى معيشة أفضل ويأتى هذا من منطلق أنه مالم تتوفر الحدود أو المقومات الدنيا للمعيشة فلن يكون هناك أى تفكير فى الترفيه . وبالطبع هذا لا ينفى وجود شواذ عن هذا الاتجاه العام . ومن المسلم به أن قضية وقت الفراغ ليس المقصود بها توفر وقت الفراغ فى حد ذاته ، ذلك أنه يعتبر من زاوية أخرى من مؤشرات العمل ، كما أن كيفية الاستفادة من وقت الفراغ يعتبر ذات علاقة مباشرة وبصورة عامة بوقت العمل وانتاجيته فى المتوسط .

ويرى بعض الباحثين أن وقت الفراغ أو بمعنى آخر الوقت المخصص للترفيه يجب أن يكون فى داخل حدود معينة بحيث لو زاد عنها كثيرا فى المتوسط فأن ذلك قد يعتبر مؤشر بطالة وكلما انقص هذا الوقت على الحد الادنى كلما كان ذلك تعبيرا عن نقصان فى الدخل وأن الاسر ليس لديها من هذا النوع من الوقت الكثير وأنها تنفق معظم وقتها فى العمل للحصول على لقمة العيش وباقى اساسيات المعيشة .

وعموما فأن تحديد حد أدنى وحد أقصى لوقت الفراغ وكذلك متوسط عام لوقت الفراغ

والترفيه يرتبط بالقوانين المنظمة لاوقات العمل والتى قد تختلف من دولة الى دولة .
ويتصور الكثير أن متوسط وقت العمل هو فى حدود (٨) ثمانى ساعات وأن متوسط ما يحتاجه الفرد لراحته فى حدود ثمانى ساعات ويتبقى له عادة فى حدود ثمانى ساعات لقضاء احتياجاته وتناول طعامه والذهاب للعمل . وعلى هذا الاساس من الممكن اعتبار أن الوقت الذى يمكن أن يستغل فى المتوسط للترفيه والتسلية والقراءة وكافة الهوايات هو فى المتوسط اليومى أربع ساعات .

وارتفاع هذا المتوسط اما على حساب راحة الفرد أو على حساب وقت العمل وكلاهما يرتبط بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بظروف العمل والانتاج مما يجعل موضع الاثر النهائى هو انتاجية العمل والانتاج ومن المؤشرات الهامة التى يجب دراستها فى هذا المجال هو انخفاض هذا المتوسط عند المرأة العاملة بشكل ملحوظ وانعكاس ذلك على الابناء وخاصة الصغار .

وكثيرا ما يرتبط مؤشر وقت الفراغ بمؤشر الاعالة فكلما زادت الاعالة فى الاسرة كلما زاد متوسط وقت الفراغ وكلما كانت نسبة الاعالة مرتفعة فى الدولة كلما كان متوسط وقت الفراغ كبيرا

وعادة تكمن صعوبة دراسة وقت الفراغ فى الدول النامية خصوصا لعدم توفر بيانات صحيحة ومعبرة عن حقيقية وقت العمل والقوانين المنظمة لاوقات العمل ووسائل ووقت الانتقال من والى مكان العمل حيث يستغرق ذلك زمنا كبيرا فى بعض الدول . وعموما تزداد الصعوبة فى المناطق الريفية نظرا لاختلاف نمط العمل وخاصة عندما يرتبط هذا النمط بالموسمية . وعليه سيتم الاكتفاء بالمعيار السابق الذى سبق أن اشرنا اليه وهو متوسط نصيب الفرد سواء فى الانفاق أو وسائل الترفيه

١ـ٥ـ١٢ـ ظروف البيئة :

يعتبر مؤشر البيئة من المؤشرات الهامة ذات الدلالة الموضوعية على ارتفاع المستوى الحضارى للمجتمع بصفة عامة والافراد بصفة خاصة . ويمكن قياس ذلك بمقدار أو حجم الانفاق على تحسين ظروف البيئة نفسها من حيث التجميل والنظافة والقضاء على الحشرات والمستنقعات وهو ما يعبر فعلا عن مدى اهتمام الدولة والافراد من خلال بعض الجمعيات المهتمة بتهيئة

ظروف صحية أفضل ، مثال ذلك مدى حرص الدولة والافراد على ملائمة الهواء وعدم ارتفاع نسبة العادم فيه أو المواد الضارة بالصحة وتطابق ذلك مع النسب العالمية .
وعادة ما يكون الاهتمام منصبا في هذا الجانب من جانب الدولة حيث تتحمل عادة النفقات الاساسية نحو تحسين الظروف البيئية .

ويرتبط التحسن في ظروف البيئة بالتحسن في مستوى المعيشة ، ولذلك فقد ابرزت العديد من الدراسات في هذا المجال ، مؤشرات ظروف البيئة كدليل على تحسن أو تخلف مستوى المعيشة . وظهرت في عديد من الدول المتقدمة الجمعيات التي تدعو للحفاظ على البيئة لتبقى صالحة لحياة الانسان ، وعدم الاخلال بالتوازن الطبيعي البيئي من حيث ازدياد نسبة السموم في الهواء سواء نتج ذلك من مخلفات الانسان أو عوادم السيارات — ونقابات المصانع والمعامل . واذ كان من الملاحظ عادة تحسن الظروف السكنية والظروف الصحية نتيجة للظروف البيئية الجيدة ، فكذلك تتحسن الظروف البيئية كثيرا اذا كان هناك نظام صرف صحي جيد وشبكات المياه النقية وجهاز نظافة وخدمات يؤدي واجبه ورقابة دقيقة على السيارات وعلى تصريف مخلفات المصانع والمعامل . وعليه فأن بعض دراسات وأبحاث مستويات المعيشة تكتفي بصدد هذا المتغير بدراسة وتحليل بيانات — الخدمات ومخصصات النظافة والصيانة الموجهة للحدائق ونظام تصريف النقابات من المصانع والمعامل وذلك على مستوى الدولة والمحليات . ورغم ما قد يبدو من موضوعية ذلك المؤشر عند اجراء المقارنة المحلية ، الا أننا نلاحظ أن الامر عموما يتطلب اعادة نظر ، ذلك أنه في المدينة الواحدة يتركز الاهتمام عادة في احياء بعينها وبعض الاماكن الخاصة ولهذا السبب ستكون البيانات غير مجدية لاي دراسة أو تحليل في هذا الجانب ، مما يقلل من أهمية ما يمكن أن يصل اليه التحليل من نتائج .
وفي هذا البحث لن نستطيع اجراء دراسة شاملة للتعرف على الفروق الاقليمية من جميع الوجوه وذلك لان الامر يحتاج لعمل مسح شامل من خلال عينة تصمم خصيصا لذلك بحيث

تغطى كل الاقاليم والمحافظات وتختار من خلالها عينة تستمر متابعتها فترة تصل لخمس سنوات وذلك لتوفير بيانات تعبر عن التحولات والتغيرات فى مستوى المعيشة فى المحافظات ونظرا لقصور بعض البيانات وعدم وجود بيانات محدثة عن بعض المتغيرات على مستوى المحافظات فأننا سنعتمد على المتاح من هذه البيانات بالنسبة للمحافظات .

وسنحاول بقدر ما تسمح به البيانات المتاحة التعرف على بعض الفروق الاقليمية ومدى تطور هذه الفروق فى الفترة الزمنية الماضية وذلك لتوجيه الانتباه اليها بما يساعد على ترشيد السياسية الانتمائية للدولة من خلال الاهتمام بالمحافظات والمناطق التى تقل فيها المستويات عن المستوى العام للدولة بشكل ملحوظ .

وكما ذكرنا ونظرا لحدوث تطورات وتحولات اجتماعية بشكل ملحوظ فى السنوات الاخيرة فان الامر أصبح فى حقيقته يتطلب تشخيصا دقيقا للوضع القائم وتحديد اتجاهات التحولات الاجتماعية كما يتطلب الامر تحديث اطار البيانات من خلال عينة سيادية Master Sample تصلح للاستخدام على مستوى الجمهورية واقاليمها ومحافظاتها . وخلاصة القول ونحن بصدد وضع الاطار العام النظرى لهذه الدراسة ، فانه يمكننا :

القول بوجود متغيرات من النوع بطئ التغير مثل التعليم والصحة خاصة ، ونسبة الاعالة وحجم الاسرة وهى أمور ليست لها صفة التغير الطفرى وسوف نركز على هذه المتغيرات .

ونظرا لان بيانات الدخل لا يعتمد عليها فأن بيانات الانفاق الاسرى المأخوذة عن بحث ميزانية الاسرة تعتبر هى البيانات التى يمكن الاعتماد عليها فى هذه الدراسة ولذلك سوف يتم عمل المقارنة الاقليمية من خلال بيانات ابحاث ميزانية الاسرة فى الاعوام الاخيرة . ولذلك سوف يتم استخدام بيانات ابحاث ميزانية الاسرة لعام ٦٥/٦٦ وعام ٧٤ / ٧٥ والدورة الاخيرة لعام ٨١/٨٢ وهذه الاخيرة هى أحدث البيانات المتاحة عن ابحاث ميزانية وبنود الانفاق الخاصة ويمكننا القول بفرض ثبات معدلات ونسب

ومصادر الاخطاء على كافة المستويات فى هذه الابحاث . ويعتبر التغير فى انفاق الأسرة من حيث المبدأ مؤشرا معبرا عن التغير فى دخل الأسرة . كما البيانات المتاحة عن هذه الدورات الثلاث هى التى سوف نعتمد عليها فى عمل المقارنة الاقليمية واستخلاص مؤشرات الفروق بين القاهرة وكل من اقليم وسط الدلتا وشمال الصعيد . ولكن للوقوف على تشخيص كامل للوضع الحالى وتصويره بطريقة معبرة تماما ومن خلال بيانات دقيقة فلابد أن يتم أولا تحديد النقص فى البيانات عموما وكذلك تحديد المتغيرات ذات الاولوية التى يجب التركيز عليها وقد يكون هذا البحث بداية لمشروع دراسى متكامل عن مستويات المعيشة فى محافظات واقاليم (الجمهورية تمكن من تخطيط متابعة التحولات والتطورات والاتجاهات المستقبلية فى مستويات المعيشة ، والتى قد تفرض علينا عملية تحديث البيانات والمعلومات ويتطلب امر تحديث البيانات ضرورة النظر اليها على مستويين أو فى عملتين :

الاولى :

تحديث الاطار الذى يستخدم للابحاث والدراسات والمسوح الاجتماعية والديموجرافية ويتم ذلك من خلال التعداد .

الثانية :

تحديد عينة سيادية " Master Sample " تصلح للاستخدام فى مثل هذه الدراسات والبحوث على المستوى القومى المستعرض والتى يمكن من خلالها اختبار عينة متابعة ' Panel Sample '

وقد يكون من المفيد لاغراض هذا البحث وقبل ان ننتقل الى مناقشة وتحليل بنود الانفاق الاسرى وكيف تتوائم الاسرة المصرية فى الاقاليم المختلفة بين متغيرات المعيشة المختلفة ، أن تناقش الدالة L ، وكيف تتغير هذه الدالة والشكل المقبول لها كدالة بطيئة التغير وذلك فى محاولة من جانبنا لايجاد تصور للشكل الرياضى الذى يمكن ان تأخذه الدالة L .

سوف نتعرض الان لدراسة دالة المعيشة L بعد أن تعرضنا لدراسة مكونات هذه الدالة وناقشنا هذه المتغيرات . وكما ذكرنا فأن هذه المتغيرات مرتبطة ويؤثر بعضها في بعض ولكن يدرجان متفاوتة أى أن معامل الارتباط r_{ij} بين المتغيرات X_i & X_j يعتمد على كل من i ، j

أى ان الدالة L تعتمد على متغيرات غير مستقلة $X_1, X_2, \ldots, X_n$ والتغير فيها من النوع البطئ Slow Variation ولذلك وبغض النظر عن الاولوية (الاهمية النسبية لهذه المتغيرات والتى كما ذكرنا يمكن تحويل بعضها من النوع الوصفى Descriptive Variables الى متغيرات كمية بحيث أن كل المتغيرات تعتبر من النوع الكمى .

وحيث أن الدالة $L(X_1, X_2, \ldots, X_n)$ من النوع البطئ لذلك وباستخدام مفكوك هذه الدالة يمكن الاكتفاء بالجزء الخطى منها ولذلك تكتسب على النحو :

$$L(X_1(t), X_2(t), \ldots, X_n(t))$$

$$= L(X_1(t_o), X_2(t_o), \ldots, X_n(t_o)) + (t-t_o) \sum_{i=1}^{n} \frac{\partial L}{\partial X_i}\Big|_{t_o} \frac{dX_i}{dt}\Big|_{t_o} + \ldots$$

حيث الفرق $(t-t_o)$ صغير بمعنى $|t - t_o| \leq 1$

ويمكن كتابة العلاقة السابقة على النحو

$$L(t) = L(t_o) + (t-t_o) \sum_{i=1}^{n} \frac{\partial L}{\partial X_i}\Big|_{t_o} \frac{d X_i}{d t}\Big|_{t_o} + \ldots$$

وتكمن المشكلة الاساسية فى اختيار وتحديد الشكل الرياضى للدالة L

وعلى سبيل المثال يمكن تصور أن

$$L = \sum_{i=1}^{n} C_i X_i \qquad (1)$$

$$L = C \prod_{i=1}^{n} X_i^{\alpha i} \qquad (2)$$

$$L = C \exp\left[\sum_{i} b_i X_i\right] \qquad (3)$$

والصورة الثانية أو الثالثة يمكن من خلال أخذ اللوغارتيمات تحويلها للصورة الاولى باعتبار أن

$$\mathcal{L} = \text{Log } L = \alpha_1 \log X_1 + \alpha_2 \log X_2 \ldots + \alpha_n \log X_n$$

$$= \alpha_1 \mathcal{L}_1 + \alpha_2 \mathcal{L}_2 + \ldots\ldots + \alpha_n \mathcal{L}_n = \sum_{i=1}^{n} \alpha_n \mathcal{L}_n$$

ولذلك وبعيدا عن الدخول فى التفصيلات الرياضية نجد أنه يمكننا استخدام الصورة

$$L = \sum_{i=1}^{n} C_i X_i$$

$$\Longrightarrow \quad \frac{\partial L}{\partial X_i} = C_i \qquad \text{؟؟} \qquad \frac{d X_i(t)}{dt}$$

ومعنى هذا ان المشكلة المتبقية هى تصور كيف يأخذ أى من المتغيرات $X_1, X_2, \ldots, X_n$ شكلا رياضيا يعتمد على الزمن t وتحتاج هذه العملية الى بحث منفصل وسلسلة زمنية من البيانات تسمح بعمل تقدير للدوال $X_i(t)$

وعليه تصبح العلاقة الاساسية لدالة المعيشة على النحو

$$L(X_1(t), \ldots, X_n(t))$$

$$= L_o + \sum_{i=1}^{n} C_i \cdot r_i (t-t_o)$$

حيث r_i عبارة عن تقدير لمعدل التغير فى المتغير X_i ، هذا ويمكن من خلال مجموعة من القيم (سلسلة زمنية) عمل تقدير لهذا المعدل فى المتوسط .... ؟

وعليه فإن

$$L - L_o = (t-t_o) \sum_{i=1}^{n} C_i \cdot r_i$$

ويمكننا اخذ $t-t_o$ حيث البيانات (سنة أو سنتين - شهر - ستة أشهر) وذلك حسب البيانات التى يمكن أن تتوفر لاعطاء مؤشرات عن التغير فى دالة المعيشة L

وفى أبسط الحالات يمكن اعتبار $1 = C_1 = C_2 = \ldots C_n$

ولذلك نجد أن

$$L = L_o + (t - t_o) \Sigma r_i$$

وفى حالة ما اذا كانت

$$L = C \prod_{i=1}^{n} X_i^{\alpha_i}$$

$$\Rightarrow \log L = \mathcal{L} = \log C + \sum \alpha_i \log X_i$$

$$\Rightarrow \mathcal{L} = C_0 + \sum_{i=1}^{n} \alpha_i Y_i$$

حيث

$$C_0 = \log C \quad \& \quad Y_i = \log X_i$$

$$\frac{d\mathcal{L}}{dt} = \sum_i \alpha_i \frac{dY_i}{dt}$$

$$= \sum_{i=1}^{n} \alpha_i \frac{1}{X_i} \frac{dX_i}{dt}$$

وسواء كما ذكرنا فى الصورة الخطية او الصورة الأخرى يلاحظ أن المشكلة الاساسية تكمن فى عدم توفير قياسات صحيحة ودقيقة معبرة عن الواقع .

ويتطلب الامر الحصول على بيانات كافية لعمل التقديرات للثوابت α_i

وبالتالى نلاحظ أن

$$\frac{dL}{dt} = C \sum_{i=1}^{n} \alpha_i \left(\prod_{j \neq i} X_i^{\alpha_j} \right) X_i^{\alpha_{i-1}} \frac{dX_i}{dt}$$

واستخدام العلاقة بهذا الشكل قد يسبب صعوبات عديدة يمكن تلافيها باستخدام الصورة اللوغارتيمية كما ذكرنا . وعلى أية حال فأن دراستنا الحالية سوف تقتصر على الصورة الخطية .

الفصل الثاني

الإنفاق الإستهلاكي والدخل العائلي

٢ ـ ١ مقدمة

٢ ـ ٢ المفاهيم والتعريف المستخدمة

٢ ـ ٣ عرض تحليلي للإنفاق الإستهلاكي وتطوره

بإستخدام بيانات ميزانية الأسرة (٦٤/٦٥ ، ٧٤/٧٥)

١ ـ ميزانية أسرة ٦٤/٦٥

٢ ـ ميزانية أسرة ٧٤/٧٥

٣ ـ ميزانية الأسرة لعام ٨١/٨٢

٤ ـ مقارنة متوسطات الإنفاق في الدورات الثلاثة

٢ ـ ٤ تحليل المؤشرات العامة للإنفاق الإستهلاكي وتطوره على ضوء بحث ميزانية الأسرة عام ١٩٨١/٨٢

٢ ـ ١ مقدمـــــــــة

يعتبر الإنفاق الإستهلاكى والدخل العائلى من واقع بحوث ميزانية الأسرة المختلفة مؤشر هام من مؤشرات مستوى المعيشـــــة ويختلف متوسط الإنفاق الإستهلاكى الأسرى زمنياً وبين الأقاليـــــم والمحافظات المختلفة فى نفس الفترة الزمنية . وكما يختلـــــف التوزيع النسبى للإنفاق على المجموعات السلعية المختلفة زمنياً وبين الأقاليم والمحافظات المختلفة وعن طريق متوسطات إستهلاك الأسرة بالأقاليم تحت الدراسة (القاهـــــــــــرة ، الدلتـــــــــــا وتشمل محافظة دمياط ، الدقهلية ، كفر الشيخ ، الغربية ، المنوفيـــــة وإقليم شمال الصعيد والتى تشمل محافظات بنى سويف ، المنيا ، بنى سويف والبحر الأحمر) بالمتوسط على مستوى الجمهورية يمكن التعـــرف على التفاوت الإقليمى فى مستوى الإنفاق الإستهلاكى والدخل . وكمـــا يمكن التعرف على مرونات الطلب الإنفاقية فى الريف والحضـــــر من خلال تحليل بيانات بحوث ميزانية الأسرة .

ويتناول هذا الفصل دراسة المفاهيم والتعاريف المستخدمة، العرض التحليلى للإنفاق الإستهلاكى وتطوره بإستخدام بيانات ميزانية الأسرة (٥٩/٥٨، ٦٥/٦٤ ، ١٩٧٥/٧٤) ، تحليل المؤشرات العامـــــة للإنفاق الإستهلاكى وتطوره ومرونات الطلب الإنفاقية من بحث ميزانية الأسرة لعام ١٩٨٢/٨١ .

ولم يتناول البحث فى مؤشرات الإنفاق الإستهلاكى والدخل العائلى المؤشرات الكمية أو ومؤشرات خاصة عن التباين بالنسبة للجنس أو مستوى التعليم أو حجم الأسرة أو المهنة أو نوع النشاط وعلاقتها بمؤشرات مستويات المعيشة أو توزيعات الدخول نظراً لأن لبعض هذه المؤشرات تم معالجتها فى مكان آخر من البحث كما لم يتناول البحث علاقة المؤشرات الناتجة من بحوث ميزانية الأسرة بالمؤشرات الناتجة من الحسابات القومية . (١)

---

(١) للمزيد عن هذه المؤشرات وهذه المعالجات أنظر :-

The Wprld Bank, Poverty and living Standards, working paper No. 2, washington, 1980.

٢ - ٢ المفاهيم والتعاريف المستخدمة

وحدة المعاينة

وحدة المعاينة هى الأسرة ويقصد بالأسرة كل وحدة إنفاقية يشترك أفرادها فى المأكل والمسكن . وقد يكون المسكن غرفة أو شقة أو منزل أو عشة أو جزءاً من أى منها ويعتبر الفرد أسرة إذا كان مستقلاً عن غيره فى المعيشة ولا يعتبر الفرد عضواً فى الأسرة إذا تغيب عنها فى الشهر الذى تجمع عنه البيانات مدة تزيد عن خمسة عشر يوماً .

الأسرة :-

عبارة عن فرد أو أكثر يقيمون معاً فى مسكن واحد بصرف النظر عما إذا كانت تربطهم أولاً صلة قرابة ويكونون وحدة معيشية تعتمد على ميزانية مشتركة ويدخل ضمن الأسرة كل من أقام معها فترة لاتقل عن ستة شهور يقع ضمنها شهور البحث بكل دورة ويدخل الخدم ضمن الأسرة إذا إشتركو معها فى المأكل والملبس ولايدخل ماينفقه الخدم من أجورهم ضمن إنفاق الأسرة فى هذه الحالة .

الوحدة السكنية

هى المكان المعد أصلاً لسكن أسرة واحدة وقد يكون مبنى بأكمله أو شقة أو غرفة .

المتكسبون دون الخدم

هم أفراد الأسرة الذين يساهمون فى النشاط الإنتاجى مقابل دخل نقدى أو عينى وهم بعبارة أخرى القادرون على العمل ويرغبون فيه ويبحثون عنه ولايجدونه وبذلك قد يكونوا مشتغلين أو متعطلين .

غير المتكسبين

وهم غير القادرين على العمل أو الزاهدين فيه وهم قسمان :ـ

١ ـ غير متكسبين ولهم دخول مثل المحالين المعاش .

٢ ـ غير متكسبين وليس لهم دخول وهم المعولين .

الإستهلاك

هو قيمة ماإستهلك فعلاً من السلع والخدمات خلال فترة البحث بصرف النظر عما تم إنفاقه عليها فعلاً وقد إتبع فى هذا البحث بين أساليب الإنفاق المختلفة .

المستهلك من إنتاج الأسرة

يقصد به ماحصلت عليه الأسرة مباشرة من مزرعتها أو مصنعها أو متجرها حيث يسجل فى خانة مستقلة بالإستمارة كجزء من جملة المستهلك من السلعة الذى يسجل فى خانة جملة المستهلك .

الحالة التعليمية

لمن سنة ١٠ سنوات فأكثر ويذكر أمى ـ يقرأ ويكتب ـ إسم أعلا شهادة حاصل عليها ومن يقل سنه عن ١٠ سنوات توضع (ـ)

الحالة العملية

لمن سنة ٦ سنوات فأكثر ومن يقل عن ذلك توضع (ـ) ويقصد بها حالة الفرد العملية فى الإسبوع السابق لبداية الدورة وتذكر أحد المحالات الآتية :ـ

١ ـ يعمل بأجر نقدى .
٢ ـ يعمل لحسابه ـ لايستخدم أحد .
٣ ـ صاحب عمل ويديره ويستخدم عمالاً .
٤ ـ يعمل لدى الأسرة بدون أجر .
٥ ـ متعطل سبق له العمل .
٦ ـ متعطل جديد .
٧ ـ خارج قوة العمل .

المهنة الرئيسية

وتسجل لمن سنه ١٥ سنة فأكثر وأقل من ذلك توضع (ـ)

الدخل

مجموع صافى الإيرادات النقدية والعينية التى حصل عليها الفرد خلال سنة البحث أيا كان مصدرها

دخل الأسرة

عبارة عن مجموع دخول أفراد الأسرة ولايدخل فيه دخل الخدم أو السائق أو الجنايني أو البواب .

الأجور والمرتبات

مجموع ماحصل عليه الفرد من مرتبات ومكافآت وأجور وغيرها نظير العمـــــل في أى نشاط لدى الغير .

الدخل من المشروعات

يقصد به الدخل الصافى أى بعد إستبعاد كافة المصروفات من المشروع الذى يملكه الفرد ويديره أو يعمل فيه .

المرتبات الرئيسية للسلع

قسم إنفاق الأسرة إلى مجموعات وفق المجموعات السلعية الآتية :ـ

١ ـ الطعام والشراب .

٢ ـ الدخان والمكيفات .

٣ ـ الاقمشة والملابس وأغطية القدم ويشمل :ـ

أ ـ الأقمشة والملابس .

ب ـ أغطية القدم .

٤ ـ المسكن ومستلزماته ويشمل :ـ

أ ـ المسكن

ب ـ الوقود والإضاءة .

٥ ـ الأثاث والتجهيزات والخدمات وتشمل :ـ

أ ـ الأثاث والتجهيزات المنزلية .

ب ـ مواد النظافة المنزلية .

ج ـ الخدمات العائلية والمنزلية .

٦ ـ الخدمات والرعاية الصحية .

٧ ـ النقل والمواصلات .

أ ـ قيمة وسائل النقل الخاصة والمنفق عليها .

ب ـ المنفق على النقل العام والمواصلات السلكية واللاسلكية .

٨ ـ التعليـــــــــم .

٩ ـ الثقافة والرياضة والترفيه

أ ـ أجهزة الثقافة والرياضة والترفيه .

ب ـ المنفق على الثقافة والرياضة والترفيه .

١٠ ـ أوجه الإنفاق الأخرى .

أ ـ أدوات شخصية

ب ـ مواد نظافة وزينة

ج ـ خدمات أخرى .

١١ ـ جملة الإنفاق الإستهلاكى : عبارة عن مجموع قيم المجموعات العشرة السابقة .

١٢ ـ جملة الإنفاق السنوى : عبارة عن جملة الإنفاق الإستهلاكى + محصلة (المدفوعات التحويلية ، أقساط مدفوعة مقدماً) .

العينـــــــــــة

١ ـ فى بحث ميزانية الأسرة ١٩٦٥/٦٤ بلغ حجم العينة ٣٢٠٠ أسرة لكل دورة على مدار السنة على أساس أنها عينة متغيرة ـ وقد وزع هذا

الحجم على أساس ٢٢٥٠ أسرة فى الحضر ، ٩٥٠ أسرة فى الريف بكل دورة .

٢ ـ فى بحث عام ١٩٧٥/٧٤

بلغ حجم العينة ١٢٠٠٠ أسرة قسمت إلى أربع دورات كل منهـــا ٣٠٠٠ أسرة بإعتبارها عينة متغيرة موزعة على الحضر والريف بنسبة ٢ : ١ .

٣ ـ فى بحث عام ١٩٨٢/٨١

فى هذا البحث تم تثبيت جزء من العينة على مدار السنة وتغييـــر جزء آخر من دورة لأخرى بحيث تكون جملة الأسرة المبحوثـــة فى كل دورة من الدورات الأربعة فى نطاق حجم العينة الإجمالـــى ـ وكان حجم الأسرة الثابتة ١٠٠٠ أسرة وقد بلغ حجم العينة فـــى الحضر سواء للأسرة المتغيرة والثابتة بالدورات الأربع ٩١٦٤ أسرة وقد بلغ حجم العينة فى الريف سواء للأسرة المتغيرة والثابتـــة بالدورات الأربع ٨٢١٧ أسرة وبذا يكون إجمالى حجم العينـــة التى شملتها البحث من كل من الأسر الثابتة والمتغيرة خـــلال دوراته الأربعة هو ١٧٣٨١ أسرة .

٢ - ٣ عرض تحليلي للإنفاق الإستهلاكي وتطوره بإستخدام بيانات ميزانية الأسرة (٦٥/٦٤ ، ٧٥/٧٤ ، ٨٢/٨١)

١ - ميزانية الأسرة ٦٥/٦٤

تتكون المنطقة محل الدراسة من الأقاليم الثلاثة الآتية :-

- القاهرة
- الدلتا وتشمل محافظات (دمياط - الدقهلية - كفر الشيخ الغربية - المنوفية)
- شمال الصعيد ويشمل محافظات (بنى سويف - الفيوم المنيا).
- البحر الأحمر علماً بأن البحر الأحمر لم يؤخذ فى الإعتبار فى بحوث ميزانية الأسرة إلا إعتباراً من بحث عام ٨٢/٨١ ولذا لم يؤخذ فى الإعتبار عند حساب متوسط الجمهورية لإكتفاء المقارنة الزمنية ، وقد إعتبر المتوسط الحسابى البسيط لبيانات هذه الأقاليم متوسط ممثل للجمهورية ككل .

هذا وتجدر الإشارة أنه عند إستخداج متوسط الجمهورية ولإنفاق السنوى للأسرة أجريت عدة محاولات :-

الأولى :- وفيها تم إستخراج متوسط حسابى بسيط للأقاليم السابقة .

والثانية :- وفيها إستخراج الجمهورية عن طريق متوسط حسابي للأقاليم السابقة مرجحاً بعدد أسر العينة بكل إقليم .

والثالثة :- وفيها تم إستخراج متوسط الجمهورية عن طريق متوسط حسابي للأقاليم السابقة مرجحاً بعدد أفراد الأسر الواقعة في العينة بكل إقليم من الأقاليم وذلك لإظهار أثر حجم أسر العينة في إنفاق الأسرة . إلا أنه باستعراض المتوسطات الحسابية الثلاثة السابقة وجد أن الفرق بينهم غير معقول ويمكن التغاض عنه وعليه تم إستخراج متوسط الجمهورية عن طريق المتوسط الحسابي البسيط للأقاليم السابقة .

وبإستعراض متوسط الإنفاق الإستهلاكي للأسرة في بحث عام ٦٥/٦٤ (حضر) بكل من إقليم القاهرة والدلتا وشمال الصعيد نجد أن متوسط الإنفاق الإستهلاكي للأسرة بالقاهرة يفوق مستواه عن مستوى الجمهورية ككل .

ففي إقليم القاهرة كان المتوسط ٤١٩ جنيهاً

متوسط الجمهورية	٢ر٣٢٤ جنيهاً
متوسط الدلتا	٦ر٣٢٤ جنيهاً
متوسط شمال الصعيد	٠ر٢٥٩ جنيهاً

وهذا يتضح من الجدول رقم (١٠)

جدول رقم (٩)

متوسط الانفاق السنوي بالجنيه للاسرة على مجموعات الانفاق الرئيسية (حضر) عام ١٩٦٤ / ١٩٦٥

المجموعات الرئيسية	المناطق	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة الوجه البحري	بني سويف	الفيوم	المنيا	البحر الأحمر	جملة مالي الصعيد	متوسط الجمهورية
جملة الطعام والشراب		٢٠٢	١٩٠	١٧٥	١٨٣	١٦٩	١٧٠		١٦١	١٥٤	١٤٢		١٥٢ر٧	١٥٥ر٣
الملابس والمفروشات		٢٣	١٩	١٦	٢٢	١٨	١٦	١٨ر٢	١٤	١٥	١٨		١٧	١٩ر٠
الانارة والتدفئة														
خدمة الخدم														
جملة الانارة والتدفئة وخدمة الخدم		١٩	٥٢	٣١	٢٨	٣٥	٣٣	٣٦	١٨	٢٤	٢٢		٢١ر٣	٣٢ر٦
المسكن														
الوقود والانارة														
جملة المسكن ومستلزماته		٥٩	٤٤	٤١	٣٦	٤٠	٣٠	٥٠	٢٩	٣٠	٣٣		٣٠ر٧	٤٢ر٦
الاثاث والتجهيزات المنزلية														
مواد الصيانة المنزلية														
الخدمات العائلية والمنزلية														
جملة الاثاث والتجهيزات والخدمات		٣٩	٢٧	٢٠	١٦	١٩	١٨	٢٠	١٤	١٤	١٢		١٣ر٧	٢٤ر٢
جملة الخدمات والرعاية الصحية		١٧	١٤	١٦	٧	١٣	١١	١٢ر٢	٨	٦	٩		٧ر٧	١١ر٧
قيمة وسائل النقل الخاصة والمكتري طبيها														
المصروف على النقل العام والمواصلات														
جملة النقل والمواصلات		٣٤	١٢	١٦	٩	١٩	١٤	١٤ر٦	١٢	١٠	١٠		١٠ر٧	١٩ر٠
الجوزة الثانة والرياضة والترفيه		٨	٤	٥	٧	٦	٣	٤ر٣	٣	٢	١		٢ر٠	٤ر٨
جملة الثقافة والرياضة والترفيه														

تابع جدول رقم (١)

متوسط الانفاق السنوى على مجموعات الانفاق الرئيسية ومن المحافظـــــــــــــات

عام ٦٤/ ٦٥

المجموعات الرئيسية / المحافظات	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة اقليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	البحر الاحمر	جملة شمال الصعيد	متوسط الجمهورية
ادوات شخصية	٦	٥	٣	٣	٤	٢	٤ر٦	٣	٢	٣		٢ر٧	٣ر٧
مواد نظافة وزينة													
خدمات أخرى													
جملة أوجه الانفاق الاخرى													
جملة الانفاق الاستهلاكى	٤١٩	٣٦٧	٣٢٦	٣٠٩	٣٢٣	٢٩٨	٤٠٨ر٤	٢٦٧	٢٥٩	٢٥٢		٢٥٩	٣٣٣ر٧
المدفوعات التحويلية	٩	١١	١٠	٥	٧	٧	٩ر٨	٣	٦	٤		٤ر٣	٧ر١
اقساط مدفوعة مقدما													
جملة الانفاق السنوى	٤٢٩	٣٧٠	٣٣٦	٣١٢	٣٢٩	٣٠٥	٤١٨	٢٧٠	٢٦٤	٢٥٦		٢٦٣ر٣	٣٤٠ر٧
عدد الاسر													
عدد الافراد													

ويمكن ترتيب المحافظات تنازلياً وفق قيمة متوسط الإنفاق الإستهلاكي للأسرة كالتالى :-

القاهرة - (دمياط - الدقهلية - الغربية - كفر الشيخ - المنوفية)

- (بنى سويف - الفيوم - المنيا)

ومن هذا الترتيب يتضح لنا أن قيمة أحد العوامل ذات التأثير الفعال فى رفع متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة عامل النشاط التجارى ، والنشاط الصناعى - فكلما زاد النشاطين أو أحدهما فى منطقة من المناطق أدى هذا لزيادة متوسط الإنفاق الإستهلاكي .

فزيادة النشاطين فى كل من القاهرة ودمياط والدقهلية أدى إلى أن يكون متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة فى تلك المحافظات أعلى منة فى أى محافظة من المحافظات الأخرى وذلك على فرض ثبات العوامل المؤثرة الأخرى سواء متوسط أسعار السلع والخدمات أو حجم الأسرة أو الصفات الديموجرافية والإجتماعية للسكان .....

ومن الملاحظ أن المحافظات السابقة وهى :-
القاهرة - دمياط - الدقهلية رغم زيادة متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة لها عن مستواه فى المحافظات الأخرى إلا أنها قد تميزت أيضاً بإرتفاع متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة بها فقد بلغ .

متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة بالقاهرة ٩ جنيهات

ومتوسط المدفوعات التحويلية للأسرة بإقليم الدلتا ٨ جنيهات

ومتوسط المدفوعات التحويلية للأسرة على مستوى الجمهورية ١ر٧ جنيه

متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة بإقليم شمال الصعيد ٣ر٤ جنيه

وقد إحتلت محافظة دمياط مركز الصدارة فى متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة تليها محافظة الدقهلية فكان متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة بدمياط ١١ جنيه ،

متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة بالدقهلية ١٠ جنيه

متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة بالقاهرة ٩ جنيه

متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة على مستوى الجمهورية ١ر٧ جنيه

وقد يعزى إرتفاع متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة بدمياط والدقهلية عنه المحافظات الأخرى إلى :-

- تحويلات الأسر بتلك المحافظات لإبنائها الدارسين فى جامعات القاهرة - الإسكندرية - أسيوط حيث لم تكن الجامعات الإقليمية قد بدأت بعد .
- زيادة حجم النشاط التجارى والصناعى بتلك المحافظات .

وعند إستعراض النسبة المئوية للإنفاق السنوى للأسرة على كل من مجموعات الإنفاق الرئيسية الإنفاق جملة الإنفاق السنوى لبيان مدى تأثير الخصائص الديموجرافية الإجتماعية فى أنماط الإستهلاك نجد فى القاهرة يمكن ترتيب مجموعات الإنفاق ترتيباً تنازلياً وقدرالنسبة المئوية للإنفاق السنوى عليها بالنسبة لإجمالى الإنفاق كالآتى كما يتضح الجدول رقم (٢)

مجموعة الطعام والشراب حيث بلغت النسبة المئوية للإنفاق عليها

١) مجموعة الطعام والشراب حيث بلغت النسبة المئوية للإنفاق عليها ٤٧ر١ بالنسبة لإجمالى الإنفاق .

٢) المسكن ومستلزماته	١٣ر٧
٣) الأقمشة والملابس وأغطيه القدم	٩ر١
٤) النقل والمواصلات	٨ر٤
٥) الأثاث والتجهيزات والخدمات	٦ر٨
٦) الدخان والمكيفات	٥ر٤
٧) الخدمات والرعاية الصحية	٤ر٠
٨) التعليم والثقافة والرياضة والترفيه	٤ر٩
٩) إنفاق أخرى	١ر٤

بينما نجد الترتيب التنازلى للنسبة لهذه المجموعات فى إقليم الدلتا يكون كالتالـــــــــــى :ـ

١) مجموعة الطعام والشراب حيث بلغت ٪ للإنفاق عليها	٥٣ر٧ بالنسبة للإجمالى
٢) المسكن ومستلزماته	١١ر٧
٣) الأقمشة والملابس وأغطية القدم	١٠ر٨
٤) الأثاث والتجهيزات والخدمات	٥ر٩
٥) الدخان والمكيفات	٥ر٥
٦) النقل والمواصلات	٤ر٤
٧) الخدمات والرعاية الصحية	٣ر٦
٨) التعليم والثقافة والرياضة والترفيه	٢ر١
٩) أوجه الإنفاق الأخرى	ـ ر١

جدول رقم (٢)

النسبة المئوية للانفاق السنوي للأسرة على مجموعات السلع الرئيسية حسب المحافظات

عام ١٩٦٤/١٩٦٥

المجموعات الرئيسية / المحافظات	القاهرة %	دمياط %	الدقهلية %	كفر الشيخ %	الغربية %	المنوفية %	جملة الوجه البحري %	بني سويف %	المنيا %	جملة الوجه القبلي %	جملة الجمهورية %
١ ـ جملة الطعام والشراب	٤٧ر١	٥ر٠	٥٢ر٢	٥ر١	٥١ر٣	٥٥ر١	٥٣ر٧	٦٠	٥٦	٥٨ر٣	٥٣ر٠
٢ ـ الدخان والمكيفات	٥ر٠	٥	٤ر٧	٢	٣ر٠	٥ر٤	٥ر٥	٧	٧	٦ر٤	٥ر٨
الأقمشة والملابس وأغطية النوم											
٣ ـ جملة الأثاث والتجهيزات المنزلية وأغطية النوم	٩ر١	١٤	١٣ر١	٩	١٠ر٦	١٠ر٩	١٠ر٨	٧	٩	١٠ر٢	٩ر٢
المسكن ٤ ـ أ											
٤ ـ الوقود والإنارة ٤ ـ ب											
جملة المسكن بمستلزماته	١٣ر٧	١٢	١٣ر٢	١٢	١٢ر٣	٤ر٧	١١ر٧	١١	١٣	١١ر٤	١٢ر٤
٥ ـ أ الأثاث والتجهيزات المنزلية											
٥ ـ ب مواد النظافة المنزلية											
٥ ـ جـ الخدمات العائلية والمنزلية											
٥ ـ جملة الأثاث والتجهيزات والخدمات	٦ر١	٧	٥ر٩	٥	٦ر٠	٥ر١	٥ر١	٥	٥	٥ر١	٥ر٩
٦ ـ جملة الخدمات والرعاية الصحية	٤	٤	٤ر٦	٢	٣ر٩	٣ر٦	٣ر٦	٣	٣	٣ر٢	٣ر٥
تجهيز وسائل النقل الخاصة والمنفق عليها											
المنفق على النقل العام والمواصلات											
٧ ـ جملة النقل والمواصلات	٨ر٤	٣	٥ر٨	٣	٦ر٤	٤ر٧	٤ر٤	٤	٤	٤	٤ر٦
أجهزة الثقافة والرياضة والترفيه	١ر١	١	١ر٥	١	١ر١	١	١ر١	١	١ر٠	١	١ر٠
المنفق على الثقافة والرياضة والترفيه											
٨ ـ جملة الثقافة والرياضة والترفيه											

تابع الجدول رقم (٢)

مواد ناقة وزينة	١ر٤	١	٨٤ر	١	٣ر١	٨ر	١	١	٨ر	١	٨ر	١ر١
جملة أوجه الانفاق الاخرى	٩٧ر٨	٩٧	١ر٩٧	٩٩	٩٧٩	٩٧ر٢	٩٧ر٨	٩٩	٩٢ر٩	٩٩	٩٨ر٦	٩٨ر١
جملة الانفاق الاستهلاكي	٢	٣	٣	١	٢	٢	٢	١	٢	١	٨ر٣	١ر٨
الاعتمادات الدولية												
جملة الانفاق العام	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

أما ترتيب نفس ٪ المجموعات فى إقليم شمال الصعيد فهى كالتى :-

١) الطعام والشراب حيث بلغت ٪ للإنفاق عليها ١ر٥٨ بالنسبة للإجمالى
٢) السكن ومستلزماته ٨ر١١
٣) الأقمشة والملابس وأغطية القدم ٧ر٧
٤) الدخان والمكيفات ٥ر٦
٥) الأثاث والتجهيزات ـ ر٥
٦) النقل والمواصلات ـ ر٤
٧) الخدمات والرعاية الصحية ٨ر٢
٨) التعليم والثقافة والرياضة الفنية ١
٩) أوجه الإنفاق الأخرى ٩ر

أ ـ ويتضح من كل هذا أن النسبة المئوية للإنفاق على مجموعة الطعام والشراب بالنسبة لإجمالى الإنفاق قد إحتلت مكان الصدارة فى إنفاق الأسرة حيث تشكل نسبة من ١ر٤٧ حتى ٨ر٥٨ عن النسبة المئوية من إنفاق الأسرة .

ب ـ أن النسبة المئوية للمنفق على المسكن ومستلزماته يأتى فى المرتب الثانية مباشرة بعد مجموعة الطعام والشراب .

ج ـ أن الأقمشة والملابس وأغطية القدم تأتى فى المرتبة الثالثة بعد الطعام والشراب ، المسكن ومستلزماته .

د ـ أن النسبة المئوية للإنفاق على الدخان والمكيفات تزيد ، شمال الصعيد عنها فى كل من الدلتا والقاهرة .

هـ ـ إنخفاض النسبة المئوية للإنفاق على الخدمات والرعاية الصحية فى شمال الصعيد عما هى عليه فى القاهرة وإقليم الدلتا .

و ـ إنخفاض النسبة المئوية للإنفاق على التعليم فى شمال الصعيد عما هى عليه فى القاهرة وإقليم الدلتا .

هذا كان بالنسبة لحضر بحث ميزانية الأسرة لعام ٦٥/٦٤ أما بالنسبة للريف فقد بلغ متوسط الإنفاق السنوى للأسرة بالجنيه على مجموعات الإنفاق الرئيسية كما يلى (بالجنيه) .

	إقليم الدلتا	شمال الصعيد	الجمهورية
الطعام والشراب	١٦٠ر٦	١٣٠	١٤٥ر٣
الدخان والمكيفات	١٥ر٦	١٦	١٥ر٨
الأقمشة والملابس وأغطية القدم	٢٧ر٨	١٧	٢٢ر٤
السكن ومستلزماته	٢٢ر٤	١٥ر٣	١٨ر٩
الأثاث والتجهيزات والخدمات	١١ر٦	٩	١٠ر٣
الخدمات والرعاية الصحية	٩	٥	٧
النقل والمواصلات	٨ر٦	٦ر٣	٧ر٥
الثقافة والرياضة والترفيه	١ر٤	٠ر٦	١

وهذا يتضح من الجدول رقم (٢) حيث أن مؤشرات إقليم الدلتا أعلى من مؤشرات شمال الصعيد ومتوسط الجمهورية .

ويوضح الجدول رقم (٣) التوزيع النسبى للإنفاق السنوى بالجنيه للأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية عام ١٩٦٥/٦٤ . وكانت هذه النسب كما يلى :-

	متوسط إقليم الدلتا	شمال الصعيد	الجمهورية
الطعام والشراب	٦٠ر٢	٦٤ر٢	٦٢ر٢
الدخان والمكيفات	٥ر٨	٧ر٨	٦ر٨
الأنسجة والملابس وأغطية القدم	١٠ر٥	٨ر٣	٩ر٤
المسكن ومستلزماته	٨ر٥	٩ر٥	٨
الأثاث والتجهيزات والخدمات	٤ر٤	٤ر٨	٤ر٦
الخدمات والرعاية الصحية	٣ر٤	٢ر٤	٢ر٩
النقل والمواصلات	٣ر٢	٢ر٨	٣ر٠

وبهذا فإن الإنفاق على الطعام والشراب والدخان والمكيفات والأنسجة والملابس وأغطية القدم والمسكن ومستلزماته تمثل أكثر من ٨٠٪ من إجمالى الإنفاق السنوى للأسرة بالريف فى عام ١٩٦٤ .

جدول رقم (٩)

متوسط الانفاق السنوى للاسرة بالجنيه على مجموعات الانفاق الرئيسية " ريـــــف "

عام ١٩٦٤ / ١٩٦٥ م

المجموعات الرئيسية	المحافظات	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة اقليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	النيا	البحر الاحمر	جملة شمال الصعيد	متوسط الجمهورية
جملة الطعام والشراب			١٧٣	١٢٩	٢٠٠	١٦٢	١٣٩	١٦٠ر٦	١٣٦	١٥٥	٩٩		١٣٠	١٤٥ر٣
الدخان والمكيفات			١٦	١١	٢٣	١٤	١١	١٥ر٦	١٨	١٩	١١		١٦	١٥ر٨
الاقمشة والملابس														
أغطية القدم														
جملة الاقمشة والملابس وأغطية القدم			٣١	٢٢	٣٣	٢٥	٢٨	٢٧ر٨	١٩	٢٢	١٠		١٧	٢٢ر٤
المسكن														
الوقود والانارة														
جملة المسكن ومستلزماته			٢٣	٢٠	٢٨	٢١	٢٠	٢٢ر٤	١٤	١٨	١٤		١٥ر٣	١٨ر٩
الاثاث والتجهيزات المنزلية														
مواد النظافة المنزلية														
الخدمات العائلية والمنزلية														
جملة الاثاث والتجهيزات والخدمات			١١	١١	١٤	١٠	١٢	١١ر٦	١٠	١١	٦		٩	١٠ر٣
جملة الخدمات والرعاية الصحية			١١	٦	١٠	٩	٩	٩	٦	٦	٣		٥	٧
قيمة وسائل النقل الخاصة والمنفق عليها														
المنفق على النقل العام والمواصلات														
جملة النقل والمواصلات			١١	٧	٨	٨	٩	٨ر٦	٩	٦	٤		٦ر٦	٧ر٥
جملة التعليم														
اجهزة الثقافة والرياضة والترفيه														
المنفق على الثقافة والرياضة والترفيه														
جملة الثقافة والرياضة والترفيه			١	٢	٢	١	١	١ر٤	١	٠ر٤	٠ر٣		٠ر٦	١

تابع جدول رقم (٢)

متوسط الانفاق السنوى للاسرة بالجنيه على مجموعات الانفاق الرئيسية " ريف "

١٩٦٥/٦٤ ***

المجموعات الرئيسية / المحافظات	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة اقليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	النيا	البحر الاحمر	جملة شمال الصعيد	متوسط الجمهورية
خدمات شخصية		٢	١	٢	١	١	١ر٤	١	٢	١		١ر٣	١ر٤
مواد نظافة وزينة													
خدمات أخرى													
جملة اوجه الانفاق الاخرى		٢٨٢	٢٠٩	٣٢٠	٢٥٢	٢٣٤	٢٥٩ر٤	٢١٣	٢٣٨	١٥٠		٢٠ر٣	٢٢٩ر٨
جملة الانفاق الاستهلاكى		١٧	٣	١	٣	١٠	٦ر٨	٣	٦	١		٣ر٣	٥ر١
المدفوعات التحويلية													
اقساط مدفوعة مقدما													
جملة الانفاق السنوى		٢٩٨	٢١٢	٣٢١	٢٥٨	٢٤٣	٢٦٦ر٤	٢١٦	٢٤٣	١٥١		٢٠٣ر٣	٢٣٤ر٩
عدد الاسر													
عدد الافراد													

جدول رقم (٤)

النسبة المئوية لانفاق المستهلك بالريف لكل مائة على مجموعات الانفاق الرئيسية " ريف "

١٩٦٤ / ١٩٦٥

المجموعات الرئيسية / المحافظات	القاهرة	دمياط	دقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	متوسط اقليم الدلتا	بني سويف	الفيوم	المنيا	البحر الاحمر	متوسط شمال الصعيد	متوسط الجمهورية
جملة الطعام والشراب	٥٨	٦١ر١	٦٢ر٢	٦٣	٥١ر٤	٦٠ر٢	٦٣	٦٤	٦٥ر٦		٦٤ر٢	٦٢ر٢
الدخان والمكيفات	٥	٥	٧ر٢	٦	٥ر٨	٥ر٨	٨	٨	٧ر٥		٧ر٨	٦ر٨
الاقمشة والملابس واغلفة القدم	١٠	١٠ر٣	١٠ر٤	١٠	١١ر٧	١٠ر٥	٩	٩	٦ر٩		٨ر٣	٩ر٤
المسكن الوقود والاضاءة	٨	٩	٨ر٧	٨	٨ر٤	٨ر٥	٦	٧	٩ر٥		٧ر٥	٨
جملة المسكن ومستلزماته الاثاث والتجهيزات المنزلية مواد النظافة المنزلية الخدمات العائلية والمنزلية	٤	٥ر١	٤ر٢	٤	٤ر١	٤ر٤	٥	٥	٤ر٣		٤ر٨	٤ر٦
جملة الاثاث والتجهيزات والخدمات	٤	٣	٢ر٢	٣	٣ر٧	٣ر٤	٣	٢	٢ر٩		٢ر٤	٢ر٩
جملة الخدمات والرعاية الصحية قيمة وسائل النقل الخاصة المغن عليها المغن على النقل العام والمواصلات	٤	٣ر٣	٢ر٤	٣	٣ر٥	٣ر٢	٤	٢	٢ر٤		٢ر٨	٣
جملة النقل والمواصلات	در	١ر	٦ر	٤ر	٥ر	٦ر	٦ر	٢ر	٣ر		٤ر	٥ر
جملة التعليم												
اجهزة الثقافة والرياضة والترفيه												
جملة الثقافة والرياضة والترفيه												

تابع جدول رقم (٤)

أدوات شخصية	٨ر	٥ر	٦ر	٥ر	٦ر	٦ر	٥ر	٦ر	٧ر	٦ر	٦ر
مواد نظافة وزينة											
خدمات أخرى											
اوجه الانفاق الاخرى											
جملة الانفاق الاستهلاكى	٩٤	٥ر٩٨	٥ر٩٩	٩٨	٩٦	٢ر٩٧	٩٩	٩٨	٣ر٩٩	٨ر٩٨	٩٦٨
المدفوعات التحويلية	٦	١	٤ر	٢	٤	٢ر٧	١	٢	٧ر	٢ر١	٢
اقساط مدفوعة مقدما											
جملة الانفاق السنوى	١٠٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
عدد الاسر											
عدد الافراد											

٢ - بحث ميزانية الأسرة عام ٧٤/٧٥)

الحضر :-

فيما وبإستعراض متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة بكل من إقليم القاهرة وإقليم الدلتا وإقليم شمال الصعيد نجد أن متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة بالقاهرة يفوق مستواه فى المحافظات الأخرى كما يتضح من الجدول رقم (٥) .

ففى إقليم القاهرة كان متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة ٤ر٦٠٢ جنيه
ومتوسط الجمهورية كان متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة ٤ر٥٢٦ جنيه
إقليم الدلتا كان متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة ٤ر٤٩٥ جنيه
إقليم شمال الصعيد كان متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة ٣ر٤٨٠ جنيه

ويمكن ترتيب المحافظات تنازلياً وفق. قيمة متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة كالآتى :-

دمياط . الفيوم - القاهرة - الغربية - الدقهلية - المنوفية - المنيا - بنى سويف كفر الشيخ .

ويراعى أن زيادة النشاط الصناعى فى إنتاج الموبليا وزيادة النشاط التجارى فى تصديرها للخارج أدى لإرتفاع الدخل بدمياط مما إنعكس فى إرتفاع متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة بدمياط عن مستواه فى كل من محافظات الجمهورية - كما

جدول رقم (٥)

متوسط الانفاق السنوى بالجنيه للأسرة على مجموعات الانفاق الرئيسية "حضر"
عام ١٩٧٤ / ١٩٧٥

المجموعات الرئيسية / المحافظات	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة اقليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	البحر الاحمر	جملة شمال الصعيد	متوسط الجمهورية
جملة الطعام والشراب	٢٩٩٫٥	٣١٦٫٢٢	٢٦٠٫٨١	١٨٨٫٨٦	٢٩٩٫١٧	٢٣٣٫٩٣	٢٦٠٫٩٥	٢٣٣٫٤	٣٤٢٫٥	٢٤٦٫٦		٢٧٤٫١	٧٨٫١٨
الدخان والمكيفات	٣٢٫٦٩	١٧٫٣٤	٢٢٫٥٦	٢٢٫٠٦	٢٧٫٠٧	٢٠٫٧٥	٢١٫٩٥	٢٢٫١	٣٧٫٥	٢٦٫٨		٢٩٫١	٢٧٫١١
الاقمشة والملابس	٤٤٫٠٢	٦٠٫٦٧	٤٢٫٠٦	٣١٫٢٢	٨٩٫٠٣	٣٨٫١٠	٤٦٫٢٩	٣٥٫١٠	٧١٫٠٠٢	٣١٫٧٣		٤٤٫٥	٤٥٫٢٠
تغطية القدم	٢٣٫٩٦	٣١٫١٢	٢٢٫١٩	٩٦١	٢٥٫٥٥	١٦٫٠٦	٢٠٫١	١١٫٧٨	١٨٫٨٣	١٥٫٤٧		١٥٫٤	٢٠٫٠٨
جملة الاقمشة والملابس وأغطية القدم	٦٨٫٧٨	٩١٫٧٩	٦٤٫٠٥	٤٠٫٨٣	٨٤٫٢٨	٥٤٫١٦	٦٧٫١٤	٤٢٫٨٨	٨٩٫٠٣	٤٧٫٢٠		٥٩٫٩	٦٥٫٢٧
المسكن	٥٧٫٩٩	٥٤٫١٧	٥٠٫٠٨	٤٠٫٧٧	٥٢٫٢٧	٤٢٫٨٢	٤٨٫٠٢	٣١٫٨٤	٤٤٫٠٩	٣٨٫٧٦		٣٨٫٤	٤٨٫١٤
الوقود والانارة	٢٢٫٥٧	٢٠٫٤٥	١٦٫٣٥	١٥٫٧٦	١٩٫٣٠	١٥٫٩٠	١٧٫٥٥	١٤٫٧٢	١٧٫٧٠	١٣٫٨٠		١٥٫٤	١٨٫٥٠
جملة المسكن ومستلزماته	٨٠٫٥٦	٧٤٫٦٢	٦٦٫٤٣	٥٦٫٥٣	٧١٫٥٧	٥٨٫٧٢	٦٥٫٥٧	٤٦٫٥٦	٦٢٫١٩	٥٦٫٥٦		٥٣٫٨	٦٦٫٦٤
الاثاث والتجهيزات المنزلية	٨٫١٥	٢٧٫٣٣	٥٫١٤	٤٫٢٥	١٢٫٠٥	٥٫٠٠	١٠٫١١	٤٫٣٢	١٥٫٢٢	٦٫٧٦		٨٫٨	٩٫٨
مواد النظافة المنزلية	٩٫٢٣	٩٫٩٣	٧٫١٨	٤٫٥٨	٧٫٢١	٥٫٦٦	٧٫٠١	٥٫٣٠	٨٫٠٩	٦٫٣٦		٦٫٦	٧٫٦١
الخدمات العائلية والمنزلية	٥٫٠٣	١٫٠١	١٫٤٥	١٫١٧	٢٫١٦	١٫٦٩	١٫٤٩	ار	٢٫٢٤	١٫٧٣		١٫١	٢٫٦٤
جملة الاثاث والتجهيزات والخدمات	٢٢٫٤١	٣٨٫٠٦	١٤٫٥٧	١٠٫٠٠	٢١٫١٢	١٢٫٣٥	١٩٫٢٦	٩٫٧٦	٢٥٫٤٧	١٤٫٨٥		١٦٫٧	١٩٫٤٥
جملة الخدمات والرعاية الصحية	١١٫٦٧	٢٥٫٢٠	٧٫٧٠	٦٫٥٩	٩٫١٧	٦٫٧٨	١١٫٠٨	٣٫٥٨	١٠٫٦٦	٣٫٦٥		٦٫٠	٩٫٥٨
قيمة وسائل النقل الخاصة والمنفق عليها	٦٫٠٥	٢٢٫٢٤	١٫٠٨	—	٠٫٣٣	٠٫٠٤	٤٫٧٣	—	٠٫٣٣	٠٫٢		٠٫١	٣٫٦٢
المنفق على النقل العام والمواصلات	٢٤٫٠٣	٧٫٢٢	٨٫٧٣	٢٫٥٢	١١٫١٠	٨٫٠٤	٧٫٥٢	٤٫٣٦	٨٫٢٦	٥٫٤٠		٦٫٠	١٢٫٥١
جملة النقل والمواصلات	٣٠٫٠٨	٢٩٫٠٦	٩٫٨١	٢٫٥٢	١١٫٤٣	٨٫٠٦	١٢٫٢٥	٤٫٣٦	٨٫٥٩	٥٫٤٢		٦٫١	١٦٫١٤
جملة التعليم	١٤٫٧٦	١٢٫٠٤	٩٫١٧	٨٫٠٩	١١٫٥٧	١١٫٠٤	١٠٫٧٠	٦٫٠٤	١٢٫٤٣	٥٫٠٣		٧٫٠	١١٫٠٨
اجهزة الثقافة والرياضة والترفيه	١٫٩٢	٧٫٣٨	٠٫٥٥	٠٫٠١	٣٫٢٢	٠٫١٠	٢٫٥١	٢٫٧٩	١٫٦٤	٠٫٠٢		١٫٧	٢٫٠٤
المنفق على الثقافة والرياضة والترفيه	٧٫٣٢	٣٫٦١	٣٫٠٧	١٫٥٩	٤٫١١	٣٫٨٥	٣٫١٠	١٫٤٥	٤٫١٠	٢٫٢٥		٣٫٠	٤٫٥٧
جملة الثقافة والرياضة والترفيه	٩٫٢٥	١٠٫٩٩	٣٫٦٢	١٫٦٠	٨٫٦٣	١٫٧٥	٥٫٩١	٢٫٧٤	٥٫٧٤	٣٫٢٧		٤٫٥	٦٫٥٥

تابع جدول رقم (٥)

أدوات شخصية	٠ر٧٦	٢ر٥١	٠ر٤٥	٠ر٧٣	١ر١٠	٠ر٢٦	١ر١٧	١ر٧٧	٠ر١٦	٠ر١٠	—	٠ر١٠	١
مواد نظافة وزينة	١٥ر٢٢	١١ر١٩	٨ر٧٩	٦ر٥٨	١٢ر٦٠	٧ر٦٨	١٢ر٦١	٦ر٨١	١٠ر٠٤	٨ر٣٦		٨ر٤	١ر١٢
خدمات أخرى	١٧ر٥٥	١٠ر٨٩	٦ر٨٧	٢ر٥٥	٢٠ر٦٨	٧ر٢٨	١٣ر١٦	٦ر٣٢	٢٢ر٤٧	٥ر٢٧		١١ر٤	١٤ر٠٣
جملة أوجه الانفاق الاستهلاكى	٦٠٣ر٤٣	٦٤١ر٣١	٤٨١ر٢٣	٣٤٦ر١٤	٥٨٠ر٧٩	٤٢٦ر٥٦	٤٩٥ر٣٦	٣٨٦ر٥٠	٦٢٩ر٦٥	٤٢٤ر٧٦		٤٨٠ر٣	٥٢٦ر٣٦
المدفوعات التحويلية	٥ر١٩	١٢ر٤٧	٨ر٧٩	٣ر٥٢	٢٢ر٧٦	٤ر٧٦	١٢ر٤٦	١٤ر٦	٣٧ر٠١	٦١ر		١٧ر٧	١١ر٧٨
أقساط مدفوعة مقدمة	١ر٥٥	١٥ر	—	—	٥ر٠	—	١٢ر	—	٠ر٨	—		٠ر٣	٥٦ر
جملة الانفاق الشهرى	٦١٠ر١٧	٦٦٣ر٦٣	٤٩٠ر٠٢	٣٥٠ر٤٦	٦٠٤ر٠٠	٤٣١ر٣٢	٥٠٧ر٨٨	٤٠١١٠	٦٦٧٥٤	٤٢٠ر١٨		٤٩٦ر٣	٥٣٨ر١١
عـــدد الأســـر	٣٥٢٩	٨٥	٢٧٧	١٢٨	٣٢٤	١٣٦		١٢٤	١٣٥	١٩٣			
عدد الأفـــراد	١٤٠٢٢	٤٥٢	١٥٢١	٦٥١	١٩٤	٦٠٧		٦٠٦	٧٥٩	١١٥			

كان لزيادة النشاط السياحى أثره في إرتفاع متوسط الإنفاق للأسرة فى الفيوم هذا على فرض ثبات العوامل المؤثرة الأخرى .

وباستعراض متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة نجد أن الفيوم قد إحتلت مركز الصدارة وكان متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة ٨ر٣٧ جنيه تليها الغربية ٨ر٢٢ ثم دمياط ٥ر٢٢ وتليها المنيا حيث كان متوسط المدفوعات التحويلية للأسرة ٦ر .

وباستعراض النسبة المئوية للإنفاق السنوى على كل من مجموعات الإنفاق بالنسبة لإجمالى الإنفاق نجد أن هذه النسب فى القاهرة مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتى كما يتضح من الجدول رقم (٦) .(١)

	بالنسبة لإجمالى الإنفاق
١) مجموعة الطعام والشراب حيث بلغت النسبة المئوية للإنفاق عليها	١ر٤٩
٢) مجموعة المسكن ومستلزماته	٢ر١٣
٣) الأقمشة والملابس وأغطية القدم	٣ر١١
٤) جملة أوجه الإنفاق الأخرى	٥ر٥
٥) الدخان والمكيفات	٤ر٢
٦) النقل والمواصلات	٩ر٤
٧) الأثاث والتجهيزات والخدمات	٦ر٣
٨) التعليم	٤ر٢
٩) الخدمات والرعاية الصحية	٩ر١
١٠) الثقافة والرياضة والترفيه	٥ر١

(١) المجموعات إعتباراً من بحث ٧٥/٧٤ عبارة عن ١٠٠ مجموعات بينما فى ٦٥/٦٤ كانت ٩ مجموعات لأنه إعتباراً من ٧٥/٧٤ تم الفصل التعليم عن الثقافة والرياضة والترفيه وأصبح التعليم مجموعة ، والثقافة والرياضة والترفيه مجموعة أخرى

جدول رقم (٦)

النسبة المئوية للإنفاق السنوي بالجنيه للأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية (حضـــــــــر)

المحافظات / المجموعات الرئيسية	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	القليوبية	المنوفية	جملة إقليم الدلتا	بني سويف	الفيوم	المنيا	البحر الأحمر	جملة إقليم شمال الصعيد	جملة الجمهورية
جملة الطعام والشراب	٤٩ر١	٤٧ر٦	٥٤ر٢	٥٢ر٩	٤٩ر٧	٥٤ر٢	٥٣ر٢	٥٨ر١	٥١ر٣	٥٨ر٧		٥٦ر٥	٥٢ر٨
الدخان والمكيفات	٤ر٥	٢ر٦	٤ر٦	٤ر٥	٤ر٥	٤ر٨	٤,٦	٥ر٧	٥/٦	٦,٤		٥/٩	٥,٢
الأقمشة والملابس	٧ر٤	١ر٩	٧ر٩	٨ر٩	٩ر٨	٨ر٩	٨,٩	٧,٧	١٠ر٧	٧/٥		٨ر٦	٨,٣
أغطية القدم	٣ر٩	٤ر٧	٥ر٣	٢ر٨	٤ر٢	٣ر٧	٤ر١	٢ر٩	٢ر٨	٣ر٧		٣ر١	٣ر٧
جملة الأقمشة والملابس وأغطية القدم	١١ر٣	١٣ر٨	١٢ر٢	١١ر٧	١٤	١٢ر٦	١٢ر١	١٠ر٦	١٣ر٥	١١ر٢		١١ر٧	١٢ر١
المسكن	٥ر٠	٨ر٢	١٠ر٢	١١ر٦	٨ر٧	٩ر٩	٩ر٧	٧ر٩	٦ر٧	٩ر٢		٧ر٩	١ر٠
الوقود والاضاءة	٣ر٧	٣ر١	٢ر٤	٤ر٥	٣ر٢	٣ر٧	٢ر٦	٣ر٧	٢ر٦	٣ر٣		٣ر٣	٢ر٥
جملة المسكن ومستلزماته	١٢ر٢	١١ر٣	١٣ر٦	١٦ر١	١١ر٩	١١ر٧	١٢ر٩	١١ر٦	٩ر٣	١٢ر٥		١١ر١	١٢ر٤
الأثاث والتجهيزات المنزلية	١ر٣	١ر٤	١ر٢	١ر٢	ر٢	١ر٢	١ر٦	١ر١	٢ر٣	١ر٦		١ر٦	ر٥
مواد الطاقة المنزلية	١ر٥	١ر٥	١ر٥	١ر٣	١ر٣	١ر٣	١ر٤	١ر٣	١ر٢	١ر٥		١ر٣	١ر٤
الخدمات العالمية وللخدمات	ر٨	ر٢	ر٣	ر٣	ر٣	ر٤	ر٣	—	ر٣	ر٤		ر٢	ر٤
جملة الأثاث والتجهيزات والخدمات	٣ر٦	٥ر٨	٣	٢ر٨	٣ر٦	٢ر٩	٣ر٦	٢ر٤	٣ر٨	٣ر٥		٣ر٢	٢ر٥
جملة الخدمات والمجموعات الصحية	١ر٩	٣ر٨	١ر٦	١ر٩	١ر٥	١ر٦	٢ر١	ر٩	١ر٦	ر٩		١ر١	١ر٧
قيمة وسائل النقل و المواصلات	ر١	٢ر٣	ر٢	—	ر١	—	ر٧	—	ر١	—		ر٣	ر٤
المنفق على النقل والمواصلات	٢ر٩	١ر١	١ر٨	ر٧	١ر٨	١ر٩	١ر٥	١ر١	١ر٢	١ر٣		١ر٤	٢ر٢
جملة النقل والمواصلات	٤ر٠	٤ر٤	٢	ر٧	١ر٩	١ر٩	٢ر٢	١ر١	١ر٣	١ر٣		١ر٢	٢ر٨
جملة التعليم	٢ر٤	١ر٨	٢	٢ر٣	١ر٩	٢ر٧	٢ر١	١ر٥	١ر٨	١ر٣		١ر٠	٢
قيمة الثقافة والرياضة والترفيه	ر٣	١ر١	ر١	—	ر٦	ر٢	ر٤	ر٦	ر٣	ر١		ر٣	ر٣
المنفق من الثقافة والرياضة والترفيه	١ر٢	ر٦	ر٦	ر٥	ر٨	ر٩	ر٧	ر٤	ر٦	ر٨		ر٦	ر٨
جملة الثقافة والرياضة والترفيه	١ر٥	١ر٧	ر٧	ر٥	١ر٤	١ر١	١ر١	١	ر٩	ر٩		ر٩	١ر٢

تابع الجدول رقم (٦)

النسبة المئوية للإنفاق السنوى بالجنيه للأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية (حضر)

المجموعات الرئيسية / المحافظات	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	إقليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	البحر الأحمر	جملة شمال الصعيد	متوسط الجمهورية
أدوات شخصية	١ر	٤ر	١ر	٢ر	٣ر	١ر	٢ر	٢ر	٣ر	-		٢ر	٢ر
مواد نظافة وزينة	٢ر٥	٨ر١	٨ر١	٩ر١	١ر٣	١ر٧	١ر٩	١ر٧	١ر٥	٢		١ر٧	٢
خدمات أخرى	٢ر٩	٦ر١	٤ر١	٧ر	٤ر٣	١ر٧	١ر٨	١ر٦	٢ر٤	١ر٣		١ر٢	٢ر٣
جملة أوجه الإنفاق الأخرى	٥ر٥	٨ر٣	٢ر٣	٣ر٨	٨ر٥	٥ر٣	٣ر٨	٣ر٥	٥ر٣	٣ر٣		٤	٤ر٤
جملة الإنفاق الإستهلاكى	٩٨ر٨	٩٦ر٦	٩٨ر٢	٩٩	٩٦ر٣	٩٨ر٩	٩٧ر٨	٩٦ر٤	٩٤ر٣	٩٩ر٩		٩٦ر٩	٩٧ر٨
المدفوعات التحويلية	٥ر	٤ر٣	٨ر١	١	٣ر٧	١ر١	٢ر٢	٣ر٦	٥ر٧	١ر		٣ر١	١ر٢
أقساط مدفوعة مقدماً	٣ر	-	-	-	١ر	-	١ر	-	-	-			
جملة الإنفاق السنوى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	٠٠			
عدد الأسر	٥٣٢٩	٨٥	٢٧٢	١٢٨	٣٢٤	١٣٦	١٢٤	١٢٥	١٣٥	١٩٣			
عدد الأفراد	١٩٠٢٢	٤٥٢	١٥٣١	٦٥٩	١٩٠٤	٦٨٧	٦٨٦	٧٥٩	٩٩٥				

بينما نجد أن الترتيب التنازلى للنسب لهذه المجموعات فى إقليم الدلتـــا كالآتى :-

١) مجموعة الطعام والشراب حيث بلغت ٪ للإنفاق عليها	٥٣ر٢ بالنسبة لإجمالى الإنفاق
٢) الأقمشة والملابس وأغطية القدم	١٣ر١
٣) المسكن ومستلزماته	١٢ر٩
٤) الدخان والمكيفات	٤ر٦
٥) أوجه الإنفاق الأخرى	٣ر٨
٦) الأثاث والتجهيزات والخدمات	٣ر٦
٧) النقل والمواصلات	٢ر٢
٨) الخدمات والرعاية الصحية	٢ر١
٩) التعليم	٢ر١
١٠) الثقافة والرياضة والترفيه	١ر١

أما ترتيب نفس المجموعات فى إقليم شمال الصعيد فهـــــــــــــى كالآتـــــــــــى :-

١) الطعام والشراب حيث بلغت ٪ للإنفاق عليها	- ر٥٦ بالنسبة للإجمالى
٢) الأقمشة والملابس وأغطية القدم	٧ر١١
٣) المسكن ومستلزماته	١ر١١
٤) الدخان والمكيفات	٩ر٥
٥) الإنفاق الأخرى	- ر٤
٦) الأثاث والتجهيزات والخدمات	٢ر٣
٧) التعليم	٥ر١
٨) النقل والمواصلات	٢ر١
٩) الخدمات والرعاية الصحية	١ر٢
١٠) الثقافة والرياضة والترفيه	٩ر

ويتضح من ترتيب النسبة المئوية للإنفاق على كل مجموعة من المجموعات بالنسبة لإجمالى الإنفاق أن :-

١) مجموعة الطعام والشراب ، والأقمشة والملابس وأغطية القدم ، المسكن ومستلزماته . أن النسبة المئوية للإنفاق على كل منها بالنسبة لإجمالى الإنفاق قد إحتلت مصدر الصدارة فنجد أن النسبة المئوية للإنفاق على الطعام والشراب إلى إجمالى الإنفاق قد تراوحت بين ١ر٤٩ - ٥٦ .

ونسبة الأقمشة والملابس وأغطية القدم قد تراوحت بين ٧ر١١ - ١ر١٢

ونسبة المسكن ومستلزماته قد تراوحت بين ١ر١١ - ٩ر١٢

٢) أن النسبة المئوية للإنفاق على الدخان والمكيفات بلغت فى شمال الصعيد قد رأ أعلى من مستواه فى القاهرة والدلتا .

ففى شمال الصعيد كانت النسبة ٩ره بينما فى القاهرة ٤ره ، وفى الدلتا ٦ر٤ .

٣) إحتلت النسبة المئوية للإنفاق على الثقافة والرياضة والترفيه مؤخرة الترتيب فى كل من القاهرة والدلتا وشمال الصعيد .

٤) إنخفاض النسبة المئوية للإنفاق على الخدمات والرعاية الصحية فى شمال الصعيد عما هو عليه فى إقليم الدلتا وإقليم القاهرة .

٥) إنخفاض النسبة المئوية للإنفاق على التعليم فى شمال الصعيد عما هى عليه فى القاهرة وإقليم الدلتا .

الريف

ومن الجدول رقم (٧) نجد أن متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة بالريف كانت كما يلى :-

الجمهورية	٣٥٩ر٠١ جنيه
إقليم الدلتا	٣٨٣ر٠٣ جنيه
شمال الصعيد	٣٣٥ر٠

كما كان متوسط إنفاق الأسرة على المجموعات السلعية كمايلى :

جدول رقـــم (٧)

متوسط الانفاق السنوى بالجنيه للاسرة على مجموعات الانفاق الرئيسية " ريـــــف "

عـــام ١٩٧٤ / ١٩٧٥ ســـ

المجموعات الرئيسية / المحافظات	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	متوسط اقليم الدلتـــا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	شمال الوجه القبلي	جملة الجمهورية
جملة الطعام والشراب	٣١٧ر٥٣	١٩١ر٥٩	١٦٠ر٧٨	٢٨١ر٠٠	٢١٤ر٣٠	٢٣٣ر ـ	١٧٠ر٨٢	٢٦٧ر٤٧	٢١٤ر٥١	٢١٧ر٦	٢٢٥ر٣
الدخان والسكيفات	٣٣ر٥٦	١٥ر٤٧	١٣ر٢٣	٢٣ر٢٤	١٨ر٦٦	٢١ر ـ	١٩ر٠٤	٢٣ر٧٤	٢٤ر٣٥	٢٢ر٤	٥١ر٧
الاقمشة والملابس	٤١ر٣٤	٢٥ر٢٥	١٩ر٤٩	٣٧ر٥٩	٣٢ر٦٤	٣٢ر٩١	١٥ر٠١	٤٠ر٣٤	٢١ر٧٦	٢٥ر٢	٢٩ر٣٠
أحذية القدم	٢٦ر٠١	١٠ر١٢	٥ر٦٩	١٦ر٨٨	١٣ر٥٣	١٣ر٦٠	٦ر٣٦	٩ر٥٨	٩ر٣٤	٨ر٤	ـ ر١١
جملة الاقمشة والملابس وأحذية القدم	٧٥ر٣٥	٣٥ر٣٧	٢٥ر١٨	٥٠ر٤٧	٤٦ر١٧	٤٦ر٥١	٢١ر٣٧	٤٩ر٩٢	٣١ر١٠	٣٤	٤٠ر٢٦
المسكن	٤٢ر٢٤	٣٠ر٨١	٢٤ر٧٦	٢٩ر٤٠	٢١ر٥٠	٢٩ر٧٤	٢٠ر٥٧	٢٩ر١٣	٢٦ر٣٣	٢٥	٢٧ر٣٧
الوقود والاضاءة	١٧ر٤٣	٨ر٨٩	١٠ر٠٠	١٠ر٩٥	١٢ر٢٥	١١ر٩٠	٩ر٤٢	١٦ر١١	٧ر٠٠	١٠ر٨	١١ر٣٥
جملة المسكن ومستلزماته	٥٩ر٦٧	٣٩ر٧٠	٣٤ر٧٦	٤٠ر٣٥	٣٣ر٧٥	٤١ر٦٥	٢٩ر٩٩	٤٥ر٢٤	٣٣ر٣٣	٣٦	٣٨ر٨٢
الاثاث والتجهيزات المنزلية	١٠ر٨٤	٢ر٢٠	١ر٥٣	٥ر٢٦	٥ر٩٢	٥ر١٥	٢ر٠٠	٤ر٩٣	٣ر٦٣	٣ر٥	٤ر٣٢
مواد النظافة المنزلية	١ر٩	٤ر١٢	٣ر٤٧	٥ر٢٧	٥ر٢٥	٥ر٤٢	٣ر٤٢	٤ر٧٥	٣ر٩١	٤ر١	٤ر٧٦
الخدمات العائلية والمنزلية	ـ	٤٦ر٠	٤٦ر٠	١ر٥٠	١ر٨٥	٥٥ر٠	٩	٨١ر٠	٣٩ر٠	ر٤	٤٨ر٠
جملة الاثاث والتجهيزات والخدمات	١٩ر٨٥	٦ر٩٦	٤٦ر٥	١١ر٠٤	١٢ر٣٢	١١ر١٣	٥ر٥١	١٠ر٤٩	٦ر١٣	٧ر٤	٩ر٢٧
جملة الخدمات والرعاية الصحية	١١ر٠٣	٥ر١٨	٢ر٠٢	٥ر١٠	٤ر٠٤	٥ر١٥	١ر٠٢	٦ر١٩	٢ر٢٩	٣ر٢	٤ر٥٧
قيمة وسائل النقل الخاصة والمنفق عليها	٦٩ر٠	٠٢ر٠	ـ	ـ	٠٨ر٠	٣٦ر٠	ـ	٠٢ر٠	٠٣ر٠	ر٠	١ر٠
المنفق على النقل العام والمواصلات	٤ر٤١	٤ر٠٦	١ر٧٤	٧ر٢٤	٣ر٢٤	٤ر٣٥	١ر٥٤	٣ر٠٢	٣ر٦٧	٢ر٧	٣ر٥
جملة النقل والمواصلات	٦ر١٨	٤ر٠٨	١ر٧٤	٧ر٢٤	٢ر٣٢	٤ر٥١	١ر٥٤	٣ر٥٤	٣ر٧٠	٢ر٩	٣ر٧
جملة التعليم	٦ر٢٢	٤ر٢٩	١ر٨١	٣ر٤٦	٤ر٣٤	٤ر٠٢	٢ر٤٢	١ر٩٤	١ر٤٨	٢	٣ر٠١
اجهزة الثقافة والرياضة والترفيه	٥ر٠٣	٢ر٠	١ر٠	١ر٦	١ر٧	١ر٤٤	٥٣ر٠	١ر٦٥	٥٠ر٠	١ر	١ر٢
المنفق على الثقافة والرياضة والترفيه	٦ر٠	٨١ر٠	٢٠ر٠	٠٢ر٠	٤٤ر٠	٦٦ر٠	٢٠ر٠	٤١ر٠	٥١ر٠	ر٤	٥٣ر٠
جملة الثقافة والرياضة والترفيه	٥ر٧٩	١ر١١	٧٠ر٠	٠٠ر١	١ر١١	٢ر٠٩	٧٢ر٠	٢ر٠٦	١ر٠١	١ر	١ر٢

تابع جدول رقم (٧)

متوسط الانفاق السنوى بالجنيه للاسرة على مجموعات الانفاق الرئيسية " ريـــــــف "

عام ١٩٧٤/ ١٩٧٥ م

جملة الانفاق على التعليم	٢٫٠٦	٢٤ر	١٧ر	٢٥ر	٣٠ر	٦٠ر	١٣ر	١٫٣٥	١١ر	٥٥ر
جملة الانفاق على الخدمات الفنية	٨٫٤٣	٣٫٥٥	٤٫٤٧	٤٫٥	٤٫٨١	٥٫٤	٣٫٠٥	٥٫٢٣٠	٤٫٤٣	٤٫٧
أدوات شخصية	٩٫٣٨	٢٫٦١	٥١ر	١٧٫١٣	٦٫٧٤	٧٫٢٧	١٫٠٨	٥٫٣١	٢٫٠٣	٥٫٠٣
مواد نظافة وزينه	١٩ر	٦٫٤	١ر٥	٢٣ر٢	١١٫٩	١٣٫٣٨	٤ر٣	١١٫٩	٦ر٦	٧ر٦
خدمات أخرى	٥٥٥٫٨٥	٣١٠ر٢٥	٢٥٠ر٤٠	٤٤٫٠٠٠ر	٣٥١ر٦٦	٣٨٣ر٠٣	٢٥٦ر٧٠	٤٢٢ر٤٩	٣٢٥ر٧٢	٣٥٩ر٠١
جملة اوجه الانفاق الاخرى	١٠٫٦٨	٤ر٩٠	١٫٣٧	٨٫٤٤	٣٫٣٢	٥٫٧٤	٧٩ر	١ر٥	١ر٦٦	٤ر١٢
جملة الانفاق الاستهلاكى	٥٦١ر٥٤	٣١٥ر٤٤	٢٥١ر٧٧	٤٥٦ر٦٤	٣٥٥ر١٢	٣٨٩ر٦٦	٢٥٧ر٤٩	٤٢٧ر٥٠	٣٢٦ر٩٣	٣٦٣ر٣٣
المدفوعات التحويلية	١٠ر	٢٩ر	—	١ر٠٢	١٤ر	٢١ر	١٠ر	١٠ر	١٠ر	١٩ر
اقساط مدفوعة مقدما	٥٦٠	٢٢٠٥	٤٦٨	١٤٣٥	١٥٠٩		١٢٥١	٨٤٠	١٨٢٠	٢٢٧٨٢
عدد الاسر	٨٢	٤٠٢	١٥٦	٢٣٤	٢٦٧		٢٥٧	١٥٣	٣٦٦	٤٢٠٠
عدد الافراد										

كما كان متوسط إنفاق الأسرة على المجموعات السلعية كمايلى :ـ

	إقليم الدلتا	شمال الصعيد	الجمهورية
الطعام والشراب	٢٣٣ر٠	٢١٧ر٦	٢٢٥ر٣
الدخان والمكيفات	٢١ر٠	٢٢ر٤	٢١ر٧
الأقمشة والملابس وأغطية القدم	٤٦ر٥١	٣٤ر٠	٤٠ر٢٦
المسكن ومستلزماته	٤١ر٦٥	٣٦ر٠	٣٨ر٨٢
الاثاث والتجهيزات والخدمات	١١ر١٣	٧ر٤	٩ر٢٧
الخدمات والرعاية الصحية	٥ر٩٥	٣ر٢	٤ر٥٧
النقل والمواصلات	٤ر٥١	٣ر٧	٣ر٧
التعليم	٤ر٠٢	٢	٣ر٠١
الثقافة والرياضة والترفيه	٢ر٠٩	١ر٠١	١ر٧
أوجه الإنفاق الأخرى	١٣ر٣	٧ر٦	١٠ر٤٤

وتوزع الإنفاق السنوى بالجنيه للأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية بالأقاليم محل الدراسة بالريف وعلى مستوى الجمهورية كما يتضح من الجدول رقم (٨) وكنسب مئوية كما يلي :ـ

	الدلتا	شمال الصعيد	الجمهورية
الطعام والشراب	٦٠ر٥	٦٤ر٨	٦٢ر٧٥
الدخان والمكيفات	٤ر٣	٦ر٨	٦ر٥
الأقمشة والملابس وأغطية القدم	١١ر٧	٩ر٨	١٠ر٨
السكن ومستلزماته	١١ر٠	١٠ر٨	١٠ر٩
الأثاث والتجهيزات والخدمات	٢ر٨	٢ر٢	٢ر٥
الخدمات والرعاية الصحية	١ر٤	٠ر٨	١ر١
النقل والمواصلات	١ر١	٠ر٨	١ر٠
التعليم	١ر٤	٠ر٦	١
الثقافة والرياضة والترفيه	٠ر٥	٠ر٤	٠ر٥
أوجه الإنفاق الأخرى	٣ر٠	٢ر١	٢ر٦

ويتضح أن الإنفاق فى نسبة الانفاق على الطعام والشراب والدخان والمكيفات فى الدلتا يؤثر فى زيادة نسبة الإنفاق على السكن ومستلزماته والخدمات الصحية والأقمشة والملابس وأغطية القدم والتعليم بالمقارنة بنفس المؤشرات فى إقليم شمال الصعيد أو مؤشرات الجمهورية .

جدول رقم (٠٠)

النسبة المئوية لانفاق المدنى بالجنيه للأسرة على مجموعات الانفاق الرئيسية في ريف ٠

عام ١٩٧٤/١٩٧٥ ٠٠٠

المجموعات الرئيسية / المحافظات	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة اقليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	جملة شمال الصعيد	متوسط الجمهورية
جملة الطعام والشراب	٥٦ر١	٦٠ر٧	٦٣ر٩	٦١ر٦	٦٠ر٤	٦٠ر٥	٦٦ر٣	٦٢ر٦	٦٥ر٦	٦٤ر٨	٦٢ر٧٥
الدخان والمكيفات	٥ر١	٤ر٩	٥ر٣	٥ر١	٥ر٢	٤ر٣	٧ر٤	٥ر٦	٧ر٥	٦ر٨	٥ر٦
الاقمشة والملبس	٨ر٧	٨ر٠	٧ر٧	٨ر٢	٩ر٢	٨ر٤	٥ر٨	٥ر٥	٦ر٦	٦	٧ر٢
احذية القدم	٤ر٦	٢ر٢	٢ر٣	٢ر٨	٣ر٨	٣ر٣	٢ر٥	٢ر٢	٢ر٩	٢ر٥	٢ر٩
جملة الاقمشة والملبس وأحذية القدم	١٣ر٣	١١ر٢	١٠ر٠	١٠ر١	١٣ر٠	١١ر٧	٨ر٣	١١ر٧	٩ر٥	٩ر٨	١٠ر٨
السكن	٧ر٤	٩ر٨	٩ر٨	٦ر٤	٦ر١	٧ر٩	٨	٦ر٨	٨ر١	٧ر٦	٧ر٨
الوقود والانارة	٣ر١	٢ر٨	٤	٢ر٤	٣ر٤	٣ر١	٣ر٧	٣ر٨	٢ر١	٣ر٢	٣ر٢
جملة السكن بمستلزماته	١٠ر٥	١٢ر٦	١٣ر٨	٨ر٨	٩ر٥	١١	١١ر٧	١٠ر٦	١٠ر٢	١٠ر٨	١٠ر٩
الاثاث والتجهيزات المنزلية	١ر٠	٧ر٠	٦ر	١ر١	١ر٧	١ر٢	٨ر	١ر١	٨ر	١ر	١ر١
مواد النظافة المنزلية	١ر٦	١ر٣	١ر٤	١ر٢	١ر٥	١ر٤	١ر٣	١ر١	١ر٢	١ر٢	١ر٣
الخدمات العائلية والمنزلية	—	٢ر٠	٢ر٠	١ر٠	٢ر٠	٢ر٠	—	٢ر٠	١ر٠	١ر٠	٢ر٠
جملة الاثاث والتجهيزات والخدمات	٣ر٥	٢ر٢	٢ر٢	٢ر٤	٣ر٥	٣ر٨	٢ر١	٢ر٤	٢ر١	٢ر٢	٢ر٥
جملة الخدمات والرعاية الصحية	٢ر١	١ر٧	٨ر٠	١ر٣	١ر٣	١ر٤	٨ر٠	١ر٤	٧ر٠	٨ر٠	١ر١
قيمة وسائل النقل الخاصة المنفق عليها	١ر٠	—	—	—	—	١ر٠	—	١ر٠	—	١ر٠	١ر٠
المنفق على النقل العام والمواصلات	١	١ر٣	٧ر٠	١ر٦	٩ر٠	١ر١	٦ر٠	٧ر٠	١ر١	١ر٠	١ر٠
جملة النقل والمواصلات	١ر١	١ر٣	٧ر٠	١ر٦	٩ر٠	١ر١	٦ر٠	٨ر٠	١ر١	١ر٠	١ر٠
جملة التعليم	١ر١	١ر٤	٨ر٠	٨ر٠	١ر٢	١ر٤	٤ر٠	٥ر٠	٥ر٠	٦ر٠	١
اجهزة الثقافة والرياضة والترفيه	٩ر٠	١ر٠	—	—	٩ر٠	٣ر٠	٢ر٠	٤ر٠	٥ر٠	٢ر٠	١ر٠
المنفق على الثقافة والرياضة والترفيه	١ر٠	٣ر٠	١ر٠	٢ر٠	٢ر٠	٢ر٠	١ر٠	١ر٠	١ر٠	١ر٠	٢ر٠
جملة الثقافة والرياضة والترفيه	١	١ر٤	١ر٠	٢ر٠	٦ر٠	٥ر٠	٨ر٠	٨ر٠	٨ر٠	٨ر٠	٥ر٠

تابع جدول رقم (٨)

أدوات شخصية	٠ر٤	—	٠ر١	٠ر١	٠ر١	٠ر١	٠ر١	٠ر١	—	٠ر١	٠ر١
مواد نظافة وزينة	١ر٥	١ر١	٠ر٧	١ر٣	١ر٤	١ر١	١ر٢	١ر٢	١ر٤	١ر٣	١ر٣
خدمات أخرى	٦ر١	٠ر٩	٠ر٢	٣ر٧	١ر٩	٠ر٧	٠ر٤	١ر٢	٠ر٦	٠ر٢	١ر٢
جملة أوجه الانفاق الاخرى	٣ر٥	٢ر٠	١	٥ر١	٣ر٤	٣	١ر٧	٢ر٤	٢ر٠	٢ر٦	٢ر١
جملة الانفاق الاستهلاكى	٩٨ر١	٩٨ر٤	٩٩ر٥	٩٧ر٩	٩٩	٩٨ر٦	٩٩ر٧	٩٨ر٨	٩٩ر٥	٩٩ر٣	٩٩ر٠
المدفوعات التحويلية	١ر١	٦ر١	٥ر	١ر١	١ر	١ر٤	٠ر	١ر٢	٥ر	٠ر	١
أقساط مدفوعة مقدما	—	—	—	٠ر٢	٠ر	٠ر	—	—	—	—	٠ر٥
جملة الانفاق السنوى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
عدد الاسر	٨٢	٤٠٢	١٥٦	٢٣٤	٢٦٧		٢٥٧	١٥٣	٣٦٦		
عدد الافراد	٥٦٠	٢٢٠٥	٨٦٨	١٣٩٥	١٥٠٩		١٢٥١	٨٤٠	١٨٢٠		

٣ - ميزانية الأسرة لعام ٨٢/٨١

الحضر

دخلت محافظات الحدود لأول مرة فى عينه البحث فيهـــا البحر الأحمر ، إلا أنه نظراً لعدم أخذها فى الإعتبار فى الأبحاث السابقة وعدم إمكانية المقارنة الزمنية فلم تؤخذ بيانات البحر الأحمـــر فى الإعتبار عند إستخراج متوسط الجمهورية وبالطبع لم تؤخذ فى الإعتبـار عند إستخراج متوسط شمال الصعيد وقد تركت بيانات البحر الأحمر ضمن مفردات الجدول لإمكان الإستفادة منها عند تحليل الأجزاء الأخـــرى الخاصة بالبحث .

وبإستعراض متوسط الإنفاق الإستهلاكى السنوى للأسرة علـــى مجموعات الإنفاق الرئيسية نجد أن كما يتضح من الجدول رقم (٣) :-

متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة بالقاهرة يفوق قيمته فى كل من الدلتـا وشمال الصعيد .

ففى القاهرة بلغ متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة فى السنة ١٦٣٠ر٦ جنيه

وفى إقليم الدلتا	١٤١٢ر٩ جنيه
وعلى مستوى الجمهورية	١٣٨٧ر٧ جنيه
وشمال الصعيد	١١١٩ر٦

جدول رقم (١٩)

متوسط الإنفاق السنوى بالجنيه للأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية (حضـــــــــــــــــر) عام ١٩٨٢/٨١

المجموعات الرئيسية / المحافظات	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الشرقية	المنوفية	جملة إقليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	البحر الأحمر	جملة شمال الصعيد	جملة الجمهورية
جملة الطعام والشراب	٧٧٤ر١	٨٧٧ر٦	٧٣٣ر١	٧٧١ر٧	٧٢٥ر٩	٦٥٥ر١	٧٥٢ر٧	٦٩٣ر٧	٥٢٨ر١	٥٨٤	٩٧٣ر٥	٦٠١ر٦	٧٠٩ر٥
الدخان والمكيفات	٨٦ر١	٢ر١٥	٧ر٥٩	٨٥ر٢	٦٥ر٨	٦٨ر٢	٦٦ر ـ	٥٨ر٦	٤٩ر٤	٥٣ر٩	٨٨ر٨	٥٣ر٦	٦٨ر٦
الأقمشة والملابس	١٠٠ر٩	٨٥ر٩	٨٧ر٣	١٠٢ر٣	١٠١ر٢	١١٤ر٧	٩٨ر٣	٥٥	٧١ر١	٧٤ر٠	١٣٢ر١	٨٠	٩٣ر١
أحذية القدم	٦٣ر٨	٦٥ر٤	٩ر٤٨	٧ر٤٣	٥٨ر٨	٦٢ر٣	٥٥ر٨	٥٠ر٥	٣٢ر٥	٣٤ر٠	٨٧ر٦	٣٩ر١	٥٢ر٦
جملة الأقمشة والملابس وأحذية القدم	١٦٣ر٧	٤ر١٥١	١٣٦ر٢	١٤٦ر٠	١٦٠ر٠	١٧٦ر٨	١٥٤ر١	١٤٥ر٥	١٠٤ر٠	١٠٨ر٠	٢١٩ر٨	١١٩ر٢	١٤٥ر٧
المسكن	٩٨ر٣	١٠٨	٩٧ر٢	١٣١ر٣	٨٤	١٠٤ر٦	١٠٥ر ـ	٧١ر٩	٧٩ر٦	١٠١ر٤	١٧٥ر٧	٨٤ر٣	٩٥ر٨
الوقود والإضاءة	٥٥ر١	٥٥ر٦	٥٠ر٤	٥٧ر٩	٥٢ر٤	٤٩ر٣	٥٣ر١	٤٠ر٨	٤٠ر٨	٣٠ر٣	٧٠ر٣	٣٧ر٣	٤٨ر٥
جملة المسكن ومستلزماته	١٥٣ر٢	١٦٣ر٦	١٤٧ر٦	١٨٩ر٢	١٣٦ر٥	١٥٣ر٩	١٥٨ر٢	١١٣ر٧	١٢٠ر٤	١٣١ر٨	٢٤٦ر٠	١٢١ر٦	١٤٤ر٣
الأثاث والتجهيزات المنزلية	٥٠ر٣	٤١ر٩	١٣ر٧	٢٨ر٦	٥٣ر٦	٣٩	٣٥ر٤	٤٩ر٧	٢٥ر٦	٣٢ر٢	١٤ر٣	٣٩ر٢	٤١ر٦
مواد التنظيف المنزلية	٢٥ر٣	٢٣ر٨	٢٣ر٨	١٥ر٦	١٦ر٢	١٩ر٢	٩٩ر٧	٢٩ر٩	٩ر١	٨ر٩	١٨ر٩	١٦ر٣	٢٠ر٤
الخدمات العائلية والمنزلية	٢٠ر٩	١٠ر٨	١١	١٣ر٧	٨ر١	٧ر٦	١٠ر٢	٨ر٣	٣ر٦	٧ر٠	٩ر٣	٠ر٣	١٢ر٥
جملة الأثاث والتجهيزات والخدمات	٩٦ر٣	٧٦ر٥	٤٨ر٥	٥٨ر٠	٧٧ر٩	٦٥ر٨	٦٥ر٣	٨٧ر٩	٤٨ر٢	٤٩ر٠	٣٣ر٥	٦١ر٧	٧٤ر٤
جملة النفقات والرعاية الصحية	٥٣ر٤	٦١ر٥	٣٥ر٥	٢٣ر٤	٥٢ر١	٣٧ر٣	٤٣ر٩	٣١ر١	٢٤ر٠	٢٣ر٩	٢٢ر٣	٢٦ر٣	٤١ر٣
قيمة وسائل النقل والمواصلات	٤٨ر٣	٢٤ر١	١٣ر٨	٢ر١	١٣ر٦	٨ر	١١ر١	١٢ر١	٥ر٦	٢ر٦	٩ر٤	٦ر٨	٢٢ر١
الانفاق على وسائل النقل والمواصلات	٦٣ر١	٣٢ر٩	٢٨ر٦	٣١ر٠	٢٣ر٨	٤٩ر٨	٣٣ر٢	٣٠ر٧	١٩ر٤	١٢	٣٠ر٥	٢٠ر٧	٣٩
جملة وسائل النقل والمواصلات	١١١ر٤	٥٧ر٢	٤٢ر٤	٣٤ر١	٤٧ر٤	٥٠ر٦	٤٦ر٣	٤٢ر٨	٢٤ر٩	١٤ر٧	٣٥ر٥	٤٧ر٥	٦٨ر٤
جملة التعليم	٣٤	٢١	١٩ر٥	١٦ر٦	٢٥ر٣	٢٠ر٠	٢٠ر٥	٢٤ر٠	١٢ر٨	١٧ر٣	١٤ر٠	١٨	٢٤ر٣
الثقافة والرياضة والترفيه	١٤ر٩	١١ر٣	٥ر٦	٥ر١	١٧ر٨	٦ر٣	٨ر٦	١٥ر٦	٨ر٨	١١	١ر٣	١١ر٨	١١ر٨
النفقات من الثقافة والرياضة والترفيه	١٤ر٨	٨ر٥	٤ر٨	٣ر٦	٦ر١	٢ر٥	٨ر٥	٤ر٤	١ر٩	٣ر٨	٤ر٤	٣ر٤	٧ر٨
جملة الثقافة والرياضة والترفيه	٢٩ر٧	١٧	١٠ر٤	٥ر٥	٢٣ر٥	١١ر٦	١٠ر٦	٢٠ر٠	١٠ر٧	١٤ر٧	٧ر٥	١٥ر١	١٨ر٥

تابع جدول رقم (٩)

متوسط الإنفاق السنوى بالجنيه للأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية (حضر) ١٩٨٢/٨١

المجموعات الرئيسية / المحافظات	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة أقاليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	البحر الأحمر	جملة شمال الصعيد	متوسط الجمهورية
أدوات شخصية	١٤ر٣	١٩	٢ر٤	١ر٧	١٦ر٣	٧ر٨	٨ر٥	٢٣ر٧	٥ر٧	٣ر٥	٥ر٨	ـ ر١١	١١ر٧
مواد نظافة وزينة	٤٣ر٥	٣٣ر٦	٢٧ر٤	٢٢ر٦	٢١ر٥	٢٧ر٦	٢٨ر٨	٢٧ر٥	١٣ر٦	١٥ر٤	٤٣ر٦	٢٢ر٣	٣١ر٦
خدمات أخرى	١٥ر٥	٢٥ر٨	٨ر٥	١ر٨	٣٢ر٨	١٧ر٦	١٧ر٨	١٨ر٥	١٧ر٠	٥ر٢	٤ر٥	١٣ر٦	١٥ر٦
جملة أوجه الإنفاق الأخرى	٧٣ر٨	٧٨ر٤	٥ر٤١	١ر٢٧	٨٢ر٠	٥٣ر٠	٥٦ر٤	٨٠ر٠	٣٦ر٣	٢٤ر١	٥٧ر٥	٤٦ر٨	٥٥
جملة الإنفاق الإستهلاكى	١٦٣٠ر٦	١٦٠٠ر٣	١٤١٠	١٣٩٣ر١	١٤٣٥ر٧	١٣١٦ر٧	١٤٣٢ر٩	١٣٤٤ر٢	٩٢٥ر١	١٠٤٢ر٤	١٧٢٢ر٣	١١١٥ر٦	١٣٨٧ر٧
انفدوعات التحويلية	١٥ر٨	١٥ر٣	٢٠ر٣	٥ر٧	١ر٣٢	٥ر٥	١٦ر٦	٣٨ر٤	٢٥ر٥	٤ر٤	٤ر٠	١٩ر٤	١٧ر٣
أقساط مدفوعة مقدماً	٨ر٥	٤	٥ر١	ـ	٧ر٣	٤ر٣	٥ر٣	٣ر٨	٣ر٦	٢ر٤	٦ر٤	٣ر٣	٥ر٣
جملة الإنفاق السنوى	١٦٥٥ر٣	١٦٢٨ر٦	١٤٣٣ر٢	١٣٠٨ر٨	١٤٧٥	١٤٣٠ر٦	١٤٤٧ر٤	١٧٧٧ر٤	١٠٠٤ر٢	١٠٤٩ر١	١٧٤٣ر٧	١٤٤٤ر٢	١٤١٠ر٢
عدد الأسر	٢٥١٢	١٣١	٣٩٠	١٤٤	٤٧٦	١٨٤	١٣٢٥ر٥ ـ	١٨٩	٢١٥	٢٥٢	٨٨	٦٦٠	
عدد الأفراد	١٢٦١٥	٧٣٧	٢٠٦٦	٨٠٥	٢٤٤٠	١٠٧٧		١٠٠٣	١٢٧٠	١٣٢٤	٦٤١		

ويمكن ترتيب المحافظات تنازلياً وفق متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة فى السنة كالتالى :ـ

دمياط ـ القاهرة ـ القربية ـ كفر الشيخ ـ بنى سويف ـ المنوفية ـ الدقهلية ـ المنيا ـ الفيوم .

وعند إستعراض النسبة المئوية للإنفاق السنوى على كل مجموعة من المجموعات الرئيسية بالنسبة لإجمالى الإنفاق يمكن ترتيب تلك النسبة تنازلياً فى محافظة القاهرة كالآتى :ـ

(١) مجموعة الطعام والشراب حيث بلغت النسبة المئوية للإنفاق عليها ٤٦ر٨ بالنسبة لإجمالى الانفاق

(٢)	الأقمشة والملابس وأغطية القدم	٩ر٩
(٣)	المسكن ومستلزماته	٩ر٣
(٤)	النقل والمواصلات	٦ر٧
(٥)	الأثاث والتجهيزات والخدمات	٥ر٨
(٦)	الدخان والمكيفات	٥ر٢
(٧)	أوجه الإنفاق الأخرى	٤ر٥
(٨)	الخدمات والرعاية الصحية	٣ر٢
(٩)	التعليم	٢ر١
(١٠)	الثقافة والرياضة والترفيه	١ر٨

بينما نجد الترتيب التنازلى للنسبة لهذه المجموعات بالنسبة لدلتا كالآتى :-

١) الطعام والشراب حيث بلغت النسبة ٥٢ر٩ بالنسبة لإجمالى الإنفاق
٢) الأقمشة والملابس وأغطية القدم ١٠ر٨
٣) المسكن ومستلزماته ٩ر٣
٤) الدخان والمكيفات ٤ر٧
٥) الأثاث والتجهيزات والخدمات ٤ر٥
٦) أوجه الإنفاق الأخرى ٣ر٩
٧) النقل والمواصلات ٣ر٢
٨) الخدمات والرعاية الصحية ٣ر١
٩) التعليم ١ر٤
١٠) الثقافة والرياضة والترفيه ٩ر

كما يتضح من الجدول رقم (١٠)

أما بالنسبة لشمال الصعيد فيمكن ترتيب نسبة الإنفاق على المجموعات الرئيسية بالنسبة لإجمالى الإنفاق كالآتى :-

١) جملة الطعام والشراب حيث بلغت ٪ للإنفاق عليه ٥٢ر٩ بالنسبة للإجمالى
٢) المسكن ومستلزماته ١٠ر٩
٣) الأقمشة والملابس وأغطية القدم ١٠ر٤
٤) الأثاث والتجهيزات والخدمات ٥ر٣
٥) الدخان والمكيفات ٤ر٧
٦) أوجه الإنفاق الأخرى ٣ر٩
٧) الخدمات والرعاية الصحية ٣ر٢
٨) النقل والمواصلات ٣ر٢
٩) التعليم ٤ر٥
١٠) الثقافة والرياضة والترفية ١ر٣

جدول رقم (١٠)

النسبة المئوية للانفاق السنوى للاسرة على مجموعات الانفاق الرئيسية * حضر *

المجموعات الرئيسية / المحافظات	القاهرة	دمياط	القليوبية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	الوجه البحرى	بنى سويف	الفيوم	المنيا	البحر الاحمر	جملة شمال الصعيد	متوسط الجمهورية
جملة الطعام والشراب	٤٦ر٠	٥٣ر١	٥٥	٥٥ر٢	٤٤ر٢	٤٩ر٢	٥٤ر١	٥٠ر٤	٥٢ر٦	٥٥ر٧	٥١ر٠	٥٢ر١	٥٠ر١
الدخان والمكيفات	٢ر٥	٣ر١	٤ر٥	١ر٦	٤ر٥	٥ر١	٤ر٧	٤ر٣	٤ر١	٥	٥ر١	٤ر٧	٤ر١
الانسجة والملابس	٦ر١	٥ر٣	٦ر٦	٣ر٧	٦ر٢	٨ر٦	٦ر١	٦ر١	٧ر١	٧ر١	٧ر٦	٧٢	٦ر٧
اغطية القدم	٣ر٠	٤	٣ر٧	١ر٣	٤	٤ر٧	٣ر٤	٣ر٧	٣ر٣	٣ر٢	٥ر١	٣١٤	٣ر٧
جملة الانسجة والملابس وأغطية القدم	١ر٤	٩ر٣	١٠ر٢	١٠ر٤	١٠ر٨	١٣ر٣	١٠ر٠	١٠ر٦	١٠ر٤	١٠ر٣	٢ر٧	١٠ر٤	١٠ر٤
المسكن	٩ر٥	٦ر٦	٣ر٧	٩ر٤	٥ر٧	٧ر٩	٧ر٤	٥ر٢	٧ر٢	٩ر٧	١٠ر١	٧٩٤	٦ر٦
الوقود والاضاءة	٣ر٣	٣ر٤	٣ر٠	٤ر١	٣ر٦	٣ر٧	٣ر٧	٣	٤ر١	٢ر٩	٤ر١	٣ر٣	٣ر٤
جملة المسكن ومستلزماته	٩ر٣	١٠	١١ر١	١٣ر٥	٩ر٣	١١ر٦	٩ر٣	٨ر٠	١٢	١٢ر٦	١٤ر٢	١٠ر٩	٩ر٠
الاثاث والتجهيزات المنزلية	٣	٢ر٦	١	٢	٣ر٦	٢ر٩	٢ر٤	٣ر٦	٣ر٥	٢ر١	٠ر٨	٣ر٤	٢ر٩
مواد النظافة المنزلية	١ر٥	١ر٠	١ر١	١ر١	١ر١	١ر٤	١ر٤	٢ر٢	٢ر	٢ر	١ر١	١ر٣	١ر٤
الخدمات العائلية والمنزلية	١ر٣	٧ر	٨ر	١	٥ر	٥ر	٧ر	٦ر	٣ر	٣ر		٥ر	٠ر
جملة الاثاث والتجهيزات والخدمات	٥ر٠	٤ر٧	٦ر٣	١ر٤	٥ر٣	٤ر٩	٤ر٥	٦ر٠	٤ر٠	٤ر٧	١ر٩	٥ر٣	٥ر٢
جملة الخدمات والرعاية الصحية	٣ر٢	٣ر٨	٢ر٧	٢ر٤	٣ر٥	٣ر٠	٣ر١	٣ر٢	٢ر٤	٢ر٣	١ر٣	٢ر٣	٢ر٩
قيمة وسائل النقل الخاصة والانفاق عليها	٢ر٩	١ر٥	١	٢ر	١	—	٧ر	٨ر	٦ر	٣ر	٣ر	٦ر	١ر٤
الانفاق على النقل العام والمواصلات	٣ر٠	٢	٢ر٢	٢ر٢	٣ر٢	٣ر٢	٥ر٢	٢ر٢	١ر٢	١ر٢	١ر٨	١ر٨	٢ر٧
جملة النقل والمواصلات	٢ر٢	٣ر٥	٢ر٢	٢ر٤	٢ر٢	٣ر٠	٣ر٢	٣ر١	٢ر٥	١ر٤	٢ر٠	٢ر٢	١ر٤
جملة التعليم	١ر٢	٢ر١	١ر٥	١ر٢	١ر٧	١ر٥	١ر٤	١ر٧	١ر٣	١ر٦	٠ر٠	١ر٤	١ر٧
اجهزة الثقافة والرياضة والترفيه	٠ر	٠ر	٠ر	١ر	١ر٢	٠ر	٠ر	١ر١	٠ر	٠ر	٠ر٢	١	٠ر٨
الانفاق على الثقافة والرياضة والترفيه	٠ر	٠ر	٠ر	٠ر	٠ر	٠ر	٠ر	٠ر	٠ر	٠ر	٠ر٢	٠ر	٠ر
جملة الثقافة والرياضة والترفيه	٠ر١	١	٠ر	٠ر	١ر٦	١ر	٠ر	٠ر٥	١ر١	٠ر٤	٠ر٢	١ر٢	١ر٢

تابع جدول رقم (١٠)

أدوات شخصية	٩ر	٢ر١	٣ر	١ر	١ر١	٦ر	٧ر	١ر٧	١ر٦	٣ر	٦ر	٩ر
مواد نظافة وزينة	٢ر٧	١ر٢	١ر٢	١ر٧	١ر٢	١ر٢	١ر٢	٢ر٠	١ر٤	١ر٥	٢ر٥	٢ر٢
خدمات أخرى	١ر٩	١ر٦	٧ر	١ر	٢ر٣	١ر٣	١ر٢	٣ر٠	١ر٧	٥ر	٥ر٠	١ر٢
أوجه الانفاق الاخرى	٥ر٠	٤ر٧	٣ر٩	١ر٩	٥ر٠	٤	٣ر٩	٨ر٥	٣ر٦	٣ر٣	٣ر٣	١ر٤
الانفاق الاستهلاكي	٩٨ر٥	٩٨ر٠	٩٨ر٣	٩٩ر٦	٩٧ر٠	٩٩	٩٨ر٦	٩٧ر٠	٩٧ر٦	٩٦ر٩	٩٦ر٠	٩٨ر٩
المدفوعات التحويلية	١	١ر	١ر٥	٠ر	٢ر٢	٠ر	١ر	٢ر	٢ر٥	٠ر	٠ر٢	١ر٢
انسان مدفوعة مقدما	٥ر	١ر	١ر	—	٠ر	٠ر	٠ر	١ر	٠ر	٠ر	٠ر	٠ر
جملة الانفاق السنوي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠
عدد الاسر	٢٥١٢	١٣١	٣٩٠	١٤٤	٤٧٦	١٠٤		١٠٩	٢١٩	٢٥٢	٨٨	
عدد الافراد	١٢٦١٥	٧٢٧	٢٠٦٦	٨٠٥	٢٤٤٠	١٠٢٢		١٠٠٢	١٧٧٠	١٧٧٤	٤٦	

أما بالنسبة لإجمالى الجمهورية فيمكن بيان الترتيب التنازلى للنسب المئوية للإنفاق على المجموعات الرئيسية بالنسبة لإجمالى الإنفاق على النحو التالى :ـ

١)	الطعام والشراب	٩ر٥٠
٢)	الأقمشة والملابس وأغطية القدم	٤ر١٠
٣)	المسكن ومستلزماته	٩ر٨
٤)	الأثاث والتجهيزات ولخدمات	٢ر٥
٥)	الدخان والمكيفات	٩ر٤
٦)	النقل والمواصلات	١ر٤
٧)	أوجه الإنفاق الأخرى	١ر٤
٨)	الخدمات والرعاية الصحية	٩ر٢
٩)	التعليم	٧ر١
١٠)	الثقافة والرياضة والترفية	٣ر١

كما يتضح من الجدول رقم (١٠)

ويتضح من الترتيب التنازلى للنسبة المئوية للإنفاق على كل من المجموعات الرئيسية بالنسبة لإجمالى الإنفاق أن :ـ

١) النسبة المئوية للإنفاق على

- الطعام والشراب
- الملابس والأقمشة وأغطية القدم
- المسكن ومستلزماته

قد إحتلت مركز الصدارة فى نسبة الإنفاق عليها بالنسبة لإجمالى الإنفاق .

٢) كانت أقل نسبة من النسب المئوية للإنفاق على الثقافة والرياضة والترفيه سواء في

- القاهرة
- الدلتا
- شمال الصعيد
- على مستوى الجمهورية ككل .

الريـــــــف

بلغ متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة بالدلتا وشمال الصعيد ومتوسط الجمهورية بالريف من واقع بيانات بحث ميزانية الأسرة لعام ١٩٨١ /١٩٨٢ كمايلى :-

إقليم الدلتا	٢ر١٢١٦ جنيه
شمال الصعيد	١ر٨٧١ جنيه
الجمهورية	٧ر١٠١٣ جنيه

وهذه المؤشرات أقل من مؤشرات الحضر كما أن متوسط الإنفـــاق الإستهلاكى للأسرة بإقليم الدلتا أكبر من المتوسط على مستوى الجمهورية وأعلى من شمال الصعيد كما يتضح من الجدول رقم (١١)

ويوزع الإنفاق السنوى بالجنيه للأسرة على مجموعات الإنفـــــاق الرئيسية بالريف بالأقاليم محل الدراسة كما يلى :-

	الدلتا	شمال الصعيد	الجمهورية
الطعام والشراب	٢ر٧٠٤	٥ر٥٠٢	٤ر٦٠٣
الدخان والمكيفات	٧ر٤٧	٠ر٤٨	٩ر٤٧
الأقمشة والملابس وأغطية القسدم	٩ر١٣٥	٢ر٧٢	١ر١٠٤
المسكن ومستلزماته	٥ر١٣١	٢ر٨٢	٩ر١٠٦
الأثاث والتجهيزات المنزلية	٨ر٤٤	٦ر٢٩	٢ر٣٧
الخدمات والرعاية الصحية	٤ر٢٥	٦ر١٢	٩ر١١
النقل والمواصلات	٨ر٣٦	٣ر١٦	٦ر٢٦
التعليم	٧ر١٠	٨ر٤	٨ر٧
الثقافة والرياضة والترفية	١ر١٢	٦	١ر٩
الإنفاق الإستهلاكى الأخرى	٤ر٣٣	٥ر٢٤	٢٩
المدفوعات التحويلية	١٠	١ر٦	١ر٨

جدول رقـــم (١١)

متوسط الانفاق السنوى بالجنيه للاسرة على مجموعات الانفاق الرئيسية " ريـف "
عـــام ١٩٨١ / ١٩٨٢

المجموعات الرئيسية / المحافظات	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	متوسط اقليم الدلتـــا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	متوسط الصعيد	متوسط الجمهورية
جملة الطعام والشراب	٩٠٢	٦١٨ر٣	٧٢٦ر٦	٦٧٥ر٢	٥٩٨ر٩	٧٠٤ر٢	٤٦٤ر٠	٥٣٥ر٤	٥٠٧ر٤	٥٠٢ر٥	٦٠٣ر٤
الدخان والمكيفات	٧٠ر٦	٥٠	٥٧ر٥	٦٣ر٥	٤٧ر١	٤٧ر٧	٤٣ر٠	٥٠ر١	٥٠	٤٨ر	٤٧ر٩
الاقمشة والملبوس	١٠٤ر٠	٨١ر٦	٩٩ر٣	٧٤ر٢	٨٣ر٠	٨٨ر٧	٤٧ر١	٦٢ر٢	٤٤ر٤	٥١ر٢	٧٠
اغذية القدم	٥٤ر٢	٤٣ر١	٤٦ر٣	٤٦	٤٥ر٥	٤٧ر٢	٢٣ر٧	٢١ر٩	١٧ر٣	٢١ر	٣٤ر٠
جملة الاقمشة والملبوس وأغذية القدم	١٥٩ر١	١١٥ر٦	١٤٥ر٦	١٢٠ر٢	١٣٩ر٠	١٣٥ر٩	٧٠ر٠	٨٤ر١	٦١ر٠	٤٢ر٢	١٠٤ر١
المسكن	١٠١ر٠	١٠٢ر٠	١٠١ر١	٨٠ر٦	٠٠ر٠	٠١ر٠	١٠ر٦	٠٠ر٠	٠٠ر٠	٠٠ر٠	٠٠ر٠
الوقود والانارة	٤٧ر١	٣٦ر٧	٣٩ر٧	٢٨ر٠	٣٧ر٦	٣٩ر٠	٢٠ر٣	٢١ر٩	٢١ر٠	٢٦ر٠	٣٣ر٣
جملة المسكن ومستلزماته	١٥٣ر٦	١٣٨ر٩	١٤٠ر٩	١١٨ر١	١٠٦ر٢	١٣١ر٠	٥٠ر٩	٦٧ر٦	٩٨ر١	٨٢ر٦	١٠٦ر٩
الاثاث والتجهيزات المنزلية	٤٦ر٨	١٦ر٥	٢٣ر١	٣٢ر٣	٢٥ر٩	٢٨ر٩	١٥ر٣	٢٠	١٨ر١	١٧ر٨	٢٣ر٩
مواد التنظافة المنزلية	٢٢ر١	١٢ر٨	٩ر٨	١٠ر٥	١١ر٢	١٣ر٠	٧	١٢ر٢	٩ر١	٩ر٤	١١ر٤
الخدمات العائلية والمنزلية	١ر٦	١ر٠	٢	٥ر٣	٢	٢ر٤	٦ر٠	١ر٢	٥ر٣	٢ر٤	٢ر٤
جملة الاثاث والتجهيزات والخدمات	٧١ر٣	٣٠ر٥	٣٤ر٩	٤٨ر١	٣٩ر١	٤٤ر٨	٢٢ر٩	٣٣ر٠	٣٢ر٣	٢٩ر٦	٣٧ر٢
جملة الخدمات والرعاية الصحية	٣٩ر٢	٢٣ر٣	١٧ر٩	٢٧	١٩ر٠	٢٥ر٤	٥ر١	١٦ر٧	١٦ر١	١٢ر٦	١١ر٩
قيمة وسائل النقل الخاصة والمنفق عليها	٣٠ر١	٢ر	١ر١	٧ر٦	٢ر٢	٨ر٢	٠ر	٣ر٥	٢ر	١ر٠	٤ر٨
المنفق على النقل العام والمواصلات	٣٩ر٨	٢١ر٩	٣٤ر٨	٢٤ر٠	٢١ر٦	٢٨ر٦	١٣ر٠	١٦ر٧	١٤ر٢	١٤ر٩	٢١ر٨
جملة النقل والمواصلات	٦٩ر٨	٢٢ر١	٣٦	٣٢ر٠	٢٣ر٩	٣٦ر٨	١٤ر١	٢٠ر١	١٤ر٦	١٦ر٣	٢٦ر٦
جملة التعليم	١١ر٩	١٠ر٠	٦ر٩	١١ر٥	١٢ر٩	١٠ر٧	٣ر١	٦ر٧	٥ر٤	٤ر٠	٧ر٠
اجهزة الثقافة والرياضة والترفيه	٢١ر٢	٧ر٢	٢ر٥	١٦ر٦	٤ر٠	١٠ر٠	٣ر٧	٦ر٦	٦ر٢	٥ر٥	٨
المنفق على الثقافة والرياضة والترفيه	٢ر٣	١ر٤	١ر٠	١ر١	١ر١	١ر٧	٢ر	٥ر	٠ر	٥ر	١ر١
جملة الثقافة والرياضة والترفيه	٢٣ر٦	٨ر٨	٤	١٨ر٠	٥ر٧	١٢ر١	٣ر٠	٧ر١	٧	٦	٩ر١

تابع جدول رقم (11 I

أدوات شخصية	١٥ر٩	٥ر٣	١ر٧	١ر٩	٤ر٣	١ر٧	٣	٧ر٧	٣ر٣	٤ر٧	٥ر١
مواد نظافة وزينة	٢٦ر٣	١٧ر٣	١٥	١٢ر٨	١٥ر٣	١٧ر٣	٩ر٤	١٥	١٠ر٦	١١ر٧	١٤ر٥
خدمات أخرى	١٠ر٥	١ر٤	٦	٨ر٣	١٥ر٧	٨ر٩	٤ر٣	١٢ر٣	٧ر٢	٨ر١	٨ر٥
أوجه الانفاق الاخرى	٥٢ر٧	٢٤ر٩	٢٢ر٨	٣١ر١	٣٥ر٣	٣٣ر٤	١٦ر٨	٣٥	٢١ر٦	٢٤ر٥	٢٩
جملة الانفاق الاستهلاكي	١٥٩٦ر٤	١٠٧٨ر٦	١٢٠٨ر٤	١١٦٨ر٦	١٠٢٨ر٨	٢١١٦ر٢	٧٠٨ر٨	٩٠٠ر٢	٨٢٤ر٣	١٠١٣ر٧	١٠١١ر٠
المدفوعات التحويلية	١٠ر٧	٤ر١	٦ر١	٢٤ر٥	٣ر٨	١٠	٢ر٨	١٥	٥ر	٦ر١	٨ر١
اقساط مدفوعة مقدما	٥ر	١ر٨	—	٢ر	١ر٥	٨ر	—	٢ر	٧ر	٦ر	٦ر
جملة الانفاق السنوي	١٦٠٧ر٥	١٠٨٤ر٥	١٢١٥ر٤	١١٩٣ر٣	١٠٣٤	١٢٢٧	٧١١ر٦	٩١٥ر٤	٨٢٥ر٥	٨١٧ر٥	١٠٢٢ر٣
عدد الاسر	٢٠٩	٧٩٨	٣٨٣	٦١٢	٥١٥		٣٥٦	٣٢٤	٦٥٨		
عدد الافراد	١٢٥٣	٤٦٤٤	٢٥٦٠	٣٦٠٠	٢٨٦٣		١٩٥١	٢٠٢٩	٣٠٩٦		

وكما يتضح من الجدول رقم (٦) التوزيع النسبى للإنفاق الأسرى على المجموعات السلعية المختلفة بالريف كمايلى :-

	الدلتا	شمال الصعيد	الجمهورية
الطعام والشراب	٥٧ر٥	٦١ر٨	٥٩ر٧
الدخان والمكيفات	٤ر٧	٥ر٩	٥ر٣
الأقمشة والملابس وأغطيه القدم	١١ر٢	٨ر٩	١٠ر١
المسكن ومستلزماته	١٠ر٨	٩ر٩	١٠ر٤
الأثاث والتجهيزات والخدمات	٣ر٦	٣ر٦	٣ر٦
الخدمات والرعاية الصحية	٢ر١	١ر٥	١ر٨
النقل والمواصلات	٢ر٩	٢ر٠	٢ر٥
التعليم	٠ر٩	٠ر٥	٠ر٧
الثقافة والرياضة والترفية	٠ر٨	٠ر٧	٠ر٨
أوجه الإنفاق الأخرى	١ر٨	١ر٥	١ر٧
المدفوعات التمويلية	٠ر٨	٠ر٧	٠ر٨

ومن هذا نجد التباين فى نمط الإستهلاك للأسرة فى الأقاليم المختلفـــــــــــــــة

جدول رقـــم (١٢).

النسبة المئوية للإنفاق السنوى للأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية للريـــــــــــــــف

المجموعات الرئيسية / المحافظات	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	البحر الأحمر	جملة شمال الصعيد	جملـــة الجمهورية
جملة الطعام والشراب	١ر٥٦	٥٧ر٠	٨ر٥٩	٦ر٥٦	٩ر٥٧	٥ر٥٧	٣ر٦٥	٥ر٥٨	٥ر٦١		٦١١٨٣	٧ر٥٩
الدخان والسكيفات	٤ر٤	٦ر٤	٤ر٧	٣ر٥	٦ر٤	٧ر٤	٦ر٢	٥ر٥	١ر٦		٥ر٩	٥ر٣
الأقمشة والملابس	٥ر٦	٧ر٥	٢ر٨	٢ر٦	١ر٨	٧ر٣	٦ر١	٦ر٨	٤ر٥		٦ر٣	٦ر٨
أغطية القدم	٤ر٣	١ر٤	٣ر٨	٣ر٥	٤ر٤	٣ر٩	٣ر٣	٤ر٢	١ر٣		٢ر٦	٣ر٣
جملة الأقمشة والملابس وأغطية القدم	٥ر٩	١١ر٦	١٢	١٠ر١	١٢ر٥	١١ر٣	١٠ر-	٥ر٣	٧ر٥		٨ر٥	١٠ر١
المسكن	٦ر٦	٩ر٤	٨ر٣	٦ر٧	٦ر٦	٧ر٧	٣ر٣	٧ر٣	٩ر٣		٦ر٦	٧ر٣
الوقود والإضاءة	٢ر٩	٣ر٤	٣ر٣	٣ر٢	٣ر٦	٣ر٣	٣ر٨	٤ر٣	٢ر٦		٣ر٣	٣ر٣
جملة المسكن ومستلزماته	٩ر٦	١٢ر٨	١١ر٦	٩ر٠	١٠ر٣	١٠ر٨	٧ر١	١٠ر٧	١١ر٩		٩ر٩	١٠ر٤
الأثاث والتجهيزات المنزلية	٢ر٩	٥ر١	٩ر١	٢ر٧	٥ر٢	٢ر٣	١ر٣	٣ر٣	٣ر٣		٣ر٣	٣ر٣
مواد الطاقة المنزلية	٤ر١	٢ر١	٨ر	٩ر	١ر١	١ر١	١	٣ر١	١ر١		١ر١	١ر١
الخدمات العائلية والمنزلية	١ر	١ر	١ر	٤ر	٢ر	٢ر	١ر	١ر	٧ر		٢ر	٢ر
جملة الأثاث والخدمات	٤ر٤	٢ر٨	٢ر٢	٤ر-	٣ر٨	٣ر٦	٣ر٢	٣ر٦	٩ر٣		٣ر٦	٣ر٦
جملة الخدمات الرئيسية الصحية	٤ر٢	١ر٢	٥ر٢	٢ر٢	٩ر١	١ر٢	٧ر	١ر٨	٩ر١		٥ر١	١ر٨
قيمة وسائل النقل الخاصة والمنفق عليها	٩ر١	-	١ر	٦ر	٢ر	٦ر	٢	٥ر٢	٨ر١		١ر٢	٤ر١
المنفق على النقل العام والمواصلات	٥ر٢	- ر٢	٩ر٢	١ر٢	١ر٢	٣ر٢	٩ر١	٩ر١	١ر٧		٨ر١	١ر٢
جملة النقل والمواصلات	٣ر٤	٢	٢	٧ر٢	٣ر٢	٩ر٢	٢	٢ر٢	٨ر١		٢	٥ر٢
جملة التعليم	٧ر	٩ر	٦ر	١	٢ر١	٩ر	٤ر	٧ر	٥ر		٥ر	٧ر
أجهزة الثقافة والرياضة والترفيه	٣ر١	٧ر	٢ر	٤ر١	٤ر	٨ر	٥ر	٧ر	٨ر		٧ر	٨ر
المنفق على الثقافة والرياضة والترفيه	١ر	١ر	١ر	٢ر	١ر	١ر	-	١ر	١ر		١ر	١ر
جملة الإنفاق من الثقافة والرياضة والترفيه	٥ر١	٨ر	٣ر	٦ر١	٥ر	٩ر	٥ر	٨ر	٨ر	٧ر	٨ر	٧ر

تابع الجدول رقم (١٢)

النسبة المئوية للإنفاق السنوى بالجنيه للأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية - ريف -

المجموعات الرئيسية / المحافظات	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	جملة شمال الصعيد	جملة الجمهورية
أدوات شخصية	١	٣ر	١ر	٨ر	٤ر	٥ر	٤ر	٨ر	٤ر	٥ر	٥ر
مواد نظافة وزينة	٦ر١	٦ر١	٢ر١	١ر١	٥ر١	٤ر١	٣ر١	٦ر١	٦ر١	٤ر١	٤ر١
خدمات أخرى	٧ر	٤ر	٥ر	٧ر	٥ر١	٨ر	٦ر	٣ر١	٩ر	٩ر	٩ر
جملة الإنفاق الأخرى	٦ر٢	٤ر٢	٣ر١	٩ر١	١	٨ر١	٨ر١	٥ر١	٣ر١	٥ر١	٧ر١
جملة الإنفاق الإستهلاكى	٣ر٩٩	٥ر٩٩	٩٩ر٤	٩٧ر٩	٥ر٩٩	١ر٩٩	٦ر٩٩	٩٨ر٣	٨ر٩٩	٣ر٩٩	٣ر٩٩
المدفوعات التحويلية	٧ر	٤ر	٦ر	١ر٢	٤ر	٨ر	٤ر	٦ر١	ار	٧ر	٨ر
أقساط مدفوعة مقدماً	-	٢ر	-	-	ار	ار	-	-	ار	٠٢ر	٥ر
جملة الإنفاق السنوى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
عدد الأسر	٢٠٩	٧٩٨	٢٨٣	٦١٢	٥١٥		٢٥٦	٢٢٤	٦٥٨		
عدد الأفراد	١٢٥٣	٤٦٤٤	٢٥٦٠	٣٦٠٠	٢٨٦٣		١٩٥١	٢٠٣٩	٣٠٩٦		

٢ ـ ٤ مقارنة متوسط إنفاق الأسرة بين بحث عام ٦٥/٦٤ ، ٧٥/٧٤ ، ٨٢/٨١

١ ـ الحضـــــــر

ويمكن التعرف على مقارنة متوسط إنفاق الأسرة بالجنيه بين بحوث عام ٦٥/٦٤ ، ٧٥/٧٤ ، ٨٢/٨١ من واقع الجدول رقم (١٣).

وتطور متوسط الإنفاق الإستهلاكى كمايلى بالجنيه :[1]

	٦٥/٦٤	٧٥/٧٤	٨٢/٨١ .
القاهرة	٤ر٩	٦٠٣ر٤٣	١٦٣٠ر٦
الدلتا	٣٢٤ر٦	٤٩٥ر٣٦	١٤١٢ر٩
شمال الصعيد	٢٥٩	٤٨٠ر٣	١١١٩ر٦

والذى يتضح منه إرتفاع معدل النمو فى الدلتا وشمال الصعيد على الرغم من إرتفاع متوسط الإستهلاك للأسرة بالقاهرة .

وتوضح الرسوم البيانية التالية إتجاهات متوســـــط إنفاق الأسرة على المجموعات السلعية المختلفة . والذى يمكن التعرف منه على إتجاهات التنبؤ بمتوسط إنفاق الأسرة فى المستقبل .

---

(١) للوصول إلى التطور الحقيقى للإنفاق الإستهلاكى للأسرة بالحضر تقدير اثر التضخم حيث أن الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين فى الحضر كان كما يلى :ـ ٦٧ر٦٥ = ١٠٠

٧٤/	٧٥	٨٢/٨١
١٤٢ر١	١٥٥ر٩	٣٠٢ر٥

أنظر :ـ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء قياس إتجاهات التضخم فى مصر ـ يونية ١٨٩٥ .

جدول رقم (٤٣)

متوسط الإنفاق السنوى بالجنيه للأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية من عام ٦٤/٦٥ - ٨١/٨٢ حضر

المجموعات الرئيسية / المحافظات	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	البحر الأحمر	جملة شمال الصعيد	جملة الجمهورية
أجهزة الرياضة والثقافة والترفيه													
٦٤/٦٥	٨	٤	٥	٣	٦	٣	٤ر٣	٣	٣	٣		٣ر٣	٤ر٨
٧٤/٧٥	٣٥ر٩	٩٩ر١٠	٣ر٦٣	٦٠ر١	٧٥ر٤	١٠ر٥	١٠ر٥	٧٤ر٣	٧٤ر٥	٧٧ر٣		٥ر٤	٥٥ر٦
٨١/٨٢	٧ر٢٩	١٧	١٠ر٤	٥ر٥	٩ر٢٣	٦ر١١	٦ر١٠	ـ ر٣٠	٧ر١٠	٧ر١٤	٥ر٧	١ر٥	٥ر١٨
مواد نظافة وزينة													
٦٤/٦٥	٦	٥	٣	٣	٤	٣	٤ر٣	٣	٣	٣		٣ر٧	٤
٧٤/٧٥	١٥ر٤٢	١١ر٩٩	٨ر٧٩	٦ر٥٨	١٣ر٦٠	٧ر٦٨	١٣ر٦١	٦ر٨١	١٠ر٠٤	٨ر٣٦		٨ر٤	١٣ر١
٨١/٨٢	٤٣ر٩	٣٣ر٦	٢٧ر٤	٢٣ر٦	٣١ر٩	٢٧ر٦	٢٨ر٨	٣٧ر٥	١٣ر٦	١٥ر٤	٤٣ر٦	٣٢ر٣	٣١ر٦
جملة الإنفاق الإستهلاكى													
٦٤/٦٥	٤١٩	٣٦٧	٣٢٦	٣٠٩	٣٢٣	٢٩٨	٣٢٤ر٦	٢٦٧	٢٥٩	٢٥٣		٢٥٩	٣٣٤ر٢
٧٤/٧٥	٦٠٣ر٤٣	٦٤١ر٣١	٤٨ر٢٣	٢٤٦ر٩٤	٥٨٠ر٧٩	٤٢٦ر٥٦	٤٩٥ر٣٦	٣٨٦ر٥٠	٦٣٩ر١٠	٤٢٤ر٧١		٤٨٠ر٣	٥٢٦ر٣٦
٨١/٨٢	١٦٣٠ر٦	١٦٠٩ر٣	١٣١٠	١٣٩٣ر١	١٤٣٥ر٧	١٣١٦ر٧	١٤١٢ر٩	١٣٤١ر٢	٩٧٥ر١	١٠٤٣ر٤	١٧٢٢ر٣	١١١٩ر٦	١٣٨٧ر٧
المدفوعات التحويلية													
٦٤/٦٥	٩	١١	١٠	٥	٧	٧	٨	٣	٦	٤		٤ر٣	٧ر١
٧٤/٧٥	١٥ر٥	٤٧ر٣٢	٧٩ر٨	٥٣ر٢	٧٦ر٢٢	٧٦ر٤	٤٦ر١٢	٦٠ر١٤	٧ر٣٧	١٦ر١		٧ر١٧	٧٨ر١١
٨١/٨٢	٨ر١٥	٥ر١٥	٣ر٢٠	٧ر٥	١ر٣٢	٥ر٩	٦ر١٦	٤ر٢٨	٥ر٢٥	٤ر٤	ـ ر٤	٤ر١٩	٣ر١٧
جملة الإنفاق السنوى													
٦٤/٦٥	٤٣٥	٣٧٨	٣٢٦	٣١٣	٣٢٩	٣٠٥	٣٢٢ر٢	٢٧٠	٢٦٤	٢٥٦		٢٦٣ر٣	٣٤١ر٥
٧٤/٧٥	١٧ر٦١٠	٦٦٣ر٦٣	٤٩٠ر٠٢	٣٥٠ر٤٦	ـ ر٦٠٤	٤٣١ر١٢	٥٠٧ر٨٨	٤١٠ر١٠	٦٦٧ر٤	٤٢٠ر١٨		٤٩٦ر٣	٥٣٨ر١١
٨١/٨٢	١٦٥٥ر٣	١٦٢٨ر٦	١٣٢٢ر٢	١٣٠٨ر٨	١٤٧٥	١٣٢٠ر٦	١٤٣٣ر٠٤	١٣٧٣ر٤	١٠٠٤ر٢	١٠٤٩ر١	١٧٣٢ر٧	١١٤٢ر٢	١٤١٠ر٢
عدد الأسر													
٦٤/٦٥	٣٥٢٩	٨٥	٢٧٧	١٢٨	٢٢٤	١٣٦		١٣٤	١٣٥	١٩٣			
٧٤/٧٥	٣٥١٢	١٣١	٣٩٠	١٤٤	٤٧٦	١٨٤		١٨٩	٢١٠	٢٥٢	٨٨		
٨١/٨٢													

جدول رقم (١٣)

متوسط الإنفاق السنوى بالجنيه للأسرة على مجموعات الإنفاق الرئيسية من عام ٦٥/٦٤ ـ ٨٢/٨١ حضـــر

المحافظات / المجموعات الرئيسية	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جملة إقليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	البحر الأحمر	جملة شمال الصعيد	جملة الجمهورية
عدد الأفراد													
٦٥/٦٤													
٧٥/٧٤	١٩٠٢٢	٤٥٣	١٥٣١	٦٥٠	١٩٠٤	٦٨٧		٦٨٦	٧٥٩	٩٩٥			
٨٢/٨١	١٢٦١٥	٧٢٧	٢٠٦٦	٨٠٥	٢٤٤٠	١٠٧٧		١٠٠٣	١٢٧٠	١٢٢٤	٦٤٦		
جملة الطعام والشراب													
٦٥/٦٤	٢٠٢	١٩٠	١٧٥	١٨٢	١٦٩	١٧٠	١٧٧ر٤	١٦١	١٥٤	١٤٣		١٥٢ر٧	١٧٧ر٤
٧٥/٧٤	٢٩٩ر٥	٣١٦ر٣٢	٢٦٥ر٨١	١٨٨ر٨٦	٣٩٩ر٩٧	٣٣٣ر٩٣	٣٦٠ر٩٥	٣٣٣ر٤	٣٤٢ر٥	٢٤٦ر٦		٢٧٤ر١	٢٧٨ر١٨
٨٢/٨١	٧٧٤ر١	٨٧٧ر٦	٧٣٣ر١	٧٧١ر٧	٧٢٥ر٩	٦٥٥ر١	٧٥٢ر٧	٦٩٢ر٧	٢٥٨ر١	٢٨٤	٩٧٣ر٥	٦٠١ر٦	٧٠٩ر٥
الدخان والمكيفات													
٦٥/٦٤	٢٣	١٩	١٦	٢٢	١٨	١٦	١٨ر٢	١٩	١٥	١٨		١٧ر٣	١٩ر٥
٧٥/٧٤	٢٢ر٦٩	١٣ر٣٤	٢٢ر٥٦	٢٢ر٠٦	٢٧ر٠٧	٢٠ر٧٥	٢٠ر٩٥	٢٢ر٩	٣٧ر٥	٣٦ر٨		٢٩ر١	٢٧ر٩١
٨٢/٨١	٨٦ر١	٥١ر٣	٥٩ر٧	٨٥ر٢	٦٥ر٨	٦٨ر٢	٦٦ر ـ	٥٨ر٦	٤٩ر٤	٥٢ر٩	٨٨ر٨	٥٣ر٦	٦٨ر٦
جملة الأقمشة والملابس وأغطية القدم													
٦٥/٦٤	٣٩	٥٣	٣١	٢٨	٣٥	٣٣	٣٦	١٨	٢٤	٢٢		٢١ر٣	٣٢ر١
٧٥/٧٤	٦٨ر٧٨	٩١ر٧٩	٦٤ر٦٥	٤٠ر٨٣	٨٤ر٢٨	٥٤ر١٦	٦٧ر١٤	٤٢ر٦٨	٨٩ر٨٣	٤٧ر٢٠		٥٩ر٩	٦٥ر٢٧
٨٢/٨١	١٦٣ر٧	١٥١ر٤	١٣٦ر٢	١٤٦ر ـ	١٦٠ر ـ	١٧٦ر٨	١٥٤ر١	١١٥ر٥	١٠٤ر ـ	١٠٨ر ـ	٢١٩ر٨	١١٩ر٢	١٤٥ر٧
جملة السكن ومستلزماته													
٦٥/٦٤	٥٩	٤٤	٤١	٣٦	٤٠	٣٠	٢٨١٢	٢٩	٣٠	٣٢		٢٠ر٧	٤٢ر٦
٧٥/٧٤	٨٠ر٥٦	٧٤ر٦٢	٦٦ر٤٣	٥٦ر٥٣	٧١ر٥٧	٥٨ر٧٢	٦٥ر٥٧	٤٦ر٥٦	٦٣ر١٩	٥٢ر٥٦		٥٣ر٨	٦٦ر٦٤
٨٢/٨١	١٥٣ر٢	١٦٣ر٦	١٤٧ر٦	١٨٩ر٢	١٣٦ر٥	١٥٣ر٩	١٥٨ر٣	١١٢ر٧	١٢٠ر٤	١٣٠ر٨	٢٤٦	١٢١ر٦	١٤٤ر٢

تابع جدول رقم (١٤)

المجموعات الرئيسية / محافظات	القاهرة	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	إقليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	البحر الأحمر	جملة شمال الصعيد	جملة الجمهورية
جملة الأثاث والتجهيزات والخدمات													
٦٥/٦٤	٣٩	٢٧	٢٠	١٦	١٩	١٨	٢٠	١٤	١٤	١٣		١٣ر٧	٢٤ر٢
٧٥/٧٤	٤١ر٢٢	٢٦ر٣٨	٥٧ر١٤	ـ ر١٠	١٢ر٢١	٣٥ر١٢	٢٦ر١٩	٧٦ر٩	٤٧ر٢٥	٨٥ر١٤		١٦ر٧	٤٥ر١٩
٨٢/٨١	٩٦ر٢	٧٦ر٥	٥ر٤٨	ـ ر٥٨	٧٧ر٩	٦٥ر٨	٨٧ر٩	٤٨ر٢	ـ ر٤٩	٥ر٣٣	٦١ر٧	٧٤ر٤	
جملة النقل والمواصلات													
٦٥/٦٤	٢٤	١٢	١٩	٥	١٩	١٤	١٤ر٦	١٢	١٠	١٠		١٠ر٧	١٩ر٨
٧٥/٧٤	٣٠ر٨	٤٦ر٢٩	٨١ر٩	٥٢ر٢	٤٣ر١١	٠٦ر٨	٢٥ر١٢	٣٦ر٤	٥٩ر٨	٤٢ر٥		٦ر١	١٤ر١٦
٨٢/٨١	١١١ر٤	٥٧ر٢	٤ر٤٢	١ر٢٤	٤٧ر٤	٥٠ر٦	٤٦ر٣	٤٢ر٨	٢٤ر٩	٦٤ر٧	٣٥ر٥	٤٧ر٥	٦٨ر٤
الخدمات والرعاية الصحية													
٦٥/٦٤	١٧	١٤	١٦	٧	١٣	١١	١٣ر٢	٨	٦	٩		٧ر٧	١٣ر٣
٧٥/٧٤	٦٧ر١١	٢٠ر٢٥	٧٠ر٧	٥٩ر٦	١٧ر٩	٧٨ر٩	٠٨ر١١	٥٨ر٣	٦٦ر١٠	٦٥ر٣		ـ ر٦	٥٨ر٩
٨٢/٨١	٥٣ر٤	٥ر٦١	٥ر٣٥	٤ر٣٣	١ر٥٢	٢ر٣٧	٩ر٤٣	١ر٣١	ـ ر٢٤	٩ر٣٣	٢ر٢٢	٣ر٣٦	٢ر٤١

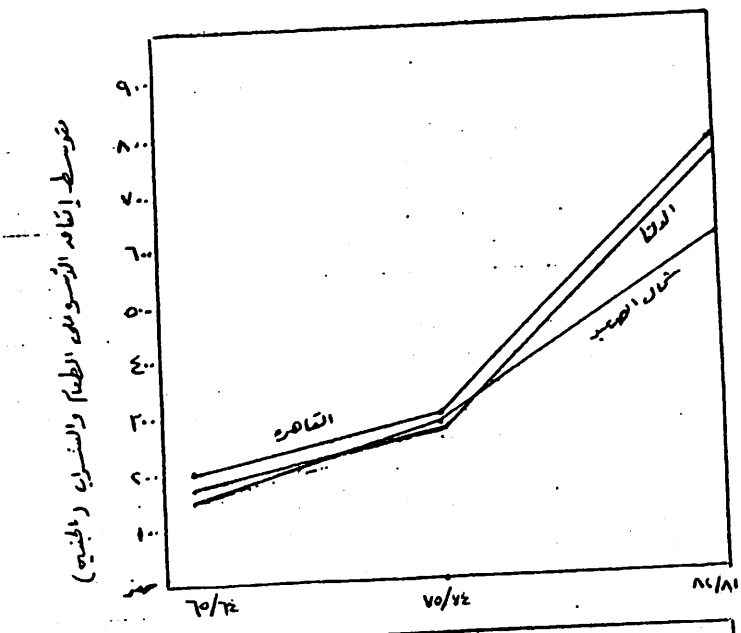
متوسط إنفاق الأسرة على الطعام والشراب (بالجنيه)
٩٠
٨٠
٧٠
٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
صفر
القاهرة
الدلتا
شمال الصعيد
٦٥/٦٤
٧٥/٧٤
٨٦/٨١
السنوات

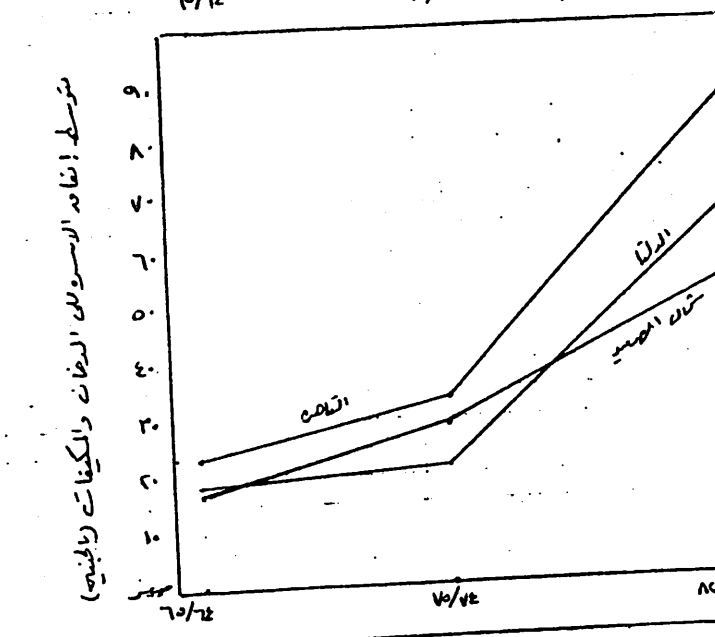
متوسط إنفاق الأسرة على الدخان والكحوليات (بالجنيه)
٩٠
٨٠
٧٠
٦٠
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
صفر
القاهرة
الدلتا
شمال الصعيد
٦٥/٦٤
٧٥/٧٤
٨٦/٨١
السنوات

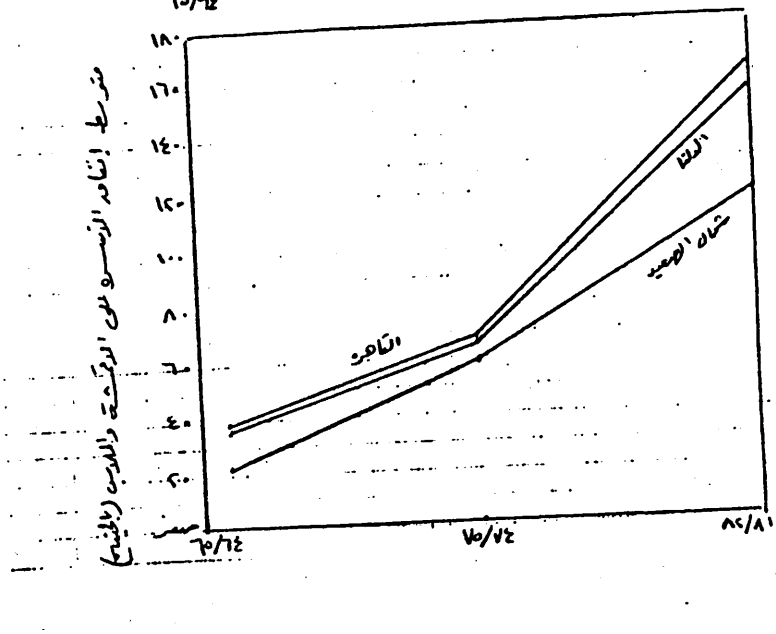
متوسط إنفاق الأسرة على الوقود والنور (بالجنيه)
١٨٠
١٦٠
١٤٠
١٢٠
١٠٠
٨٠
٦٠
٤٠
٢٠
صفر
القاهرة
الدلتا
شمال الصعيد
٦٥/٦٤
٧٥/٧٤
٨٦/٨١
السنوات

متوسط انفاق الاسر على الكساء والاحذية (بالجنيه)

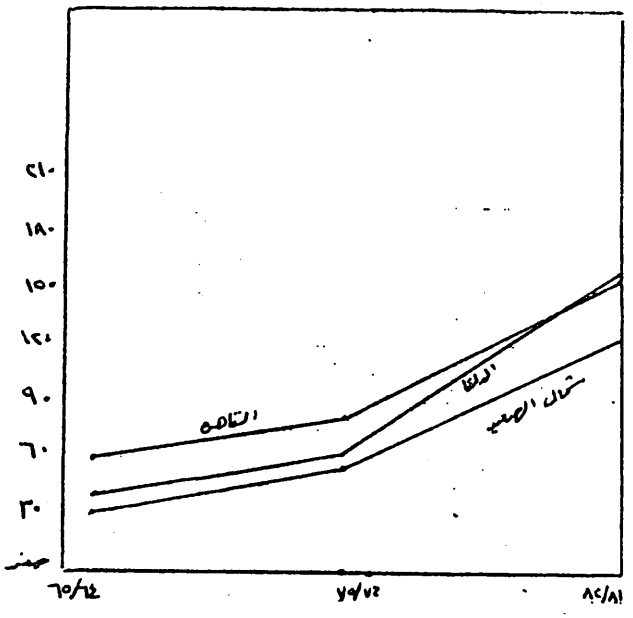

متوسط انفاق الاسر على الاثاث والتجهيزات والاقمشة (بالجنيه)

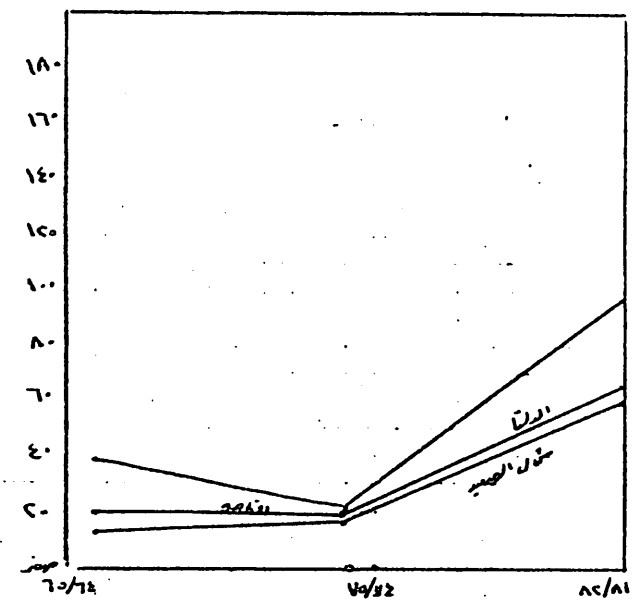

متوسط انفاق الاسر على النقل والمواصلات (بالجنيه)

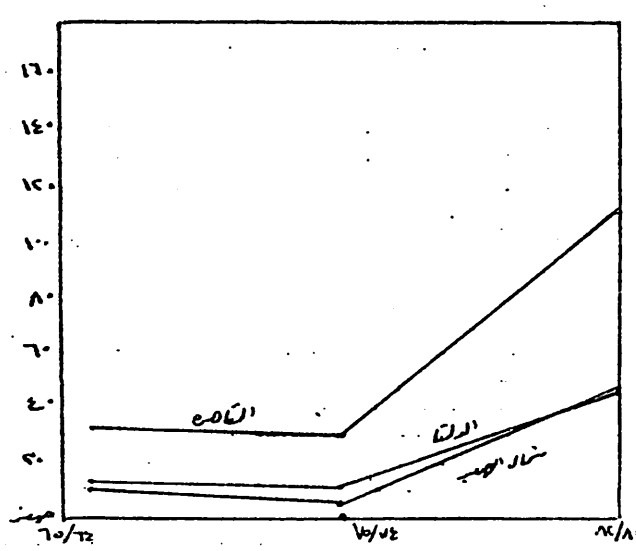

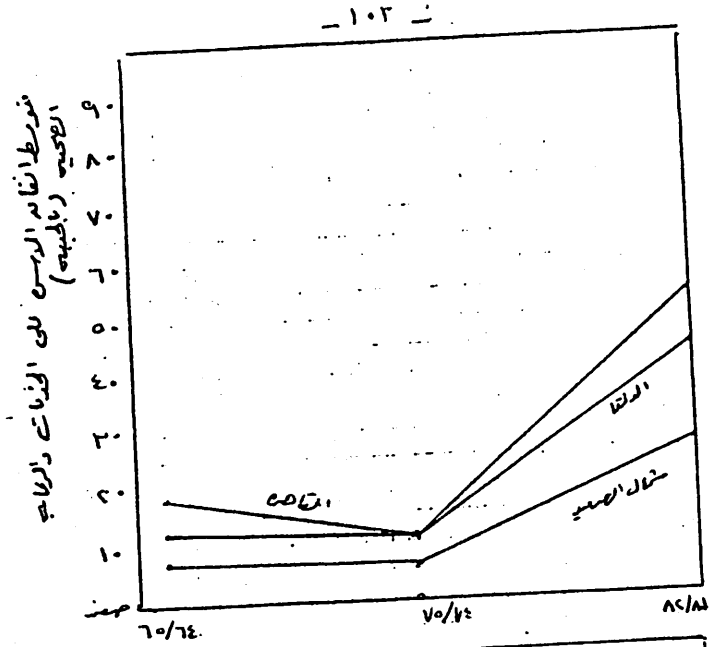
متوسط انفاق الرسم على الفواتح والرباط
(بالجنيه)
٥٠
٤٠
٣٠
٢٠
١٠
صفر
٦٥/٦٤
٧٥/٧٤
٨٥/٨١
السنوات
المتاصر
الوسطى
شمال الصعيد

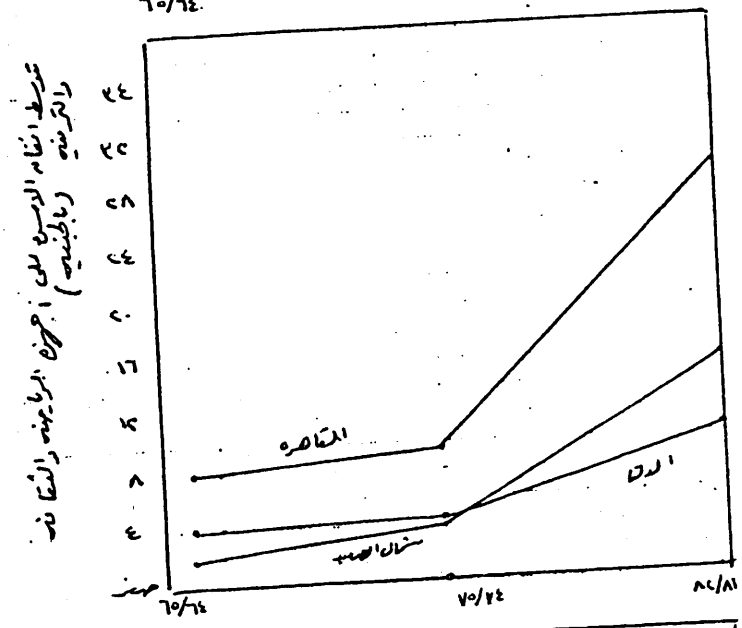
متوسط انفاق الرسم على أجزاء الرباط والكرنيه (بالجنيه)
٢٤
٢٢
٢٠
١٨
١٦
١٤
١٢
١٠
٨
٦
٤
صفر
٦٥/٦٤
٧٥/٧٤
٨٥/٨١
السنوات
المتاصر
الوسطى
شمال الصعيد

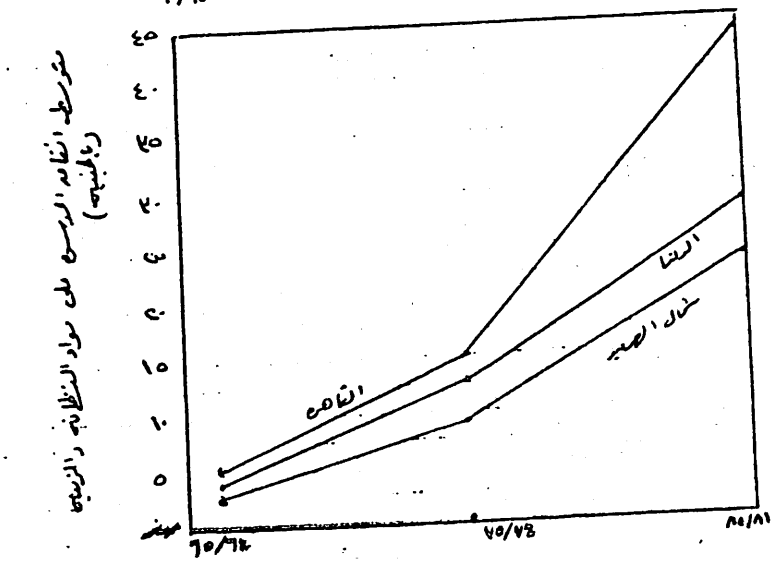
متوسط انفاق الرسم على سواد الشبكية والزنبلة
(بالجنيه)
٤٥
٤٠
٣٥
٣٠
٢٥
٢٠
١٥
١٠
٥
صفر
٦٥/٦٤
٧٥/٧٤
٨٥/٨١
السنوات
المتاصر
الوسطى
شمال الصعيد

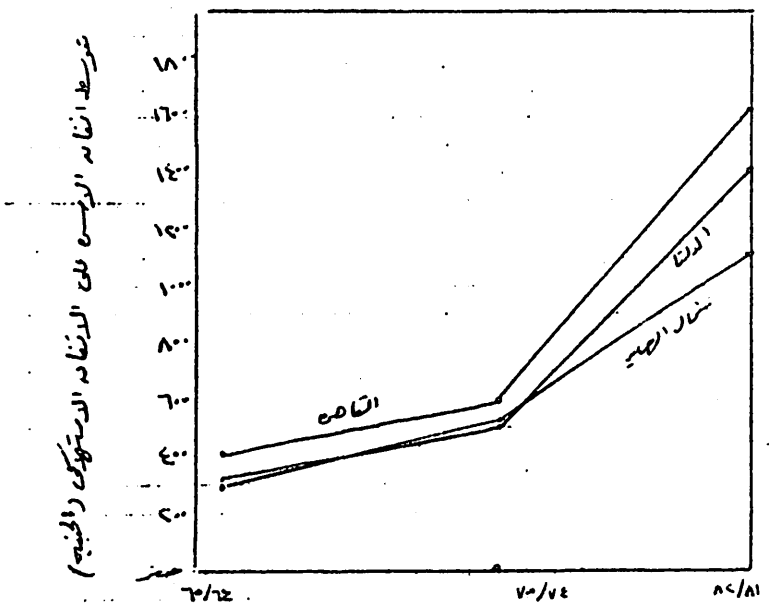
متوسط انفاق الأسرة على الدخان والسجائر (بالجنيه)
١٨٠٠
١٦٠٠
١٤٠٠
١٢٠٠
١٠٠٠
٨٠٠
٦٠٠
٤٠٠
٢٠٠
صفر
الدخان
السجائر البلدي
الشاي
٦٥/٦٤
٧٥/٧٤
٨٥/٨١
السنوات

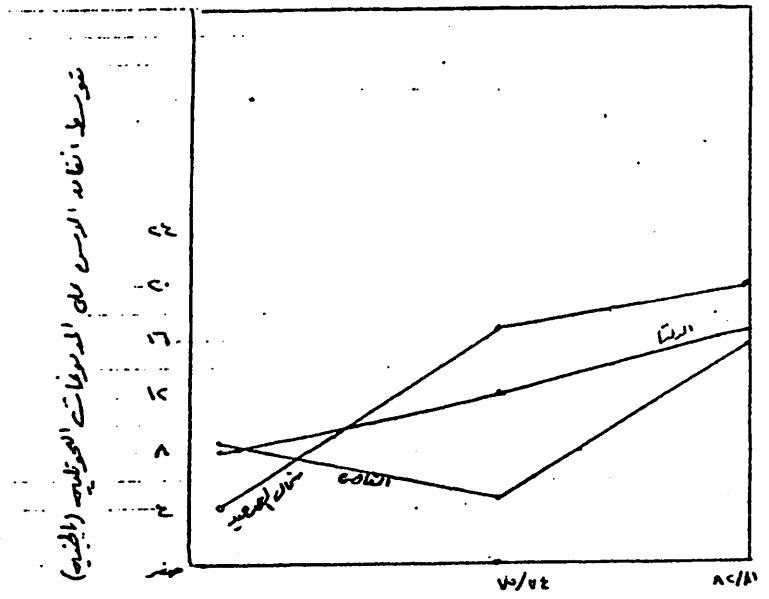
متوسط انفاق الأسرة على المرطبات الحوتلية (بالجنيه)
٢٤
٢٠
١٦
١٢
٨
٤
صفر
الدخان
الشاي
السجائر البلدي
٧٥/٧٤
٨٥/٨١
السنوات

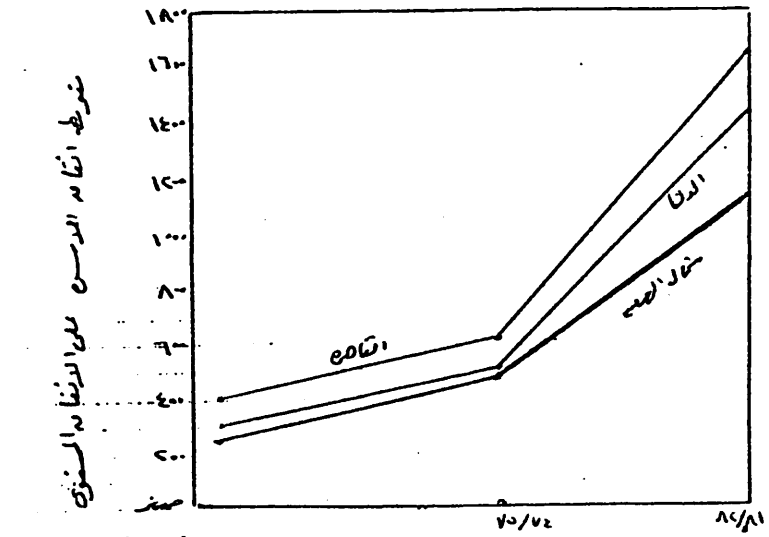
متوسط انفاق الأسرة على الدخان والسجائر
١٨٠٠
١٦٠٠
١٤٠٠
١٢٠٠
١٠٠٠
٨٠٠
٦٠٠
٤٠٠
٢٠٠
صفر
الدخان
السجائر البلدي
الشاي
٧٥/٧٤
٨٥/٨١
السنوات

آ - الريف

يمكن التعرف على مقارنة متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة خلال الفترة من ٦٥/٦٤ - ١٩٨٢/٨١ بريف الأقاليم والمحافظات المختلفة من واقع الجدول رقم (١٤) .

وقد تطور الإنفاق الإستهلاكى للأسرة بالجنيه بالأقاليم محل الدراسة كما يلى :-

	٦٥/٦٤	٧٥/٧٤	٨٢/٨١
إقليم الدلتا	٢٥٩ر٤	٣٨٣ر٠٣	١٢١٦ر٢
شمال الصعيد	٢٠٠ر٣	٣٣٥	٨١١ر١
متوسط الجمهورية	٢٢٩ر٨	٣٥٩ر٠١	١٠١٣ر٧

ومن هذا نجد أن متوسط الإنفاق الإستهلاكى للأسرة بالريف أقل من متوسط الانفاق الإستهلاكى للأسرة بالحضر بالدورات المختلفة . وكما يتضح إرتفاع متوسط الإنفاق الإستهلاكى لأسر الريف باقليم الدلتا عن باقى الأقاليم محل الدراسة ومتوسط الجمهورية . كما كان معدل نمو متوسط إستهلاك الأسرة فى إقليم الدلتا أكبر من المعدل الخاص بشمال الصعيد ومتوسط الجمهورية . (١)

---

(١) يجب قياس تأثير التضخم على معدل النمو الحقيقى حيث كان الرقم القياسى المستهلكين فى الريف كما يلى :- ١٩٦٥/١٩٦٧ = ١٠٠

١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٨٢/٨١
١٥٢ر٣	١٧٠ر٩	٣٨٣ر٦

وهو أعلى من الرقم القياسى على أسعار والمستهلكين فى الحضر خلال نفس الفترة : أنظر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء قياس إتجاهات التضخم فى مصر - مرجع سابق .

جدول رقم (١٤)

متوسط الانفاق السنوى بالجنيه للاسرة على مجموعات الانفاق الرئيسية " ريف "

المجموعات الرئيسية / المحافظات	دمياط	الدقهلية	كفر الشيخ	الغربية	المنوفية	جمهورية اقليم الدلتا	بنى سويف	الفيوم	المنيا	جملة شمال الصعيد	متوسط الجمهورية
جملة الطعام والشراب											
٦٤/٦٥	١٧٣	١٢٩	٢٠٠	١٦٢	١٣٩	١٦٠ر٦	١٣٦	١٥٥	٩٩	١٣٠	١٤٥ر٣
٧٤/٧٥	٣١٧ر٥٣	٩٩١ر٥٩	١٦٠ر٧٨	٢٨١ سر	٢١٤ر٣٠	٢٣٣ سر	١٧٠ر٠٢	٢٦٧ر٤٧	٢١٤ر٥١	٢١٧ر٦	٢٢٥ر٣
٨١/٨٢	٩٠٢	٦١٨ر٣	٧٢٦ر٦	٦٧٥ر٢	٥٩٨ر٩	٧٠٤ر٢	٤٦٤ر٨	٥٣٥ر٤	٥٠٧ر٤	٥٠٢ر٥	٦٠٣ر٤
الدخان والمكيفات											
٦٤/٦٥	١٦	١١	٢٣	١٤	١٤	١٥ر٦	١٨	١٩	١١	١٦	١٥ر٨
٧٤/٧٥	٣٣ر٥٦	١٥ر٤٧	١٣ر٢٣	٢٣ر٣٤	١٨ر٦٦	٢١	١٩ر٤	٢٣ر٧٤	٢٤ر٣٥	٢٢ر٤	٢١ر٧
٨١/٨٢	٧٠ر٦	٥٠	٥٧ر٥	٦٣ر٥	٤٧ر١	٤٧ر٧	٤٣ر٨	٥٠ر١	٥٠	٤٨	٤٧ر٩
جملة الملابس والمنسوجات وأغطية القدم											
٦٤/٦٥	٣١	٢٢	٣٣	٢٥	٢٨	٢٧ر٨	١٩	٢٥	١٠	١٧	٢٢ر٤
٧٤/٧٥	٧٥ر٣٥	٣٥ر٣٧	٢٥ر١٨	٥٠ر٤٧	٤٦ر١٠	٤٦ر٥١	٢١ر٣٧	٤٩ر١٢	٣١ر١٠	٣٤	٤٠ر٢٦
٨١/٨٢	١٥٩ر٣	١٢٥ر٦	١٤٥ر٦	١٢٠ر٢	١٢٩ر٣	١٣٥ر٩	٧٠ر٠	٨٤ر١	٦١١٨	٧٢ر٢	١٠٤ر١
جملة المسكن ومستلزماته											
٦٤/٦٤	٢٣	٢٠	٢٨	٢١	٢٠	٢٢ر٤	١٤	١٨	١٤	١٥ر٣	١٨ر٩
٧٤/٧٥	٥٩ر٦٧	٣٩ر٧٠	٣٤ر٧٦	٤٠ر٣٥	٣٣ر٠٥	٤١ر٦٥	٢٩ر٠٤	٤٥ر٢٤	٣٣ر٠٣	٣٦	٣٨ر٨٢
٨١/٨٢	١٥٣ر٦	١٣٨ر٩	١٤٠ر٩	١١٨ر١	١٠٦ر٢	١٣١ر٥	٥٠ر٩	٦٢ر٦	٩٨ر١	٠٠ر٢	١٠٦ر٩
جملة الاثاث والتجهيزات											
٦٤/٦٥	١١	١١	١٤	١٠	١٢	١١ر٦	١٠	١١	٦	٦	١٠ر٠
٧٤/٧٥	١٤ر٥٠	٦ر٠٦	٥ر٤٦	١١ر٠٤	١٢ر٠٢	١١ر١٠	١ر٠٠	١٠ر٠٠	١٠ر٠٠	٧ر٤	٩ر٢٢
٨١/٠٠	٧١ر٣	٣٠ر٥	٣٤ر٩	٤٨ر١	٣٩ر١	٤٤ر٠	٢٢ر٩	٣٣ر٤	٣٢ر٤	٢٩ر٦	٣٧ر٠
جملة الخدمات والرعاية الصحية											
٦٤/٦٥	١١	٦	١٠	٩	٩	٩	٦	٦	٣	٥	٧

تابع جدول رقم (١٤)

٧٥/٧٤	١١ر٣	٥ر١٨	٢ر٠٢	٥ر٩	٤ر٠٤	٥ر٠٥	١ر٠٢	٦ر١٩	٢ر٢٩	٣ر٢	٤ر٥٧
٨٢/٨١	٣٩ر٢	٢٣ر٣	١٧ر٩	٢٧	١٩ر٨	٢٥ر٤	١ر٥	١٦ر٧	١ر١٦	١٢ر٦	١٩
جملة النقل والمواصلات											
٦٥/٦٤	١١	٧	٨	٨	٩	٨ر٦	٩	٦	٤	٦ر٣	٧ر٥
٧٥/٧٤	٦ر١٨	٤ر٨	١ر٧٤	٧ر٢٤	٣ر٣٢	٤ر٥٢	١ر٥٤	٣ر٥٤	٣ر٧٠	٢ر٩	٣ر٧
٨٢/٨١	٦٩ر٨	٢١ر٢٢	٣٦	٣٢ر٣	٢٣ر٩	٣٦ر٨	١ر١٤	٢٠ر١	١٤ر٦	١٦ر٣	٢٦ر٦
جملة التعليم											
٦٥/٦٤	٦ر٢٢	٤ر٢٩	١ر٨١	٧ر٤٦	٤ر٣٤	٤ر٠٢	٢ر٤٢	١ر٩٥	١ر٤٨	٢	٣ر١
٧٥/٧٤	١١ر٩	١٠ر٣	٦ر٩	١١ر٥	١٢ر٩	١٠ر٧	٣ر١	٦ر٧	٤ر٥	٤ر٨	٧ر٨
٨٢/٨١											
جملة الثقافة والرياضة والترفيه											
٦٥/٦٤	١	٢	٢	١	١	١ر٤	١	٠ر٤	٠ر٣	٠ر٦	١
٧٥/٧٤	٥ر٧٩	١ر٢١	٠ر٣٧	٠ر٨	٢ر١١	٢ر٠٩	٠ر٧٣	٢ر٠٦	١ر٠١	٠ر٣	١ر٧
٨٢/٨١	٢٣ر٦	٨ر٨	٤	٧١ر٥	٥ر٧	١٢ر١	٣ر٩	٧ر١	٧	٦	٩ر١
ادوات شخصية											
٦٥/٦٤	٢	١	٢	١	١	١ر٤	١	٢	١	١ر٣	١ر٤
٧٥/٧٤	٢ر٠٦	٠ر٢٤	٠ر١٧	٠ر٢٥	٠ر٣٠	٠ر٦٠	٠ر١٣	١ر٣٥	١١ر	٥ر	٥٥ر
٨٢/٨١	١٥ر٩	٣ر٥	١ر٧	٩ر٩	٣ر٤	٧ر١	٣	٧ر٧	٣ر٣	٤ر٧	٥ر٩
جملة الانفاق الاستهلاكي											
٦٥/٦٤	٢٨٢	٢٠٩	٣٢٠	٢٥٢	٢٣٤	٢٥٩ر٤	٢١٣	٢٣٠	١٥٠	٢٠٠ر٣	٢٢٩ر٨
٧٥/٧٤	٥٥٥ر٥	٣١٠ر٢٥	٢٥٠ر٤٠	٤٤٧ر	٣٥١ر٦٦	٣٨٣ر٠٣	٢٥٦ر٧٠	٤٢٢ر٤٩	٣٢٥ر٧٧	٣٣٥	٣٥٩ر٠١
٨٢/٨١	١٥٩٦ر٤	١٠٧٨ر٦	١٢٠٨ر٤	١١٦٨ر٦	١٠٢٨ر٨	١٢١٦ر٢	٧٠٨ر٨	٩٠٠ر٢	٨٢٤ر٣	١١٨١ر٧	١٠١٣ر٧
المدفوعات التحويلية											
٦٥/٦٤	١٧	٣	١	٣	١٠	٦ر٠	٣	٦	١	٣ر٣	٥ر١
٧٥/٧٤	١٠ر٦٨	٤ر٠٩	١ر٣٧	٨ر٤٤	٣ر٣٢	٥ر٧٤	٠ر٧٩	٥ر٠١	١ر٦٦	٢ر٥	٤ر١٢

تابع جدول رقم (١٤)

٨٢/٨١	١٠٧ر٧	٤ر١	٦ر٩	٢٤ر٥	٣ر٨	١٠	٢ر٨	١٥	٥ر	٦ر١	٨ر١
جملة الانفاق السنوى	٢٩٨	٢٦٢	٣٢١	٢٥٨	٢٤٣	٢٦٦ر٤	٢٩٦	٢٤٣	١٥١	٢٠٣ر٣	٢٣٤ر٩
٦٥/٦٤	٥٦٩ر٥٤	٣١٥ر٤٤	٢٥١ر٧٧	٤٥٦ر٤٦	٣٥٥ر١٢	٣٨٩ر٦٦	٢٥٧ر٤٩	٤٢٧ر٥٠	٣٢٦ر٩٣	ـ٣٣٧	٣٦٣ر٣٣
٧٥/٧٤	١٦٠٧ر٥	١٠٨٤ر٥	١٢١٥ر٤	١١٩٢ر٤	١٠٣٤	١٢٢٧	٧١١ر٦	٩١٥ر٤	٨٢٥ر٥	٨١٧ر٥	١٠٢٢ر٣
٨٢/٨١											

٢ — ٥ مرونات الطلب الإنفاقية في الحضر والريف ببحث ميزانية الأسر لعام ٨٢/٨١

تستخدم مرونات الطلب الإنفاقية للوصول إلى :—

١ — تحديد أهمية السلعة بالنسبة للمستهلك من حيث كونها سلعة أساسية أو سلعة ترفيهية وبالتالى إلى تحديد سلم أولويات الإستهلاك وكذلك إلى قياس مستوى المعيشة .

٢ — تقدير الطلب فى المستقبل إذا علم معدل نمو الدخل .

ولقد قدرت مرونات الطلب الإنفاقية من واقع بيانات بحث ميزانية الأسرة لعام ١٩٨٢/٨١ التى تم عرض بياناتها فى كل من الحضر والريف وللمجموعات السلعية فى البند قبل السابق من هذا الفصل .

ولقد تم التوصل إلى متوسط الإنفاق الإستهلاكى أو الإنفاق السنوى للفرد عن طريق قسمة إجماع الإنفاق الإستهلاكى أو الإنفاق السنوى على عدد أفراد أسر العينة فى كل فئة إنفاق أو دخل معينة . وكان هذا هو المتغير المستقل أما المتغير التابع فهو متوسط انفاق الفرد للمجموعات السلعية المختلفة والذى تم الحصول عليه عن طريق قسمة جملة الإنفاق الإستهلاكى لأسر العينة بكل فئة ولكل مجموعة سلعية على عدد أفراد أسر العينة بكل فئة .

وكانت فئات الإنفاق كمايلى :—

١٠٠ —	٨٠٠ —	١٥٠٠ —	٥٠٠٠ —
٢٠٠ —	٩٠٠ —	١٦٠٠ —	٦٠٠٠ —
٣٠٠ —	١٠٠٠ —	١٨٠٠ —	٧٠٠٠ —
٤٠٠ —	١١٠٠ —	٢٠٠٠ —	٨٠٠٠ —
٥٠٠ —	١٢٠٠ —	٢٥٠٠ —	١٠٠٠٠ —
٦٠٠ —	١٣٠٠ —	٣٠٠٠ —	
٧٠٠ —	١٤٠٠ —	٤٠٠٠ —	

وكان شكل المعادلة المستخدمة كمايلى :-

$$Y = AX^{B}$$

حيث أن :-

Y تمثل متوسط الإنفاق الإستهلاكى للفرد من المجموعات السلعية المختلفة وتأخذ من رقم ١ إلى رقم ٩

X تمثل متوسط الإنفاق الإستهلاكى للفرد عند كل فئة من فئات الدخل أو الإنفقا والتى تشمل ٢٧ فئة

B,A تمثل ثابت ومعامل المرونة الإنفاقية للطلب من بيانات مقطعية على الترتيب .

ويوضح الجدول رقم (١٥) نتائج تحليل الإنحدار بالحضر

جدول رقم (١٥)

نتائج تحليل الإنحدار بالحضر

المجموعات السلعية	المعادلة	إختبار T معامل	معامل التحديد R^2
١) الإنفاق على الطعام والشراب	Logy= Log 3.745 +.645 Logx	29.3	0.97
٢) الأقمشة والملابس	Logy= Log.112 + 0.954 Logx	10.6	0.82
٣) المسكن ومستلزماته	Logy= Log 1.04 + 0.607 Logx	17.2	0.92
٤) الأثاث والتجهيزات والخدمات	Logy=Log 0.002 + 1.516 Logx	19.6	0.94
٥) الخدمات والرعاية الصحية	Logy=Log 0.007 + 1.242 Logx	25.9	0.96
٦) النقل والمواصلات	Logy=LOg 0.00007+2.06 Logx	17.3	0.92
٧) التعليم	Logy=Log0.0005 + 1.540Logx	6.3	0.62
٨) الثقافة والرياضة والترفية	Logy=Log0.00007+2.075Logx	8.11	0.83
٩) المطاعم والمقاهى	Logy=Log 0.001 + 1.583 Logx	12.5	0.87

ومن واقع بيانات الجدول السابق نجد أعلى مرونة طلب إنفاقية فهـــى للمجموعات السلعية التالية :-

الثقافة والرياضة والتربية	٢ر٠٧٥
النقل والمواصلات	٢ر٠٦
المطاعم والمقاهى	١ر٥٨٣
التعليم	١ر٥٤
الأثاث والتجهيزات والخدمات	١ر٥١٦
الخدمات والرعاية الصحية	١ر٢٤٢
الأقمشة والملابس	٠ر٩٥٤
الإنفاق على الطعام والشراب	٠ر٦٤٥
المسكن ومستلزماته	ر٦٠٧

ويتضح من ذلك أن الأقمشة والملابس والإنفاق على الطعام والشراب والمسكن ومستلزماته من السلع الضرورية وبالتالى فإن تأثير مستوى الدخـــل له تأثير منخفض بالنسبة لأثر الدخل على المجموعات السلعية الأخرى بالحضر .

ولهذا يمكن تخطيط نمط الإستهلاك بحضر الأقاليم محل الدراســـة بناء على نتائج المرونات الانفاقية السابقة .

جدول رقم (١٦)

نتائج تحليل الإنحدار بالريـــــــف

	المعادلة	إختبار T	معامل التحديد R^2
١) الإنفاق على الطعام والشراب	Logy= Log3.926 + 0.632Log	14.9.	0.90
٢) الأقمشة والملابس	Logy=Log0.146 + 0.914 Logx	10.8	0.82
٣) المسكن ومستلزماته	Logy=LOg 2.696 + 0.388 Logx	5.157	0.52
٤) الأثاث والتجهيزات والخدمات	Logy=Log0.002 + 10532 Log	12.62	0.86
٥) الخدمات والرعاية الصحية	Logy=Log0.025 + 0.936 Logx	14.3	0.89
٦) النقل والمواصلات	Logy= Log0.00001 + 2.461 Logx	18.8	0.93
٧) التعليم	Logy =Log0.0004 + 1.502 Logx	3.9	0.40
٨) الثقافة والرياضة	Logy= Log0.000+2.852 Logx	7.3	0.69
٩) خدمات المطاعم والمقاهى	Logy=LOg0.0005 + 1.577 Logx	6.6	0.64

ومن الجدول السابق نجد ترتيب المرونات كانت كمايلى :ـ

الثقافة والرياضة = ٢ر٨٥

النقل والمواصلات = ٢ر٤٦١

خدمات المطاعم والمقاهى = ١ر٥٧٧

الأثاث والتجهيزات والخدمات = ١ر٥٣٢

التعليم = ١ر٥٠٢

الخدمات والرعاية الصحية = ٠ر٩٣٦

الأقمشة والملابس = ٩١٤ر

الطعام والشراب = ٠ر٩١٤

المسكن ومستلزماته = ٠ر٣٨٨

ويمكن بالإعتماد على هذه المرونات تخطيط نمط الإنفاق الإستهلاكى بريف المحافظات والأقاليم محل الدراسة وكذلك الجمهورية .

الفصل الثالث

الخدمات ومؤشرات المعيشة

(الخدمات المنافسة وخدمات الهياكل الأساسية)

٣ ـ ١ مقدمـــــة

٣ ـ ٢ الخدمات الصحية

٣ ـ ٣ الخدمات التعليمية

٣ ـ ٤ الخدمات الفندقية

٣ ـ ٥ خدمات الصرف الصحي والمياه النقية

٣ ـ ٦ خدمات الكهرباء

٣ ـ ٧ الحدائق والمتنزهات العامة

الفصل الثالث

الخدمات ومؤشرات المعيشة

٣ - ١ مقدمة

مقدمة عامة :-

سوف نتناول فى هذا الفصل بالتحليل الخدمات وخاصة الخدمات المنافسة ويقصد بها تلك الخدمات التى تقدم للمواطنين بالتعاون مع الحكومة ، حيث يتم تمويلها بالتعاون بين الأفراد والحكومة أو بين المؤسسات الخاصة والحكومة ، وكذلك تلك الخدمات التى يتم تمويلها تماماً من الحكومة ويتم تحصيل رسوم ولو رمزية من الأفراد نظير الإنتفاع بهذه الخدمة . وجدير بالذكر أن هذه الرسوم مهما بلغت قيمتها فإنها لاتتجاوز نسبة من التكلفة الحقيقة للخدمة المقدمة .

والمثال على ذلك هو الخدمة التعليمية التى يمكن أن تقدم من خلال القطاع الخاص أو الحكومة أو بالتعاون معاً . وعليه فإنها تشهد ثلاث أنواع من الرسوم الدراسية كل منها يقابل نوع معين من الخدمة ، وهى :-

أ - التعليم العام ويتم تحصيل رسوم رمزية من الطلاب وهو مايسمى بالتعليم المجانى .

ب - التعليم المدعم ويتم ذلك من خلال بعض المدارس التى تخضع للإشراف المالى التام لوزارة التعليم وكذلك الإشراف التعليمى وفيه يدعم هذا النوع مثلاً بالكتب وبعض المدرسين والمشرفين ويدفع الطالب رسوماً دراسية أقل من التكلفة الحقيقة . ولكن أكبر من نظيرها فى المدارس الحكومية الرسمية ، حيث تتحمل الحكومة نوعاً من الدعم .

ج - التعليم الخاص وفيه يتحمل الطالب التكاليف الفعلية للخدمة التعليمية.

ونفس الشئ ينطبق على الخدمات الصحية والتى يمكن تقسيمها إلى :-

١ - العلاج المجانى وتتحمل الدولة كافة المصروفات العلاجية .

٢ - العلاج المدعم (الإقتصادى) وتتحمل الدولة جزءاً من التكلفة .

٣ - العلاج الخاص . وفيه يتحمل المريض كل مصروفات العلاج .

والعلاج الإقتصادى المدعم لايمكن مقارنة بالنوع الثالث من حيث التكلفة وأيا كانت نسبة الدعم التى تقدمها الدولة وتتحملها بالنسبة لهذه الخدمات فإننا نجد أن كثيراً من الخدمات يمكن تقسيمها عموماً إلى :-

١ - خدمات تتحمل الدولة تكلفتها بالكامل .

٢ - خدمات تتحمل الدولة تكلفتها جزئياً.

٣ - خدمات يتحمل المواطن تكلفتها بالكامل .

ومن أمثلة النوع الأول الصرف الصحى والمياه والطرق . ذلك لأن متوسط مايدفعه الفرد أو الأسرة مقابل أى من هذه الخدمات لايمكن مهما كان الأمر مقارنته بالتكلفة الحقيقية المناظرة لهذه الخدمات لأنها تعتبر من مشروعات البنية الأساسية للدولة .

ويشير الواقع إلى تركز معظم الخدمات فى الحضر بصورة ملحوظة أكثر منها فى الريف لذلك وكما سنرى أن الأرقام تعكس عملية تمركز كثير من هذه الخدمات وفى المحافظات الحضرية أكثر منها فى المحافظات الريفية ، كما قد يكون الفرق واضحاً بين حضر المحافظات وريفها . الأمر الذى يعطى لهذه الدراسة مغزاها وقيمتها .

ويظهر نفس الشئ جلياً على سبيل المثال فى بعض الخدمات الصحية المتميزة وفى الخدمات الترفيهية مثل دور السينما والمسرح والأندية والحدائق والمتنزهات . ويعتبر هذا من الأسباب المؤدية كثيراً إلى عمليات النزوح والهجرة من الريف إلى الحضر والآثار السلبيه التى ترتبت على ذلك . ومما يعطى أيضاً لمثل هذه الدراسة أهميتها وقيمتها العلمية والتحليلية العملية أن الأمر قد يتطلب عند دراسة مشكلة الدعم ووصوله إلى مستحقيه وهى مثارة الآن على نطاق واسع ، عدم الإكتفاء بدراسة الدعم المباشر المرتبط بالسلع الغذائية والمواد التموينية بل يجب أن يمتد بنا البصر ليصل إلى كل ماهو مدعوم من الدولة بهدف تأكيد إيصال الخدمات المدعومة من قبل الدولة إلى جميع الأفراد المستحقين بما يضمن تحقيق العدالة فى توزيع تلك الخدمات المدعومة وعدم تركيزها فى تجمعات سكانية محددة مما قد يؤدى إلى ظهور تيارات الهجرة والنزوح الداخلية ، وأخيراً ترشيد عملية الدعم ذاتها على ضوء قدرات الدولة على الإنفاق وتقديم الخدمات المختلفة .

كما نجد أن الحدائق العامة والمتنزهات على سبيل المثال أيضاً ، تتمركز فى أماكن محدودة على مستوى الجمهورية والمحافظات الحضرية وحضر وريف المحافظات الأمر الذى يؤدى إلى زيادة التزاحم عليها فى العطلات وبالتالى إلى إرتباك الحركة المرورية منها وإليها . ولو كانت هذه الحدائق العامة متعددة وموزعة بشكل مقبول لقل هذا التزاحم وزادت الفائدة منها وتعاظم عدد المنتفعين بها .

ومهما كان القول بأن الكثافة السكانية عاليه فى بعض المدن عنها فى البعض الآخر ، إلا أن الأمر يتطلب دراسة متأنية لعملية التوزيع الجغرافى لمثل هذه الأماكن .

خلاصة القول أننا في هذا الفصل سوف نتناول مدى التطور في هذه الخدمات بالقدر الذى تسمح البيانات والأرقام المتاحة ودرجة التفصيل بها ، ومدى إمكانية الإعتماد عليها . كل ذلك بهدف التعرف على معدلات النمو الحقيقية في هذه الخدمات خاصة أن البعض منها يظهر معدل نمو ظاهرى يتلاشى تماماً عند الأخذ في الإعتبار معدل النمو السكانى والذى يصل إلى حوالى ٦ر٢٪ تقريباً أو يزيد .

٢ - ٢ الخدمات الصحية :-

تعتبر الخدمات الصحية من أهم الخدمات المنافسة المدعومة . كما يعتبر مدى توفرها مقياساً هاماً ومؤشراً معبراً عن مستوى المعيشة سواء كان المعيار مايدفعه الفرد مقابل الخدمات الصحية أو متوسط نصيب الفرد من تلك الخدمات التى تقدمها الدولة .

وعموماً ينعكس المستوى المتحقق من الخدمات الصحية على مستوى المعيشة مباشرة وذلك من خلال أثره على العملية الإنتاجية والإنتاج القومى . ومن هنا أعطت دراسات التنمية والتخطيط أولوية خاصة للإستثمار البشرى بإعتباره من أعلى أنواع الإستثمار عائداً ، مهما بلغت تكلفته . ولاشك أن الرعاية الصحية المناسبة للفرد المنتج تعتبر من أهم عوامل زيادة الإنتاجية ، والإنتاج ومن ثم مستوى المعيشة للفرد والمجتمع .

وسوف نحاول الإستعانة بالجداول التالية التى تصور الخدمات الصحية في مدينة القاهرة وإقليم الدلتا وإقليم شمال الصعيد في تحليل مدى توفر تلك الخدمة على مستوى تلك الأقاليم الثلاثة ، وبالتالى تحديد الفروق الإقليمية بينها في هذا المجال ذات التأثير المباشر والهام على مستويات المعيشة .

جدول رقم (١٧)

تطور عدد الأسرة بالمنشآت العلاجية

عن السنوات من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٠

السنوات / المحافظات	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	معدل الزيادة السنوية ٪
القاهرة	٢٤٧٩٨	٢٤٧٦١	٢٤٧٦٥	٢٤٧٣٤	٢٤٧٠٦	-ر٠
إقليم الدلتا :-						
المنوفية	٢٢٣١	٢٢١٨	٢٢٥١	٢٤٣٢	٢٥٧١	٣ر٦
الغربية	٤٤٩٤	٥٠٥١	٥١٢٠	٥٠٠٩	٤٩٢٧	٢ر٣
كفر الشيخ	١٧٩٥	١٨٠٧	١٨٢٣	١٧٤٢	١٧٥٧	-ر٥٠
دمياط	١١٥٢	١٣٣٢	١٢٣٥	١٣٩٢	١٣٣٨	٣ر٨
الدقهلية	٣٥٣٤	٣٤٣٨	٣٤٧٢	٣٥٥٣	٣٥٤٠	=
جملة إقليم الدلتا	١٣٢٠٦	١٣٨٤٦	١٣٩٠١	١٤١٢٨	١٤١٣٣	١ر٧
إقليم شمال الصعيد						
بني سويف	١٧٠٢	١٧٢٠	١٧٢٠	١٦٦٣	١٦٠٦	-ر٤١
الفيوم	١٧١٨	١٧١٨	١٧٣٥	١٧٥٦	١٦٤٢	-ر١١
المنيا	٣٠٠١	٣٠٢٠	٣٠٨٤	٢٩٢٨	٣٠٤١	٠ر٣
البحر الأحمر	١٧٥	١٧٥	١٧٥	١٧٩	١٨٠	٢ر٩
جملة إقليم شمال الصعيد	٦٥٩٦	٦٦٣٣	٦٧١٤	٦٥٢٦	٦٤٦٩	-ر٥٠

= النسبة أقل من ٠ر٠٥ ٪

المصدر :-

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

نلاحظ من هذا الجدول رقم (١٧) أن معدل الزيادة السنوية فى عدد الأسرة خلال السنوات (١٩٧٦ - ١٩٨٠) قد بلغ بالقاهرة - ١ر٠٪ ، وإقليم الدلتا ١ر١٪ وشمال الصعيد - ٥ر٠٪ ولايرجع النقص فى عدد الأسرة بالقاهرة (معدل الزيادة السالب) إلى إنخفاض الخدمة الطبية بالقاهرة وإنما يرجع إلى هدم مستشفى قصر العينى وخروجها من المنشآت الصحية العاملة وخاصة أنه حتى سنة ١٩٨٠ لم تكن معظم شركات الإستثمار العاملة فى مجال الخدمات الطبية قد زاولت نشاطها بعد وإنما كانت فى دور التأسيس والإنشاء ، بالإضافة إلى تشبعها بالأسرة كما هو واضح بجدول (١٨) .

عدد الأسرة (بأجر / بدون أجر) بالمنشآت العلاجية

(جدول رقم ١٨) وعدد السكان لكل سرير فى ١٩٨٠/١٢/٣١

المحافظات	عدد الأسرة			عدد السكان
	بأجر	بدون أجر	جملة	لكل سرير
القاهرة	٧٧٥٢	١٦٩٥٤	٢٤٧٠٦	٢٢٣
إقليم الدلتا :-				
المنوفية	٤٧٧	٢٠٩٤	٢٥٧١	٧٣٤
الغربية	١٠٢٣	٣٩٠٤	٤٩٢٧	٥١٠
كفر الشيخ	١٢٢	١٦٣٥	١٧٥٧	٨٨٨
دمياط	١١٨	١٢٢٠	١٣٣٨	٤٧٥
الدقهلية	١٨٥	٣٣٥٥	٣٥٤٠	٨٥٤
جملة إقليم الدلتا	١٩٢٥	١٢٢٠٨	١٤١٣٣	٦٨١
إقليم شمال الصعيد :-				
بنى سويف	٢٥٥	١٤٥١	١٦٠٦	٧٦٧
الفيوم	١٧٦	١٤٦٦	١٦٤٢	٧٨٠
المنيا	٨٩	٢٩٥٢	٣٠٤١	٧٥٨
البحر الأحمر	٥	١٧٥	١٨٠	٣٨٩
جملة إقليم شمال الصعيد	٤٢٥	٦٠٤٤	٦٤٦٩	٧٥٤

المصدر :-

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

من هذا الجدول يتضح أن القاهرة تضم ٢٤٧٠٦ سريراً بمتوسط سرير لكل ٢٢٣ من السكان بينما يضم إقليم الدلتا ١٤١٣٣ سريراً بمتوسط سرير لكل ٦٨١ من السكان وإن كان هناك تفاوت بالنسبة لمحافظات هذا الإقليم (من ٤٧٥ بدمياط إلى ٨٨٨ بكفر الشيخ)أما إقليم شمال الصعيد فيضم ٦٤٦٩ سريراً بمتوسط سرير لكل ٧٥٤ من السكان وهذا المتوسط متقارب بين محافظات الإقليم عدا محافظة البحر الأحمر حيث يصل إلى ٣٨٩ لكل سرير ويرجع ذلك لطبيعة مستشفيات هذه المحافظة حيث أن معظمها يتبع شركات البترول بمالها من إمكانيات وبما يتناسب مع خطورة الأعمال التى يقوم بها العاملين بهذه الشركات والمخاطر التى يتعرضون لها .

وواضح من ذلك أن مواطن القاهرة لديه فرصة فى وجود سرير لديه للعلاج مقابل $\frac{1}{3}$ فرصة لمواطن إقليم الدلتا ، $\frac{2}{7}$ فرصة لمواطن شمال الصعيد وإن كانت هناك فرص متاحة لسكان الأقاليم لمشاركة مواطن القاهرة فى الأسرة إلا أن هذه النسبة ضعيفة يمكن إهمالها حيث أنها غالباً ماتكون فى بعض التخصصات النادرة التى لاتوجد فى المحافظات مثل الأورام ، بالإضافة إلى الحالات المتأخرة فى المرض .

جدول رقم (١٩)

عدد الأطباء والصيادلة وهيئة التمريض العاملين بالمنشآت العلاجية
وعدد السكان لكل طبيب وعضو هيئة تمريض في ١٩٨٠/١٢/٣١

المحافظات	العاملون	عدد* الأطباء	عدد السكان لكل طبيب	عدد الصيادلة	عدد أعضاء هيئة التمريض	عدد السكان لكل عضو هيئة تمريض	عدد المولدات ومساعدات المولدات
القاهرة		٢٩٨٥	١٨٤٩	٤٠٨	٦٥٠٨	٨٤٨	٩٩٨
إقليم الدلتا :-							
المنوفية		٦٥٦	٢٨٧٨	٤٥	١٠١٩	١٨٥٣٠	٦٩٣
الغربية		١١٠٤	٢٢٧٥	١٥٦	٣١٧٩	٧٩٠	٦٥٠
كفر الشيخ		٤٩٣	٣١٦٦	٣٦	٨٤٦	١٨٤٥	١٩٩
دمياط		٣٣٠	١٩٢٧	٣٧	٥٤٨	١١٦١	١٥٢
الدقهلية		٨٩٥	٣٣٧٩	١٢٤	١٦٦٧	١٨١٤	٦٨٨
جملة إقليم الدلتا		٣٤٧٨	٢٧٦٦	٣٩٨	٧٢٥٩	١٣٢٥	٢٣٨٢
إقليم شمال الصعيد :-							
بني سويف		٣٨٣	٣٢١٧	٢٥	٨٥١	١٤٤٨	٤٤٩
الفيوم		٤٣١	٢٩٧٠	٢٣	٨١٧	١٥٦٧	١٩٧
المنيا		٥٥١	٤١٨٣	٥٨	١٠٨٢	٢١٣٠	٤٣١
البحر الأحمر		٣٤	١٧٩٤	٢	١١٣	٥٤٠	١٢
جملة إقليم شمال الصعيد		١٣٩٩	٣٤٨٧	١٠٨	٢٨٦٣	١٧٠٤	١٠٨٩

* تشمل أطباء الأسنان

المصدر :-

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء

وتتضح الفروق الإقليمية فى الناحية الصحية بشكل أكبر بالنظر إلى جدول (٣) حيث يبلغ عدد السكان لكل طبيب فى القاهرة ١٨٤٩ يليه إقليم الدلتا حيث تبلغ النسبة ٢٧٦٦ لكل طبيب ويأتى فى النهاية إقليم شمال الصعيد حيث يبلغ ٣٤٨٧ لكل طبيب .

وبالنسبة لأعضاء هيئة التمريض فيبلغ عدد السكان لكل عضو هيئة تمريض فى القاهرة ٨٤٨ يليه إقليم الدلتا حيث يبلغ ١٣٢٥ وكذلك يأتى فى النهاية إقليم شمال الصعيد حيث تبلغ النسبة ١٧٠٤ .

أما الصيادلة فيمثل عدد الصيادلة فى إقليمى الدلتا وشمال الصعيد ٩٨٪ ، ٢٧٪ على التوالى بالنسبة لعدد الصيادلة بالقاهرة رغم أن الإقليمين يمثلان ١٧٤٪ ، ٨٨٪ بالنسبة لعدد سكان القاهرة وتختلف الصورة بعض الشئ بالنسبة للمولدات ومساعدات المولدات حيث تتأخر القاهرة نسبياً فى الترتيب فنجد أن الإقليمين (الدلتا وشمال الصعيد) تمثلان ٢٣٩٪ ، ١٠٩٪ من عدد المولدات ومساعدات المولدات بالمقارنة بالقاهرة رغم أنهما يمثلان ١٧٤٪ ، ٨٨٪ بالنسبة لعدد سكان القاهرة كما سبق الإشارة إليه . ويرجع ذلك لقصور ناحية الخدمات الطبية وخاصة فى القرى من حيث صعوبة المواصلات للوصول إلى الطبيب .

ولعدم تفضيل الكثيرين إستدعاء الطبيب عند التوليد أو نقل الأم للمستشفى وتفضيل المولدة أو الطبيبة (إن وجدت) .

كما أن صورة تلك الفروق الإقليمية بين مدينة القاهرة وإقليمى وسط الدلتا وشمال الصعيد ، تزداد وضوحاً بالنظر إلى الجدول رقم (٤) الذى يبين

بالأرقام تطور عدد الأطباء العاملين بالمنشآت العلاجية خلال الفترة من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٠ . وتوضح هذه الأرقام أن معدل تطور أو زيادة عدد الأطباء السنوى خلال هذه الفترة قد بلغ فى مدينة القاهرة ٩ر٤٪ يليه إقليم وسط الدلتا ٨ر٨٪ ، بينما لم يتجاوز ٥ره٪ فى إقليم شمال الصعيد . بل إن أرقام الجدول ذاته تظهر قدراً كبيراً من التباين بين معدلات تطور عدد الأطباء على مستوى محافظات الأقاليم . ففى إقليم وسط الدلتا نجد أن معدل الزيادة السنوية خلال الفترة قد بلغ أعلى قيمة له فى محافظة دمياط (١٥٪) فى حين لم يزد فى محافظة الدقهلية عن ٩ر٢٪ . وفى إقليم شمال الصعيد لم تستطع محافظة البحر الأحمر الحفاظ على مالديها من الأطباء عام ١٩٧٦ والبالغ عددهم ٤٧ طبيباً . فقد إستمر هذا العدد فى النقصان حتى وصل إلى ٣٤ طبيباً عام ١٩٨٠ ، أى بمعدل نقصان قدره (- ٨ر٧٪).

جدول رقم (٢٠)

تطور عدد الأطباء* العاملين بالمنشآت العلاجية عـــن السنوات من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٠

المحافظات / السنوات	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	معدل الزيادة السنوية ٪
القاهرة	٢٠٨٢	٢٥٧٧	٢٨٢٩	٢٨٩٩	٢٩٨٥	٩ر٤
إقليم الدلتا:ـ						
المنوفية	٤٢٦	٥٣٢	٥٩٦	٥٤٦	٦٥٦	١١ر٤
الغربية	٦٩١	٨٥٤	١٢٠٨	١١٤٠	١١٠٤	١٢ر٤
كفر الشيخ	٣٧٥	٤٠٠	٣٩٨	٤٣٧	٤٩٣	٧ر١
دمياط	١٨٩	٢٣٨	٢٦٥	٣١٥	٣٣٠	١٥ر٠
الدقهلية	٧٩٧	٦٤٨	٧٨٠	٩١٠	٨٩٥	٢ر٩
جملة إقليم الدلتا	٢٤٧٨	٢٦٧٢	٣٢٤٧	٣٣٤٨	٣٤٧٨	٨ر٨
إقليم شمال الصعيد:ـ						
بني سويف	٣٤٤	٣٠٤	٣٩٥	٣٧٩	٣٨٣	٢ر٧
الفيوم	٢٨٥	٣١٢	٣٦١	٣٨١	٤٣١	١٠ر٩
المنيا	٤٥٥	٥٢٨	٤٨٨	٥٤٠	٥٥١	٤ر٩
البحر الأحمر	٤٧	٤٠	١٧	٣٩	٣٤	ـ ٧ر٨
جملة إقليم شمال الصعيد	١١٣١	١١٨٤	١٢٦١	١٣٣٩	١٣٩٩	٥ر٥

*تشمل أطباء الأسنان .

المصدر :ـ

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

وتزداد الصورة وضوحاً إذا نظرنا إلى الجدول رقم (٤٥) الذى يبين تطور عدد أعضاء هيئة التمريض العاملين بالمنشآت العلاجية خلال نفس الفترة فقد بلغ معدل النمو السنوى لعدد أعضاء هيئة التمريض خلال السنوات (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) فى مدينة القاهرة ١ر٠٪ مقابل ٤ر١١٪ فى إقليم الدلتا و ٨٪ فى إقليم شمال الصعيد ويرجع إنخفاض معدل النمو بمدينة القاهرة لتشبعها بأعضاء هيئة التمريض وذلك بالنسبة للإقليمين كما هو موضح بجدول (٣٩) ، وإلى النقص الطفيف فى عدد الأسرة بالقاهرة لهدم مستشفى قصر العينى وزيادة طلب الدول العربية على أعضاء هيئة التمريض حيث تتوفر الفرصة للعاملين فى مهنة التمريض بالقاهرة أكثر من أقرانهم بالأقاليم لما تضمه مدينة القاهرة من مستشفيات كبرى وجامعية وتخصصية حيث تتوفر الخبرة والمؤهل الأعلى فى التمريض علاوة على سهولة إجراء الإتصالات الشخصية .

جدول رقم (٤٠)

تطور عدد أعضاء هيئة التمريض العاملين بالمنشآت العلاجية عن السنوات من ١٩٧٦ إلى ١٩٨٠

المحافظات / السنوات	١٩٧٦	١٩٧٧	١٩٧٨	١٩٧٩	١٩٨٠	معدل الزيادة السنوية ٪
القاهرة	٦٤٨٤	٥٥٨١	٦٠٩٩	٧١١٤	٦٥٠٨	١ر٠
إقليم الدلتا						
المنوفية	٧٨٦	٩٣٩	١٠٦١	١٧٣٦	١٠١٩	٦ر٧
الغربية	٢٠٢٠	٢١٦١	٢٦١٢	٢٨٨٤	٣١٧٩	١٢ر٠
كفر الشيخ	٤٨٣	٦٩٣	٥٧٨	٧٨٦	٨٤٦	١٥ر٠
دمياط	٤٤٢	٤٩٣	٤٠٨	٥٣١	٥٤٨	٥ر٥
الدقهلية	٩٧٥	١١١٢	١٢١٩	١٦١٩	١٦٦٧	١٤ر٣
جملة إقليم الدلتا	٤٧٠٦	٥٣٩٨	٥٨٧٨	٧٥٥٦	٧٢٥٩	١١ر٤
إقليم شمال الصعيد						
بنى سويف	٥٩٦	٥٩٢	٦٢٠	٧٠٣	٨٥١	٩ر٣
الفيوم	٦٠٩	٦٥٦	٧١٠	٧٥٥	٨١٧	٧ر٦
المنيا	٨١٩	٨٨٣	١٠٨٧	١٠٢١	١٠٨٢	٧ر٢
البحر الأحمر	٨٤	٥٧	٧٤	١٠٦	١١٣	٧ر٧
جملة إقليم شمال الصعيد	٢١٠٨	٢١٨٨	٢٤٩١	٢٥٨٥	٢٨٦٣	٨ر٠

وإذا نظرنا إلى الأطباء الإخصائيين (جدول رقم (٢٠)) نجد فى القاهرة أن أخصائيو الأقسام الأخرى يمثل أعلى نسبة من عدد الأطباء يمثلون ربع عدد الأطباء تقريباً وهى نسبة مرتفعة بالنسبة للإقليمين ، ويرجع ذلك إلى طبيعة الأقسام الأخرى من التخصصات النادرة والدقيقة مثل الأورام وجراحة المخ والأعصاب وغيرها حيث تتركز الخدمة الصحية فى أعلى مستوياتها بالقاهرة . يلى ذلك أخصائيو الأمراض الباطنية وإن كانت هذه النسبة تزيد زيادة طفيفة بالإقليمين الآخرين ويرجع ذلك إلى أهمية أخصائيو الأمراض الباطنية فى الأقاليم لشيوع الأمراض المتوطنة كالبلهارسيا ومضاعفاتها من الأمراض الأخرى . ثم الجراحة العامة ، والنساء والتوليد . ويتفوق الإقليمين الآخرين فى زيادة نسبة هذين التخصصين عن القاهرة ولايرجع ذلك إلى تحسين مستوى الخدمة وإنما إلى قلة عدد الأطباء فى مجملهم إلى عدد السكان كما سبق الإشارة إليه فى جدول سابق وتزيد نسبة إخصائيو الأشعة فى القاهرة عنها فى الإقليمين حيث لاتقارن النسبة بالقاهرة بالإقليمين خاصة إقليم شمال الصعيد ، ويرجع ذلك لوجود كبرى المستشفيات وأحدثها بالقاهرة حيث يعتمد العلاج والتشخيص الحديث على الأجهزة الحديثة ومن بينها الأشعة .

جدول رقم (٢٢)

عدد الأطباء الإخصائيين بالمنشآت العلاجية حسب نوع التخصص فى ١٩٨٠/١٢/٣١

المحافظات / التخصص	أخصائي جراحة عامة	أخصائي باطنية	أخصائي نساء وتوليد	أخصائي أطفال	أخصائي تخدير	أخصائي جراحة عظام	أخصائي أنف وأذن وحنجرة	أخصائي جراحة مسالك بولية	أخصائي جراحة التجميل	أخصائي أشعة	أخصائي أمراض العيون (رمد)	أخصائي أسنان	أخصائي أقسام أخرى	الجملة
القاهرة عدد	٢٢٢	٣٠٩	١٢٠	٨٩	١٢١	٧٠	٥٧	١٨	٥١	٦٦	٨٤	٢١٨	٤٧٤	١٨٩٩
٪	١١ر٧	١٦ر٣	٦ر٣	٤ر٧	٦ر٤	٣ر٧	٣ر٠	٠ر٩	٢ر٧	٣ر٥	٤ر٤	١١ر٥	٢٥ر٠	١٠٠
إقليم الدلتا:-														
المنوفية	٨٥	٨٤	٢٤	٢٠	١٥	١٩	١٤	٥	١٧	٥	٣٠	٦٧	٣٢	٤١٧
الغربية	٥٢	٦٤	٣٠	٢١	١١	١٢	١٩	١	١٥	٥	١٨	١٠٦	٣٨	٣٩٢
كفر الشيخ	٢٧	٣٢	١٦	١٠	٧	٣	٧	—	٧	١	٣	٤٥	٥١	٢٠٩
دمياط	١٢	٩	١١	٥	٢	٣	٦	٣	١	١	٤	٥١	١٥	١٢٣
الدقهلية	١٠٠	١٠٢	٤٥	٢٨	١٦	٢٦	٢٠	٧	٢٢	١٥	١٦	٧٧	٥٨	٥٣٢
جملة إقليم الدلتا عدد	٢٧٦	٢٩١	١٢٦	٨٤	٥١	٦٣	٦٦	١٦	٦٢	٢٧	٧١	٣٤٦	١٩٤	١٩٧٣
٪	١٦ر٥	١٧ر٤	٧ر٥	٥ر٠	٣ر٠	٣ر٨	٣ر٩	١ر٠	٣ر٧	١ر٦	٤ر٢	٢٠ر٧	١١ر٦	١٠٠
إقليم شمال الصعيد:-														
بنى سويف	١٩	١٥	١٦	٧	٢	٢	٣	١	٥	١	٨	٤٩	١٧	١٤٥
الفيوم	١٥	٣١	٩	١٠	٤	١	٤	—	٧	١	١٠	٦٢	١٩	١٧٣
المنيا	٦١	٦١	٣١	٦	٨	١٠	٦	—	٨	—	١١	٤٢	٦٣	٣٠٧
البحر الأحمر	٤	٢	٥	١	—	—	—	—	—	—	—	١٠	٤	٢٦
جملة إقليم شمال الصعيد عدد٩٩	١٠٩	٦١	٢٤	١٤	١٣	١٣	١	٢٠	٢	٢٩	١٦٣	١٠٣	٦٥١	
٪	١٦ر٧	٩ر٤	٣ر٧	٢ر٢	٢ر٠	٢ر٠	٠ر٢	٣ر١	٠ر٣	٤ر٥	٢٥ر٠	١٥ر٨	١٠٠	

جدول رقم (٢٣)

متوسط مايخدمه كل مركز إسعاف ومتوسط عدد الحالات

ونسبتها إلى عدد السكان عام ١٩٨٤

المحافظات / البيان	عدد مراكز الإسعاف	متوسط مايخدمه كل مركز إسعاف بالألف	متوسط عدد حالات الإسعاف لكل مركز	النسبة المئوية لعدد حالات الإسعاف الى عدد السكان فى ١٩٨٤/١٢/١
القاهرة	٤١	١٤٧ر٨	٢٢٢١	٥ر١
إقليم الدلتا				
المنوفية	٩	٢٣٣ر٣	٢٩٨٩	٣ر١
الغربية	٨	٣٤٧ر٠	٢٠١٣	٦ر٠
كفر الشيخ	٩	١٩٣ر٩	٢٣٢٥	٢ر١
دمياط	٦	١١٨ر٠	١٩٢٠	٦ر١
الدقهلية	١١	٣٠٧ر٠	٣٥٢٥	٢ر١
جملة إقليم الدلتا	٤٣	٢٤٩ر٠	٢٦٥٦	١ر١
إقليم شمال الصعيد				
بنى سويف	١٢	١١٥ر٣	١٤٩٩	٣ر١
الفيوم	٧	٢٠٧ر٢	٢١٥٥	٠ر١
المنيا	١٢	٢١٧ر٤	٥٣٠٤	٤ر٢
البحر الأحمر	—	—	—	—
جملة إقليم شمال الصعيد	٣١	١٧٥ر٦	٣١٢٠	٨ر١

— غير متوفر

ويتضح من هذا الجدول رقم (٤٢) أن القاهرة تضم ٤١ مركزاً للإسعاف يخدم المركز الواحد فى المتوسط ١٤٧٫٨ ألفاً من السكان ، ويضم إقليم الدلتا ٤٣ مركزاً للإسعاف يخدم المركز الواحد فى المتوسط ٢٤٩٫٠ ألفاً من السكان ، أما إقليم شمال الصعيد فيضم ٣١ مركزاً للإسعاف يخدم المركز الواحد فى المتوسط ١٧٥٫٦ ألفاً من السكان. يتضح من ذلك أن القاهرة تتفوق فى عدد مراكز الإسعاف بالنسبة للإقليمين وإذا ما أخذنا فى الحسبان إتساع الرقعة الإقليمية لكل من إقليم وسط الدلتا وشمال الصعيد بالنسبة لمدينة القاهرة ، فإنه يمكننا القول بإنخفاض أو تدنى درجة الإستفادة من هذه المراكز كما توضحه أرقام متوسط عدد حالات الإسعاف لكل مركز فى إقليم شمال الصعيد .

وتشير البيانات المتوفرة عن الفترة من ٨١/٨٥ والتى لم يتم نشرها حتى الآن إلى مايلى :-

أولاً :-

أن التطور فى عدد الأسرة بالمستشفيات على مستوى الجمهورية عموماً يتم بمعدل سنوى قدره ٢٫١٢٪ (إجمالى) ، ويبلغ معدل الزيادة على المستوى الحكومى ١٫٤٤٪ . أما بالنسبة للزيادة فى عدد الأسرة على مستوى القطاع العام بأجر والقطاع الخاص فقد تحققت خلال الفترة المذكورة بمعدل قدره ٥٫٧٤٪ ويتركز ذلك فى مدينة القاهرة والإسكندرية وعدد قليل من العواصم الحضرية وخاصة تلك التى أنشئ بها كليات الطب ومايرتبط بها من المستشفيات الإقليمية وتنحصر الزيادة فى عدد الأسرة فى القطاع الخاص تقريباً فى مدينة القاهرة والإسكندرية وقد يعزى ذلك إلى :-

١ - الكثافة السكانية العالية التى توجد فى كل من القاهرة والإسكندرية .

٢ - وجود الكفاءات الطبية المتخصصة والخدمات الطبية المعاونة .

٣ - وجود الشركات الإستثمارية وتمركز إستثماراتها فى القاهرة والإسكندرية الأمر الذى ساعد على تحفيز بعض الإستثمارات فى مجال إنشاء بعض المستشفيات والتى دخلت الخدمة فعلاً .

ولكن لابد من الإشارة إلى :-

أ - الزيادة فى عدد الأسرة إجمالاً لاتقابل الزيادة السكانية ولذلك لايمكننا القول بوجود نمو حقيقى على مستوى الدولة فى عدد الأسرة بل إن العكس هو الأقرب للدقة .

ب - تركزت الزيادة فى العلاج الخاص ذات الأجر المرتفع وهذا العلاج يستفيد منه الوافدون العرب للعلاج وكذلك الأجانب المقيمون علاوة على شريحة محددة وبسيطة من المجتمع بينما الغالبية العظمى من السكان وبنسبة لاتقل عن ٨٥٪ لم يطرأ على الخدمات الطبية الخاصة بها أى تحسن بل يمكننا القول أن هناك تراجع فى هذه الخدمات .

ثانياً :-

بالنسبة للأطباء العاملين بالمنشآت العلاجية يمكننا القول بأن معدل الزيادة السنوية فى الفترة من عام ١٩٨١ إلى ١٩٨٥ يعادل نفس النسبة فى الفترة من ١٩٧٦ م إلى ١٩٨٠ م . وتشير البيانات الأولية المتوفرة عن هذه الفترة الأخيرة إلى ذلك . إلا أن محافظة البحر الأحمر حدث تطور فى الإتجاه الموجب لعدد الأطباء نظراً إلى :-

أ - إنشاء بعض المؤسسات العلاجية والتى دخلت فعلاً مجال الخدمة وخاصة بالسنبة لقطاع البترول والشركات العاملة بالمنطقة . وهـــــــى وإن كانت فى غالبها مستشفيات ومؤسسات خاصة صغيرة إلا أنهـــا أدت إلى رفع مستوى الخدمات الطبية بالمنطقة وتحسين نسبة عـــدد الأطباء وتحولها للإتجاه الموجب .

ب - إتجاه الدولة الجاد إلى عدم تعيين الأطباء الجدد بالقاهرة والإسكندرية وبعض المحافظات التى توجد بها خدمات طبية على مستوى كـــاف أو مقبول ، وإنحراف التوزيع تجاه المحافظات النائية ومن ضمنهـــا محافظة البحر الأحمر . ونفس الشئ بالنسبة لهيئات التمريض والتـى تشير البيانات عن الفترة من ٨١ - ٨٥ بأنه مماثل للفترة من ٧٦-١٩٨٠ ولكن هناك ملاحظة هامة وهى أن المستشفيات الإستثمارية جذبـــت إليها كفاءات تمريضية عالية من الداخل بل ومن الخارج أيضاً .

ومن النقاط ذات الأهمية بمكان والتى تستحق وقفة تحليلية من الجهات المعنية هى تلك النقطة المتمثلة فى الجذب المستمر للكفاءات التمريضية العالية مـــــن الخارج خاصة، وأن الإتجاه كان دائماً ومايزال هو خروج كثير من الكفاءات المحلية والوطنية للعمل فى الخارج (البلاد العربية) .

ثالثاً :-

لايوجد إختلاف يذكر فى نسب التوزيع الخاصة بالأطباء المتخصصين العاملين بالمؤسسات والمستشفيات العلاجية بين الفترة من ٧٦ - ١٩٨٠ والفترة من ٨١-١٩٨٥ .

ولذلك يمكننا القول أن الخدمات الصحية عموماً لم يطرأ على أغلبها تحسن ملموس أو يذكر خاصة إذا أخذنا فى الإعتبار النقاط التالية :ـ

أ ـ عدم وجود زيادة حقيقية فى عدد الأسرة بالنسبة لعدد السكان .

ب ـ الزيادة فى مخصصات الخدمات الطبية من ميزانية الدولة تكاد تتلاشى تماماً أمام الإرتفاع الهائل فى الأسعار والتضخم وإرتفاع أثمان الأدوية وتكلفة الخدمات مباشرة أو غير مباشرة .

ج ـ الزيادة الحقيقية توجد فى عدد الأطباء والخدمات الطبية المعاونة وهذا يرجع إلى توجه أعداد كبيرة للعمل فى هذا المجال . ولكن فى المقابل جاء هذا التوجه سعياً وراء كسب مادي مرتفع مما أساء إلى الخدمات الصحية المجانية التى تقدمها الدولة والتى أصبحت تباع للمواطن العادى ولمن يدفع فى نفس المكان الذى يجب أن تقدم فيه الخدمة مجاناً للمواطن وليس هذا مجال لمناقشة هذه النقطة .

رابعاً :ـ

بالنسبة لمراكز الإسعاف وبرغم التفوق الملحوظ لمدينة القاهرة فى كون كل مركز إسعاف يخدم ١٤٧ر٨ ألف نسمة من السكان يليه إقليم شمال الصعيد ثم إقليم الدلتا حيث يخدم كل مركز إسعاف ١٧٥ر٦ و ٢٤٩ ألف نسمة على الترتيب إلا أنه بإدخال عامل المسافة والطرق والتوزيع الجغرافى نلاحظ أن الأمر يزداد صعوبة فى إقليم شمال الصعيد ويليه إقليم وسط الدلتا ذلك لأن متوسط المسافة التى يتحركها المريض للوصول إلى مستشفى فى القاهرة هى فى حدود من ٢ ـ ٣ كيلو متر

على أقصى تقدير أما فى إقليم الدلتا فهى فى المتوسط من ١٠ - ١٥ كيلو متـــــــر وفى إقليم شمال الصعيد قد تصل إلى خمسة وعشرين كيلو متر فى المتوسط ولاتقـــــل عن خمسة عشر كيلو متـــــراً واذا أضفنا عملية وعورة الطرق وصعوبة الحركـــــة عليها نجد أن الإمر يزداد صعوبة فى شمال الصعيد وربما يقابل مشكلة المـــــرور فى القاهرة ولكن ليس بنفس النسبة .

وهذا يفسر جانباً بعض البيانات المتوفرة عن زيادة عدد حالات الوفيات فى الدلتا وشمال الصعيد عن القاهرة والتى يتم نقلهابسيارات الإسعاف إذ أن السيارة فى حالة وصولها فإنها تستغرق وقتاً أكثر بجانب أن وسائل الإبلاغ والإتصال تواجـــه صعوبات كثيرة فى إقليم الدلتا وشمال الصعيد خاصة فى الريف ولذلك يمكننـــــا القول عموماً بضرورة توجيه مخصصات مالية أكثر فى المراحل القادمة للتغلـــــب على هذه المشاكل ورفع كفاءة الأداء لمراكز الإسعاف . وتشير البيانات المتاحـــة على ندرتها فى المحافظات فى إقليم الدلتا وشمال الصعيد إلى ضرورة زيـــادة عدد مراكز الإسعاف وذلك حتى تتقارب فى نسبتها مع القاهرة .

٣ ـ ٣ ـ الخدمات التعليمية :ـ

إن مؤشرات التعليم والحالة التعليمية كما أشرنا فيما سبق تعتبر من مؤشرات مستوى المعيشة ، كما تؤثر فى باقى المتغيرات المرتبطة بدالة المعيشة مثل الدخل والمسكن والحالة الصحية وحجم الأسرة وخاصة الحالة التعليمية للمرأة . ويمكن قياس الحالة التعليمية ومؤشراتها من خلال :ـ

أ ـ أعداد التلاميذ فى المراحل التعليمية المختلفة وتطورها بالنسبة لعدد السكان .

ب ـ عدد المنشآت التعليمية والكثافة الفصلية فى المدارس وأماكن التعليم المختلفة .

ج ـ عدد المدرسين والهيئة المعاونة بالنسبة لعدد الطلاب ، وإن كانت الهيئة المعاونة ليست على نفس درجة الأهمية بالمقارنة مع الهيئة التدريسية فى نظر البعض ، إلا أنها تعتبر من الشرايين الأساسية للعملية التعليمية .

د ـ نسبة عدد المتعلمين وبالتالى عدد الأميين ونود أن نشير إلى أن هناك فرق بين المتعلم وغير الأمى . وهذه نقطة سبق مناقشتها إذا أخذنا فى الإعتبار أن من يقرأ ويكتب لابد أنه قضى وقتاً فى تعلم القراءة والكتابة سواء فى المدارس . أو ذهب إلى الكتاب كما فى القرى ثم تسرب من التعليم . وهذا ما حدا بنا إلى إعطاء درجات تبدأ بالواحد لمن يقرأ كما أشرنا سابقاً . ولذلك سوف تستخدم مقياس الأمية ونعنى به من لايقرأ ولايكتب بجانب المؤهلات بدءاً بمؤهل إتمام المرحلة الإبتدائية .

هـ ـ سوف تتم عملية المقارنة بين هذه الأقاليم بدون عدد الطلاب المقيدين بالتعليم الأزهرى وذلك لإرتباط التعليم الأزهرى بظروف معينة منها على سبيل المثال لا الحصر مايلى :

١ ـ قلة عدد المعاهد الأزهرية بالنسبة للمدارس التابعة لوزارة التعليم (إبتدائى ـ ثانوى).

٢ ـ تمركز الكليات الأزهرية فى القاهرة وبعض المحافظات المحدودة مثل أسيوط والمنوفية والدقهلية والشرقية كل ذلك وغيره يجعل إستخدام أعداد الطلاب فى التعليم الأزهرى لعمليات المقارنة أمراً مغيباً . ولكن هذا لايؤثر على نسبة الأمية والتى ترتبط بجميع المتعلمين .

ومن الأمور التى لايجب إغفالها عند دراسة معدلات النمو فى أعداد الطلاب والتلاميذ فى المدارس ، معدل الزيادة السنوية فى السكان وذلك لايجاد تفهم حقيقى للعملية التعليمية . وسوف نعتبر معدل الزيادة السكانية فى الفترة مابين تعداد ١٩٧٦ م وتعداد ١٩٨٦ ٢ر٧٪ تقريباً دون دخول فى تفاصيل معدلات الزيادة على مستوى الأقاليم أو المحافظات والخطأ الناتج عن هذا التقريب لايمثل مشكلة وفى الحدود المقبولة .

وتوضح الجداول التالية التطور فى أعداد التلاميذ فى مراحل التعليم الابتدائى والإعداد والثانوى بأنواعه المختلفة والفصول وكثافتها .

جدول رقم (٢٤)

تطور عدد التلاميذ فى المرحلة الإبتدائية عن السنوات من ٨٢/٨١ إلى ١٩٨٧/٨٥

المحافظات \ السنوات	١٩٨٢/٨١	١٩٨٣/٨٢	١٩٨٤/٨٣	١٩٨٧/٨٥	معدل الزيادة السنوية ٪
القاهرة	٦٧٥٩٤٦	٦٩٦٧٠٠	٧٢٩٤٠٤	٧٧٨٣٧٣	٣ر٦
إقليم الدلتا					
المنوفية	٢٤٦٩٥٠	٢٦٢٧٨٨	٢٧٨٩٩٤	٣١٨٠٠٤	٦ر٥
الغربية	٢٩٧٨١٦	٣١٥٥٧٩	٣٣٦٠٥٧	٣٧٣٨٠٧	٥ر٨
كفر الشيخ	١٦٦٧٧٣	١٧٨٥٣٠	١٩١١٢٩	٢١٩٦٨٨	٧ر١
دمياط	٩١٤٧٥	٩٧٦٠٥	١٠٤٠٤٧	١١٦١٥٢	٦ر٢
الدقهلية	٣٧١١٨٩	٣٩٥٤٦٠	٤٢٣٨٨٨	٤٨٨٢٤٧	٧ر١
جملة إقليم الدلتا	١١٧٤٢٠٣	١٢٤٩٩٦٢	١٣٣٤١١٥	١٥١٥٨٩٨	٦ر٦
إقليم شمال الصعيد					
بنى سويف	١٢٥٥٤٩	١٢٩٧٦٤	١٣٧٧١٢	١٥٧٤٢٧	٥ر٨
الفيوم	١٢٠٢٠٣	١٢٣٥٨١	١٣٣٦٥٣	١٥٢٣٩٧	٦ر١
المنيا	٢٠٨١٠٧	٢٢٦٧٤٠	٢٤٧٠٢٣	٢٨٧٣١٠	٨ر٤
البحر الأحمر	٩١٥٤	٩٦٨٣	١٠٢٠٣	١١٩٦٤	٦ر٩
جملة إقليم شمال الصعيد	٤٦٣٠١٣	٤٨٩٧٦٨	٥٢٨٥٩١	٦٠٩٠٩٨	٧ر١

* لايشمل الأزهر

المصدر :ـ

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

جدول رقم (٢٥)

تطور عدد التلاميذ فى المرحلة الإعدادية عن السنوات

من ١٩٨٢/٨١ إلى ١٩٨٧/٨٥

المحافظات / السنوات	١٩٨٢/٨١	١٩٨٣/٨٢	١٩٨٤/٨٣	١٩٨٧/٨٥	معدل الزيادة السنوية ٪	متوسط النسبة المئوية لتلاميذ الاعداد إلى الابتدائى
القاهرة	٢٨٩٥٧٥	٢٩٧٤٣٠	٣٠٠٢٩٤	٣١٢٤٨١	١ر٩	٤٠٪
إقليم الدلتا						
المنوفية	٨٥٣٢١	٩١١١٧	٩٦٣٩٨	١٠٨٢٥٨	٦ر١	
الغربية	١٠٥٨٤٠	١٠٩٧٨٨	١١٤٩٩٥	١٣٠٣٨٢	٥ر٣	
كفر الشيخ	٥٢٣٢١	٥٨١٣٣	٦٤٢٨٨	٧٤٠٠٦	٩ر٠	
دمياط	٢٨٤٩٠	٣١٧٦٦	٣٤٤٢٨	٣٩٠٦٣	٨ر٢	
الدقهلية	١٣١٦٨٩	١٤١٣١٢	١٤٨٦٧٩	١٦٦٥٥٥	٦ر٠	
جملة إقليم الدلتا	٤٠٣٦٧١	٤٣٢١١٦	٤٥٨٧٨٨	٥١٨٢٦٤	٦ر٤	٣٥٪
إقليم شمال الصعيد						
بنى سويف	٣٥٩٥٤	٣٩٦٢٠	٤٣٤٥٧	٥٠٥٨٧	٨ر٩	
الفيوم	٣٤٢٠٣	٣٧٩٣٢	٤٠٣٥٥	٥٠١٤٥	١٠ر٠	
المنيا	٦٥٣٠٩	٧٠٣٦٧	٧٦٤٨٦	٨٧٦٣٤	٧ر٦	
البحر الأحمر	٣١٥٦	٣٤٣٨	٣٦٦٢	٤٣٨٢	٨ر٦	
جملة إقليم شمال الصعيد	١٣٨٦٢٢	١٥١٣٥٧	١٦٣٩٦٠	١٩٢٧٤٨	٨ر٦	٣٣٪

* لايشمل الأزهر .....

المصدر :-

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

جدول رقم (٣٦)

عدد الفصول والتلاميذ وكثافة الفصول فى المرحلتين الإبتدائية والإعدادية

عن العام الدراسى ١٩٨٧/٨٥

المحافظات	الإبتدائى			الإعدادى		
	فصول	تلاميذ	كثافة الفصل	فصول	تلاميذ	كثافة الفصل
القاهرة	١٧٣٩٥	٧٧٨٣٧٣	٤٥	٧٥٣١	٣١٢٤٨١	٤١
إقليم الدلتا						
المنوفية	٧٣٤٣	٣١٨٠٠٤	٤٣	٢٥٠٨	١٠٨٢٥٨	٤٣
الغربية	٨٠٧٧	٣٧٣٨٠٧	٤٦	٣٠٧٢	١٣٠٣٨٢	٤٢
كفر الشيخ	٥٢٧١	٢١٩٦٨٨	٤٢	١٨٤٤	٧٤٠٠٦	٤٠
دمياط	٢٦٥٠	١١٦١٥٢	٤٤	٩٩٣	٣٩٠٦٣	٣٩
الدقهلية	١١١٠٧	٤٨٨٢٤٧	٤٤	٤٢٢٣	١٦٦٥٥٥	٣٩
جملة إقليم الدلتا	٣٤٤٤٨	١٥١٥٨٩٨	٤٤	١٢٦٤٠	٥١٨٢٦٤	٤١
إقليم شمال الصعيد						
بنى سويف	٣٨٩٤	١٥٧٤٢٧	٤٠	١٢٦٣	٥٠٥٨٧	٤٠
الفيوم	٣٥٥٦	١٥٢٣٩٧	٤٣	١٢٢١	٥٠١٤٥	٤١
المنيا	٦٥٢٢	٢٨٧٣١٠	٤٤	٢٠٨٦	٨٧٦٣٤	٤٢
البحر الأحمر	٣٤١	١١٩٦٤	٣٥	١٣٨	٤٣٨٢	٣٢
جملة إقليم شمال الصعيد	١٤٣١٣	٦٠٩٠٩٨	٤٣	٤٧٠٨	١٩٢٧٤٨	٤١

من الجدولين السابقين نجد أن القاهرة أقل فى معدل الزيادة السنوى فى عددالتلاميذ فى المرحلة الأساسية عنها فى الإقليمين . ويرجع ذلك إلى أن الناس فى الأقاليم تتبرع بالأرض لبناء المدارس وخاصة تلك المناطق التى كانت محرومة فى الماضى من التعليم وهذا لايحدث فى القاهرة . بالإضافة إلى إفتقار مناطق التوسعات العشوائية فى أطراف القاهرة إلى خدمات التعليم وإن كانت القاهرة مازالت أقل نسبة فى عدد الأميين إذ تبلغ ٣٤٪ بينما إقليم الدلتا ٥٨ر٧٪ وإقليم شمال الصعيد ٦٩ر٣ .

ولهذا السبب أيضاً الذى أدى إلى زيادة معدل النمو السنوى لأعداد التلاميذ فى الأقاليم عنه فى القاهرة كان تقارب كثافة الفصول وربما كان أفضل قليلاً فى الأقاليم عنه فى القاهرة .

جدول رقم (٢٧)

تطور عدد التلاميذ فى مرحلة الثانوى العام عن السنوات

من ١٩٨٢/٨١ حتى ١٩٨٧/٨٥

ونسبة المقيدين بالثانوى إلى الإعدادى عام ١٩٨٧/٨٥

السنوات / المحافظات	١٩٨٢/٨١	١٩٨٣/٨٢	١٩٨٤/٨٣	١٩٨٧/٨٥	معدل الزيادة السنوية ٪	النسبة المئوية لتلاميذ الثانوى العام إلى الإعدادى ١٩٨٧/٨٥
القاهرة	١٣١٣٢٩	١٣٢٧٧٢	١٣٥٤٠٥	١٣٤٨٠٢	٠ر٧	١ر٤٣
إقليم الدلتا						
المنوفية	٢٢٧٩٦	٢٢٢٩٧	٢٣٦٣٨	٢٣٢٤٩	٠ر٥	٥ر٢١
الغربية	٢٥٩٢٩	٢٧٨٤٥	٣٠٨٩٣	٣١٩٦٩	٥ر٤	٥ر٢٤
كفر الشيخ	١٤٧٩٩	١٤٨٣٥	١٥٣٠٢	١٥٩٣٦	١ر٩	٥ر٢١
دمياط	٩٠٦٥	٨٨٥٥	٩١٧٤	٨٩٥٢	ـ ٠ر٣	٩ر٢٢
الدقهلية	٤٠١٢٠	٤٠٢٩٢	٤٢٥٤٦	٤٣٦٥١	٢ر١	٢ر٢٦
جملة إقليم الدلتا	١١٢٧٠٩	١١٤١٢٤	١٢١٥٥٣	١٢٣٧٥٧	٢ر٤	٩ر٢٣
إقليم شمال الصعيد						
بنى سويف	٨٣٧٧	٧٦٥٨	٨٤٥٢	١٠٠٥٤	٨ر٠	٩ر١٩
الفيوم	٨٤٤٩	٨٥٠٤	٩٠٥٦	٩٦٥٦	٣ر٤	٣ر١٩
المنيا	١٤٦٠٠	١٥٤٦٨	١٧١٣١	١٩٩١١	٨ر١	٧ر٢٢
البحر الأحمر	١٠٦٠	١٠٥٣	١٠٣١	١٠٨٢	٥ر٠	٧ر٢٤
جملة إقليم شمال الصعيد	٣١٤٨٦	٣٢٦٨٣	٣٥٦٧٠	٤٠٧٠٣	٦ر٦	١ر٢١

* لايشمل الأزهر

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

من هذا الجدول يتضح تميز الإقليمين بزيادة معل الزيادة السنوية فى عدد التلاميذ فى مرحلة التعليم الثانوى العام لنفس الأسباب المذكورة فى المرحلة الإبتدائية والمرحلة الإعدادية . وإن كان من الملاحظ أن نسبة التلاميذ فى الثانوى العام إلى الإعدادى تمثل فى القاهرة ضعفها تقريباً بالنسبة للإقليمين أى أن الفرصة لدخول الثانوى العام فى الإقليمين نصف الفرصة المتاحة للقاهرة ويرجع ذلك إلى كثرة وجود المدارس الخاصة سواء الصباحية أو المسائية وإلى إنتشار التعليم الزراعي فى الأقاليم ومعاهد المعلمين.

جدول رقم (٢٨٠)

تطور عدد التلاميذ فى مرحلة الثانوى التجارى عن السنوات من ١٩٨٢/٨١ إلى ١٩٨٧/٨٥

السنوات / المحافظات	١٩٨٢/٨١	١٩٨٣/٨٢	١٩٨٤/٨٣	١٩٨٧/٨٥	معدل الزيادة السنوية ٪
القاهرة	٨٥٠٠٥	٨٥٠٤٥	٧٣٧٥٦	٨٦٧٢٥	٠ر٥
إقليم الدلتا					
المنوفية	٢٢٨٩٧	٢٣٠٠٥	٢٣٤٠٢	٢٥٣٢٣	٢ر٥
الغربية	٣٣٨٦٥	٣٥٥٢٧	٣٥١٩٢	٣٤٤٠٩	٠ر٣
كفر الشيخ	١٧٨٢٢	١٨٢٩١	١٧٧٣١	٢١١١٢	٤ر٣
دمياط	٦٩٠٤	٦٥٠٧	٦٩٣٦	٨٢٨٩	٤ر٧
الدقهلية	٤٨١٧٧	٤٥٦٤٦	٤٥٥٨٨	٤٩٢٨٠	١ر٦
جملة إقليم الدلتا	١٢٧٦٦٥	١٢٨٩٧٦	١٢٨٨٤٩	١٣٨٤١٣	٢ر٠
إقليم شمال الصعيد					
بنى سويف	٦٢١٩	٦٧٨٧	٧٤٠٨	٨٩٥٢	٩ر٩
الفيوم	٧٢٥٢	٧٣٧٨	٨٠٣٩	٨٧٣٠	٤ر٧
المنيا	١٥٠٢٧	١٥٨٦٥	١٦٨٠٢	١٧٠٧٧	٣ر٢
البحر الأحمر	٦٧٩	٦٧٣	٦٩٠	٩٤٢	٨ر٥
جملة إقليم شمال الصعيد	٢٩٠٨٧	٣٠٧٠٣	٣٢٩٣٩	٣٥٧٠١	٥ر٣

المصدر :ـ

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

جدول رقم (٢٩)

تطور عدد التلاميذ فى مرحلة الثانوى الصناعى عن السنوات من ١٩٨٢/٨١ إلى ١٩٨٧/٨٥

السنوات / المحافظات	١٩٨٢/٨١	١٩٨٣/٨٢	١٩٨٤/٨٣	١٩٨٧/٨٥	معدل الزيادة السنوية ٪
القاهرة	٢٢٠٧٦	٢٣٣٠٥	٢٦١٢٨	٢٩١٢٢	٧ر٢
إقليم الدلتا					
المنوفية	١٣٠٥٦	١٥٠٤٠	١٦٣٣٦	١٨١١٦	٨ر٥
الغربية	١٦٨١٢	١٧٦٢٣	١٨٢١٤	٢٠٨٧٦	٥ر٦
كفر الشيخ	٥٦٦٥	٦٤٩٣	٧٧٩٦	١٠١٥٤	١٥ر٧
دمياط	٤٠٩٦	٤١٧١	٤٤١١	٤٤٢٠	١ر٩
الدقهلية	١١٧٩١	١٢٨٤٣	١٤٨٧٠	١٩٩٨٠	١٤ر١
جملة إقليم الدلتا	٥١٤٢٠	٥١٦٧٠	٦١٦٢٧	٧٣٥٤٦	٩ر٤
إقليم شمال الصعيد					
بنى سويف	٧١٣٤	٧٩٠٦	٨٦٧٥	١١٥٧٨	١٢ر٩
الفيوم	٥٤٥٧	٥٩٧١	٦٩٠٠	٨٦٨٦	١٢ر٣
المنيا	١٠٥٨٧	١١١٤٢	١٢٠١٨	١٦٢٥٦	١١ر٣
البحر الأحمر	٤٢٨	٤٥٥	٤٣٨	٥٤٦	٦ر٣
جملة إقليم شمال الصعيد	٢٣٦٠٦	٢٥٤٧٤	٢٨٠٣١	٣٧٠٦٦	١١ر٩

المصدر :ـ

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

جدول رقم (٣٠)

تطور عدد التلاميذ فى مرحلة التعليم الزراعى عن السنوات من ١٩٨٢/٨١ إلى ١٩٨٦/٨٥

المحافظات / السنوات	١٩٨٢/٨١	١٩٨٣/٨٢	١٩٨٤/٨٣	١٩٨٦/٨٥	معدل الزيادة السنوية ٪
القاهرة	-	-	-	-	-
إقليم الدلتا					
المنوفية	٦٩٨٢	٨٠٥١	٨٤٧٥	٨٨٤٥	٦ر١
الغربية	٤٠٩٠	٤٦٣٦	٤٨٧٩	٥٥٠٢	٧ر٧
كفر الشيخ	٣١٤٤	٣٤٥٩	٣٦٩٤	٤٤٨٨	٩ر٣
دمياط	١٥٨٧	١٧٣٦	١٩٦٣	٢٢٥٣	٩ر٢
الدقهلية	٦٧٧٩	٧٣٧٤	٨٥١٢	١٢٩٢٣	١٧ر٥
جملة إقليم الدلتا	٢٢٥٨٢	٢٥٢٥٦	٢٧٥٢٣	٣٤٠١١	١٠ر٨
إقليم شمال الصعيد	٣٧٠٣	٣٧٣٦	٣٥١١	٣٤٣٥	ـ ١ر٩
الفيوم	٢٧٤٥	٣٢٤٨	٣٨١٨	٤٢٨٥	١١ر٨
المنيا	٤٧٧٤	٥٧٦٨	٦٦٤٢	٨٧٤٨	١٦ر٣
البحر الأحمر	-	-	-	-	-
جملة إقليم شمال الصعيد	١١٢٢٢	١٢٧٥٢	١٣٩٧١	١٦٤٦٨	١٠ر١

المصدر :-

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

جدول رقم (٣١)

تطور عدد الطلبة بالجامعات من ١٩٧٩/٧٨ حتى ١٩٨٣/٨٢

مدينة /إقليم	جامعـــة	١٩٧٩/٧٨	١٩٨٠/٧٩	١٩٨١/٨٠	١٩٨٢/٨٢	معدل النمو السنوى ٪	عدد الطلاب لكل الف من السكان عام ١٩٨٢
مدينة القاهرة	عين شمس	٨٨٩٦٠	٩١١١٢	٨٩٨٨٢	١٠١٠٧٧	٣ر٢	
	الأزهر *	٤٤٦٧٣	٥٠٢٣٩	٦٥٤٥١	١٠٠٣٩٤	٢٢ر٤	
	حلوان * *	٢٩٦١٦	٢٩٣٧٢	٢٨٣٥٣	٢٨٨٧٤	- ٦ر	
	جملة	١٦٣٢٤٩	١٧٠٧٢٣	١٨٣٦٨٦	٢٣٠٣٤٥	٩ر٠	٤٠
إقليم الدلتا	طنطا	٢٢٠٠٥	٢٢٦٧١	٢٥٥١٤	٣٣٢٠٠	١٠ر٨	
	المنصورة	٣٣٨٦٢	٣٥٢٢٧	٣٧٧٣٨	٤٢٩٥٦	٦ر١	
	المنوفية	١٢٠٦٨	١١٩٣٩	١١٧١١	١٥٧٣٣	٦ر٩	
	جملة	٦٧٩٣٥	٦٩٨٣٧	٧٤٩٦٣	٩١٨٨٩	٧ر٨	٩
إقليم شمال الصعيد	المنيا	١٠٢٤٦	١٠٠١٢	١١١٩٩	١٥٠٧٣	١٠ر١	
	تجارة * * *						
	بنى سويف	٣٠٢٠	٣١٨١	٣٨٢١	٤١٠٧	٨ر٠	
	زراعة الفيوم * * *	٤٨١	٦٥٨	٨١٣	٨٢٤	١٤ر٤	
	جملة	١٣٧٤٧	١٣٨٤١	١٥٨٣٣	٢٠٠٠٤	٩ر٨	٤

* يتضمن الكليات خارج القاهرة حيث لم تتوفر إحصاءات عنها

* * مستبعداً منها الكليات خارج مدينة القاهرة وهى كليات الفنون الجميلة بالأسكندرية ، التربية الرياضية لكل من البنين والبنات بالأسكندرية

* * * فصلاً من جامعة القاهرة

ويتضح من الجداول السابقة تطور عدد التلاميذ حيث كان إقليم شمال الصعيد في المقدمة يليه مدينة القاهرة ثم إقليم الدلتا . وإذا كان النمو متقارباً ولكننا إذا نسينا عدد التلاميذ لكل ألف من السكان نجد أن مدينة القاهرة تتفوق بجدارة والمسافة كبيرة بينها وبين الإقليمين . مع الأخذ في الإعتبار أن جامعة القاهرة رغم وجودها خارج مدينة القاهرة فإنها يمكن أخذها في الإعتبار ليرتفع المعدل إلى ٥٦ بدلاً من ٤٠ . ويرجع ذلك إلى أنه رغم إنشاء الجامعات الإقليمية فلم يكن التوسع فيها مقابلاً لانكماش الجامعات في العاصمة وإنما إستمر التزايد في أعداد المقبولين بها مثل الجامعات الإقليمية وذلك بالإضافة إلى أعداد الطلبة الوافدين حيث يفضلون الدراسة في القاهرة . ويلاحظ أننا لم نأخذ الجامعة الإمريكية وأكاديمية السادات للعلوم الإدارية وكذلك الكليات العسكرية وكليات الشرطة في الإعتبار .

جدول رقم (٣٢)

عدد الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ونسبة عدد الطلبة إلى كل عضو هيئة تدريس

عام ١٩٨٢/٨٢

مدينة/إقليم	جامعة	عدد الطلبة	أعضاء هيئة التدريس			نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس	نسبة الطلبة إلى أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم
			أعضاء هيئة التدريس	مساعدى أعضاء هيئة التدريس*	جملة		
مدينة القاهرة	عين شمس	١٠١٠٧٧	١٧٩٩	٢٤٢٠	٤٢١٩	٥٦	٢٤
	الأزهر	١٠٠٣٩٤	...	...	...	...	...
	حلوان	٣١٤٠١	١٠٥٨	١٢٤٩	٢٣٠٧	٣٠	١٤
	جملة بدون الأزهر	١٣٢٤٧٨	٢٨٥٧	٣٦٦٩	٦٥٢٦	٤٦	٢٠
إقليم الدلتا	طنطا	٣٣٢٠٠	٥١٩	٩٤٦	١٤٦٥	٦٤	٢٣
	المنصورة	٤٢٩٥٦	٧١٣	١٠٥١	١٧٦٤	٦٠	٢٤
	المنوفية	١٥٧٣٣	٢٤٨	٥٧٤	٨٢٢	٦٣	١٩
	جملة	٩١٨٨٩	١٤٨٠	٢٥٧١	٤٠٥١	٦٢	٢٣
إقليم شمال الصعيد	المنيا	١٥٠٧٣	٢٣٣	٤٩٨	٧٣١	٦٥	٢١

* هم المدرسون المساعدون والمعيدون

من هذا الجدول رقم (١٦) يتضح أن القاهرة تتمتع بأقل نسبة لعدد الطلبة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس حيث هناك عضو هيئة تدريس لكل ٤٦ طالب بينما فى إقليم الدلتا عضو هيئة تدريس لكل ٦٢ طالب . أما إقليم المنيا فهناك عضو هيئة تدريس لكل ٦٥ طالب يلاحظ أننا فى هذا الجدول لم نقم بفصل بعض الكليات الإقليمية مثل زراعة الفيوم عن الجامعة الأم لوجود علاقة مستمرة بين الكلية والجامعة الأم وخاصة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس وذلك بالإنتدابات .

جدول رقم (٣٣)

نسبة الطلاب فى كل مرحلة تعليمية إلى إجمالى عدد الطلاب فى جميع المراحل ونسبة عدد الأميين والذين يقرأن ويكتبون لعدد السكان فى المرحلة العمرية عشر سنوات فأكثر

المرحلة	القاهرة (٪)	الدلتا (٪)	شمال الصعيد (٪)	ملاحظات
الإبتدائى	٤٩ر٣٢	٥٧ر٤	٦٦ر٩	
الإعدادى	٢٢ر١٥	٢٢ر٨	١٧ر٩	
الثانوى ومايعادله	١٦ر٨٦	١٤ر١	١٢ر٦	
فوق المتوسط وتحت الجامعى	٦٩ر٠	٣ر٠	٢ر٠	
الجامعى	١١ر٢	٥ر٤	٢ر٤	
الأميون	٣٤	٥٨ر٤	٦٩ر٢	
معرفة القراءة والكتابة	٢٥ر١	٢١ر٢	١٨	
نسبة عدد الطلاب للسكان فى نفس المرحلة العمرية	٣١ر٨	٢٠ر٥	١٤ر٥	

المصدر :-

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء كتاب التعداد والكتب السنوية من ٨١ ـ ١٩٨٥ م

وإذا كنا نلاحظ من الجداول السابقة أن محافظة القاهرة هى الأقل فى معدل الزيادة السنوية فى عدد التلاميذ إذ تبلغ هذه النسبة ٦ر٣٪ فى المرحلة الإبتدائية إلا أنها ٩ر١٪ فى المرحلة الإعدادية وهذه النسبة منسوبة بالنسبة لعدد التلاميذ الذين تواجدوا بالمدارس فى العام السابق عموماً .

فإذا أخذنا فى الإعتبار أعداد الأحياء فى الشريحة العمرية المقابلة لمرحلة التعليم الإبتدائى نجد أن النسبة ٦ر٣٪ تتراجع تقريباً إلى إلى ماهو أقل من معدل الزيادة السكانية والتى تتركز أساساً فى المراحل العمرية الصغيرة إذ تصل فى المتوسط إلى ٤ر٢٪ تقريباً . هذا بالرغم من أن عدداً كبيراً من المدارس يعمل لفترتين دراسيتين يومياً والبعض القليل فى الأحياء المزدحمة يعمل لثلاث فترات وذلك لعدة أسباب .

١ ـ الزيادة الكبيرة فى عدد السكان فى هذه الأحياء وهى أصلاً مزدحمة .

٢ ـ بعض المدارس أصبحت آيلة للسقوط وتحتاج عملية إعادة البناء لبعض الوقت .

٣ ـ عدم وجود أرض فضاء لإقامة مدارس عليها .

والأمر الذى يستلزم ضرورة إتخاذ تدابير لمواجهة هذه الحالات مبكراً حتى لاتصبح هذه الأحياء أميه بعد فترة من الوقت ويتحول الشباب بها إلى إتجاهات حرفية أو مهنية بسيطة . ومما يؤدى إلى تفاقم هذه المشكلة الضغط الشديد على مدارس هذه الأحياء بالعمل لاكثر من فترتين يومياً ، مما يؤدى إلى تقصير عمرها الإفتراضى

وإذا كانت نسبة الطلاب فى المرحلة الإبتدائية فى إقليم الدلتا وشمال الصعيد تختلفان ظاهرياً وتزايدت عن مثيلتهما فى القاهرة إلا أنه بأخذ نسبة الأميه فى الإعتبار نجد أن تفوق القاهرة يبدو واضحاً ويغطى هذا النقص الظاهرى . وكذلك يتقدم إقليم الدلتا على شمال الصعيد ويصبح الترتيب هو القاهرة - الدلتا - شمال الصعيد برغم التفوق الظاهرى لشمال الصعيد والذى يمثل فى ذاته تحولاً ملموساً فى العملية التعليمية فى محاولة للحاق بإقليم الدلتا وهو الأقرب والقاهرة .

كذلك تظهر عملية التسرب من التعليم فى المراحل المختلفة ويتقدم إقليم شمال الصعيد كل من الدلتا والقاهرة وإن إنخفضت نسبة التسرب فى القاهرة عن الدلتا .

ويتجه عادة الطلاب فى القاهرة إلى التعليم العام حيث يوضح الجدول رقم ٢٥ ، ٢٧ أن القاهرة تتقدم بشكل واضح يليها الدلتا فالصعيد .

كذلك يلاحظ إنه برغم التفوق الظاهرى فى التعليم التجارى والصناعى لكل من إقليم الصعيد والدلتا عن القاهرة إلا أنه إذا أخذ فى الإعتبار نسبة الأميه المرتفعة فى كل من إقليم شمال الصعيد والدلتا ، نجد أن التراجع يعود بحيث تتقدم القاهرة يليها الدلتا ثم شمال الصعيد وذلك بالنسبة للأرقام الحقيقة فى كل من التعليم التجارى والصناعى .

إلا أن التفوق الحقيقى والظاهرى مؤكد لإقليم الدلتا يليه شمال الصعيد بالمقارنة مع القاهرة فى التعليم الزراعى وهذا يرجع لطبيعة كل منهما ووجود الزراعة خارج القاهرة .

كذا أضف إلى ماسبق أن التفوق يظل قائماً لكل من الإقليمين ع تقدم طفيف لشمال الصعيد فى المنشآت التعليمية خاصة المدارس وذلك نظراً للحرمان السابق من هذه المنشآت وتوفر المساحات اللازمة للإنشاء إلا أن القاهرة تتقدم فى منشآت التعليم الخاص ومدارس اللغات التى ربما ليس لها وجود يذكر فى غالبيه المحافظات أما بالنسبة لكثافة الفصول الدراسية فلا توجد فروق تذكر . أما نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلاب . فيلاحظ تفوق القاهرة عن الدلتا وشمال الصعيد بجانب إستقرار غالبية الهيئة التدريسية فى جامعات الدلتا وشمال الصعيد فى القاهرة مما يترك آثاراً سلبيه على العملية التعليمية الجامعية فى الجامعات هناك .

٣ ـ ٣ : الخدمات الفندقية :ـ

يلاحظ بإستقراء بيانات الفنادق فى القاهرة وإقليمى وسط الدلتا وشمال الصعيد أن القاهرة تحظى بنسبة عاليه من السعة الفندقية بخلاف التفوق العددى حيث :ـ

أولاً :ـ من حيث التفوق العددى يلاحظ مايلى :ـ

أ ـ يبلغ عدد الفنادق فى القاهرة ٣١٣ فندق منها ٦ قطاع عام والباقى وهو ٣٠٧ قطاع خاص .

ب ـ فى إقليم وسط الدلتا نجد أن الفنادق كلها قطاع خاص وعددها ٢٠٧ فندقاً .

ج ـ فى إقليم شمال الصعيد الفنادق كلها قطاع خاص وعددها ٦٠ فندق .

ومن هذا يتضح التفوق العددى الكبير للقاهرة فى القطاع الخاص فى مجال الفندقة وتفردها فى فنادق القطاع العام الذى لاتوجد له منشآت فندقية فى هذين الإقليمين .

ثانياً :ـ تتميز فنادق القاهرة بالحجم الكبير والكفاءة الإدارية وإمكانيات الإستقبال عن الإقليمين موضوع المقارنة وهذا يضاعف من إمكانياتها .

ولذلك يمكننا القول أن القاهرة تتفوق بشكل واضح فى الخدمات الفندقية من حيث العدد والحجم وذلك يرجع إلى :ـ

١ ـ أن القاهرة بإعتبارها العاصمة ومركز الحركة التجارية والإستثمارية والسياحية تستأثر بغالبية النزلاء والسياح ، ومنها ينطلقون لفترات محدودة إلى المحافظات والأقاليم الأخرى .

٢ ـ المطار الأساسى العامل طوال العام يوجد بالقاهرة فقط ولاتوجد مطارات لها صفة إستمرارية العمل للعام الكامل وعلى نفس الدرجة من الإمكانيات . بل إن المطارات الأخرى تستخدم عادة للضرورة فقط سواء كانت موسمية (حجاج ـ عودة المصريين العاملين بالخارج) أو الهبوط الإضطرارى للطائرات .

وهذه الأسباب بجانب أن القاهرة تستأثر بمعظم أماكن الترفيه مما يجعلها تستأثر وتستحوذ على معظم الليالى السياحية . التى تتطلب وفرة الغرفوعدد الأسّرة لمقابلة أكبر عدد ممكن من ليالى الإقامة .

إذ تبلغ عدد الغرف بفنادق القاهرة ٧٧٥٤٤ غرفة بينما فى إقليم الدلتا ينخفض هذا العدد إلى ٤١٦٦ وفى شمال الصعيد إلى ١٠١٧ غرفة ومعنى هذا أن إقليم الدلتا لايملك من التسهيلات الفندقية من حيث عدد الغرف ، أكثر من ٥ر٤٪ مما تملكه القاهرة ، بينما لم يصل نصيب إقليم شمال الصعيد أكثر من ٣٥ر١٪وفيما يتعلق بعدد الأسرة فى القاهرة فإنه يقدر بـ ١٥٠٦٢٨ سرير مقابل ٨٧٤٧ فى الدلتا ، وينخفض هذا العدد إلى ٢١٠١ سرير فى شمال الصعيد . ممايعنى كذلك ضعف الإمكانيات السياحية لإقليمى وسط الدلتا وشمال الصعيد بالمقارنة بالقاهرة وذلك من حيث عدد الأسّرة حيث لم تتجاوز النسبة ٨ر٥٪ للدلتا ٤ر١٪ لشمال الصعيد.

والتغير فى النسبة يرجع إلى وجود الفنادق المتميزة فى القاهرة فقط ويتضح ذلك من حساب ليالى الإقامة بالفنادق حيث يصل العدد فى القاهرة إلى ٤٨٤٢ ألف ليلة منها ٥٢ ألف ليلة لفنادق القطاع العام المتميزة (خمس نجوم) مقابل ١٣٤٧ ألف ليلة لفنادق القطاع الخاص خمس نجوم بذلك يصل مجمل ليالى الإقامة بفنادق خمس نجوم قطاع عام وخاص بالقاهرة ١٣٩٩ ألف ليلة .

وإذا إنتقلنا لفنادق الدرجة الأولى أ (٤ نجوم) نجد أن عدد ليالى الإقامة هو ٣٥٦ ألف ليلة والثلاث نجوم هو ٥٤٠ ألف ليلة (الدرجة الثالثة) بينما الدرجة الثانية (نجمتان) ٢٥٤ ألف ليلة والدرجة الثانية (نجمة واحدة) ١٣٧ ألف ليلة أما البنسيونات والفنادق الشعبية ٢١٥٦ ألف ليلة .

وبالطبع يرتبط ذلك بحركة السياحة الخارجية لأن غالبية نزلاء الفنادق الممتازة (ثلاث وأربع وخمس نجوم) وافدون ويرتبطون بالحركة السياحية والإستثمارية بينما الباقى غالبية الليالى فى الفنادق الأخرى (٢ نجوم فأقل) ترتبط بالسياحة الداخلية مثلها مثل غالبية المحافظات الأخرى وكذلك سياحة الوفود الشبابية . والأمر الواضح هو تركز النزلاء عموماً فى الفنادق الممتازة (خمس نجوم) والفنادق الشعبية .

وإذا إنتقلنا لعملية المقارنة بين الأقاليم الثلاث نجد أن عدد الليالى بإقليم الدلتا ٩٥٣ ألف لليلة منها :ـ

أ ـ ٢١ ألف ليلة لفنادق الدرجة الأولى (ثلاث نجوم)

ب ـ ٧ ألف ليلة بفنادق الدرجة الثانية أ (نجمتان)

ج ـ ٥٩ ألف ليلة لفنادق الدرجة الثانية ب (نجمة واحدة)

د ـ ٨٦٦ ألف ليلة للفنادق الشعبية .

وتتكرر نفس الصورة فى إقليم شمال الصعيد حيث قد بلغ إجمالى الليالى فى الفنادق ٢٨٤ ألف ليلة منها :ـ

١ ـ ٢٥ ألف ليلة للفنادق الممتازة (خمس نجوم)

٢ ـ ٣ ألف ليلة لفنادق درجة أولى (ثلاث نجوم)

٣ ـ ١٨ ألف ليلة فنادق درجة ثانية نجمتان

٤ ـ ٤ ألف ليلة فنادق درجة ثانية نجمة واحدة

٥ ـ ٢٣٤ ألف ليلة للفنادق الشعبية .

وعليه فإن الفروق الإقليمية فى الخدمات الفندقية بين القاهرة وكل من إقليمى وسط الدلتا وشمال الصعيد تبدو واضحة من حيث عدد الفنادق ودرجتها وكذلك من حيث عدد ليالى الإقامة . الأمر الذى يعطى مؤشراً واضحاً لتركز الخدمة الفندقية بالقاهرة بإعتبارها مؤشراً هاماً للجذب السياحى سواء الترفيهى العلاجى ، الإستثمارى مما يكون له أثره المباشر على دولاب الحياه ومستوى المعيشة فى كل من الأقاليم الثلاثة محل المقارنة . وتزداد الصورة وضوحاً لو أخذنا فى الإعتبار نسب الأشغال الفندقى فى كل من القاهرة وإقليمى وسط الدلتا وشمال الصعيد ، والتى تساعد على تعميق تلك الفروق الإقليمية سواء من ناحية عدد الفنادق أو عدد الأسرة ، حيث كانت نسب الأشغال على النحو التالى خلال فصول عام ١٩٨٣ .

القاهرة ٤٩٪

الدلتا ٣٥٪

شمال الصعيد ٣٥٪

ونود أن نشير إلى أن هذه النسب لم تختلف كثيراً خلال السنوات ٨٣، ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ . وإن كانت قد تراجعت هذه النسبة في بداية هذا العام حسب البيانات والمؤشرات المتاحة .

جدول رقم (٣٤)

عدد الفنادق والغرف والأسرة وليالى الإقامة حسب الدرجة السياحية

بفنادق القطاعين العام والخاص ١٩٨٤ إقليم القاهرة

المحافظات	القطاع	الدرجة السياحية	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرة	ليالى الإقامة بالألف
القاهرة	عام	ممتاز	١	٢٨١	٥٩١	٥٢
		أولى أ	٣	٣٤٦	٦٨٩	٦٥
		أولى ب	٢	٢٤٨	٤٨١	١٣٧
		جملة	٦	٨٧٥	١٧٦١	٢٥٤
	خاص	ممتاز	١٧	١٠٦٦٧	١٧٢٠٦	١٣٤٧
		أولى أ	٢٢	١٦٣٨	٣١٦١	٢٩١
		أولى ب	٣١	٥٨٤٢١	١١٦٧١٧	٤٠٣
		ثانية أ	٢١	١٠٦٨	٢٠٢٣	٢٥٤
		ثانية ب	١٢	٣٣٧	٦٨٣	١٣٧
		شعبى	٢٠٤	٤٥٣٨	٩٠٧٧	٢١٥٦
		جملة	٣٠٧	٧٦٦٦٩	١٤٨٨٦٧	٤٥٨٨
	جملة	ممتاز	١٨	١٠٩٤٨	١٧٧٩٧	١٣٩٩
		أولى أ	٢٥	١٩٨٤	٣٨٥٠	٣٥٦
		أولى ب	٣٣	٥٨٦٦٩	١١٧١٩٨	٥٤٠
		ثانية أ	٢١	١٠٦٨	٢٠٢٣	٢٥٤
		ثانية ب	١٢	٣٣٧	٦٨٣	١٣٧
		شعبى	٢٠٤	٤٥٣٨	٩٠٧٧	٢١٥٦
		جملة	٣١٣	٧٧٥٤٤	١٥٠٦٢٨	٤٨٤٢

المصدر :-

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

جدول رقم (٣٥)

عدد الفنادق والغرف والأسرة وليالى الإقامة حسب الدرجة السياحية بفنادق القطاعين العام والخاص ١٩٨٤ إقليم الدلتـــا

المحافظات	القطاع	الدرجة السياحية	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرة	ليالى الإقامة بالألف
إقليم الدلتا :ـ						
المنوفية	خاص	شعبى	٩	٩٤	١٨٨	٣٣
الغربية		أولى ب	١	٤٠	٦٩	١٧
		ثانية أ	١	٢٤	٤٠	٤
		شعبى	٣٥	٥٥٢	١١٤٨	٢٠٦
		جملة	٣٧	٦١٦	١٢٥٧	٢٢٧
كفر الشيخ		ثانية ب	٢	٥٨	١٣٩	٤
		شعبى	٢٤	٣٠٠	٧١١	٨٢
		جملة	٢٦	٣٥٨	٨٥٠	٨٦
دمياط		ثانية ب	٦	٣٥٦	٧٤٤	٥٥
		شعبى	٨٠	١٧٨٧	٣٨٤٠	٣٤٦
		جملة	٨٦	٢١٤٣	٤٥٨٤	٤٠١
الدقهلية		أولى ب	١	٨٠	١٦٠	٤
		ثانية أ	١	٤٤	٨٨	٣
		شعبى	٤٧	٨٣١	١٦٢٠	١٩٩
		جملة	٤٩	٩٥٥	١٨٦٨	٢٠٦
جملة الأقاليم		أولى ب	٢	١٢٠	٢٢٩	٢١
		ثانية أ	٢	٦٨	١٢٨	٧
		ثانية ب	٨	٤١٤	٨٨٣	٥٩
		شعبى	١٩٥	٣٥٦٤	٧٥٠٧	٨٦٦
		جملة	٢٠٧	٤١٦٦	٨٧٤٧	٩٥٣

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء

جدول رقم (٣٦)

عدد الفنادق والغرف والأسرة وليالى الإقامة حسب الدرجة السياحية بفنادق القطاعين العام والخاص ١٩٨٤ إقليم شمال الصعيد

المحافظات	القطاع	الدرجة السياحية	عدد الفنادق	عدد الغرف	عدد الأسرة	ليالى الإقامة بالألف
إقليم شمال الصعيد						
بنى سويف	خاص	شعبى	١٠	١١٨	٢٦٤	٢٨
الفيوم		أولى ب	١	٣٣	٦٦	٣
		ثانية أ	١	٢٤	٤٨	١
		شعبى	١١	٢٠٢	٣٦٨	٦٤
		جملة	١٣	٢٥٩	٤٨٢	٦٨
المنيا		ثانية أ	١	٤١	٩٠	١٦
		ثانية ب	١	٢٠	٣٤	٤
		شعبى	٣٢	٤٤٣	٩٦٥	١٤٢
		جملة	٣٤	٥٠٤	١٠٨٩	١٦٢
البحر الأحمر		ممتازة	٢	٨٥	١٦١	٢٥
		ثانية أ	١	٥١	١٠٥	١
		جملة	٣	١٣٦	٢٦٦	٢٦
جملة الأقاليم		ممتازة	٢	٨٥	١٦١	٢٥
		أولى ب	١	٣٣	٦٦	٣
		ثانية أ	٣	١١٦	٢٤٣	١٨
		ثانية ب	١	٢٠	٣٤	٤
		شعبى	٥٣	٧٦٣	١٥٩٧	٢٣٤
		جملة	٦٠	١٠١٧	٢١٠١	٢٨٤

المصدر :ـ

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

جدول رقم (٣٧)

النسبة المئوية لأشغال الأسرة بالفنادق والبنسيونات خلال فصول عام ١٩٨٣

المحافظات	يناير/مارس	إبريل /يونية	يولية/ سبتمبر	أكتوبر/ ديسمبر	المتوسط العام
القاهرة	٥١	٤٦	٤٨	٥١	٤٩
إقليم الدلتا :-					
المنوفية	٥٦	٥٨	٣٨	٥٦	٥٢
الغربية	٥٢	٥١	٤٣	٥٠	٤٩
كفر الشيخ	٣٦	٤٣	٣٠	٤٢	٣٦
دمياط	٣٩	١١	٣٧	٣٩	٢٨
الدقهلية	٤٠	٣٨	٣٦	٣٠	٣٦
	٤٤	٢٥	٣٧	٤٠	٣٥
إقليم شمال الصعيد :-					
بنى سويف	٤٥	٣٨	٤٠	٣١	٣٩
الفيوم	٢٩	٣٦	٢٤	٣٢	٣٠
المنيا	٢٩	٤٠	٣٤	٤٣	٣٦
البحر الأحمر	٤٠	٤٤	٤٢	٣٥	٤٠
	٣٢	٣٩	٣٢	٣٧	٣٥

المصدر :-

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

٣ - ٥ خدمات الصرف الصحي والمياه النقية

تعتبر خدمات الصرف الصحي من الأمور المتعلقة بالظروف السكنية مثلها مثل خدمات مياه الشرب . ويعتبر المسكن المتصل بخدمات الصرف الصحي وشبكة المياه النقية أكثر ملاءمة من المنزل غير المتصل بهذه الخدمات ويلاحظ عموماً أن نسبة قليلة من أحياء القاهرة لاتوجد بها خدمات صرف صحي وهي موجودة على أطراف القاهرة وتمثل الإمتداد العشوائي غير المرخص به وقلة من الأحياء .

وتصل النسبة المتوفرة من خدمات الصرف الصحي أخذا في الإعتبار الكميات المنصرفة فعلياً إلى ٨٠ر١٪ إجمالاً وهي نسبة جيدة . وتتراجع هذه النسبة لتصل إلى ٤٥ر٢٪ في إقليم الدلتا في المدن فقط وإذا ماأدخلنا الريف سوف نتراجع هذه النسبة إلى حدود ٢٠٪ حيث أن الريف لايوجد به صرف صحي .

أما في إقليم شمال الصعيد فنجد أن النسبة تتراجع إلى ٣٨ر٧٪ وعند إضافة الريف إلى هذه النسبة نجد أنها تتراجع إلى ١٦٪ تقريباً .

ومعنى هذا أن النسبة الحقيقية في القاهرة أربع أضعاف إقليم الدلتا إجمالاً وخمس أضعاف ذلك في شمال الصعيد . وإذا ماأسقطنا الريف فنجد أنها في حدود الضعف .

أما بالنسبة لإستهلاك المياه النقية جدول رقم (٣٨) فنجد أن القاهرة يصل إستهلاكها للمياه النقية من جملة ماهو مستهلك إلى ١٠٠٪ وهذا شئ طيب جداً .

أما فى إقليم الدلتا فكانت هذه النسبة ٩ر٢٠٪ فى الحضر فى عام ٨٣ وأقصى تقدير لها فى عام ١٩٨٥ م هو ٢٥٪ حيث القطاع الريفى يعتمد غالباً على مياه الطلمبات نظراً لإنقطاع المياه النقية فى كثير من الأيام . ويمثل القطاع الريفى فى الدلتا ٨ر٤٥٪ من السكان وعند أخذ هذا القطاع فى الحسبان سوف ننخفض هذه النسبة كثيراً إلى حدود ١٢٪ .
ويزداد الأمر سوءاً فى إقليم شمال الصعيد حيث أن نسبة إستهلاك الحضر من المياه النقية هى ٥ر٧٪ من جملة مايستهلكه عموماً من مياه ، وتنخفض إلى ٥٪ عند إدخال قطاع الريف فيها وهو أمر يشد الإنتباه إلى ضرورة توجيه إهتمام متزايد لتغطية هذه الأقاليم بمحطات تنقيه المياه إذ أن عائدها كبير من حيث تحسين الظروف الصحية .

ومن هذا نخلص إلى أن الظروف السكنية فى القاهرة من حيث إرتباطها بالصرف الصحى والمياه النقية متفوقة بشكل واضح .

ويأتى أقليم الدلتا قبل شمال الصعيد من حيث أفضلية الخدمات وإن كانت فى كليهما غير كافية وتحتاج لمزيد من الأموال والإستثمارات لما لها من أهمية ومردود كثير على تحسين الظروف الصحية ومستوى المعيشة .

جدول رقم (٣٨)

القدرة التصميمية ، والقدرة التى عملت بها فى المتوسط محطات المجارى* التابعة لمجالس المدن والتصرف الفعلى لهذه المحطات عام ١٩٨٣ ونسبة التصرف الفعلى إلى إستهلاك المياه

(القدرات بالمائة متر مكعب / ساعة
والتصرف الفعلى بالآلف متر مكعب)

المحافظات	القدرة التصميمية	القدرة التى عملت بها المحطة فى المتوسط	التصرف الفعلى خلال العام	النسبة المئوية للتصرف الفعلى إلى إستهلاك المياه
القاهرة **	١٩١٦	٩٨٤	٧٣٣٠٢٢	١ر٨٠
إقليم الدلتا				
المنوفية	١٤	١٣	٩٥٦٣	٤٢ر٧
الغربية	١٣٠	٥٩	٣٨٦٦٥	٥٥ر٦
كفر الشيخ	٣٢	١١	٥٥٢٢	١٨ر٤
دمياط	٦٨	٢٧	٢١٤٤٦	١٨٢ر٠
الدقهلية	١٥٠	١٢٥	٢١٧٣٨	٣٧ر٩
جملة الإقليم	٣٩٤	٢٣٥	٩٦٩٣٤	٥٠ر٢
إقليم شمال الصعيد				
بنى سويف	١٠	١٠	٧٩٨٩	٢٩ر٧
الفيوم	١٥	١٥	١٢٥٨٣	٨٣ر٢
المنيا	١٠	٨	٦١٠٣	٣٩ر٧
البحر الأحمر	-	-	-	-
جملة الإقليم	٣٥	٣٣	٢٦٦٧٥	٣٨ر٧

* البيان خاص بالمحطات الرئيسية ولايشمل المحطات الفرعية المساعدة التى توصل المياه إلى المحطات الرئيسية ، كما لاتتضمن مشاريع خفض مياه الرشح حيث أنها فى حكم المحطات الفرعية

** يشمل بيانات مجلس مدينة الجيزة وبندر شبرا الخيمة

المصدر : الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء .

من هذا الجدول تتضح أن القاهرة تتميز بتوفر خدمة الصرف الصحى حيث نجد أن التصرف الفعلى لمحطات المجارى يعادل ١ر٨٠٪ من إستهلاك المياه بينما إقليم الدلتا تصل إلى ٢ر٥٠٪ وهذه النسبة تشمل مياه الأمطار كما هو واضح بمحافظة دمياط حيث تمثل ١٨٢٪ من إستهلاك المياه فإذا إستبعدنا مياه الأمطار وإعتبرنا كفاءة الصرف ١٠٠٪ من إستهلاك المياه يصل النسبة إلى ٢ر٤٥٪ هذا هو أعلى تقدير أما إقليم شمال الصعيد فتصل النسبة إلى ٧ر٣٨٪ .

جدول رقم (٣٩)

كميات المياه النقية والمستهلكه تبعاً لأوجه الإستهلاك المختلفة بالحضر ١٩٨٣

(بالألف متر مكعب)

المحافظات	المنازل والمحلات التجارية	المصانع والورش	المصالح الحكومية	أخرى (١)	الجملة	الرقم القياسى عام ١٩٨٣ (القاهرة = ١٠٠)
القاهرة	٤٤٨٦١١	٦٤٠٨٧	١٣٠٠٠٦	٢٧٢٨٢٨	٩١٥٥٣٢	١٠٠
إقليم الدلتا						
المنوفية	٩٨٠٠	٢١٠٦	١٨٣٨	٨٦٧١	٢٢٤١٥	
الغربية	٣١٥٠٥	٥٠١٥	٥٨٩٠	٢٧٠٧٠	٦٩٤٨٠	
كفر الشيخ	١٢٦٩٩	٢٩٦٤	٣١٤٥	١١٢٢٣	٣٠٠٣١	
دمياط	٩١٣٦	٦٢٥	٩٥٩	١٠٦٤	١١٧٨٤	
الدقهلية	٣٩٤٧٢	٦٢٧٧	٦٩٠٤	٤٧٢٥	٥٧٣٧٨	
جملة الإقليم	١٠٢٦١٢	١٦٩٨٧	١٨٧٣٦	٥٢٧٥٣	١٩١٠٨٨	٢٠٫٩
إقليم شمال الصعيد						
بنى سويف	١٠٨٩٧	١٥١٨	٢٤١٣	١٢٠٧٥	٢٦٩٠٣	
الفيوم	٨٢٥٢	١٥٢٤	١٣٠٩	٤٠٣١	١٥١١٦	
المنيا	١١٩٧٦	١١٣٠	٢٤٩٨	١٠٢٥٨	٢٥٨٦٢	
البحر الأحمر	٥٥٦	١٩٦	٧٤	٢٥٠	١٠٧٦	
جملة الإقليم	٣١٦٨١	٤٣٦٨	٦٢٩٤	٢٦٦١٤	٦٨٩٥٧	٧٫٥

(١) تشمل الحنفيات المجانية والمرافق العامة مثل رش الطرق ورش الحدائق.
وفاقد الشبكات

* تشمل بيانات مجلس مدينة الجيزة وبندر شبرا الخيمة .

٣ ـ خدمات الكهرباء

إذا نظرنا إلى إستهلاك الكهرباء للأغراض المنزلية وإرتباط ذلك بالظروف السكنية وتحسن مستوى المعيشة ، نجد أن القاهرة تتقدم كثيراً حتى على حضر كل من إقليمي وسط الدلتا وشمال الصعيد . ففي حضر إقليم وسط الدلتا والذي يقدر عدد السكان به بـ ٤٥ر٨٪ من جملة سكان الإقليم ، لم يزد إستهلاك الكهرباء به عن ٢٩٪ تقريباً من إستهلاك القاهرة (المنازل والمحلات التجارية) عام ١٩٨٣ . ونفس الشئ في حضر إقليم شمال الصعيد والذي يمثل ٢٢٪ من جملة سكان الإقليم ، فإن إستهلاك الكهرباء لم يزد عنه ١٠٪ من إستهلاك القاهرة في نفس العام (١٩٨٣) . ومن هنا يتأكد التفوق الواضح لمدينة القاهرة عن حضر كل من إقليمي وسط الدلتا وشمال الصعيد وتزداد الصورة وضوحاً لو أخذنا سكان الريف في الإعتبار حيث تتراجع هذه النسب إلى ٢٢٪ ، ٨٪ في كل من وسط الدلتا وشمال الصعيد على الترتيب ، وهو مايوضح الفروق الإقليمية الكبيرة بين مدينة القاهرة وكل من وسط الدلتا وشمال الصعيد .

جدول رقم (٤٠)

توزيع كميات الكهرباء المستهلكة بالمليون ك . وبالحضر

حسب أوجه الإستهلاك المختلفة عام ١٩٨٣

المحافظات	المنازل والمحلات التجارية	المصانع والورش	المصالح الحكومية	الانارة العامة بالشوارع	أغراض عامة أخرى (١)	جملة كميات الكهرباء المستهلكة
القاهرة	١٨٢٠ر٦	١٤٥٢ر١	٣١٢ر٠	٥٥ر٨	٩٥٩ر٤	٤٥٩٩ر٩
إقليم الدلتا						
المنوفية	٨٦ر٣	١٠٦ر٠	٦ر٥	٣٢ر٣	٦ر٩	٢٣٨ر٠
الغربية	١٤٣ر٦	٥٦٧ر٨	٦ر٦	٥١ر٤	٨٣ر٤	٨٥٢ر٨
كفر الشيخ	٤١ر٣	٤٠ر٥	٢ر٢	١٩ر٨	٢١ر١	١٢٤ر٩
دمياط	٤٧ر٢	٥٥ر١	٢ر٣	١١ر٩	١٣ر٩	١٣٠ر٤
الدقهلية	٢١٥ر٩	٤٠٩ر٧	٣٩ر١	٢٧ر٢	٤٠ر٧	٧٣٢ر٦
جملة الإقليم	٥٣٤ر٣	١١٧٩ر١	٥٦ر٧	١٤٢ر٦	١٦٦	٢٠٧٨ر٧
إقليم شمال الصعيد						
بنى سويف	٣٨ر٤	٢٠ر٧	٦ر٧	٨ر٨	٢ر٥	٧٧ر١
الفيوم	٥٤ر٢	٢٨ر٥	١١ر٠	١٠ر٤	١١ر٩	١١٦ر٠
المنيا	٨٢ر٥	٦٠ر٧	١١ر٤	٢٥ر٩	١٠ر٣	١٩٠ر٨
البحر الأحمر	١١ر٧	١٨ر٢	٥ر٠	٣ر٧	٢ر٩	٤١ر٥
جملة الإقليم	١٨٦ر٨	١٢٨ر١	٣٤ر١	٤٨ر٨	٢٧ر٦	٤٢٥ر٤

(١) تشمل التخزين والتبريد والمياه والمجارى والنقل

المصدر :ـ

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

٣ ـ ٧٠ الحدائق والمتنزهات العامة والأندية ودور السينما والمسرح

عند التعرض لهذه النقطة وهى ترتبط عادة بكيفية قضاء وقت الفراغ نجد أن القاهرة تستحوذ على نسبة عاليه جداً من الحدائق والمتنزهات سواء العامة أو الخاصة بحيث أن نصيب الفرد فيها ـ برغم التكدس السكانى الرهيب ـ يعادل عشرة أضعاف نصيب الفرد فى إقليم الدلتا وخمس أمثال فى شمال الصعيد . علماً بأن الحدائق والمتنزهات عامة وخاصة فى إقليم الدلتا والصعيد توجد أساساً فى المدن دون الريف وربما يعزى ذلك لطبيعة الريف التى لاتحتاج هذا النوع من الخدمات .

جدول رقم (٤٤)

مساحة الحدائق والمتنزهات العامة بالحضر ونصيب الفرد منها

عام ١٩٨٣ (المساحة بالألف متر مربع)

المحافظات	مساحة الحدائق والمتنزهات العامة			متوسط نصيب الفرد بالمتر المربع
	حدائق حيوان وأسماك	حدائق نباتات ومتنزهات عامة	جملة	
القاهرة	٣٥	١٠٨٩٥	١٠٩٣٠	١ر٨٦
إقليم الدلتا				
المنوفية	ـ	٥٢	٥٢	١٣ر
الغربية	ـ	١٥٦	١٥٦	١٧ر٠
كفر الشيخ	ـ	٧٢	٧٢	٢٠ر
دمياط	ـ	٩	٩	٠٥ر
الدقهلية	ـ	٢٢٤	٢٢٤	٢٧ر
جملة الإقليم	ـ	٥١٣	٥١٣	١٩ر
إقليم شمال الصعيد				
بنى سويف	ـ	٧٢	٧٢	١٠ر
الفيوم	ـ	٨٩	٨٩	٢٥ر
المنيا	ـ	٢٤٦	٢٤٦	٤٦ر
البحر الأحمر	ـ	١٠٠	١٠٠	١ر٦٧
جملة الإقليم	ـ	٥٠٧	٥٠٧	٣٩ر

المصدر :ـ الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

فمن الجدول (٤٤) يتضح أن متوسط نصيب الفرد فى القاهرة من الحدائق والمتنزهات١ر٨٦ متر مربع وفى مدن إقليم الدلتا ١٩ر متر مربع ومدن شمال الصعيد ٣٩ر٠ متر مربع وهومايؤكدأيضاً التركز الشديد فى الخدمات ذات العلاقة الواضحة بتحسن ظروف المعيشة فى القاهرة دون بقية أقاليم الجمهورية خاصة الدلتا وشمال الصعيد (محل المقارنة)

الفصل الرابع

الخصائص الديموجرافية والاجتماعية ومؤشرات مستوى المعيشة

٤ـ١ : مقدمـــة

٤ـ٢ : ظروف العمالة ونسبة التعطل والتوزيع المهنى

٤ـ٣ : نسبة الاعالة

٤ـ٤ : مساهمة المرأة فى النشاط الاقتصادى

٤ـ٥ : توزيع العمالة على النشاط الاقتصادى

٤ـ٦ : مستوى التعليم

الباب الرابع

الخصائص الديموجرافية والإجتماعية ومؤشرات مستوى المعيشة

٤ ـ ١ مقدمـــــــة

من الخصائص الهامة أن يصنف تعداد السكان والقوى العاملة الدولة من النواحى الإجتماعية والإقتصادية والسياسية فالخصائص الديموجرافية تصف توزيع السكان جغرافياً وتوزيعهم حسب السن والنوع كما تصف الحالة المدنية والعلمية والريفية فى كل ناحية كما يبين توزيعهم فى الحـــــــرف والمهن والصناعات المختلفة إلى غير ذلك من النواحى الهامة .

وتعتبر تعدادات السكان التى تحدد الخصائص الديمجرافيـــة فى الدولة هى أيسر السبل للحصول على إحصاءات القوى البشرية . ولكـــن نظراً لطول الفترة بين تعداد وآخر تتم إحصاءات دورية عن القوى العاملـــة والأجور تصف وتحدد قوة العمل (مستغلون، متعطلون) ، السكان خارج قـــوة العمل ، جملة القوة البشرية ، السكان خارج القوة البشرية ، إجمالـــــى السكان على المستوى القومى وعلى مستوى المحافظات . وكما تعتبر إحصاءات عدد القوى العاملة بند هام فى قياس مستوى المعيشة فان بيانات الأجـــور ومستواها تمكن من الوقوف على مستوى الرفاهية ومقدار القوة الشرائيـــة لطبقة العمال . ولهذا فإن إحصاءات العمل تمكن من قياس فروق مستـــوى المعيشة بين الأقاليم محل الدراسة وتعالج موضوع الخصائص الديموجرافيـــة والإجتماعية ومؤشرات مستوى المعيشة فى هذه الدراسة من ناحية ظروف العمالـة

ونسبة التعطل ، نسب الإعالة ، مساهمة الدولة فى النشاط الإقتصادى ، توزيع العمالة على النشاط الإقتصادى ، مستوى التعليم حجم الأسرة ومعدل التزاحم السكنى فى الأقاليم الثلاث محل الدراسة .

٤ ـ ٢ ظروف العمالة ونسبة التعطل والتوزيع المهني

يوضح الجدول رقم (٤٤) تطور قوة العمل فى كل من القاهرة ووسط الدلتا وشمال الصعيد خلال الفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ بالنسبة للأعمار الستة من ٦ ـ ١٢ سنة ، ١٢ سنة فأكثر وكذلك عدد المتعطلين فى الأقاليم المختارة : محل الدراسة .

١ ـ بالنسبة لعدد المشتغلين فى سن ٦ ـ ١٢ سنة تطورت قوة العمل من ١٩ر٦ ألف عامل فى القاهرة فى عام ١٩٧٩ إلى ٦٣ر٢ ألف عامل فى عام ١٩٨٣ أى أن العمالة تضاعفت ٣ مرات خلال الفترة فى القاهرة .

وأما بالنسبة لنفس الشريحة فى وسط الدلتا فقد إرتفع العدد من ٧٧ر١ الف عامل فى عام ١٩٧٩ إلى ١٨٢ر٦ ألف عامل فى عام ١٩٨٣ أى أن العمالة تضاعفت حوالى ٢ر٤ مرة خلال نفس الفترة .

وأما بالنسبة لنفس الشريحة فى شمال الصعيد فقد إرتفع عدد العاملين من ٥٨ر٦ ألف عامل فى عام ١٩٧٩ إلى ١٦٤ ألف عامل فى عام ١٩٨٣ أى أنها تضاعفت ٨ر٢ مرة خلال الفترة .

جدول رقم (٤٢)

تطور قوة العمل فى كل من القاهرة ، وسط الدلتا وشمال الصعيد

خلال الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٣

" بالمئات "

	١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد
عدد المشتغلين (٦-١٤سنة)	١٩٦	٧٧١	٥٨٦	٥٥٠	١٣٣٨	١١٦٩	٤١٦	٨٣٨	١٠٩٢	٦٣٢	٧٨٩	٤٩٧	٦٣٢	١٨٢٦	١٦٤٠
	١٠٠	٣٩٣ر٤	٢٩٩ر٠	٢٨٠ر٠	٦٠٢ر٧	٥٩٦ر٤	٢١٢ر٢	٤٢٧ر٦	٥٥٧ر١	٣٢٢ر٠	٤٠٢ر٦	٢٥٣ر٦	٣٢٢ر٠	٩٣١ر٦	٨٣٦ر٧
عدد المشتغلين (١٢ فأكثر)	١٤٥٨٢	٢٤٥٠٧	١٢٨١٩	١٤٣٧٩	٢٤١٨٧	١٢٧٩٣	١٤٩٢٦	٢٥١٦١	١٢٤٤٣	١٦٥٤٦	٢٥٥٤٢	١٣١٨٧	١٦٥٤٦	٢٩٦٠٥	٥٧٨٨
	١٠٠	١٦٨ر١	٨٧ر١	٩٨ر٦	١٦٥ر٩	٨٧ر٧	١٠٢ر٤	١٧٢ر٥٠	٨٥ر٣	١١٣ر٥	١٧٥ر٢	٩٠ر٤	١١٣ر٥	٢٣ر٠	١٠٨ر٣
عدد المشتغلين	٩٦٤	١١٠١	٤٤٢	١٢١١	١٢٩٢	٣٥٠	١١١٣	١٣٦٢	٤٨٣	١١٧٤	١٥٨٤	٤٨٣	١٥٩١	١٩٤٩	٥٣٣
	١٠٠	١١٤ر٢	٤٥ر٩	١٢٥ر٦	١٢٥ر٧	٣٦ر٣	١١٥ر٥	١٤١ر٣	٥٠ر٠	١٢١ر٨	١٦٤ر٣	٥٠ر٠	١٦٥ر٠	٢٠٢ر٢	٥٥ر٣
قوة العمل	١٥٧٤٢	٢٦٣٧٩	١٣٨٤٧	١٦١٤٠	٢٦٧٣٧	١٤٣١٢	١٦٤٥٥	٢٧٣٦١	١٤٠١٨	١٦٤٣١	٢٧٩١٥	١٤١٧٧	١٨٧٦٩	٣٣٣٨٠	١٧٩٦١
	١٠٠	١٦٧ر٦	٨٨ر٠	١٠٢ر٥	١٦٩ر٨	٩٠ر٩	١٠٤ر٥	١٧٣ر٨	٨٩ر٠	١٠٤ر٨	١٧٧ر٣	٩٥ر٠	١١٩ر٢	٢١٤ر٠	١١٤ر١

وتوزع العمالة فى هذه السنة فى عام ١٩٨٣ فى المناطق الثلاثة بالنسب المئوية التالية :ـ

القاهرة	١٥ر٤
وسط الدلتا	٤٤ر٦
شمال الصعيد	٤٠ر٠
الإجمالى	١٠٠

ومن هذا نجد أن وسط الدلتا تعتبر من أكبر المناطق المدروسة فى تشغيل الأحداث يليها إقليم شمال الصعيد

ويرجع ذلك فى غالب الأمر إلى أن هذه الفئة من المشتغلين معظمهم من الذين يعملون لدى الأسرة بدون أجر فلأوة على تركزهم فى قطاع الزراعة نظراً لطبيعة نوع العمل فى هذا النشاط وللظروف الإجتماعية السائدة فى المجتمعات الزراعية التى يمثلها كل من إقليم وسط الدلتا وإقليم شمال الصعيد وهما يختلفان تماماً عن إقليم القاهرة .

٢ ـ وبالنسبة لعدد المشتغلين فى سن ١٢ فأكثر فقد تطور العدد الإجمالى فى المناطق الثلاثة من ٨ر١٩٠ر٥ ألف مشتغل فى عام ١٩٧٩ إلى ٩ر١٩٣ر٦ ألف مشتغل فى عام ١٩٨٣

ومن بيانات الجدول رقم (٤٤) يمكن إشتقاق التوزيع النسبى المئوى فى عام ١٩٧٩ ، ١٩٨٣ فهذه العمالة على المناطق محل الدراسة كما يلى :ـ

	١٩٧٩	١٩٨٣
القاهرة	١ر٢٨	٧ر٢٦
وسط الدلتا	٢ر٤٧	٨ر٤٧
شمال الصعيد	٧ر٢٤	٥ر٢٥
الإجمالى	١٠٠	١٠٠

ومن هذا نستنتج أن سياسة التوظف المتبعة خلال الفترة أدت إلى تغير فى هيكل التوظف المكانى لقطاع وسط الدلتا وشمال الصعيد على حساب التوسع فى التوظف لمدينة القاهرة فى هذه الشريحة السكانية .

، هذا على الرغم من أن القاهرة مسئولة وحدها عن توظيف أكثر من ١/٤ عدد المشتغلين فى هذه الشريحة من القوى العاملة .

٣ - بلغ معدل البطالة من قوة العمل فى المناطق الثلاث فى عام ١٩٧٩ حوالى ٤ر٥٪ إرتفع إلى ٥ر٨٪ فى عام ١٩٨٣ فى المناطق الثلاث .(١)

ويوضح الجدول رقم (٤٢) أن معدل البطالة فى القاهرة فى عام ١٩٧٩ كان يعادل ٦٪ إرتفع إلى ٨٪ فى عام ١٩٨٣ ، وكان فى وسط الدلتا فى عام ١٩٧٩ - ٤٪ ثم إرتفع إلى ٦٪ فى عام ١٩٨٣ ، وظل ثابت عن معدله ٣٪ بالنسبة لشمال الصعيد .

ويرجع ذلك إلى أن ظروف العمالة فى القاهرة تؤدى إلى إنتقال المشتغلين من نشاط إلى نشاط وذلك يستغرق بعض الوقت وهو مايعرف بالبطالة الفنية ، وكما يرجع إنخفاض معدلات البطالة فى الريف إلى هجرة العمالة الزراعية (داخلية وخارجية) ودخول الميكنة الزراعية والتغيرات التى دخلت على النظم الإقتصادية والإجتماعية المختلفة فى هذه المناطق .

٤ - تعبر قوة العمل عن تفاعلات عدد المشتغلين (٦-١٢سنة) ، عدد المشتغلين (١٢ سنة فأكثر) ومعدلات البطالة حيث أن قوة العمل = عدد المشتغلين فى سن من ٦ - ١٢ سنة + عدد المشتغلين فى سن ١٢ سنة فأكثر + عدد المتعطلين .

وقد إرتفع العدد الكلى للقوى العاملة من ٥٥٩٦ر٨ ألف فى عام ١٩٧٩ إلى ٧٠١١ ألف عامل فى عام ١٩٨٣ فى المناطق الثلاث أى بمعدل نمو مركب قدره حوالى ٤٪ سنوياً .

---

(١) قد بلغ معدل البطالة فى عام ١٩٧٢ فى مصر على مستوى الأنشطة الإقتصادية والإجتماعية كما يلى :- الزراعة ١ر٠٪ ، الصناعات التحويلية ٥ر٠٪ ، التشييد ٥ر٠٪ ، التجارة ٣ر٠٪ ، الخدمات ٢ر٠٪ أنشطة غير مميزة ٨ر٢٪ ، المتوسط العام ٤ر١٪
الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء - إحصاءات القوى العاملة بالعينة .

جدول رقم (٤٣)

تطور نسبة التعطل والعمالة فى من القاهـــرة - وسط الدلتا وشمال الصعيد

خلال الفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣م

	١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد
نسبة التعطل ٪	٦	٤	٣	٨	٥	٢	٧	٥	٣	٧	٦	٣	٨	٦	٣
نسبة العمالة ٪	٩٤	٩٦	٩٧	٩٢	٩٥	٩٨	٩٣	٩٥	٩٧	٩٣	٩٤	٩٧	٩٢	٩٤	٩٧
الاجمالـــى	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪

وكانت معدلات النمو السنوية لقوة العمل خلال الفترة للمناطق كما يلى :ـ

القاهرة	٣٪
وسط الدلتا	٥٪
شمال الصعيد	٥٪

ويرجع هذا الإختلاف فى معدلات النمو إلى إختلاف معدلات نمو السكان ونسة قوة العمل إلى السكان .

٥ ـ من واقع بيانات الجدول رقم (٤٤) كان التوزيع النسبى المئوى لعدد المشتغلين حسب نوع المهنة فى المناطق الثلاث فى عام ١٩٧٩ ، ١٩٨٣ كما يلـــــــى :ـ

	١٩٧٩	١٩٨٣
١ ـ أصحاب المهن الفنية والعلمية ومن إليهم	١٠ر٣	١١ر٤
٢ ـ المديرون الإداريون ومديرو الأعمال	١ر٥	١ر٩
٣ ـ القائمون بالأعمال الكتابية ومن إليهم	٧ر٨	٧ر٧
٤ ـ القائمون بأعمال البيع	٦ر٩	٦ر٢
٥ ـ العاملون بالخدمات	٨ر٣	٨ر٠
٦ ـ العاملون فى الزراعة وتربية الحيوان والصيد	٤٠	٤١ر٨
٧ ـ عمال الإنتاج ومن إليهم وعمال تشغيل وسائل النقل والفعلة والعتالون .	٢٥ر٢	٢٢ر٩
الإجمالـــــــــــــى	١٠٠	١٠٠

ويوزع عدد المشتغلين حسب المهن فى المناطق الثلاث فى عام ١٩٨٣كنســـــب مئوية كما يلى :ـ

جدول رقم (٤٤)

تطور عدد المشتغلين في كل من القاهرة ، وسط الدلتا وشمال الصعيد (١٢ — ٦٤ سنة)

حسب نوع المهنة خلال الفترة من ١٩٧٩ — ١٩٨٣ م

" بالمئات "

	١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد
أصحاب المهن الفنية والعلمية	٢٢٦٤	١٩٤	٨٠٧	٢٥٠١	١٩٧٩	٧١٧	٢٧٤٢	٢١٩٨	٨٨٣	٢٦٨٢	٢٤٢٤	٨٦٧	٣٠٨٤	٢٣٨٨	١١٣٢
ومن اليهم	١٠٠	٨٤ر١	٣٥ر٦	١١٠ر٥	٨٧ر٤	٣١ر٧	١٢١ر١	٩٧ر١	٣٩ر٠	١١٨ر٥	١٠٧ر١	٣٨ر٣	١٣٦ر٢	١٠٥ر٥	٥٠ر٠
العديرون الاداريون ومديرو الاعمال	٤٠٦	٢٥٧	٧٣	٣٩١	٢٣٩	٧٠	٤٨٤	٢٧٤	١٥٠	٥٦٠	٣٦٥	٦٤	٦٧٧	٢٧٤	٧٧١
	١٠٠	٦٣ر٢	١٨ر٠	٩٦ر٣	٥٨ر١	١٧ر٢	١١٩ر٢	٦٧ر٥	٣٧ر٠	١٣٧ر٩	٨١ر٩	٤٠ر٤	١٦٦ر٠	٦٧ر٥	٤٢ر١
القائمون بالاعمال الكتابية	١٨٦٤	١٤١٣	٥٠٦	٢١٠٨	١٥٦٢	٥٢٩	٢٣٦٦	١٣٨٣	٥١٨	٢٤٤٢	١٧٣٨	٥٨٩	٢٥٧٦	١٣١٤	٦٠٥
ومن اليهم	١٠٠	٧٥ر٨	٢٧ر٢	١١٣ر١	٨٣ر٨	٢٨ر٤	١٢٦ر٩	٧٤ر٢	٢٧ر٨	١٣١ر٠	٩٣ر٢	٣١ر٦	١٣٨ر٢	٧٠ر٥	٣٢ر٥
القائمون بأعمال البيع	١٣٠٥	١٤٤٩	٥٨٦	١٤٠٩	١١٣٦	٥١٤	١٢٨٥	١٢٧٢	٥٦٣	١٤٣١	١٣٠٢	٥٥٢٠	١٤٤٨	١٢٨٣	٨٠١
	١٠٠	١١١ر٠	٤٤ر٨	١٠٨ر٠	٨٧ر١	٣٩ر٤	٩٨ر٥	٩٧ر٥	٤٣ر١	١٠٩ر٨	٩٩ر٨	٤٢ر٣	١١١ر٠	١٠٦ر٠	٦١ر٤
العاملون بالخدمات	١٦٦٧	١٦٤٧	٧٢٥	١٦٣١	١٨٩٧	٧٨٠	١٧٧١	١٦٠٠	٧٣٤	١٦٤١	١٨٧٢	٨٤٨	١٧٤٦	٢٠٣٧	٨٧٨
	١٠٠	٩٨ر٠	٤٣ر٥	٩٧ر٠	١١٣ر٠	٤٦ر٠	١٠٦ر٢	٩٦ر٠	٤٤ر٠	٩٨ر٠	١١٢ر٢	٥٠ر٩	١٠٤ر٢	١٣٨ر٠	٥٢ر٧

تابع جدول رقم (٤٤)

العاملون فى الزراعة وتربية الحيوان والصيد	١٠٦	١١٣٥٤	٧٩٥٤	٨٣	١١٩٠٢	٨٣٩١	١٠٣	١٢٢٤٦	٧٦٢٧	٧٢	١١٠٦٠	٨٠٨٣	٩٦	١٥٥٦٢	٨٦٤٥
	١٠٠	١٠٧١١ر٣	٧٥٠٣ر٠	٧٨ر٣	١١٢٢٨ر٣	٧٩١٦ر٠	٩٧ر٢	١٥٥٢ر٣	٧١١٥ر٣	٦٧ر٩	١٤٣٤ر٠	٧٦٢٥ر٥	٩٠ر٦	٨٦٨١ر٤	٨١٥٥ر٧
عمال الانتاج ومن اليهم وعمال تشغيل وسائل النقل والعتالون	٥٨٤٦	٤٩٢٦	١٤٣٧	٥٩٦٥	٤٢٦٢	٢٣١	٥٦٨٥	٤٨٦٧	١١٨٣	٢٧١٠	٥٢٧٥	١٣٨٧	٦٢٢١	٥٢٣٧	١٨٦٣
	١٠٠	٨٤ر٣	٢٤ر٦	١٠٢ر٠	٧٢ر٩	٢ر١	٩٧ر٣	٨٣ر٣	٢٠ر٢	٩٧ر٠	٩٠ر٢	٢٣ر٢	١٠٦ر٦	٨٩ر٦	٣١ر٩
افراد لا يمكن تصنيفهم حسب المهنة .	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الاجمالى	٣٤٥٨	٢٢٩٠	١٢٠٨٨	١٤٠٨٨	٢٠٩٧٧	٢٢٣٢	٤٤٣٦	٣٣٨٤٠	١١٦٥٨	٤٥٢٨	٢٤٠٣٦	٢٤٩٠	١٥٨٥٨	٢٠٠١٩٥	١٤٠٩٥
	١٠٠	١٧٠ر٥	٨٩ر٠	١٠٤ر٧	١٧٠ر٧	٩٠ر٩	١٠٧ر٣	١٠٧ر١	٨٦ر٦	١٠٨ر٠	١٧٨ر٦	٩٢ر٠	١١٧ر٠	٢٠٩ر٥	١٠٤ر٧

	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	الإجمالى
أصحاب المهن الفنية والعلمية ومن إليهم	٤٦ر٧	٣٦ر٢	١٧ر١	١٠٠
المديرون الإداريون ومديرو الأعمال	٦٠ر٣	٢٤ر٤	١٥ر٣	١٠٠
القائمون بالأعمال الكتابية ومن إليهم	٥٧ر٣	٢٩ر٢	١٣ر٥	١٠٠
القائمون بأعمال البيع	٣٩ر٩	٣٨ر١	٢٢ر٥	١٠٠
العاملون بالخدمات	٣٧ر٥	٤٣ر٧	١٨ر٨	١٠٠
العاملون فى الزراعة وتربية الحيوان والصعيد	٠ر٤	٦٤ر٠	٣٥ر٦	١٠٠
عمال الإنتاج ومن إليهم وعمال تشغيل وسائل النقل والفعلة والعتالون	٤٦ر٧	٣٩ر٣	١٤ر٠	١٠٠

ومن البيانات السابقة نجد أن القاهرة تستحوذ على ٤٦ر٧٪ من أعداد المشتغلين فى المهن الفنية والعلمية ، ٦٠ر٣٪ من المديرون الإداريون ومديرو الأعمال ، ٥٧ر٣٪ من القائمون بالأعمال الكتابية ، ٤٦ر٧٪ من عمال الإنتاج وعمال تشغيل وسائل النقل والفعلة والعتالون .

وهذا الهيكل المكانى يعكس النشاط الإقتصادى فى كل إقليم . هذا مع العلم بأن هذا الهيكل المهنى للمشتغلين يعكس مستوى الأجور نظراً لإختلاف متوسطات الأجور تبعاً للمهن المختلفة .وبالتالى يؤثر فى مستوى الدخول وتباين مستوى المعيشة .

٤ — ٣ نسب الإعالة :—

تعرف نسبة الإعالة بانها نسبة عدد السكان إلى عدد المشتغلين أى عدد السكان الذين يعالون من المشتغلين وتختلف هذه النسبة من دولة إلى

أخرى ومن إقليم إلى إقليم آخر وفى الدولة أو الإقليم الواحد عبر الزمن .

وفى هذا البحث تأخذ معادلة نسبة الإعالة الشكل التالى :ـ

$$\text{نسبة الإعالة} = \frac{\text{عدد السكان ـ عدد المشتغلين (١٢ سنة فأكثر)}}{\text{عدد المشتغلين (١٢ سنة فأكثر)}}$$

ومن الملاحظ أن كل من المتغيرين السكان وعدد المشتغلين (١٢ سنة فأكثر يؤثران فى نسبة الإعالة فزيادة عدد السكان مع ثبات عدد المشتغلين يؤدى إلى نسبة الإعالة وزيادة عدد السكان مع زيادة عدد المشتغلين بمعدل أكبر من معدل نمو عدد السكان تؤدى إلى إنخفاض نسبة الإعالة .

ولتحقيق نسبة إعالة منخفضه تلجأ الدولة إلى وضع السياسات التى تؤثر فى نمو السكان أو / و نمو عدد المشتغلين .

ومن واقع بيانات الجدول رقم (ص ح) يتضح أن نسبة الإعالة للأقاليم الثلاثة (القاهرة ، وسط الدلتا ، شمال الصعيد) مجتمعة فى عام ١٩٧٩ ، ١٩٨٣ كانت كما يلى :ـ

السنوات	١٩٧٩	١٩٨٣
نسبة الإعالة	٢ر٧	٢ر٥

أى أن نسبة الإعالة بالأقاليم المدروسة إنخفضت من ٢ر٧ فى عام ١٩٧٩ إلى ٢ر٥ فى عام ١٩٨٣ . ويرجع هذا الإنخفاض إلى العوامل التالية :ـ

جدول رقم (٤٥)

تطور نسبة الاعالة فى كل من القاهرة ، وسط الدلتا وشمال الصعيد

خلال الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٣ م

* الاعداد بالمئات *

	١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد
عدد المشتغلين	١٤٥٨٢	٢٤٥٠٧	١٢٨١٩	١٤٣٧٩	٢٤١٨٧	١٢٧٩٣	١٤٩٢٦	٢٥١٦١	١٢٤٤٣	١٤٨٦٣	٢٥٥٤٢	١٣١٨٧	١٦٥٤٦	٢٩٦٠٥	١٥٧٨٨
(١٢سنة فأكثر)	١٠٠	١٦٨٫١	٨٧٫٩	٩٨٫٦	١٦٥٫٩	٨٧٫٧	١٠٢٫٤	١٧٢٫٥	٨٥٫٣	١٠١٫٩	١٧٥٫٢	٩٠٫٤	١١٣٫٥	٢٠٣٫٠	١٠٨٫٣
عدد السكان	٥٣٨٠٠	٩٣٣٨٠	٤٦٥١٠	٥٥٢٥٠	٩٦٢٠٠	٤٨١٧٠	٥٦٣٢٠	٩٨٧٢٠	٤٩٥٨٠	٥٧٨٥٠	١٠١٤٦٠	٥١٨٦٠	٥٨٨١٠	١٠٤٢٣٢	٥٣٣٧٠
	١٠٠	١٧٢٫٦	٨٦٫٤	١٠٢٫٧	١٧٨٫٨	٨٩٫٥	١٠٤٫٧	١٨٣٫٥	٩٢٫٢	١٠٧٫٥	١٨٨٫٦	٩٦٫٤	١٠٩٫٣	١٩٣٫٧	٩٩٫٢
نسبة الاعالة*	٢٫٧	٢٫٨	٢٫٦	٢٫٨	٣٫٠	٢٫٨	٢٫٨	٢٫٩	٣٫٠	٢٫٩	٣٫٠	٢٫٩	٢٫٦	٢٫٥	٢٫٤
	١٠٠	١٠٣٫٧	٩٦٫٣	١٠٣٫٧	١١١٫١	١٠٣٫٧	١٠٣٫٧	١٠٧٫٤	١١١٫١	١٠٧٫٤	١١١٫١	١٠٧٫٤	٩٦٫٣	٩٢٫٦	٨٨٫٩

* عدد السكان ـ عدد المشتغلين (١٢ سنة فأكثر)

عدد المشتغلين (١٢ سنة فأكثر)

١ - زيادة عدد سكان الأقاليم الثلاثة من ١٩ر٤ مليون نسمة فى عام ١٩٧٩ إلى ٢١ر٥ مليون نسمة فى عام ١٩٨٣ ، أى أن السكان بالأقاليم الثلاثة تعادل أقل قليلاً من $\frac{1}{2}$ عدد سكان الجمهورية فى عام ١٩٨٣ . وبهذا يكون معدل نمو السكان السنوى خلال الفترة حوالى ٢٪.

٢ - زيادة عدد المشتغلين من ٢ر٥ مليون مشتغل فى عام ١٩٧٩ إلى ٦ر٢ مليون مشتغل فى عام ١٩٨٣ . أى أن معدل النمو السنوى خلال الفترة كان يعادل تقريباً ٣٪ .

٣ - من واحد واثنين نجد أن معدل نمو عدد المشتغلين كان أكبر من معدل نمو السكان فى الأقاليم الثلاثة . وهذا يؤدى إلى نخفيض نسبة الإعالة .

وكانت نسبة الإعالة بالأقاليم الثلاثة خلال الفترة ١٩٧٩ إلى ١٩٨٣ كمايلى:-

	السنوات				
	١٩٧٩	١٩٨٠	٨١	٨٢	١٩٨٣
القاهرة	٢ر٧	٢ر٨	٢ر٨	٢ر٩	٢ر٦
وسط الدلتا	٢ر٨	٣ر٠	٢ر٩	٣ر٠	٢ر٥
شمال الصعيد	٢ر٦	٢ر٨	٣ر٠	٢ر٩	٢ر٤

---

١ - حيث كان معدل نمو السكان خلال الفترة من ٦٦/ ١٩٧٦ فى المحافظات الحضرية ٧ر١٪) مصر الدنيا ٢ر٢٪ ، مصر العليا ٨ر١٪ ، ومحافظات الحدود ٤ر٠٪ ، على المستوى الكلى ، ٢٪ أى يعادل تقريباً الأقاليم الثلاثة محل الدراسة .

ومن هذا نجد أن نسبة الإعالة فى عام ١٩٧٩ فى القاهرة تعادل متوسط الأقاليم الثلاثة أما نسبة الإعالة فى إقليم شمال الصعيد كانت أقل من متوسط الأقاليم الثلاثة أما نسبة الإعالة فى إقليم وسط الدلتا كانت أكبر من متوسط نسبة الإعالة للأقاليم الثلاثة .

وفى عام ١٩٨٣ كانت نسبة الإعالة فى إقليم وسط الدلتا تعادل ٥ر٢ وهى تعادل متوسط نسبة الإعالة بالأقاليم الثلاثة مجتمعة فى نفس السنة وكانت نسبة الإعالة بالقاهرة أكبر من متوسط نسبة الإعالة بالأقاليم الثلاثة أما نسبة الإعالة بشمال الصعيد كانت أقل من متوسط نسبة الإعالة بالأقاليم الثلاثة مجتمعة .

وهذا الإتجاه سببه تباين معدل نمو السكان ومعدل نمو عدد المشتغلين بين الأقاليم الثلاثة.

وكما يتضح من تطور نسبة الإعالة بالأقاليم الثلاثة إتجاهاً الهبطى خلال الفترة .

٤ ـ ٤ مساهمة المرأة فى النشاط

المرأة هى نصف المجتمع وبالتالى يجب أن تساهم فى النشاط الإقتصادى جنباً إلى جنب مع الرجل . وتعتبر نسبة مساهمة المرأة فى النشاط الإقتصادى مؤشراً هاماً من مؤشرات الرفاهية الإقتصادية ومستوى المعيشة . ولتوفير مناخ مناسب لعمل المرأة تقوم

الدولة باصدار التشريعات المناسبة لتحقيق المساواه بين الرجل والمرأة في مجال العمل ، الطبيعة البشرية للمرأة التى تفرض نوعاً من التوجيه المهنى للمرأة كتنظيم تشغيل عمل المرأة ليلاً وتشغيل المرأة في الأعمال الضارة صحياً أو إخلاقياً والأعمال الشاقة ، أجازات الوضع ، فترة الرضاعة ، أجازات بدون مرتب لرعاية الطفل ، إنشاء دور الحضانة ، الترخيص بأجازة بدون مرتب لمرافقة الزوج إذا رخص له بالسفر ، العمل نصف الوقت .(١)

ونظراً للأسباب السابقة وزيادة مستوى تعليم المرأة كل هذا أدى إلى زيادة مساهمة المرأة فى النشاط الإقتصادي على مستوى الأقاليم الثلاثة .

وقد إرتفعت نسبة مساهمة المرأة إلى عدد المشتغلين فى الأقاليم الثلاثة من ٥ر٧٪ فى عام ١٩٧٩ إلى ١٩٪ فى عام ١٩٨٣ .

ومن واقع بيانات الجداول أرقام (٤٦) ، (٤٧) ، (٤٨) نجد أن معدل إشتراك المرأة بالنسبة لعدد المشتغلين فى جميع الأنشطة الإقتصادية فى الأقاليم الثلاث فى عام ١٩٧٩ ، ١٩٨٣ كانت كما يلى :ـ(٢)

---

(١) مؤسسة فريدريش إيبرت ، تنمية المجتمع ـ عدد فى ١٩٨٥ .

(٢) تعتبر هذه النسب منخفضة بالمقارنة بأمريكا اللاتينية والتى تعادل ٢٣٪ ، ٣٠ فى آسيا ، وأفريقيا ٣٢٪ . أنظر :ـ

James L. McCabe and Marrk R. Rosenzweig, Female Labour Force Participation, occupational choice, and Fertility in Developing countries, "Journal of Development Economics, Vol 3, No. 2, July 1976, PP. 141-160.

جدول رقم (٤٦)

تطور عدد المشتغلين الذكور والاناث (١٢ ـ ٦٤ سنة) حسب نوع النشاط الاقتصادى خلال الفـــترة مـــن ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ م " القاهـــــرة "

" بالمئات "

	١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	ذ	أ	جـ	ذ	أ	جـ	ذ	أ	جـ	ذ	أ	جـ	ذ	أ	جـ
الزراعة وصيد البر والبحر	١١٢	٦	١١٨	١٠١٠	٦	١٠٧	٩١	١٣	١٠٤	٧٦	٨	٨٤	٩٦	٤	١٠٠
	٩٤٫١٪	٥٫١٪	١٠٠٪	٩٤٫٤٪	٥٫٦٪	١٠٠٪	٨٧٫٥٪	١٢٫٥٪	١٠٠٪	٩٠٫٥٪	٩٫٥٪	١٠٠٪	٩٦٫٠٪	٤٫٠٪	١٠٠٪
استغلال المناجم والمحاجر	٤٧	٨	٥٥	٥٨	١٧	٧٥	٨٥	٦	٩١	٦١	١٧	٧٨	٥٢	٧	٥٩
	٨٥٫٤٪	١٤٫٦٪	١٠٠٪	٧٧٫٣٪	٢٢٫٧٪	١٠٠٪	٩٣٫٤٪	٦٫٦٪	١٠٠٪	٧٨٫٢٪	٢١٫٨٪	١٠٠٪	٨٨٫٢٪	١١٫٩٪	١٠٠٪
الصناعات التحويلية	٣٦٤٢	٢٤٩	٣٨٩١	٣٧٩٥	٢٨٤	٤٠٧٩	٣٧٥٥	٢٩٢	٤٠٤٧	٣٩١٤	٣٥٢	٤٢٦٦	٣٩٣٢	٥٨٢	٤٥١٤
	٩٣٫٦٪	٦٫٤٪	١٠٠٪	٩٣٫٠٪	٧٫٠٪	١٠٠٫٠٪	٩٢٫٨٪	٧٫٢٪	١٠٠٪	٩١٫٧٪	٨٫٣٪	١٠٠٪	٨٧٫١٪	١٢٫٩٪	١٠٠٪
الكهرباء والغاز والمياه	١٧١	١٦	١٠٧	١٩٤	١٢	٢١١	١٣٨	١٨	١٥٦	١٦٩	١٢	١٨١	٢١٠	١٨	٢٣٨
	٩١٫٤٪	٦٫٠٪	١٠٠٪	٩١٫٩٪	٦٫٠٪	١٠٠٪	٨٨٫٥٪	١١٫٥٪	١٠٠٪	٩٣٫٠٪	٦٫٦٪	١٠٠٪	٩٢٫٠٪	٧٫٦٪	١٠٠٪
التشييد والبناء	١٢٢٨	٢٤	١٢٥٢	١٣٣٤	٣٧	١٣٧١	١٢٤٨	٧٢	١٣٧٠	١٢٦٥	٥٧	١٣٢٢	١٥٤٧	٨٩	١٦٣٦
	٩٨٫٠٪	١٫٩٪	١٠٠٪	٩٧٫٣٪	٢٫٧٪	١٠٠٪	٩٤٫٧٪	٥٫٣٪	—	٩٥٫٧٪	٤٫٣٪	١٠٠٪	٩٤٫٦٪	٥٫٤٪	١٠٠٪

تابع جدول رقم (٤٦)

التجارة والمطاعم والفنادق	١٨٣١	١٦٥	١٩٩٦	١٨٧٤	١٣٦	٢٠١٠	١٨٣٥	١٥٧	١٩٩٢	١٩٤٥	٢٢٥	٢١٧٠	١٧٨٠	٣٩٤	٢١٧٤
	٩١٫٧٪	٨٫٢٪	١٠٠٪	٩٣٫٢٪	٦٫٨٪	١٠٠٪	٩٢٫١٪	٧٫٩٪	١٠٠٪	٨٩٫٦٪	١٠٫٤٪	١٠٠٪	٨١٫٩٪	١٨٫١٪	١٠٠٪
النقل والتخزين والمواصلات	١١٦٦	٨٩	١٢٥٥	١٠٥٠	١١٣	١١٦٤	١١٦٨	١٣٧	١٣٥	١٠٧١	١٢٩	١٢٠٠	١٠٩٢	١٣٤	١٢٢٦
	٩٢٫١٪	٧٫١٪	١٠٠٪	٩٠٫٢٪	٩٫٧٪	١٠٠٪	٨٩٫٥٪	١٠٫٥٪	١٠٠٪	٨٩٫٢٪	١٠٫٨٪	١٠٠٪	٨٩٫١٪	١٠٫٩٪	١٠٠٪
التمويل والتأمينات	٢٥٦	٨٩	٣٤٥	٢٩٨	٨٨	٣٨٦	٣٥٩	٩٦	٤٥٥	٣٥٧	٩٣١	٤٨٨	٣٠٦	١٦٤	٤٧٠
	٧٤٫٢٪	٢٥٫٨٪	١٠٠٪	٧٧٫٢٪	٢٢٫٠١٪	١٠٠٪	٩٣٫٨٪	٢١٫١٪	١٠٠٪	٧٣٫٢٪	٢٦٫٨٪	١٠٠٪	٦٥٫١٪	٣٤٫٩٪	١٠٠٪
الخدمات	٣٠٦٢	١٠١٩	٤٠٨١	٣١٦٨	١١٢٩	٤٢٩٧	٣٣٨٥	١١٠٨	٤٥٠٣	٣٢٦٠	١٢٢٦	٤٤٠١	٣٤٦٣٠	١٣٨٦	٥١٤٩
	٧٥٫٠٪	٢٥٫٠٪	١٠٠٪	٧٣٫٧٪	٢٦٫٣٪	١٠٠٪	٧٧٫٩٪	٢٦٫١٪	١٠٠٪	٧٢٫٧٪	٢٧٫٣٪	١٠٠٪	٦٧٫٣٪	٣٢٫٧٪	١٠٠٪
أنشطة غير كاملة التعبير	١٧٣	١٠٥	٢٧٨	٢٤٩	١٣٩	٣٨٨	٢٢٩	١٠٤	٣٣٣	١٨٨	٧٠	٢٥٨	٢١٢	٨٠	٢٩٢
	٦٣٫٢٪	٣٧٫٨٪	١٠٠٪	٦٤٫٢٪	٣٥٫٨٪	١٠٠٪	٦٨٫٨٪	٣١٫٢٪	١٠٠٪	٧٢٫٩٪	٢٧٫١٪	١٠٠٪	٧٢٫٦٪	٢٧٫٤٪	١٠٠٪
الإجمالي	١١٦٨٨	١٧٧٠	١٣٤٥٨	١٢١٢٢	١٩٦٦	١٤٠٨٨	١٢٣٤٣	٢٠٩٣	١٤٤٣٦	١٢٣١١	٢٢٢٧	١٤٥٣٨	١٢٣٠٠	٣١٠٨	٥٨٥٨
	٨٢٫٦٪	١٢٫٦٪	١٠٠٪	٨٦٫٠٪	١٤٫٠٪	١٠٠٪	٨٥٫٥٪	١٤٫٥٪	١٠٠٪	٨٤٫٧٪	١٥٫٣٪	١٠٠٪	٨٠٫١٪	١٩٫٩٪	١٠٠٪

جدول رقم (٤٧)

تطور عدد المشتغلين الذكور والاناث (١٢ ـ ٦٤ سنة) حسب نوع النشاط الاقتصادى خلال الفترة ســـــــــن

١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ ("تمثل الـ ـيـــد "

	١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	ذ	أ	ح	ذ	أ	ح	ذ	أ	ح	ذ	أ	ح	ذ	أ	ح
الزراعة يد البر والبحر	٧٩٢٦	١١٦	٨٠٤٢	٨٣٨٩	٨٣	٨٤٧٢	٧٦٩٤	٤٣	٧٧٣٧	٨٢١٨	٢٣	٨٢٤٩	٧٨٩٦	٨٤٢	٨٧٣٨
	٩٨ر٦٪	١ر٤٪	١٠٠٪	٩٩ر٠٪	١ر٠٪	١٠٠٪	٩٩ر٤٪	٠ر٦٪	١٠٠٪	٩٩ر٧٪	٠ر٣٪	١٠٠٪	٩٠ر٤٪	٩ر٦٪	١٠٠٪
استغلال المناجم والمحاجر	٣	ـ	٣	٧	ـ	٧	١٥	ـ	١٥	٦	ـ	٦	٩١	ـ	٩١
	١٠٠٪	ـ	١٠٠٪	١٠٠٪	ـ	١٠٠٪	١٠٠٪	ـ	١٠٠٪	١٠٠٪	ـ	١٠٠٪	١٠٠٪	ـ	١٠٠٪
الصناعات التحويلية	٨٠٢	٩٠	٩٠٠	٦٢٨	٢٢	٦٥٠	٥٧٥	١٠	٥٨٥	٦٨٤	٩	٦٩٣	٨٥٠	٣٤٤	١١٩٤
	١ر٨٩٪	١ر٩٪	١٠٠٪	٦ر٩٦٪	٤ر٣٪	١٠٠٪	٨ر٩٨٪	١ر٧	١٠٠٪	٧ر٩٨٪	١ر٣٪	١٠٠٪	١ر٧١٪	٨ر٢٨٪	١٠٠٪
الكهرباء والغاز والمياه	٤٢	٣	٤٥	٣٦	ـ	٣٦	٥٤	٢	٥٦	٠٩	٥	٤٤	٨٦	ـ	٨٦
	٣ر٩٣٪	٦ر٦٪	١٠٠٪	١٠٠٪	ـ	١٠٠٪	٩ر٩٦٪	٣ر٦٪	١٠٠٪	٨ر٨٨٪	١١ر٤٪	١٠٠٪	١٠٠٪	ـ	١٠٠٪
التشييد والبناء	٢٠٨	ـ	٢٠٨	١٠٩	١	١٩٠	٢٢٦	٤	٢٣	٢٧٤	ـ	٢٣٤	٣١٣	٢	٣١٥
	١٠٠٪	ـ	١٠٠٪	٥ر٤٩٪	٥ر٠٪	١٠٠٪	٣ر٩٨٪	٧ر١٪	١٠٠٪	١٠٠٪	ـ	١٠٠٪	٩٩ر٤٪	٦ر٠٪	١٠٠٪

تابع جدول رقم (٤٧)

التجارة والصناعم والفنادق	٦٥٣	٥٦	٧٠١	٦٣٢	٣٥	٦٦٧	٦٢٨	٤٠	٦٦٨	٥٩٠	٧٩	٦٦٩	٦٥٨	٣٠٥	٩٦٣
	ار٩٢٪	٧٪	١٠٠٪	٩٤٫٧٪	٥٫٣٪	١٠٠٪	٩٤٫٠٪	٦٫٠٪	١٠٠٪	٨٨٫٢٪	١١٫٠٪	١٠٠٪	٦٨٫٣٪	٣١٫٧٪	١٠٠٪
النقل والتخزين والمواصلات	٢٨٩	٢	٢٩١	٢٨٤	١٦	٣٠٠	٢٧٥	٤	٣٧٤	٤٠٣	٤	٤٠٫٧	٣٦٦	٩	٣٧٥
	٩٩٫٣٪	٠٫٧٪	١٠٠٪	٩٤٫٧٪	٥٫٣٪	١٠٠٪	٩٨٫٩٪	١٫٠٪	١٠٠٪	٩٩٪	١٪	١٠٠٪	٩٧٫٦٪	٢٫٤٪	١٠٠٪
التحويل والتأمينات	٦٥	٧	٧٢	٧٢	١٠	٨٢	٨٨	١٠	٩٨	٧٥	٨	٨٣	٦٠	١٧	٧٧
	٩٠٫٣٪	٩٫٧٪	١٠٠٪	٨٧٫٨٪	١٢٫٢٪	١٠٠	٨٩٫٨٪	١٠٫٢٪	١٠٠٪	٩٠٫٨٪	٩٫٦٪	١٠٠٪	٧٧٫٨٪	٢٢٫١٪	١٠٠٪
الخدمات	١٤٠٧	٢٥٣	١٦٦٠	١٤٤٣	٢٢١	١٦٦٤	١٣٥٠	٣١٢	١٦٦٣	١٤٧٨	٣٥٠	١٩٢٨	١٨١٢	٣٩٢	٢٢٠٤
	٨٤٫٨٪	١٥٫٢٪	١٠٠٪	٨٦٫٧٪	١٣٫٣٪	١٠٠٪	٨١٫٢٪	١٨٫٨٪	١٠٠٪	٨٩٫١٪	١٨٫٢٪	١٠٠٪	٨٢٫٢٪	١٧٫٨٪	١٠٠٪
أنشطة غير كاملة التعبير	١١٤	٤٤	١٥٨	٩٨	٦٦	١٦٤	١٣٠	١٠٢	٢٣٢	٩٠	٥٤	١٤٥	١٥٧	١١٢	٢٦٩
	٧٢٫٢٪	٢٧٫٨٪	١٠٠٪	٥٩٫٨٪	٤٠٫٢٪	١٠٠٪	٥٦٫٠٪	٤٤٫٠٪	١٠٠٪	٦٢٫٨٪	٣٧٫٢٪	١٠٠٪	٥٨٫٤٪	٤١٫٦٪	١٠٠٪
الاجمالى	١١٥٠٩	٥٧٦	١٢٠٨٨	١١٧٠٨	٤٥٤	١٢٢٣٢	١١١٣١	٥٢٧	١١١٠٨	١١٤٥٨	٢٢٠	١٢٤٩٠	١٢٢٨٩	٢٠٢٣	١٤٣١٢
	٩٥٫٢٪	٤٫٨٪	١٠٠٪	٩٦٫٣٪	٣٫٧٪	١٠٠٪	٩٥٫٥٪	٤٫٥٪	١٠٠٪	٩٥٫٧٪	١٫٤٪	١٠٠٪	٨٥٫٩٪	١٤٫١٪	١٠٠٪

جدول رقم (٤٨)

تطور عدد المشتغلين الذكور والاناث (١٢ - ٦٤ سنة) حسب نوع النشاط الاقتصادي خلال الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٣ م "وسط الدلتا"

"بالمئات"

	١٩٧٩		١٩٨٠			١٩٨١		١٩٨٢			١٩٨٣		
	ذ	أ	ح	ذ	أ	ح	أ	ذ	ح	أ	ذ	أ	ح
الزراعة وصيد البر والبحر	١١٥٠٥	١٦٧	١١٦٧٢	١١٧٠٠	٢٥٢	١٢٠٩١	٤٦٣	١١٩٣٨	١٢٤٠١	٢٩٨	١٠٩٨٦	١١٢٨٤	١١٨٣٤	٣٩٢٩	١٥٧٦٣
	٩٨٫٦٪	١٫٤٪	١٠٠٪	٩٧٫١٪	٢٫٩٪	١٠٠٪	٣٫٧٪	٩٦٫٢٪	١٠٠٪	٢٫٣٪	٩٧٫٤٪	١٠٠٪	٧٥٫١٪	٢٤٫٩٪	١٠٠٪
المشتغلين بالمناجم والمحاجر	١٥	—	١٥	—	—	—	—	٦	٦	—	٦	٦	٦٤	—	١٤
	١٠٠٪	—	١٠٠٪	—	—	—	—	١٠٠٪	١٠٠٪	—	١٠٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	—	١٠٠٪
الصناعات التحويلية	٣٠١٣	١٢٤	٣١٣٧	٢٧٩٥	٨٢	٢٨٨٠	١٤٥	٢٨٩٨	٣٠٤٣	١٤٠	٣١٧٩	٣٣١٩	٢٩٠٥	٤٧١	٣٣٧٦
	٩٦٫١٪	٣٫٩٪	١٠٠٪	٩٧٫١٪	٢٫٩٪	١٠٠٪	٤٫٨٪	٩٥٫٢٪	١٠٠٪	٣٦٫٢٪	٩٥٫٨٪	١٠٠٪	٨٦٫١٪	١٣٫٩٪	١٠٠٪
الكهرباء والغاز والمياه	٩٠	٤	٩٤	١٠٠	١٠	١٦٠	—	٨٨	٨٨	٦	١١١	١١٧	١٣٢	١٤	١٤٦
	٩٥٫٧٪	٤٫٣٪	١٠٠٪	٩٠٫٩٪	١٠٫١٪	١٠٠٪	—	١٠٠٪	١٠٠٪	٥٫٤٪	٩٤٫٨٪	١٠٠٪	٩٠٫٦٪	٩٫٦٪	١٠٠٪
التشييد والبناء	٧٩	٦	٧١٥	٦٢٨	—	٦٩٨	٣	٧٢٦	٨٧٨	٧	١٠٠٣	١٠٢٠	٩٢٢	٢٢	٩٤٤
	٩٩٫٢٪	٠٫٨٪	١٠٠٪	١٠٠٪	—	١٠٠٪	٠٫٣٪	٩٩٫٧٪	١٠٠٪	٠٫٧٪	٩٨٫٣٪	١٠٠٪	٩٧٫٧٪	٢٫٣٪	١٠٠٪

تابع جدول رقم (٤٨)

التجارة والمطاعم والفنادق	١٦٦٦	١٥٦	١٨٢٢	١٣٥٣	٩٧	١٤٥٠	١٥٤٣	١١١	١٦٥٤	١٥٩٣	١٠٢	١٦٩٥	١٤٢٦	٣٦٣	١٧٨٩
	٩١ر٤٪	٨ر٦٪	١٠٠٪	٩٣ر٣٪	٦ر٧٪	١٠٠٪	٩٣ر٣٪	٦ر٧٪	١٠٠٪	٩٤ر٠٪	٦ر٠٪	١٠٠٪	٧٩ر٧٪	٢٠ر٣٪	١٠٠٪
النقل والتخزين والمواصلات	٨٧٢	١٣	٨٨٥	٧٨٣	٣٠	٨١٣	٩٢١	٢١	٩٤٢	٩٢٩	١٧	٩٤٦	٨٨٢	١٥	٨٩٧
	٩٨ر٠٪	١ر٥٪	١٠٠٪	٩٦ر٣٪	٣ر٧٪	١٠٠٪	٩٧ر٨٪	٢ر٢٪	١٠٠٪	٩٨ر٢٪	١ر٨٪	١٠٠٪	٩٨ر٣٪	١ر٧٪	١٠٠٪
التحويل والتأمينات	٢٢٨	٢٣	٢٥١	٢١٨	٣١	٢٥٧	٢٣٢	٢٥	٢٥٧	١٦٩	٣٥	٢٠٤	٢٠٨	٣٥	٢٤٣
	٩٠ر٨٪	٩ر٢٪	١٠٠٪	٨٤ر٨٪	١٥ر٢٪	١٠٠٪	٤٠ر٣٪	٩ر٧٪	١٠٠٪	٨٢ر٨٪	١٧ر٢٪	١٠٠٪	٨٥ر٦٪	١٤ر٤٪	١٠٠٪
الخدمات	٣٣٣٠	٦٧١	٤٠٠	٣٥٩٢	٧٣٠	٤٣٢٢	٣٣٧٨	٧٨٣	٤١٦١	٤٠٧٨	٩٤٧	٥٠٢٥	٤٠٦٣	٩٩١	٥٠٥٤
	٨٣ر٢٪	١٦ر٨٪	١٠٠٪	٨٣ر١٪	١٦ر٩٪	١٠٠٪	٨١ر٢٪	١٨ر٨٪	١٠٠٪	٨١ر٢٪	١٨ر٨٪	١٠٠٪	٨٠ر٤٪	١٩ر٦٪	١٠٠٪
أنشطة غير كاملة التعبير	٢٤٠	١١٨	٣٥٨	٢٧٥	١٥١	٤٢٦	٢٢٤	١٨٦	٤١٠	٣٢٤	١١٠	٤٢٤	٢٠٤	١٠٨	٤٦٢
	٥٧ر٠٪	٣٣ر٠٪	١٠٠٪	٦٤ر٦٪	٣٥ر٤٪	١٠٠٪	٥٤ر٦٪	٤٥ر٤٪	١٠٠٪	٧٤ر٧٪	٢٥ر٣٪	١٠٠٪	٦١ر٥٪	٣٨ر٥٪	١٠٠٪
الاجمالى	٢٧٦٦٨	١٢٨٢	٢٢٩٥٠	٢٤١٨٣	١٤٩٤	٢٢٩٧٧	٢٢١٠٣	١٧٣٧	٢٣٨٤٠	٢٢٣٧٨	١٦٧٢	٢٤٠٥٠	٢٢٦٧٠	٦٠١٨	٢٨٦٨٨
	٩٤ر٤٪	٦ر٤٪	١٠٠٪	٩٣ر٠٪	٦ر٥٪	١٠٠٪	٩٢ر٧٪	٧ر٣٪	١٠٠٪	٩٣ر١٪	٦ر٩٪	١٠٠٪	٧٩ر٠٪	٢١ر٠٪	١٠٠٪

	١٩٧٩	١٩٨٣
القاهرة	١ر١٣	٩ر١٩
شمال الصعيد	٣ر٧	١ر١٤
وسط الدلتا	٦ر٥	٠ر٢١

ومن هذا نرى أن هذه النسبة فى وسط الدلتا أعلى من المتوسط العام فى الأقاليم الثلاثة فى عام ١٩٨٣ أما فى شمال الصعيد فهى أقل من المتوسط على مستوى الأقاليم الثلاثة .

إلا أن الإتجاه العام هو زيادة مساهمة المرأة فى النشاط الإقتصادى ويرجع إنخفاضها فى إقليم شمال الصعيد إلى إنخفاض مستوى تعليم المرأة ولهذا يجب الإهتمام بتعليم المرأة فى هذه الاقاليم وخاصة فى التخصصات التى تحتاجها مشروعات التنمية بها حتى تساهم المرأة فى هذا الإقليم فى النشاط الإقتصادى لتحقيق أهداف التنمية .

ومن واقع بيانات الجداول أرقام (٤٦) ، (٤٧) ، (٤٨) يمكن إستنتاج تطور نسبة مساهمة المرأة حسب النشاط الإقتصادى خلال الفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ كما يلى :-

النشـــــــاط	القاهرة						وسط الدلتا				شمال الصعيد			
	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣
الزراعة وصيد البر أو البحر	١ر٥	٦ر٥	٥ر١٢	٥ر٩	٠ر٤	١ر٤	٢ر٩	٣ر٧	٦ر٢	٩ر٢	٤ر١	٠ر١	٦ر٠	٣ر٠	٦ر٩
إستغلال المناجم والمحاجر	٦ر١٤	٧ر٢٢	٦ر٦	٨ر٢١	٩ر١١	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الصناعات التحويلية	٤ر٦	٠ر٧	٢ر٧	٣ر٨	٩ر١٢	٩ر٣	٩ر٣	٨ر٤	٢ر٣٦	٩ر١٣	١ر٩	٤ر٣	٧ر١	٣ر١	٨ر٢٨
الكهرباء والغاز والمياه	٨ر٦	١ر٨	٥ر١١	٦ر٦	٧ر٦	٤ر٣	١ر٩	-	١ر٥	٦ر٩	٦ر٧	-	٦ر٣	٤ر١١	-
التشييد والبناء	٩ر١	٢ر٧	٥ر٣	٤ر٣	٢ر٤	٠ر٨	-	٠ر٣	١ر٧	٢ر٣	-	٥ر٠	٧ر١	-	٦ر٠
التجارة والمطاعم والفنادق	٨ر٣	٦ر٨	٩ر٧	٤ر١٠	١ر١٨	٦ر٨	٦ر٧	٦ر٧	٣ر٣٦	٢٠ر٣	٧ر٩	٤ر٧	٦ر٨	١١ر٧	٣١ر٧
النقل والتخزين والمواصلات	١ر٧	٧ر٩	٥ر١٠	٨ر١٠	٩ر١٠	٥ر١	٣ر٧	٢ر٢	١ر٨	١ر٧	٠ر٧	٣ر٥	١ر١١	٤ر٢	
التمويل والتأمينات	٨ر٢٥	٠ر٢٢	١ر٢١	٨ر٢٦	٩ر٣٤	٢ر٩	١ر٥	٢ر٧	١ر٤	١٧ر٢	٧ر٩	٢ر١٢	٢ر١٠	٦ر٩	٢٤ر١
الخدمات	٢٥	٣ر٢٦	١ر٢٦	٣ر٢٧	٧ر٣٢	٨ر١٦	٩ر١٦	٨ر١٨	٨ر١٨	١٩ر٦	٢ر١٥	٣ر١٣	٨ر١٨	٢ر١٨	٨ر١٧
أنشطة غير كاملة التعيين	٨ر٣٧	٨ر٣٥	٢ر٣١	١ر٢٧	٤ر٢٧	٠ر٣٣	٤ر٣٥	٤ر٤٥	٣ر٢٥	٥ر٣٨	٨ر٢٧	٢ر٤٠	٠ر٤٤	٢ر٣٧	٦ر٤١
الإجمالـــــــــى	١ر١٣	١٤	٥ر١٤	١ر١٥	٩ر١٩	٦ر٥	٥ر٦	٣ر٧	٩ر٦	٠ر٢١	٨ر٤	٧ر٣	٥ر٤	٣ر٤	١ر١٤

ومن الجدول السابق نستنتج مايلى :ـ

١ ـ يمثل النشاط الغالب للمرأة فى محافظة القاهرة قطاع التمويل والتأمينات والخدمات والأنشطة غير كاملة التميز والتجارة والمطاعم والفنادق وهذه أنشطة تناسب التكوين البدنى للمرأة .

٢ ـ تمثل الأنشطة الغالبة التى تعمل بها المرأةكقطاع الزراعة وصيد البحر والأنشطة غير كاملة التميز والتجارة والمطاعم والفنادق .

٣ ـ تمثل الأنشطة الغالبة التى تعمل بها المرأة بالنسبة لعدد المشتغلين قطاع التمويل والتأمينات والتجارة والمطاعم والأنشطة غير كاملة التميز .

ومن هذا توصى بإتخاذ السياسات التالية :ـ

١ ـ زيادة مساهمة المرأة فى النشاط الإقتصادى بشرط أن يتعادل الأجر مع إنتاجيتها الحدية .

٢ ـ الإهتمام بتعليم المرأة وخاصة فى إقليم شمال الصعيد ووسط الدلتا حتى ترتفع إنتاجيتها فى الأنشطة التى تساعد على زيادة دخل الأسرة وإرتفاع مستوى معيشتها .

٣ - تعتبر نسبة مساهمة المرأة فى النشاط الإقتصادى منخفضة بالمقارنة ببعض الدول الزراعية أو الصناعية الأخرى كما يتضح من الشكل البيانى التالى :- (١)

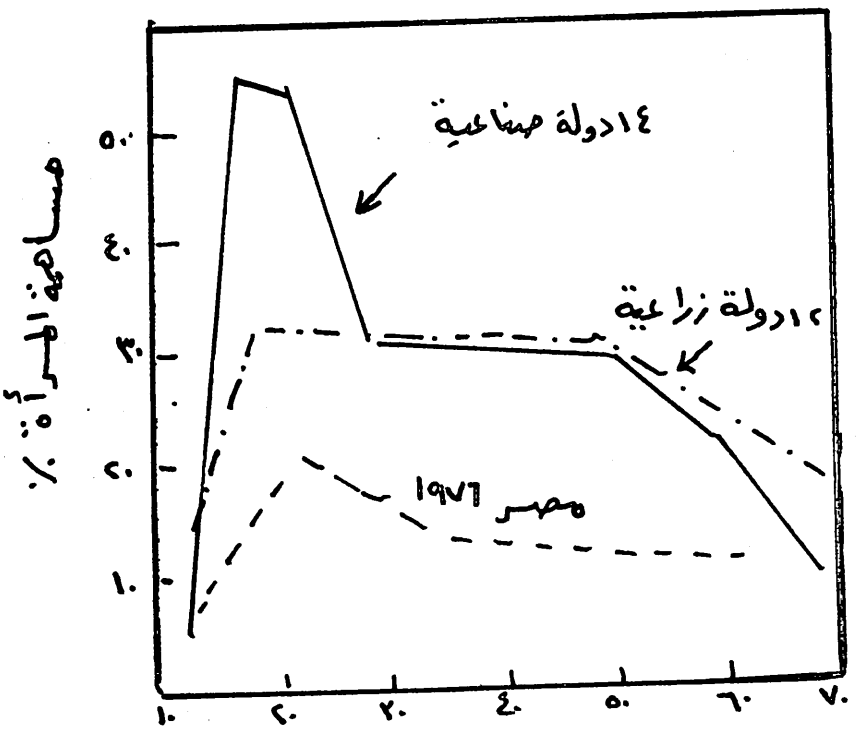

وبالتالى يجب العمل على زيادة نسبة مساهمة المرأة فى مصر وعلى الأخص فى الأقاليم والمحافظات ذات النسب المنخفضة

Khalid Ikram, Economic Management. in a period of Transition, Egypt, world Bank, 1980.

٤ - ٥ توزيع العمالة على النشاط الإقتصادى

طبقاً لإحصاءات السكان ومسوح القوى العاملة بالعينه فى عام ١٩٦٦ ، ١٩٧٦ يقدر نسبة معدل إشتراك القوى العاملة فى مصر بحوالى ٢٧ر٧٪ ، ٢٥ر٢٪ على الترتيب وتعتبر هذه النسبة منخفضة بالمقاييس العالمية وفى الدول المماثلة لمصر فى مرحلة التنمية .

ويوزع عدد العاملين على الأنشطة الإقتصادية فى مصر كما يلى (نسبة مئوية) (١)

	١٩٦٦	١٩٧٦
الزراعة	٥٣ر٤	٤٣ر٩
التعدين والصناعات التحويلية	١٣ر١	١٢ر٦
التشييد	٢ر٥	٤ر٥
الكهرباء والغاز والمياه	٠ر٦	٠ر٥
التجارة	٧ر٢	١٠ر٦
النقل والتخزين والمواصلات	٤ر١	٤ر٤
الخدمات الأخرى والأنشطة	١٩ر٢	٢٣ر٦
الإجمالى	١٠٠ر٠	١٠٠ر٠

(١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد السكان ، إحصاءات العمالة بالعينه إعداد مختلفة .

جدول رقم (٤٩)

تطور عدد المشتغلين فى كل من القاهرة ، وسط الدلتا وشمال الصعيد (١٢ - ٦٤ سنة) حسب نوع النشاط

النشاط الاقتصادى خلال الفترة من ١٩٧٩ - ١٩٨٣ م

* بالمئات *

	١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد	القاهرة	وسط الدلتا	شمال الصعيد
الزراعة وصيد البر والبحر	١١٨	١١٦٧٢	٨٠٤٢	١٠٧	١٢٠٩١	٨٤٧٢	١٠٤	١٢٤٠١	٧٧٣٧	٨٤	١١٢٦٦	٨٢٨٤	١٠٠	١٥٦٧٢	٨٧٢٨
	١٠٠	٩٨٩١٫٥	٦٨١٥٫٩	٩٠٫٧	١٠٢٤٦٫٦	٧١٧٩٫٧	٨٨٫١	١٠٥٩٫٣	٦٥٥٦٫٨	٧١٫٢	٩٥٤٧٫٥	٦٩٨٣٫٩	٨٤٫٧	١٣٢٨١٫٤	٧٤٠٥٫١
استغلال المناجم والمحاجر	٥٥	١٥	٣	٧٥	—	٧	٩١	٦	١٥	٧٨	٦	٦	٥٩	—	٩١
	١٠٠	٢٧٫٣	٥٫٥	١٣٦٫٤	—	١٢٫٧	١٦٥٫٥	١٠٫١	٢٧٫٣	١٤١٨	١٠٫٩	١٠٫١	١٠٧٫٣	٢٥٫٥	١٦٥٫٥
الصناعات التحويلية	٣٨٩١	٣١٣٧	٩٠٠	٤٠٧٩	٢٨٨٠	٦٥٠	٤٠٤٧	٣٠٤٣	٥٨٥	٤٢٦٦	٣٣١٩	٦٩٣	٤٥١٤	٣٣٧٦	١١٩٤
	١٠٠٪	٨٠٫٦	٢٣٫١	١٠٤٫٨	٧٤٫٠	١٦٫٧	١٠٤٫٠	٧٨٫٢	١٥٫٠	١٠٩٫٦	٨٥٫٣	١٧٫٨	١١٦٫٠	٨٦٫٨	٣٠٫٧
الكهرباء والغاز والمياه	١٨٧	٩٤	٤٥	٢١١	١١٠	٣٦	١٥٦	٨٨	٥٦	١٨١	١١٧	٤٤	٢٣٨	١٤٦	٨٦
	١٠٠	٥٠٫٣	٢٤٫١	١١٢٫٨	٥٨٫٠	١٩٫٣	٨٣٫٤	٤٧٫١	٢٩٫٩	٩٦٫٨	٦٢٫٦	٢٣٫٥	١٢٧٫٣	٧٨٫١	٤٦٫٠
التشييد والبناء	١٢٥٢	٧١٥	٢٠٨	١٣٧١	٦٥٨	١٩٠	١٣٧٠	٨٧٨	٢٣٠	١٣٢٢	١٠٢٠	٢٧٤	١٦٣٦	٩٤٤	٣١٥
	١٠٠	٥٧٫١	١٦٫٦	١٠٩٫٥	٥٠٫٢	١٥٫٢	١٠٩٫٤	٧٠٫١	١٨٫٤	١٠٥٫٦	٨١٫٥	٢١٫٩	١٣٠٫٧	٧٥٫٤	٢٥٫٢
التجارة والمطاعم والفنادق	١٩٩٦	١٠٠٢٢	٧٠٩	٢٠١٠	١٤٥٠	٦٦٧	١٩٩٢	١٦٥٤	٦٦٨	٢١٧٠	١٦٩٥	٦٦٩	٢١٧٤	١٧٨٩	٩٦٣
	١٠٠	٩١٫٣	٣٥٫٥	١٠٠٪	٧٢٫٦	٣٣٫٤	٩٩٫٨	٨٢٫٩	٣٣٫٥	١٠٨٫٧	٨٤٫٩	٣٣٫٥	١٠٨٫٥	٨٩٫٦	٤٨٫٢

تابع جدول رقم (٤٩)

النقل والتخزين والمواصلات	١٢٥٥	٨٨٥	٢٩١	١١٦٤	٨١٣	٣٠٠	١٣٠٥	٩٤٢	٣٧٤	١٢٠٠	٩٤٦	٤٠٧	١٢٢٦	٨٩٧	٣٧٥
	١٠٠	٧٠٫٦	٢٣٫٢	٩٢٫٧	٦٤٫٨١	٢٣٫٩	١٠٤٠	٧٥٫١	٢٩٫٨	٩٥٫٦	٧٥٫٢	٣٢٫٤	٩٧٫٧	٧١٫٥	٢٩٫٩
التمويل والتأمينات	٣٤٥	٢٥١	٧٢	٣٨٦	٢٥٧	٨٢	٤٥٥	٢٥٧	٩٨	٤٨٨	٢٠٤	٨٣	٤٧٠	٢٤٣	٧٧
	١٠٠	٧٢٫٨	٢٠٫٩	١١١٫٩	٧٤٫٥	٢٣٫٨	١٣١٫٩	٧٤٫٥	٢٨٫٤	١٤١٫٤	٥٩٫١	٢٤٫١	١٣٦٫٢	٧٠٫٤	٢٢٫٣
الخدمات	٤٠٨١	٤٠٠١	١٦٦٠	٤٢٩٧	٤٣٢٢	١٦٦٤	٤٥٨٣	٤٠٦١	١٦٦٠	٤٤٩١	٢٠٢٥	١٩٢٨	٥٩٤٩	٥٠٥٤	٢٢٠٤
	١٠٠	٩٨٫٠	٤٠٫٧	١٠٥٫٣	١٠٥٫٩	٤٠٫٨	١١٢٫٣	١٠٢٫٠	٤٠٫٧	١١٠٫٠	٤٩٫٦	٤٧٫٢	١٢٦٫٢	١٢٣٫٨	٥٤٫٠
أنشطة غير كاملة التمييز	٢٧٨	٢٥٨	١٥٨	٣٨٨	٤٢٦	١٦٤	٣٣٣	٤١٠	٢٣٢	٢٥٨	٤٣٤	١٤٥	٢٩٢	٤٦٢	٢٦٤
	١٠٠	١٢٨٫٨	٥٦٫٨	١٣٩٫٦	١٥٣٫٢	٥٩٫٠	١١٩٫٨	١٤٧٫٥	٨٣٫٥	٩٢٫٨	١٥٦٫١	٥٢٫٢	١٠٥٫٠	١٦٦٫٢	٩٦٫٨
الإجمالـــى	١٣٤٥٨	٢٢٩٥٠	١٢٠٨٨	١٤٠٨٨	٢٢٩٧٧	١٢٢٣٢	١٤٤٣٦	٢٣٨٤٠	١١٦٥٨	١٤٥٣٨	٢٤٠٢٠	١٢٤٩٠	١٥٨٥٨	٢٨٥٩٨	١٤٣١٢
	١٠٠	١٧٠٫٥	٨٩٫٨	١٠٤٫٧	١٧٠٫٧	٩٠٫٩	١٠٧٫٣	١٧٧٫١	٨٦٫٦	١٠٨٫٠	١٧٨٫٥	٩٢٫٨	١١٧٫٨	٢١٢٫٥	١٠٦٫٣

جدول رقم (٥٠)

تطور عدد المشتغلين فى الحضر والريف (١٢ ـ ٦٤ سنة) حسب نوع النشـــاط الاقتصـــــادى

خلال الفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ م

(وسط الدلتـــا)

" بالمئات "

	١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح
الزراعة وصيد البر والبحر	٨٥٤	١٠٨١٨	١١٦٧٢	٩٨٢	١١١٠٩	١٢٠٩١	١٠٠٠	١١٤٠١	١٢٤٠١	١٠٥٣	١٠٢٣٢	١١٢٨٤	١١٩٩	١٤٤٧٤	١٥٦٧٣
	٧ر٣٪	٩٢ر٧٪	١٠٠٪	١ر٨٪	٩١ر١٪	١٠٠٪	٨ر١٪	٩١ر٩٪	١٠٠٪	٩ر٣	٩٠ر٧	١٠٠ر٤	٧ر٧	٩٢ر٣	١٠٠٪
استغلال المناجم والمحاجر	١٥	ـ	١٥	ـ	ـ	ـ	٢	٤	٦	٢	٤	٦	٤	١٠	١٤
	١٠٠٪	ـ	١٠٠٪	ـ	ـ	ـ	٣ر٣٣٪	٦٦ر٧٪	١٠٠٪	٣ر٣٣٪	٦٦ر٧٪	١٠٠٪	٦ر٢٨٪	٧١ر٤٪	١٠٠٪
الصناعات التحويلية	١٤٧٥	١٦٦٢	٣١٣٧	١٥١٦	١٣٦٤	٢٨٨٠	١٦٣٣	١٤١٠	٣٠٤٣	١٥٨	١٨١١	٣٣١٩	١٧٢٣	١٦٥٣	٣٣٦٧
	٠ر٤٧٪	٣ر٥٣٪	١٠٠٪	٦ر٥٢٪	٤ر٤٧٪	١٠٠٪	٧ر٥٣٪	٣ر٤٦٪	١٠٠٪	٤ر٤٥٪	٦ر٥٤٪	١٠٠٪	٠ر٥١٪	٠ر٤٩٪	١٠٠٪
الكهرباء والغاز والمياه	٥١	٤٣	٩٤	٥٨	٥٢	١١٠	٢٣	٦٥	٨٨	٤١	٧٦	١١٧	٦٠	٨٦	١٤٦
	٥٤ر٣٪	٤٥ر٧٪	١٠٠٪	٧ر٥٢٪	٤٧ر٣٪	١٠٠٪	٢٦ر١٪	٧٣ر٩٪	١٠٠٪	٣٥ر٠٪	٦٥ر٠٪	١٠٠٪	٤١ر١٪	٥٨ر٩٪	١٠٠٪
التشييد والبناء	٣٢١	٣٢٤	٧١٥	٢٧٤	٣٥٤	٦٢٨	٣٥٢	٥٢٥	٨٧٧	٣٥٧	٦٦٣	١٠٢٠	٤٤٦	٤٩٨	٩٤٤
	٤٥ر١٪	٥٥ر١٪	١٠٠٪	٦ر٣٨٪	٥٦ر٤٪	١٠٠٪	٤٠ر٢٪	٥٩ر٨٪	١٠٠٪	٣٥ر٠٪	٦٥ر٠٪	١٠٠٪	٤٧ر٣٪	٥٢ر٧٪	١٠٠٪

تابع جدول رقم (٥٠)

التجارة والمطاعم والفنادق	٨٣٣	٩٨٩	١٨٢٢	٨٤٨	٦٠٩	١٤٥٠	٨١٦	٨٣٨	١٦٥٤	٨٤٤	٨٥١	١٦٩٥	٩٢٤	٨٦٥	١٧٨٩
	٤٥٫٧٪	٥٤٫٣٪	١٠٠٪	٥٨٫٥٪	٤١٫٥٪	١٠٠٪	٤٩٫٣٪	٥٠٫٧٪	١٠٠٪	٤٩٫٨٪	٥٠٫٢٪	١٠٠٪	٥١٫٧٪	٤٨٫٣٪	١٠٠٪
النقل والتخزين والمواصلات	٣٨٥	٥٠٠	٨٨٥	٤٢٣	٣٩٠	٨١٣	٥٢٥	٤١٧	٩٤٢	٤٠٥	٥٤١	٩٤٦	٣٦٨	٥٢٩	٨٩٧
	٤٣٫٥٪	٥٦٫٥٪	١٠٠٪	٥٩٫٠٪	٤٨٫٥٪	١٠٠٪	٥٥٫٧٪	٤٤٫٣٪	١٠٠٪	٤٢٫٨٪	٥٧٫٢٪	١٠٠٪	٤١٫٠٪	٥٩٫٠٪	١٠٠٪
التحويل والتأمينات	١٥٨	٩٢	٢٥١	١٤٨	١٠٩	٢٥٧	١٣٨	١١٩	٢٥٧	١١٠	٩٤	٢٠٤	١٣٥	١٠٨	٢٤٣
	٦٢٫٥٪	٣٧٫٥٪	١٠٠٪	٥٧٫٦٪	٤٢٫٤٪	١٠٠٪	٥٣٫٧٪	٤٦٫٣٪	١٠٠٪	٤٣٫٩٪	٤٦٫١٪	١٠٠٪	٥٥٫٦٪	٤٤٫٤٪	١٠٠٪
الخدمات	١٩٥٤	٢٠٤٧	٤٠٠١	١٩٣١	٢٣٩١	٤٣٢٢	١٩٩٦	٢١٦٥	٤١٦١	٢١٧٥	٢٨٥٠	٥٠٢٥	٢٠٣٠	٢٧٣٤	—
	٤٨٫٥٪	٥١٫٢٪	١٠٠٪	٤٨٫٧٪	٥٥٫٣٪	١٠٠٪	٤٨٫٠٪	٥٢٫٠٪	١٠٠٪	٤٣٫٣٪	٥٦٫٧٪	١٠٠٪	٤٢٫٦٪	٥٧٫٤٪	١٠٠٪
أنشطة غير أملة التمييز	١١٨	٢٤٠	٣٥٨	١١٦	٣١٠	٤٢٦	١٣٣	٢٧٧	٤١٠	١١٦	٣١٨	٤٣٤	١١١	٣٥١	٤٦٢
	٣٣٫٠٪	٦٧٫٠٪	١٠٠٪	٢٧٫٢٪	٧٢٫٨٪	١٠٠٪	٣٢٫٤٪	٦٧٫٦٪	١٠٠٪	٢٦٫٧٪	٧٣٫٣٪	١٠٠٪	٢٤٫٠٪	٧٦٫٠٪	١٠٠٪
الاجمالي	٦١٦٤	١٦٧٨٦	٢٢٩٥٠	٦٢٩٦	١٦٦٨١	٢٢٩٧٧	٦٦١٩	١٧٢٢١	٢٣٨٤٠	٦٦١٠	١٧٤٤٠	٢٤٠٥٠	٧٠٠٠	٢١٣٠٨	٢٨٣٠٨
	٢٦٫٩٪	٧٣٫١٪	١٠٠٪	٢٧٫٤٪	٧٢٫٦٪	١٠٠٪	٢٨٫٠٪	٧٢٫٢٪	١٠٠٪	٢٧٫٥٪	٧٢٫٥٪	١٠٠٪	٢٤٫٧٪	٧٥٫٣٪	١٠٠٪

جدول رقم (٥١)

تطور عدد المشتغلين في الحضر والريف (١٢ - ٦٤ سنة) حسب نوع النشاط الاقتصادي خلال الفترة ـــــــ

١٩٧٩ - ١٩٨٣ م ، ماي الـــــــ

	١٩٧٩		١٩٨٠		١٩٨١		١٩٨٢		١٩٨٣	
	حضر	ريف	حـ	حضر	ريف	حـ	حضر	ريف	حـ	حضر	ريف	حـ
الزراعة وصيد البر والبحر	٥٠٧٨	٧٤٦٤	٨٠٤٢	٦٣٣	٧٨٣٤	٨٤٧٢	٥٠٦٢	٧٢١٥	٧٢٣٧	٦٤٨	٧٥٩٣	٨٢٤١	٥٩٠	٨١٤٨	٨٧٣٨
	٦٣٪	٩٢٫٠٪	١٠٠٪	١٧٫٥٪	٩٢٫٥٪	١٠٠٪	٩٣٫٢٪	١٠٠٪	٧٫٩٪	٩٢٫١٪	١٠٠٪	٦٫٨٪	٩٣٫٢٪	١٠٠٪	
استغلال المناجم والمحاجر	٣	-	٣	٤	٣	٧	٣	١٢	٢٠	٦	-	٦	٨٤	٧	٩١
	١٠٠٪	-	١٠٠٪	٥٧٫١٪	٤٢٫٩٪	١٠٠٪	٢٠٫٠٪	٨٠٫٠٪	١٠٠٪	١٠٠٪	-	١٠٠٪	٩٢٫٣٪	٧٫٧٪	١٠٠٪
الصناعات التحويلية	٣٥٣	٥٤٧	٩٠٠	٣٧٤	٢٧١	٦٥٠	٣٥٧	٢٢٨	٥٨٥	٣٩٦	٢٩٧	٦٩٣	٤٣٨	٧٥٦	١١٩٤
	٣٩٫٢٪	٦٠٫٨٪	١٠٠٪	٥٨٫٢٪	٤١٫٧٪	١٠٠٪	٦١٫٠٪	٣٩٫٠٪	١٠٠٪	٥٧٫١٪	٤٢٫٩٪	١٠٠٪	٣٦٫٧٪	٦٣٫٣٪	١٠٠٪
الكهرباء والغاز والمياه	٢٧	١٨	٤٥	٢٧	٩	٣٦	٤٣	١٣	٥٦	٣٢	٩	٤١	٢١	٦٥	٨٦
	٦٠٫٠٪	٤٠٫٠٪	١٠٠٪	٧٥٫٠٪	٢٥٫٠٪	١٠٠٪	٧٦٫٨٪	٢٣٫٢٪	١٠٠٪	٧٩٫٥٪	٢٠٫٤٪	١٠٠٪	٢٤٫٦٪	٧٥٫٦٪	١٠٠٪
التشييد والبناء	١٠٠	١٠٨	٢٠٨	١٣١	٥١	١٩٠	١٠٧	١٢٣	٢٣٠	١٣٠	١٤٤	٢٧٤	١٢٦	١٨٩	٣١٥
	٤٨٫١٪	٥١٫٩٪	١٠٠٪	٧٣٫٢٪	٢٦٫٨٪	١٠٠٪	٤٦٫٦٪	٥٣٫٤٪	١٠٠٪	٤٧٫٤٪	٥٢٫٦٪	١٠٠	٤٠٪	٦٠٪	١٠٠٪

تابع جدول رقم (٥١)

التجارة والمطاعم والفنادق	٣٦٥	٣٤٤	٧٨	٣٧٦	٢٩١	٦٦٧	٣٧٢	٢٩٦	٦٦٨	٣٤١	٣٢٠	٦٦٩	٤٨٥	٤٧٨	٩٦٣
	٥ر٥١٪	٥ر٤٨٪	١٠٠٪	٦ر٥٦٪	٦ر٤٣٪	١٠٠٪	٧ر٥٥٪	٣ر٤٤٪	١٠٠٪	٢ر٥٢٪	٨ر٤٧٪	١٠٠٪	٤ر٥٠٪	٦ر٤٩٪	١٠٠٪
النقل والتخزين والمواصلات	١٧٣	١١٨	٢٩١	٢٢٤	٧٦	٣٠٠	٢٢٩	١٤٥	٣٧٤	٢٢١	١٨١	٤٠٧	٢٠١	١٧٤	٣٧٥
	٥ر٥٩٪	٥ر٤٠٪	١٠٠٪	٧ر٧٤٪	٣ر٢٥٪	١٠٠٪	٢ر٦١٪	٨ر٣٨٪	١٠٠٪	٥ر٥٥٪	٥ر٤٤٪	١٠٠٪	٦ر٥٣٪	٤ر٤٦٪	١٠٠٪
التحوين والتأمينات	٥٢	٢٠	٧٢	٤٨	٣٤	٨٢	٦٩	٢٩	٩٨	٥٥	٢٥	٨٣	٥٨	١١	٧٧
	٢ر٧٢٪	٨ر٢٧٪	١٠٠٪	٥ر٥٨٪	٥ر٤١٪	١٠٠٪	٠ر٨٠٪	٦ر٣٥٪	١٠٠٪	٣ر٦٦٪	٧ر٣٣٪	١٠٠٪	٣ر٧٥٪	٧ر٢٤٪	١٠٠٪
الخدمات	٩٢٢	٧٣٨	١٦٦٠	٩٨	٧٥٦	١٦٦٤	١٠٩	٧٥٤	١٦٦٣	١٠٦٩	٨٥٩	١٩٢٨	١٢١٤	٩٩٠	٢٢٠٤
	٥ر٥٥٪	٥ر٤٤٪	١٠٠٪	٦ر٥٤٪	٤ر٤٥٪	١٠٠٪	٧ر٥٤٪	٣ر٤٥٪	١٠٠٪	٤ر٥٥٪	٦ر٤٤٪	١٠٠٪	١ر٥٥٪	٩ر٤٤٪	١٠٠٪
أنشطة غير كاملة التبويب	٥٩	٩٩	١٥٨	٦٤	١٠٠	١٦٤	٤٦	١٨٦	٢٣٢	٧٧	٦٨	١٤٥	٧١	١٩٨	٢٦٩
	٣ر٣٧٪	٧ر٦٢٪	١٠٠٪	٠ر٣٩٪	٠ر٦١٪	١٠٠٪	٨ر١٩٪	٢ر٨٠٪	١٠٠	١ر٥٣٪	٩ر٤٦٪	١٠٠٪	٤ر٢٦٪	٦ر٧٣٪	١٠٠٪
الاجمالى	٢٦٣٢	٩٤٥٦	١٢٠٨٨	٢٨٠٢	٩٤٣٠	١٢٢٣٢	٢٦٥٧	٩٠٠١	١٩٦٥٨	٢٩٩١	٩٤٩٤	١٢٤٩٠	٣٢٨٨	١٠٢٤	١٤٣١٢
	٨ر٢١٪	٢ر٧٨٪	١٠٠٪	٩ر٢٢٪	١ر٧٧٪	١٠٠٪	٨ر٢٢٪	٢ر٧٧٪	١٠٠٪	٩ر٢٣٪	١ر٧٦٪	١٠٠٪	٠ر٢٣٪	٠ر٧٧٪	١٠٠٪

ومن هذا نجد أنه قد حدث تغيرات هيكلية فى عدد المشتغلين من القطاعات السلعية إلى القطاعات الخدمية . وهذه ظاهرة غير صحيحة من وجهة نظر التنمية .

ويوضح الجدول رقم (٤٩) ، (٥٠) ، (٥١) تطور عدد المشتغلين فى كل من القاهرة ووسط الدلتا وشمال الصعيد (١٢ ـ ٦٤ سنة) حسب نوع النشاط الإقتصادى خلال الفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ .

ويتضح من هذه الجداول مايلى :ـ

١ ـ زيادة عدد المشتغلين أكثر من ٢١٪ خلال الفترة فى الأقاليم الثلاثة أى أنه أقل من نمو السكان فى الأقاليم الثلاثة خلال الفترة . وهذا يتضح من إنخفاض نسبة مساهمة القوى العاملة فى النشاط الإقتصادى بالنسبة للسكان بها .

٢ ـ وكان الرقم القياسى فى القاهرة لتوزيع عدد المشتغلين على الأنشطة الإقتصادية خلال الفترة كما يتضح من الجدول رقم (٥٢).

١٩٧٩ = ١٠٠

جدول رقم (٥٢)

الرقم القياسى لعدد المشتغلين حسب النشاط الإقتصادى فى القاهرة ١٩٧٩ = ١٠٠

النشاط	السنوات ١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
الزراعة وصيد البر والبحر	٩٠ر٧	٨٨ر١	٧١ر٢	٨٤ر٧
الصناعات التحويلية	١٠٤ر٨	١٠٤ر٠	١٠٩ر٦	١١٦ر٠
الكهرباء والغاز المياه	١١٢ر٨	٨٣ر٤	٩٦ر٨	١٢٧ر٣
التشييد والبناء	١٠٩ر٥	١٠٩ر٤	١٠٥ر٦	١٣٠ر٧
التجارة والمطاعم والفنادق	١٠٠ر٧	٩٩ر٨	١٠٨ر٧	١٠٨ر٩
النقل والتخزين والمواصلات	٩٢ر٧	١٠٤ر٠	٩٥ر٦	٩٧ر٧
التمويل والتأمينات	١١١ر٩	١٣١ر٩	١٤١ر٤	١٣٦ر٢
الخدمات	١٠٥ر٣	١١٢ر٣	١١٠ر٠	١٢٦ر٢
أنشطة غير كاملة التعبير	١٣٩ر٦	١١٩ر٨	٩٢ر٨	١٠٥ر٠
الإجمالـــــــــى	١٠٤ر٧	١٠٧ر٣	١٠٨ر٠	١١٧ر٨

ونستنتج من ذلك أن نساط التمويل والتأمينات نشاط يشير إلى أعلـــى معدل لنمو عدد المشتغلين بالمقارنة إلى باقى الأنشطة الأخرى .

وبالنسبة لوسط الدلتا فإن الرقم القياسى لتطور عدد المشتغلين بالأنشطة المختلفة . يوضحه الجدول رقم (٥٣)

جدول رقم (٥٣)

الرقم القياسى لعدد المشتغلين حسب النشاط الإقتصادى بإقليم الدلتا ١٩٧٩ = ١٠٠

النشاط / السنوات	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
الزراعة وصيد البر والبحر	١٠٣ر٦	١٠٦ر٢	٩٣ر٥	١٢٤ر٣
إستغلال المناجم والمحاجر	-	٣٩ر٩	٣٩ر٩	-
الصناعات التحويلية	٩١ر٨	٩٧ر٠	١٠٥ر٨	١٠٧ر٦
الكهرباء والغاز والمياه	١١٦ر٩	٦٣ر٩	١٢٤ر٥	١٥٥ر٣
التشييد والبناء	٨٧ر٨	١٢٢ر٨	١٤٢ر٧	١٣٢ر٠
التجارة والمطاعم والفنادق	٧٩ر٦	٩٠ر٨	٩٣ر٠	٩٨ر٢
النقل والتخزين والمواصلات	٩١ر٩	١٠٦ر٤	١٠٦ر٩	١٠١ر٤
التمويل والتأمينات	١٠٢ر٤	١٠٢ر٤	٨١ر٣	٩٦ر٨
الخدمات	١٠٨ر٠	١٠٣ر٩	٥٠ر٦	١٢٦ر٣
أنشطة غير كاملة التجهيز	١١٠ر٩	١١٤ر٥	١٢١ر٢	١٢٩ر١
الإجمالى	١٠٠ر١	١٠٣ر٩	١٠٥ر١	١٢٤ر٦

ومن البيانات السابقة نجد أن قطاع الزراعة يشير إلى أكبر معدل نمو لعدد المشتغلين فى هذه الفترة فى هذا الإقليم بالمقارنة بالأقاليم الأخرى . كما أن معدل نمو عدد المشتغلين الكلى أكبر من معدل نمو عدد المشتغلين فى القاهرة .

وبالنسبة لإقليم شمال الصعيد فإن الرقم القياسى لتطور عدد المشتغلين بالأنشطة المختلفة يوضحه الجدول رقم (٥٤)

جدول رقم (٥٤)

الرقم القياسى لعدد المشتغلين حسب النشاط الإقتصادى بشمال الصعيد

٧٩ = ١٠٠

النشاط	السنوات ١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
الزراعة وصيد البر والبحر	١٠٥ر٣	١٥٤ر٢	١٠٢ر٥	١٠٨ر٧
إستغلال المناجم والمحاجر	٢٣٣ر٣	٥٠٠ر٠	٢٠٠ر٠	٠٣٣ر٢
الصناعات التحويلية	٧٢ر٢	٦٥ر٠	٧٧ر٠	١٣٢ر٧
الكهرباء والغاز والمياه	٨٠ر٠	١٢٤ر٤	٩٧ر٨	١٩١ر١
التشييد والبناء	٩١ر٣	١١٠ر٦	١٣١ر٧	١٥١ر٤
التجارة والمطاعم والفنادق	٩٤ر١	٩٤ر٢	٩٤ر٤	١٣٥ر٨
النقل والتخزين والمواصلات	١٠٣ر١	١٢٨ر٥	١٣٩ر٩	١٢٨ر٩
التمويل والتأمينات	١٢٣ر٩	١٣٦ر٠	١١٥ر٢	١٠٦ر٩
الخدمات	١٠٠ر٢	١٠٠ر٢	١١٦ر١	١٣٢ر٨
أنشطة غير كاملة التعيين	١٠٣ر٨	١٤٦ر٨	٩١ر٨	١٧٠ر٣
الإجمالى	١٠١ر١	٩٦ر٤	١٠٣ر٣	١١٨ر٤

ومن البيانات السابقه نجد أن قطاعات إستغلال المناجم والمحاجر والكهرباء والغاز والمياه والتشييد والبناء من أكبر القطاعات التى ينمو معدل نمو عدد المشتغلين بهما بالمقارنة بالأنشطة الأخرى . وهذا يرجع إلى إستكمال البنية الأساسية اللازمة لتوطن المشروعات الإنتاجية لهذا الإقليم وإستغلال الموارد الطبيعية لهذا الإقليم كالفوسفات ..... الخ وخاصة فى محافظة البحر .

ومن واقع بيانات الجدول رقم (٤٩) ، (٥٠) ، (٥١) إشتقاق يمكن
التوزيع النسبى لعدد المشتغلين فى الأقاليم الثلاثة فى الأنشطة المختلفة
وذلك لمحاولة مقارنته بالتوزيع النسبى على مستوى الجمهورية .

ويوضح الجدول رقم (٥٥) تطور التوزيع النسبى لعدد المشتغلين
فى الأقاليم الثلاثة فى الأنشطة المختلفة خلال الفترة من ١٩٧٩ ـ ١٩٨٣ .

ويتضح من الجدول رقم (٥٥) مايلى :ـ

١ ـ أنه لم يحدث تغيرات هيكلية كبيرة فى الأنشطة الإقتصادية فى الأقاليم الثلاثة .

٢ ـ أن النشاط الغالب فى إقليم شمال الصعيد هو الزراعة حيث يتراوح نسبة العاملين به إلى إجمالى العاملين بالاقليم من ١ر٦١٪ ـ ٣ر٦٩٪ خلال الفترة ولهذا فإنه يعتبر إقليم زراعى من الدرجة الأولى .

٣ ـ تتراوح نسبة العاملين فى قطاع الزراعة بإقليم وسط الدلتا بين ٦ر٤٦٪ ـ ٨ر٥٤ خلال الفترة إلا أن قطاع الصناعات التحويلية يعمل به من ٨ر١١٪ ـ ٧ر١٣٪ من إجمالى عدد المشتغلين بالأقليم خلال الفترة . ولهذا يمكن القول بأنه مجتمع زراعى صناعى .

٤ ـ يتراوح عدد العاملين بقطاع الصناعات التحويلية فى القاهرة من ٠ر٢٨٪ ـ ٣ر٢٩٪ من إجمالى عدد المشتغلين خلال الفترة . وبالتالى يمكن القول بأن النشاط الصناعى هو النشاط الغالب فى القاهرة .

جدول رقم (٥٥)

تطور التوزيع النسبى لعدد المشتغلين فى النشاط الاقتصادى

فى القاهرة ، وسط الدلتا ، شمال الصعيد فى الفترة

١٩٧٩ - ١٩٨٣

(نسب مئوية ٪)

الأنشطة	القاهرة					وسط الدلتا					شمال الصعيد				
	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٧٩	١٩٨٠	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣
الزراعة وصيد البر والبحر	٠٫٩	٠٫٨	٠٫٧	٠٫٦	٠٫٦	٥٠٫٩	٥٢٫٦	٥٢٫٠	٤٦٫٩	٥٤٫٨	٦٦٫٥	٦٩٫٠	٦٦٫٤	٦٥٫٩	٦١٫١
استغلال المناجم والمحاجر	٠٫٤	—	٠٫٦	٠٫٥	٠٫٤	—	—	—	—	—	—	—	٠٫١	—	٠٫٦
الصناعات التحويلية	٢٨٫٨	٢٨٫٩	٢٨٫٠	٢٩٫٣	٢٨٫٥	١٣٫٧	١٢٫٥	١٢٫٨	١٣٫٨	١١٫٨	٧٫٤	٥٫٣	٥٫٠	٥٫٥	٨٫٣
الكهرباء والغاز والمياه	٠٫٤	٠٫١	٠٫١	٠٫٢	٠٫١	٠٫٤	٠٫٥	٠٫٤	٠٫٥	٠٫٥	٠٫٤	٠٫٣	٠٫٥	٠٫٤	٠٫٦
التشييد والبناء	٩٫٣	٩٫٧	٩٫٥	٩٫١	١٠٫٣	٣٫١	٢٫٧	٣٫٧	٤٫٢	٣٫٣	١٫٧	١٫٦	١٫٩	٢٫٢	٢٫٢
التجارة والمطاعم والفنادق	١٤٫٨	١٤٫٣	١٣٫٨	١٤٫٩	١٣٫٧	٧٫١	٦٫٣	٦٫٩	٧٫١	٦٫٣	٥٫٩	٥٫٥	٥٫٧	٥٫٤	٦٫٧
النقل والتخزين والمواصلات	٩٫٣	٨٫٣	٩٫٠	٨٫٣	٧٫٧	٣٫٩	٣٫٥	٣٫٩	٣٫٩	٣٫١	٢٫٤	٢٫٥	٣٫٢	٣٫٣	٢٫٦
التمويل والتأمينات	٢٫٦	٢٫٧	٣٫٢	٣٫٤	٢٫٩	١٫١	١٫١	١٫١	٠٫٨	٠٫٨	٠٫٦	٠٫٧	٠٫٨	٠٫٧	٠٫٥
الخدمات	٣٠٫٣	٣٠٫٥	٣١٫٧	٣٠٫٩	٣٢٫٥	١٧٫٤	١٨٫٨	١٧٫٥٠	٨٫٤	١٧٫٧	١٣٫٧	١٣٫٦	١٤٫٣	١٥٫٤	١٥٫٤
أنشطة غير كافية التبويب	٢٫١	٢٫٨	٢٫٣	١٫٨	١٫٨	١٫٦	١٫١	١٠٫٧	١٫٨	١٫٦	١٫٣	١٫٣	٢٫٠	١٫٢	١٫٩
الاجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

٤ - ٦ مستوى التعليم

لكى نتعرف على الفروق فى مستوى التعليم على مستوى الأقاليم الثلاثة محل الدراسة يلزم التعرف على بعض المؤشرات التى تقيس مستوى التعليم فى مصر . ويوضح الجدول رقم (٥٦) توزيع السكان فى تعداد السكان ١٩٦٠ ، ١٩٧٦ حسب الجنس ومستوى التعليم فى مصر .

جدول رقم (٥٦)

التوزيع المئوى للسكان فى تعداد ١٩٦٠ ، ١٩٧٦ حسب الجنس ومستوى التعليم فى مصر

مستوى التعليم	ذكور			إناث		
	ذكور	إناث	إجمالى	ذكور	إناث	إجمالى
أمى	٥٦ر٩	٨٤ر٠	٧٠ر٥	٤٣ر٢	٧١ر٠	٥٦ر٥
يقرأ ويكتب	٣٢ر٦	١٢ر٤	٢٢ر٥	٣٣ر٢	١٦ر٢	٢٥ر١
مؤهل أقل من المستوى الجامعى	٩ر٠	٣ر٤	٦ر٢	٢٠ر٤	٧ر٦	١٦ر٢
المؤهل الجامعى	١ر٥	٠ر٢	٠ر٨	٣ر٢	١ر٢	٢ر٢
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

المصدر :-

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تعداد السكان ١٩٦٠ ، والنتائج الأولية لتعداد للسكان والإسكان ١٩٧٦ .

ومن البيانات السابقة يلاحظ تحسن مؤشرات مستوى التعليم فى مصر خلال الفترة إلا أن مستوى تعليم المرأة منخفض وإرتفاع مستوى الأمية حيث مازالـــــت فى عام ١٩٧٦ تعادل ٥٦ر٥٪ وتصل إلى ٧١٪ بالنسبة للإناث .

وكما يوضح الجدول رقم (٥٧) تطور هيكل نظام التعليم فى مصر عـــام ١٩٧٥/٧٤ وتوقعاته فى عام ١٩٨٠ / ١٩٨١ كما توقعته إحدى دراسات البنك الدولى

جدول رقم (٥٧)

عدد الطلاب فى ١٩٧٥/٧٤ والمتوقع عام ١٩٨١/٨٠

المرحلة	السنوات	أعداد الطلاب		معدل النمـــو السنوى ٧٥ـ١٩٨٠ (نسبة مئوية)
		١٩٧٥/٧٤	١٩٨١/٨٠	
الإبتدائى	١ ـ ٦	٤٠٧٤٨٩٣	٥٠٢٩٠٠٠	٤ر١
الإعدادى	٧ ـ ٩	١١٩٩٥٥٤	١٨٧٤٠٠٠	٩ر٦
الثانوى العام	١٠ ـ ١٢	٣٤٠٣٢٦	٣٩٥٠٠٠	٩ر١
الثانوى الفنى	١٠ ـ ١٢	٩٥٨١١	٢٠١٣٣٠	
صناعى	١٠ ـ ١٤	٢٨٢٥	١٣٥٠٠	
زراعى		٣٨٤٣٩	٧٨١١٢٠	١٠ر٢
تجارى		٢١٣٢٠٩	٣١٩٩٦٠	
التعليم لمدرس الإبتدائى	١٠ ـ ١٤	٣٣٢٧٥	٤٥٤٠٠	٧ر٠
التدريب الفنى (صناعى وتجارى)		٢٩٦٢٥	٦٠٠٠٠	١٥ر٠
معاهد عالية فنية		٤٩٦٨٧	٥٠٠٠٠	
الجامعات		٣٠١١٧٠	٣٢٠٠٠٠	١ر١

المصدر :ـ وزارة التعليم وبيانات البنك الدولى

من الواضح من بيانات الجدول السابق الإهتمامات الموجهة إلى التعليم الفنى إلا أن الاتفاق الحكومى على التعليم يتراوح بين ٤ر٤٪ - ٩ر٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى الفترة من ٧١/٧٠ - ١٩٧٦ وللتعرف على هـــذه المؤشرات على مستوى الثلاث أقاليم محل الدراسة يرجع إلى الفصـــل الثالث من الدراسة . ويكون متوسط المنفق على الطالب فى عام ١٩٧٥ حوالى ٤٠ جنيهاً .

ويوضح الجدول رقم (٥٨) تطور الانفاق الحكومى على التعليم فى مصر خلال الفترة ٧١/٧٠ - ١٩٧٦ .

جدول رقم (٥٨)

تطور الإنفاق الحكومى على التعليم فى مصر خلال الفترة

من ٧١/٧٠ - ١٩٧٦

القيمة بالالف جنيه

الأجهزة	السنوات					
	٧٠ / ٧١	٧٢/٧١	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦
الإنفاق الجارى						
وزارة التعليم	١٠١ر٨٧١	١٠٦ر١٥٦	١٣٠ر٢٦٣	١٤٣ر٩٦٥	١٥٨ر٧٠٤	٢٠٤ر٨٠٤
وزارة التعليم العالى	٥ر٧٦٤	٦ر٢٣٢	٧ر١٧٤	٧ر٨٦٤	٨ر٦٣٨	٤ر٧٨٦
الجامعات	٢١ر٣٣٥	٢٤ر١٢٢	٣١ر٤٥٧	٣٦ر٣٦٧	٤٩ر٦٨٨	٦٦ر٤٨٩
وزارة الصناعة	٩٥٨	١ر٠٨٠	١ر٢٦٧	١ر٣٠٤	١ر١٩٣	١ر٣٩٣
وزارة الإسكان	-	-	٢٤٥	٤٦٧	١ر٨٢٩	٢ر٧٩١
وزارة الصحة	-	-	٨٨٩	١ر٠٤٢	١ر٠٥٠	-
وزارة الزراعة	-	٦٤	٣٠٩	٢٤١	٢٠٧	-
مجموع فرعى	١٢٩ر٨٣٨	١٣٧ر٦٥٤	١٧١ر٦٠٤	١٦١ر٢٥٩	٢٢١ر٣٠٩	٣٨٠ر٢٦٣
النسبة المئوية	٢١ر١	٢٠ر٠	٢٤ر٠	٢٦ر١	٢٥ر٨	٢٦ر٤
الحكومى الجارى المركزى						
تكاليف رأسمالية						
وزارة التعليم	٥ر٤٣٤	٥ر٧٨٢	١٥ر٦٠٩	٦ر٦٠٣	١٨ر٩٢٣	٨ر٨٦٩
وزارة التعليم العالى	١ر٤٢٩	١ر٥٥٦	٢ر٧٥٧	٣ر٧٥٩	٤ر٦٦٦	٤ر٣٨٠
الجامعات	٢ر٧٠٢	٨ر٩٠٧	٧ر٠٦٦	٧ر٢٧٢	١٠ر٠٧٢	٦ر٣٩١
وزارة الصناعة	٣٠٠	٢٠٥	٩٨	٩٠	٣٠٩	٥٦٩
وزارة الإسكان	-	-	١٨	٢٣	٢٢	٥ر٤٧٥
وزارة الصحة	-	-	١٥٠	٣٩٠	٢٥٩	-
وزارة الزراعة	-	٥٠	٤٠	٢٦	٤٠	-
مجموع فرعى	٩ر٨٦٥	١٦ر٥٠٠	٢٥ر٧٣٨	١٨ر٠٨٣	٣٤ر٢٩١	٢٥ر٦٨٤

تابع الجدول رقم (٥٨)

	السنوات					
	٧١/٧٠	٧٢/٧١	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
النسبة من الإنفاق الحكومى الرأسمالى المركزى	٢ر٧	٤ر٠	٥ر٧	١ر٣	٥ر٠	٢ر١
إجمالى الإنفاق من التعليم الكلى	١٤٩ر٧٣	١٩٤ر٣٤٣	١٩٧ر٣٤٣	٢٠٩ر٣٤٢	٢٥٥ر٦٠٠	٣٠٥ر٩٤٧
والنسبة المئوية فى الناتج المحلى الإجمالى	٤ر٤	٤ر٥	٤ر٥	٥ر٣	٥ر٥	٥ر٩

المصدر :-

Khalid Ikram Economic Management in a period of Transition, Egypt, op.cit.

ويرتبط مستوى التعليم بالهيكل المهنى للقوى العاملة ولقد حدثت تغيرات هيكلية فى التوزيع المهنى للقوى العاملة فى مصر خلال الفترة من ١٩٦٠ - ١٩٧٤ كما يتضح من الجدول رقم (٥٩) .

جدول رقم (٥٩)

الهيكل المهنى للقوى العاملة فى مصر ١٩٦٠ ـ ١٩٧٤

المهن	١٩٦٠	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤ بالألف
فنى وعلمى	٣ر٧	٥ره	٧ره	٥٢٢
إدارى وتنفيذى	١ر١	٥ر١	٠ر١	٩١
موظف	٣ر٧	١ره	٥ره	٥٠٧
رجال البيع	١ر٨	٩ر٦		٧٦٩
عمال النقل	١ر٣	١٨ر٤	٢٢ر٢	١٩٩٩
عمال الإنتاج والصناع	١٦ر٢			
الزراعة	٥٣ر١	٥١ر٦	٤٥ر٦	٤١٢٦
الخدمات	٨ر٩	٨ر٣	٩ر١	٨٢٦
غير مصنف	٢ر٢	٢ر٧	٢ر٥	٢٣٥
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٩٠٧٥

المصدر :ـ

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء تعداد السكان ١٩٦٠ ، بحث العمالة بالعينة ١٩٧٢ ، ١٩٧٤ .

ويلاحظ من الجدول السابق مايلى :ـ

١ ـ حدثت تطورات هيكلية فى التوزيع المهنى للقوى العاملة والصناع الفنيين والعلميين وعلى حساب القوى العاملة الزراعية .

٢ ـ مازالت أمام مصر الكثير فى تغيير الهيكل المهنى للقوى العاملة على الرغم من أن نسبة الفنيين من القوى العاملة والعلميين تعادل ٧ر٥٪ فى عام ١٩٧٤ بينما فى المغدتتعادل هذه النسبة ٤ر٣٪ ، وفى نيجريا تعادل ٦ر٢٪

إلا أنه بمقارنة هذه النسبة فى الدول المتقدمة نجد أنها فى مصر منخفضة حيث أنها وصلت فى الولايات المتحدة ٤ر٢٢٪ ، وفى السويد تعادل ٩ر٢٢٪ .

ويمكن مقارنة بعض المؤشرات السابقة على المستوى القومى بنفس المؤشرات فى القاهرة وشمال الصعيد ووسط الدلتا ففى عام ١٩٨٣/٨٢ كان التوزيع القومى للسكان حسب مستوى التعليم فى الأقاليم الثلاثة وعلى الأخص فئة الاميون والذين يقرؤون ويكتبون كمايلى :ـ

نسبة الأميون / عدد السكان (١٠ سنوات فأكثر)

القاهرة	الدلتا	شمال الصعيد
٠ر٣٤	٤ر٥٨	٢ر٦٩

معرفة القراءة والكتابة / عدد السكان (١٠ سنوات فأكثر)

القاهرة	الدلتا	شمال الصعيد
١ر٢٥	٢ر٢١	١٨

ولهذا فإن مؤشرات القاهرة من ناحية الأمية ومعرفة القراءة والكتابة أقل من المتوسط على مستوى الجمهورية وأيضاً من الدلتا وشمال الصعيد ، وكما تشير المؤشرات إلى أن إقليم شمال الصعيد هو أقل المناطق من ناحية مستوى التعليم .

ويمكن التعرف على مستوى التعليم والفروق بين المحافظات محل الدراسة من واقع متوسط الإنفاق الأسرى على التعليم من واقع بحث ميزانية الأسرة عـــــام ٨٢/٨١ والذى كان كما يلى :ـ (بالنسبة المئوية إلى جملة الإنفاق السنوى)

القاهرة	النسبة
حضر	٢ر١
وسط الدلتا	
كفر الشيخ	
حضر	٢ر١
ريف	٦ر٠
الشرقية	
حضر	٥ر١
ريف	٢ر١
الغربية	
حضر	٧ر١
ريف	٠ر١
دمياط	
حضر	٣ر١
ريف	٧ر٠
الدقهلية	
حضر	٥ر١
ريف	٩ر٠

الفيوم	
حضر	٣ر١
ريف	٥ر١
البحر الأحمر	
حضر	٨ر٠
ريف	-
بنى سويف	
حضر	٧ر١
ريف	٥ر٠
المنيا	
حضر	٦ر١
ريف	٥ر٠

ومن واقع الإنفاق الأسرى على التعليم يتبين أن القاهرة من المحافظات الأولى من هذه الناحية يليها محافظة الغربية وبنى سويف والدقهلية والمنوفية . إلا أن نسبة الإنفاق الأسرى على التعليم منخفضة بصفة عامة .

ويجب لاكتمال الصورة اضافة الإنفاق الحكومى على التعليم بالمحافظات الذى يعادل المستوى القومى حوالى ٦٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى عام ١٩٧٤ .

ومن واقع بيانات الجدول رقم (٦٠) ، (٦١) ، (٦٢) عن تطور عدد المشتغلين حسب نوع المهنه في كل من القاهرة ووسط الدلتا وشمال الصعيد يمكن التعرف على التوزيع النسبى المهنى لعدد المشتغلين فى عام ١٩٧٩ ، ١٩٨٣ كمايلى :ـ

المهن	القاهرة		وسط الدلتا		شمال الص	
	١٩٧٩	١٩٨٣	١٩٧٩	١٩٨٣	١٩٧٩	١٩٨٣
أصحاب المهن الفنية والعلمية ومن إليهم	١٦ر٨	١٩ر٤	٨ر٣	٨ر٥	٦ر٧	٨ر ـ
المديرون الإداريون ومديرو الأعمال	٣ر٠	٤ر٣	١ر١	١ر٠	٠ر٦	١ر٢
القائمون بالأعمال الكتابية ومن إليهم	١٣ر٩	١٦ر٢	٦ر٢	٤ر٧	٤ر٢	٤ر٣
القائمون بأعمال البيع	٩ر٧	٩ر١	٦ر٣	٤ر٩	٤ر٨	٥ر٧
العاملون بالخدمات	١٢ر٤	١١ر٠	٧ر٢	٧ر٢	٦ر٢	٦ر٢
العاملون فى الزراعة وتربية الحيوان والصيد	٠ر٨	٠ر٦	٤٩ر٥	٥٥ر٢	٦٥ر٨	٦١ر٣
عمال الإنتاج ومن إليهم وعمال تشغيل وسائل النقل	٤٣ر٤	٣٩ر٣	٢١ر٥	١٨ر٦	١١ر٩	١٣ر٢
الإجمالى	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة أصحاب المهن الفنية والعلمية ومن إليهم فى القاهرة أعلى من نفس النسبة بإقليم وسط الدلتا وشمال الصعيد وتساوى على الأقل ٣ أضعاف النسبة على المستوى القومى . (١)

(١) مع ملاحظة أن النسبة هنا محسوبة على أساس عدد المشتغلين وليس على أساس حجم القوى العاملة كما حسبت على المستوى القومى .

جدول رقم (٦٠)

تطور عدد المشتغلين فى الحضر والريف (١٢ ـ ٦٤ سنة) حسب نوع المهنة خلال الفترة من ١٩٧١ ـ ١٩٨٣م (وسط الكتا)

* بالمئات

	١٩٧١			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	حضر	ريف	ج	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح
أصحاب المهن الفنية والعلمية ومن اليهم	١٠٦٠	٨٤٤	١٩٤	٩٧٢	١٠٠٧	١٩٧٩	١٠٧٩	١١١٩	٢١٩٨	١٠٨٨	١٣٣٦	٢٤٢٤	١١٨٥	١٢٠٣	٢٣٨٨
	٥٥ر٧٪	٤٤ر٣٪	١٠٠٪	٤٩ر١٪	٥٠ر٩٪	١٠٠٪	٤٩ر١٪	٥٠ر٩٪	١٠٠٪	٤٤ر٩٪	٥٥ر١٪	١٠٠٪	٤٩ر٦٪	٥٠ر٤٪	١٠٠٪
أن يرون الاداريون ومدير الاعمال	١٨٨	٦٩	٢٥٧	١٧٧	٦٢	٢٣٩	١٨١	٩٣	٢٧٤	٢٣١	١٣٤	٣٦٥	٢٠٩	٦٥	٢٧٤
	٢٣ر٣٪	٢٦ر٠٪	١٠٠٪	٧٤ر١٪	٢٥ر٩٪	١٠٠٪	٦٦ر١٪	٣٣ر٩٪	١٠٠٪	٦٦ر٣٪	٣٦ر٧٪	١٠٠٪	٧٦ر٣٪	٢٣ر٧٪	١٠٠٪
القائمون بالاعمال الكتابية ومن اليهم •	٦٩٦	٧١٧	١٤١٣	٨٠٩	٧٥٣	١٥٦٢	٧٦٥	٦١٨	١٣٨٣	٧٧٦	٩٦٢	١٧٣٨	٨٣١	٤٨٣	١٣١٤
	٤٩ر٣٪	٥٠ر٧٪	١٠٠٪	٥١ر٨٪	٤٨ر٢٪	١٠٠٪	٥٥ر٣٪	٤٤ر٧٪	١٠٠٪	٤٤ر٧٪	٥٥ر٣٪	١٠٠٪	٦٣ر٢٪	٣٦ر٨٪	١٠٠٪
القائمون بأعمال البيع	٦٦٥	٧٨٤	٢٤٤٩	٦٤٩	٤٨٧	١١٣٦	٥٩٣	٦٧٩	١٢٧٢	٦٥٢	٦٥٠	١٣٠٢	٧١٣	٦٧٠	١٣٨٣
	٤٥ر٩٪	٥٤ر١٪	١٠٠٪	٥٧ر١٪	٤٢ر٩٪	١٠٠٪	٤٦ر٦٪	٥٣ر٤٪	١٠٠٪	٥٠ر١٪	٤٩ر٩٪	١٠٠٪	٥١ر٦٪	٤٨ر٤٪	١٠٠٪
العاملون بالخدمات	٥١٥	١١٣٢	١٦٤٧	٥٧٨	١٣١٩	١٨٩٧	٦١٦	٩٨٤	١٦٠٠	٥٢٨	١٣٤٤	١٨٧٢	٥٦٨	١٤٦٩	٢٠٣٧
	٣١ر٣٪	٦٨ر٧٪	١٠٠٪	٣٠ر٥٪	٦٩ر٣٪	١٠٠٪	٣٨ر٥٪	٦١ر٥٪	١٠٠٪	٢٨ر٢٪	٧١ر٨٪	١٠٠٪	٢٧ر١٪	٧٢ر١٪	١٠٠٪
العاملون فى الزراعة وتربية الحيوان والصيد •	٨٠٠	١٠٥٥٤	١٣٥٤	٨٩٤	١١٠٨	١١٩٢	٩٤٧	١١٢٩٩	١٢٢٤٦	١٠٠٢	١٠٠٥٨	١١٠٦٠	١١٩٥	٤٣٦٧	١٥٥٦٢
	٧ر٠٪	٩٣ر٠٪	١٠٠٪	٧ر٥٪	٩٢ر٥٪	١٠٠٪	٧ر٧٪	٩٢ر٣٪	١٠٠٪	١ر٩٪	٩٠ر٩٪	١٠٠٪	٧ر٧٪	٩٢ر٣٪	١٠٠٪

تابع جدول رقم (٦٠)

الانتاج وسير البيع														
وعمال تشغيل وسائل النقل والعطله والمتالون	٢٢٤٠	٢٦٨٦	٢٩٢٦	٢٢١٧	٢٠٤٥	٢٢٦٤	٢٤٢٨	٢٤٢٩	٤٨٦٧	٢٤١٩	٢٩٥٦	٥٢٧٥	٢٥٧٠	٢٩٦٧	٥٢٤٧
	٤٥ر٥٪	٥٤ر٥٪	١٠٠٪	٥٢ر٠٪	٤٨ر٠٪	١٠٠٪	٥٠ر١٪	٤٩ر١٪	١٠٠٪	٤٤ر٠٪	٥٦ر٠٪	١٠٠٪	٤٩ر٠٪	٥١ر٠٪	١٠٠٪
ولا يمكن تصنيفهم حسب المهنة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الاجمالى	٦١٦٤	١٦٧٨٦	٢٢٩٥٠	٢٢٠٦	١٦٠٠٠	٢٢٩٢٧	٦٦١٤	١٠٣٦١	٢٣٨٠	٦٥٩٦	١٧٤٤٠	٢٤٠٣٦	٧٢٧١	٢٠٩٢٤	٢٨١٩٥
	٢١ر٢٪	٢٣ر١٪	١٠٠٪	٢٧ر٤٪	٧٢ر٦٪	١٠٠٪	٢٧ر٨٪	٧٢ر٢٪	١٠٠٪	٢٧ر٤٪	٧٢ر٦٪	١٠٠٪	٢٥ر٨٪	٧٤ر٢٪	١٠٠٪

جدول رقم (٦١)

تطور عدد المشتغلين فى الحضر والريف (١٢ ـ ٦٤ سنة) حسب نوع النشاط خلال الفترة من

١٩٧٩ ـ ١٩٨٣م (شمال الصعيد)

" بالمئات "

	١٩٧٩			١٩٨٠			١٩٨١			١٩٨٢			١٩٨٣		
	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح	حضر	ريف	ح
أصحاب المهن الفنية والعلمية ومن اليهم •	٥٢٠	٢٨٧	٨٠٧	٤٢٩	٢٨٨	٧١٧	٥١٨	٣٦٥	٨٨٣	٥٧٣	٢٩٤	٨٦٧	٥٩٠	٥٤٢	١١٣٢
	٦٤ر٤٪	٣٥ر٦٪	١٠٠٪	٥٩ر٨٪	٤٠ر٢٪	١٠٠٪	٥٨ر٧٪	٤١ر٣٪	١٠٠٪	٦٦ر١٪	٣٣ر٩٪	١٠٠٪	٥٢ر١٪	٤٧ر٩٪	١٠٠٪
المديرون الاداريون ومديرو الاعمال •	٥٧	١٦	٧٣	٤٩	٢١	٧٠	١١٧	٣٣	١٥٠	١٣١	٣٣	١٦٤	١٣٧	٣٤	١٧١
	٧٨ر١٪	٢١ر٩٪	١٠٠٪	٧٠٪	٣٠٪	١٠٠٪	٧٨٪	٢٢٪	١٠٠٪	٧٩ر٩٪	٢٠ر١٪	١٠٠٪	٨٠١٪	١٩ر٩٪	١٠٠٪
القائمون بالاعمال الكتابية ومن اليهم •	٢٨٥	٢٢١	٥٠٦	٣٦٣	١٦٦	٥٢٩	٢٩٦	٢٢٢	٥١٨	٣٧٣	٢١٦	٥٨٩	٣٦٣	٢٤٢	٦٠٥
	٥٦ر٣٪	٤٣ر٧٪	١٠٠٪	٦٨ر٦٪	٣١ر٤٪	١٠٠٪	٥٧ر١٪	٤٢ر٩٪	١٠٠٪	٦٢ر٣٪	٣٦ر٧٪	١٠٠٪	٦٠٪	٤٠٪	١٠٠٪
القائمون بأعمال البيع	٢٩٤	٢٩٢	٥٨٦	٢٩١	٢٢٣	٥١٤	٢٩٧	٢٦٦	٥٦٣	٢٦٣	٢٨٩	٥٥٢	٣٨٧	٤١٤	٨٠١
	٥٠ر٢٪	٤٩ر٨٪	١٠٠٪	٥٦ر٦٪	٤٣ر٤٪	١٠٠٪	٥٢ر٨٪	٤٧ر٢٪	١٠٠٪	٤٧ر٦٪	٥٢ر٤٪	١٠٠٪	٤٨ر٣٪	٥١ر٧٪	١٠٠٪
العاملون بالخدمات	٢٥٦	٤٦٩	٧٢٥	٢٧٨	٢٠٢	٧٨٠	٢٥٨	٤٧٦	٧٣٤	٢٧٤	٥٧٤	٨٤٨	٣٤٢	٥٣٦	٨٧٨
	٣٥ر٣٪	٦٤ر٧٪	١٠٠٪	٣٥ر٦٪	٦٤ر٤٪	١٠٠٪	٣٥ر١٪	٦٤ر٩٪	١٠٠٪	٤٧ر٦٪	٥٢ر٤٪	١٠٠٪	٣٩٪	٦١٪	١٠٠٪
العاملون فى الزراعة وتربية الحيوان والصيد •	٥٤٠	٧٤١٤	٧٩٥٤	٦١٠	٧٧٨١	٨٣٩١	٤٧٨	٧١٤٩	٧٦٢٧	٦٢٠	٧٤٦٣	٨٠٨٣	٥٩٥	٨٠٥٠	٨٦٤٥
	٦ر٦٪	١٣ر١٪	١٠٠٪	٧ر٣٪	٩٢ر٧٪	١٠٠٪	٦ر٣٪	٩٣ر٣٪	١٠٠٪	٧ر٧٪	٩٢ر٣٪	١٠٠٪	٦ر٩٪	٩٣ر١٪	١٠٠٪

تابع جدول رقم (٦١)

عمال الصناعة وسبه البيهم وعمال	٦٨٠	٧٥٧	١٤٣٧	٧٨٤	٤٤٩	١٤٢١	٦٩٢	٤٩٠	١١٨٢	٧٥٧	٦٤٠	١٤٨٧	٨٩٠	٩٧٢	١٨٦٩
تشغيل وسائل النقل والعطلة والعتالون .	٤٧٫٣٪	٥٢٫٧٪	١٠٠٪	٦٣٫٥٪	٣٦٫٥٪	١٠٠٪	٥٨٫٦٪	٤١٫٤٪	١٠٠٪	٥٤٫٦٪	٤٥٫٤٪	١٠٠٪	٤٧٫٨٪	٥٢٫٢٪	١٠٠٪
أفراد لا يمكن تصنيفهم حسب المهنة	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
الاجمالى	٢٦٣٢	٩٤٥٦	١٢٠٨٨	٢٨٠٢	٩٤٣٠	١٢٢٣٢	٢٦٥٧	٩٠٠١	١١٦٥٨	٢٩٩١	٩٤٩٩	١٢٤٩٠	٣٣٠٤	١٠٧٩١	١٤٠٩٥
	٢١٫٨٪	٧٨٫٢٪	١٠٠٪	٢٢٫٩٪	٧٧٫١٪	١٠٠٪	٢٢٫٨٪	٧٧٫٢٪	١٠٠٪	٢٣٫٩٪	٧٦٫١٪	١٠٠٪	٢٣٫٤٪	٧٦٫٦٪	١٠٠٪

الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيـــــــــات

٥ ـ ١ الخلاصـــــــــة

٥ ـ ٢ التوصيـــــــات

الفصل الخامس

الخلاصة والتوصيات

٥ - ١ الخلاصة

أولاً :-

بالنسبة لمستوى المعيشة فى الأقاليم الثلاثة تحت الدراسة يلاحظ أن القاهرة تتميز فى مستوى المعيشة إجمالاً وتكثر فيها الخدمات المدعومة بل يكاد يكون هناك تمايز واضح للقاهرة فى الخدمات المدعومة التى يحصل عليها الفرد سواء كان السبب سهولة أو سرعة حصول الفرد (الأسرة) على تلك الخدمات المدعومة فى كافة صورها بالإضافة إلى التميز الواضح فى المجالات المختلفة . مما ركز الهجرة فى إتجاة القاهرة وهو أمر يمكن علاجه من خلال توجيه مزيد من الخدمات خارج القاهرة وتحويل عديد من الأماكن من مصادر طرد سكانى إلى مصادر جذب سكانى وكذلك من خلال عملية توطين المشروعات الإستثمارية والإنتاجية فى المحافظات المختلفة إضافة إلى خلق مراكز جذب سكانى جديدة .

ثانياً :-

تعتبر معدلات التحسن والنمو فى بعض جوانب مستوى المعيشة فى الأقاليم أفضل منها فى القاهرة مثال ذلك التعليم وخاصة أن الأمية كانت ومازالت منتشرة فى الأقاليم بنسبة مرتفعة جداً عن القاهرة وعندما إنتشرت الخدمات التعليمية فى الأقاليم تحرك معدل النمو فى إعداد الطلاب ليتخطى معدل النمو فى القاهرة وإذا إستمر الأمر على ماهو عليه فإنه يمكن تخفيض نسبة الأمية إلى الحد المعقول ولكن ذلك من الممكن أن يترك أثاراً سلبية

على العمالة الزراعية وهو الأمر الذى يمكن تحاشيه بالتوسع فى التعليم المهنى (صناعى - زراعى) إضافة إلى تحسين الخدمات الأخرى التى تغرى الأسر والأفراد بالإستقرار فى المحافظات الزراعية وعدم الهجرة للقاهرة .

ثالثاً :-

تعتبر معدلات التحسن فى مستوى المعيشة فى مصر بجميع جوانبها أعلى من دول كثيرة على مستوى العالم الثالث وأقل من مثيلاتها فى بعض دول العالم الثالث والنامى ويمكن الوصول إلى معدلات نمو أفضل على مستوى الجمهورية إذا أخذنا فى الإعتبار التسكين الإقليمى للمشروعات والأنشطة .

رابعاً :-

إذا تم الربط بين عوامل التضخم وإرتفاع الأسعار ودخل الأسرة نجد أن الفجوة تزيد بين الدخل الذى يحفظ للأسرة حياه مقبولة وبين الدخل الحقيقى وهذا ماتوضحه أرقام ميزانية الأسرة ولذلك يجب الحد من الإرتفاع فى الأسعار حتى تستطيع الغالبية العظمى مواجهة متطلبات المعيشة الضرورية ذلك لأن الغذاء والكساء يستهلك الآن ٨٠٪ على الأقل من دخل الأسرة أخذاً فى الإعتبار الأسعار السائدة وهو أمر يفسر عزوف كثير من الشباب عن الزواج وذلك لعدم القدرة على الوفاء بمتطلبات المعيشة والحياه الزوجيه اللائقة هذا إذا إسقطنا موضوع وظروف السكن الحاليه والتى عند إضافتها يصبح الأمر أكثر تعقيداً .

ويحتاج الأمر إلى إعادة النظر فى سياسة الأجور الحالية وإن كانت المؤشرات تحدد أن الحد المعقول لمتوسط دخل الأسرة المتوسطة الحجم (أربعة إلى خمسة أفراد) يجب الايقل عن مائتى جنيه شهرى أخذاً فى الإعتبار أن لديها مسكنها .

خامساً:-

تبين نتائج البحث أن مرونة الطلب الإنفاقية بحضر مصر وريفها إن الانفاق على المسكن ومستلزماته ، الإنفاق على الطعام والشراب ، الأفمشة والملابس والخدمات والرعاية الصحية هى أقل المرونات الإنفاقية بالمقارنة بمرونات الطلب الإنفاقية على المجموعات السلعية الأخرى . وبالتالى يلزم العمل على زيادة مستواها حتى تؤثر فى المستوى العام لمستوى المعيشة .

سادساً:-

تشير مؤشرات ظروف العمالة ونسبة التعطل والتوزيع المهنى ونسبة الإعالة ومساهمة المرأة فى النشاط الإقتصادى ومستوى التعليم فى القاهرة التى وضع معيشى أفضل مما تشير إليه المؤشرات الماثلة فى الأقاليم التخطيطية الأخرى موضوع الدراسة .

٥ - ٢ التوصيـــــــــات

أولاً :-

توصى مجموعة البحث بضرورة عمل مسح شامل على مستوى الجمهورية لتحديد التفاوتات الإقليمية بالنسبة للأقاليم الثمانية وتحديد مستوى المعيشة الفعلى يكون مدخلاً للتحديد ورسم سياسة الأجور فى الدولة وعلى مستوى الأقاليم .

ثانياً :-

رسم سياسة تسكين للمشروعات على مستوى الأقاليم خارج المدن الكبيرة للحد من الهجرة إليها ومحاولة توجيه التمركز السكانى خارج الوادى .

ثالثاً :-

ربط مشروع ميزانية أبحاث الأسرة بعينة مساحية سيادية Area master Sample بحيث تكـــــــون البيانات المستخرجة منها كافية لمتابعة التحولات الإجتماعيـــــة والديموجرافية على مستوى الأقاليم والدولة .

أهم القراءات والمصادر

ب - باللغة الإنجليزية

The World Bank Series On Living Standards Measurement Study"LSMS"

1) LSMS Working Paper NO 5. Conducting Surveys In Developing Contries 1980.

2) LSMS Working Paper No. 9 Income And Expenditure Surveys In Developing Countries 1980.

3) LSMS Working Paper No 13. Nutrition And Health Status Indicators. 1982

4) LSMS Working Paper No 14. Child Schooling And The Measurement Of Living Standads 1982.

5) LSMS Working Paper No 19. Measuring Health As A Components Of Living Standard 1982.

6) LSMS Working Paper No. 16 . Procedures For Collecting And Analyzing Mortality Data in LSMS 1982.

7) LSMS Working Paper No 17. Labour Market And Social Accounting 1982.

8) The world Bank, Poverty and Living Standards, Working Paper No.2 Washington,

9) games L. mccabe and marrk R. Rosenzweig, female labour force participation, occupational choice, and fertility in Developing countries, "Journal of Development Economics Vol. 3, No.2, JUly 1976.

10) Khalid Ikram Economic Management in a period of transition, Egypt, world Bank, 1980

ب - باللغة العربية

١) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، تعداد السكان ، إحصاءات العمالة بالعينة - إعداد مختلفة .

٢) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - تعداد السكان ١٩٦٠ ، النتائج الأولية لتعداد السكان والإسكان ١٩٧٦ .

٣) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء قياس إتجاهات التضخم فى مصر .

٤) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - إحصاءات القوى العاملة بالعينة .